



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

Sana'a University Journal
of Human Sciences

مجلة أكاديمية فصلية مُحكمة

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم المطاع

مدير عام تحرير المجلات

أ.م. د. عبد الماجد الخليدي

مدير التحرير

أ. د. سعد إبراهيم العلوي

سكرتير التحرير

د. خديجة الحبابي



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

Sana'a University Journal of Human Sciences

المجلد الأول - العدد الثاني - 2023

مجلة علمية فصلية مُحَكِّمة - تَصَدَّر عن جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية

هيئة التحرير

أ.د./ محمد محمد الخري	كلية اللغات - جامعة صنعاء	أ.د./ علي سعيد سيف	كلية الآداب - جامعة صنعاء
أ.د./ أحمد عقبات	كلية الأعلام - جامعة صنعاء	أ.د./ عبد السلام الصلاحي	كلية التربية - جامعة صنعاء
أ.م.د./ عمر عبيد	كلية الاعلام - جامعة صنعاء	أ.د./ عبد الرحمن عبدربه	كلية الآداب - جامعة صنعاء
د/ بكيل حسين ناصر الصوفي	كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء	أ.د./ ابراهيم تاج الدين	كلية اللغات - جامعة صنعاء
أ.م.د./ علي يحيى شرف الدين	كلية التربية - جامعة صنعاء	أ.م.د./ صالح محمد حميد	كلية الأعلام - جامعة صنعاء
أ.د./ سعاد السبع	كلية التربية - جامعة صنعاء	أ.م.د./ فازع خالد المسلمي	كلية التربية - جامعة صنعاء

الهيئة الاستشارية

أ.د./ ديفيد ستيفان باورز	جامعة كورنيل - الولايات المتحدة الامريكية	أ.د./ فضل عبيدان	كلية التجارة والاقتصاد - جامعة صنعاء
أ.د./ محمد نجاد	كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء	أ.م.د./ فواد علي سعدان	كلية الاعلام - جامعة صنعاء
أ.د./ محمد سنان الجلال	كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء	أ.م.د./ فارس القادري	كلية الشريعة - جامعة صنعاء

التدقيق اللغوي:

أ. د: إبراهيم تاج الدين
د. نسيم الكحلاني

التدقيق والتصميم والإخراج:

م . ابتسام الصلوي



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

Sana'a University Journal of Human

المجلد الأول - العدد الثاني - 2023

مجلة علمية فصلية مُحَكَّمة - تُصَدَّر عن جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية

عنوان المراسلة للمجلات

E.mail: jhs@su.edu.ye

Tel: 00967- 01535447

موقع المجلة

<https://journals.su.edu.ye/jhs>

تنشر المجلة إلكترونياً وتُربط بموقع الجامعة



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة صنعاء. تهدف المجلة إلى توفير منصة لنشر الأبحاث وفق المعايير العلمية العالمية المعتمدة، والارتقاء بالإنتاج والبحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية. تصدر المجلة كل ثلاثة أشهر بالنسخة الإلكترونية، وتقبل الأوراق والدراسات البحثية المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

أولاً: خطوات إصدار أعداد المجلة:

1. الإعلان في الموقع الرسمي للجامعة والموقع الرسمي للمجلة، وصفحات النشر الأخرى، عن استقبال المجلة للأبحاث العلمية مع بداية الشهر الأول من كل ربع.
2. استقبال الأبحاث من بداية الشهر الأول وحتى الأسبوع الأول من الشهر الثالث من كل ربع.
3. تقييم كل بحث يرد للمجلة والتأكد من التزامه بقواعد النشر العلمية والفنية، ومدى تطابق موضوعه مع إحدى مجالات وتخصص المجلة، من قبل رئاسة وهيئة تحرير المجلة كمرحلة أولى.
4. في حال تطابق موضوع البحث مع إحدى مجالات وتخصصات المجلة والتزامه بقواعد النشر الفنية، ترسل الأبحاث التي ترد للمجلة، إلى محكمين معتمدين لدى، (ثلاثة محكمين لكل بحث، أحدهم عضو هيئة تحرير المجلة ذو صلة بتخصص البحث)، مرفقة بنموذج التحكيم المعتمد في المجلة، على أن يتم الرد بقرار التحكيم إلى المجلة، خلال أسبوعين من تاريخ ارسال البحث للمحكم.
5. في حال عدم صلاحية البحث للنشر أو تطلب إجراء تعديلات عليه وفقاً لقرار لجنة التحكيم، تخطر المجلة صاحب البحث بذلك.
6. خلال الثلاثة الأسابيع الأخيرة من الشهر الثالث، تقوم اللجنة الفنية بتجهيز الأبحاث الصالحة للنشر وإخراجها فنياً، بما يتوافق وشروط النشر في المجلة.
7. في اليوم الأخير من الشهر الثالث من كل ربع، يصدر عدد المجلة، ويعلن عن صدوره في الموقع الرسمي للجامعة والمجلة ووسائل النشر الأخرى، للترويج عن العدد والمجلة.



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

ثانياً: قواعد النشر في المجلة:

1. أن يتوافق موضوع البحث مع مجالات النشر بالمجلة في تخصصات العلوم الإنسانية (اللغات والإعلام والآداب والقانون والتربية، والتربية الرياضية).
2. أن يكون موضوع البحث أصيلاً وغير مقلداً أو منسوخاً من موضوعات بحثية أخرى سابقة، أو أن لا يكون البحث قد نشر كاملاً أو جزءاً منه في مجلة أخرى.
3. أن يكون البحث معداً وفقاً للقواعد والخطوات المنهجية المتعارف عليها علمياً، في كل مجال من مجالات دراسات العلوم الإنسانية.
4. تخضع الأبحاث العلمية الواردة للمجلة، لبرامج فحص درجة الاقتباس، للتأكد من أصالة وحدثة محتوى البحث، وخلوه من السرقة والانتحال غير المشروعة.
5. تستقبل المجلة الأبحاث في تخصصات العلوم الإنسانية باللغتين العربية أو الإنجليزية، بعد تدقيقها لغوياً من قبل الباحث، حسب اللغة البحث المكتوب بها.
6. في حال كتابة البحث باللغة العربية، يجب أن يكتب البحث في ملف (Word) حسب المواصفات التالية:

- مقاسات الصفحة (A4).

- نوع الخط (Simplified Arabic) وبحجم بنط (16) للعناوين، (14) للمتن.

- المسافة بين الفقرات (6)، والمسافة بين الأسطر (1.15).

- المسافة الهامشية (3) سم يمين، و(2.5) سم في الجهات الثلاث يسار وأعلى وأسفل.

- تكتب الأرقام الواردة في البحث بالصيغة الأجنبية وبنوع خط (Times New Roman).

7. في حال كتابة البحث باللغة الإنجليزية، يجب أن يكتب البحث في ملف (Word) حسب المواصفات التالية:

- مقاسات صفحة (A4).

- نوع خط (Times New Roman) وبحجم بنط (14) للعناوين (12) للمتن.

- المسافة بين الفقرات (6)، والمسافة بين الأسطر (1).

- المسافة الهامشية (3) سم يسار، و(2.5) سم في الجهات الثلاث يمين وأعلى وأسفل.



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

8. الالتزام بالأمانة العلمية وحقوق النشر والتأليف، عند الاقتباس من المصادر والمراجع العلمية، على أن تكتب المراجع بصيغة (APA) للاصدار الأخير، في المتن وفي صفحة المراجع آخر البحث مرتبة أبجدياً (بحسب حروف المعجم)، وذلك وفقاً للمواصفات التالية:
 - في المتن: (أسم العائلة، السنة، أرقام الصفحة).
 - في الصفحة الأخيرة للمراجع:
 - رسائل الماجستير والدكتوراه: أسم العائلة، الاسم الأول والثاني لصاحب الرسالة (السنة): عنوان الرسالة، القسم والكلية، اسم الجامعة، اسم الدولة.
 - الأبحاث المنشورة: أسم العائلة، الاسم الأول والثاني لصاحب البحث (السنة): عنوان البحث، اسم المجلة العلمية، رقم العدد، رقم المجلد.
 - للكتب: أسم العائلة، الاسم الأول والثاني لصاحب المؤلف (السنة): عنوان المؤلف، اسم دار النشر: بلد دار النشر.
9. يكتب عنوان البحث، واسم الباحث أو الباحثون وصفاتهم العلمية والمؤسسة التابعين لها، في صفحة غلاف مستقل عن صفحات البحث.
10. يجب أن تتضمن الصفحة الثانية ملخص البحث (Abstract)، على ألا تزيد عدد كلماته عن (200) كلمة، باللغتين العربية والانجليزية، إلى جانب الكلمات المفتاحية للبحث، بحيث لا يزيد عددها عن (5) كلمات.
11. يشترط ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (40) صفحة، بما فيها صفحة الغلاف و صفحة الملخص والملاحق، إن وجدت.
12. يرسل البحث في ملف (Word) عن طريق التسجيل في الموقع الرسمي للمجلة (<https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs>).
13. يرسل مرفق مع البحث متضمناً، إقرار خطي موقع من الباحث أو الباحثون، يفيد:
 - بأن البحث أصيل وحديث وغير منسوخ من بحوث أخرى لباحثين آخرين.
 - بعدم إرسال البحث إلى مجلة أخرى في نفس توقيت إرساله للمجلة.
 - بأن البحث لم يسبق نشره في أي مجلة أخرى داخل اليمن أو خارجه، وبأي لغة كانت.
 - بمشاركة جميع الباحثين المدون أسمائهم على البحث، في حال تعدد الباحثون.



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

14. بعد ارسال البحث للمجلة، وفي حال (عدم توافق) موضوع البحث مع مجالات وتخصصات المجلة، يخطر الباحث بذلك عن طريق رسالة الكترونية من هيئة تحرير المجلة، بعد أسبوعين من تاريخ استلام المجلة للبحث.
15. في حال (توافق) موضوع البحث مع مجالات وتخصصات المجلة، والتزامه بقواعد النشر، يخضع للتحكيم من قبل لجنة علمية معتمدة متخصصة في مجال البحث.
16. يخطر الباحث بقرار لجنة التحكيم، سواء بقبول البحث للنشر، أو بإجراء تعديلات عليه، أو بعدم صلاحيته للنشر، بعد شهر من تاريخ استلام المجلة للبحث.
17. مواضيع الأبحاث ومحتواها ونتائج التجارب التي تتوصل إليها، والتي تنشر في مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، تعبر فقط عن آراء الباحثين، ولا تتحمل المجلة وهيئة تحريرها والجهة الصادرة عنها، أي مسئولية بأنواعها المختلفة، حيال ذلك، وأمام أي جهة قد تتعارض مصالحها مع موضوع ومحتوى ونتائج الأبحاث المنشورة فيها.
18. يخطر الباحث بقرار لجنة التحكيم، سواء بقبول البحث للنشر، أو بإجراء تعديلات عليه، أو بعدم صلاحيته للنشر، بعد شهر من تاريخ استلام المجلة للبحث.
19. مواضيع الأبحاث ومحتواها ونتائج التجارب التي تتوصل إليها، والتي تنشر في مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، تعبر فقط عن آراء الباحثين، ولا تتحمل المجلة وهيئة تحريرها والجهة الصادرة عنها، أي مسئولية بأنواعها المختلفة، حيال ذلك، وأمام أي جهة قد تتعارض مصالحها مع موضوع ومحتوى ونتائج الأبحاث المنشورة فيها.



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

محتويات العدد

م	عنوان البحث
1	فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء
2	رياضيات تصور مقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في مقرري هندسة وقياس
3	خارطة استراتيجية مقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية
4	فاعلية برنامج محوسب قائم على استراتيجيات التفكير المنظومي في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة - صنعاء.
5	متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية
6	الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الفعل الكلامي للاستفهام في سورة الصافات في ثلاث ترجمات إنجليزية مختارة لمعاني القرآن الكريم
7	تحليل أفعال التنبيه التعبيرية في رواية نعيمة روبرت ، صبي مقابل فتاة

فاعلية برنامج محوسب قائم على استراتيجية التفكير المنظومي في تنمية المهارات
الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة - صنعاء .

**Know the effect of a program that was built on the strategy of the
systematic thinking in developing the orthographic skills of the
students of third cycle of basic education in Sana'a.2022**

Ahmed Ali Abdullah Alhaidari

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen

أحمد علي عبد الله الحيدري

باحث -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن

المخلص:

ترمي الدراسة الحالية إلى معرفة أثر برنامج قائم على استراتيجية التفكير المنظومي في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة- صنعاء، وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أعتمد في تنفيذ إجراءات الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وأعدت أداة الاختبار التحصيلي لكشف فاعلية البرنامج المصمم في تنمية المهارات الإملائية. وطُبقت التجربة وأدوات الدراسة على عينة الدراسة الممثلة في (60) تلميذاً، تم اختيارهم قصدياً وعشوائياً من تلاميذ الصف الثامن- الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي - بمدرسة قتيبة بن مسلم الأساسية الثانوية، تم توزيع العينة إلى مجموعتين بالتساوي: المجموعة التجريبية (30) تلميذاً، تم تدريسهم المهارات الإملائية باستعمال البرنامج المحوسب المصمم على وفق استراتيجية التفكير المنظومي، والمجموعة الضابطة (30) تلميذاً؛ تم تدريسهم المهارات الإملائية بالطريقة الاعتيادية. وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة جرت معالجة بيانات العينة في الاختبار القبلي والبعدى، وأظهرت النتائج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المهارات الإملائية، تُعزى لأثر المتغير المستقل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة إلى ضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي برمجياً تفاعلياً في ضوء التفكير المنظومي لتنمية مهارات التفكير المختلفة والمهارات اللغوية.

كلمات مفتاحية: استراتيجية - التفكير المنظومي - مهارات إملائية.

Abstract

The goal of this study is to: Know the effect of a program that was built on the strategy of the systematic thinking in developing the orthographic skills of the students of third cycle of basic education in Sana'a.

based on doing its procedures on ' The descriptive method ' to prepare the theoretical framework and quasi - experimental design.

According to the related sources, papers and the dependable approach of the study, an achievement test has been done to know the effectiveness of the designed program on developing the orthographic skills. And after being sure of their equivalence statistically in some variables, the experiment and the materials of the study have been applied on the study's samples represented in (60) students whom have been chosen intentionally and randomly from the students of 8th grade, the third cycle of basic education in Qutaibah ibn Muslim Basic - Secondary school.

After finishing the period of applying the experiment, the sample's data have been processed. (pre - post). The results were as follows:

There are differences with statistical significance in the level of significance (0.05) between the levels of the students of the two groups. (experimental - controller) in the post application of the orthographic skills that is based on the effect of the independent variable in favor of the experimental group. The study recommended the need to programmatically redesign the

educational content in the light of systemic thinking to develop different thinking skills and language skills.

Keywords: strategy, Systematic Thinking, Orthographic skills.

مقومات الوحدة، بل أنها العمود الفقري
للأمة العربية، وهي من ركائز الوجود العربي¹.
ويرى الباحث أنّ مواكبة التغيرات
والتطورات وبناء الأفراد، وتحسين نوعية القوى
البشرية يبدأ بتعليمهم اللغة العربية وإكسابهم
مهاراتها، وتحسين قدراتهم في كافة فروعها،
وتأتي مهارة الكتابة والإملاء في مقدمة مهارات
اللغة العربية، حيث إن الكتابة هي العامل
الرئيس في نقل المعارف وإرث اللغة العربية ولا
يتأتى ذلك إلا بفهم واع لقواعد اللغة وتطبيق
مهاراتها وظيفياً في نواحي الحياة المختلفة.
واستمر الضعف الإملائي لدى التلاميذ
في مراحل التعليم العام، وامتد للمرحلة الجامعية،
حيث أرجعت بعض الدراسات ذلك الضعف
لأسباب أكاديمية تتعلق بتعليم المهارات في
المرحلة الأساسية، وتربوية تتعلق بمخرجات
كليات التربية، وتدريبية تتعلق بمتابعة الإدارة
التربوية من توجيه وتقييم المعلمين والمناهج
المقررة في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم،
ومن ثم فإن اكتساب بمهارات الكتابة لا يقتصر
على مرحلة تعليمية دون أخرى، وأن الأخطاء
الإملائية والضعف في الأداء الإملائي لم
يقتصر على تلامذة الصفوف الأساسية، بل إن

الإطار العام للدراسة مقدمة الدراسة:

يعد التغير والتطور أبرز سمات العصر
الراهن، وقد أثرت هذه التغيرات والتطورات في
كافة مناحي الحياة، وعلى الرغم من ذلك يبقى
العنصر البشري من العوامل الحاسمة في نمو
المجتمعات ومواكبتها للتطورات، حيث إن الموارد
البشرية أصبحت تقاس بنوعيتها، وليس
بأعدادها، فهي صانعة التطور، كما أثرت هذه
التطورات في أهداف التربية وسبل تحقيقها.
وعلى الرغم من هذه التغيرات بقيت اللغة
العربية قضية وجود وقاعدة كيان ودعامة النظام
العربي الإسلامي، فهي لغة القرآن ولغة التراث
العربي الإسلامي، ولغة التعليم والتعلم في
المدارس، لذا فإن إتقانها استماعاً وتحديثاً وقرآناً
وكتابةً ضرورية للحفاظ على التراث والثقافة
العربية والإسلامية، وعاملاً رئيساً في بناء
الأجيال وتنمية تفكيرهم.
وللغة وظائف عديدة، حيث إنها منهج
للتفكير ونظام للتعبير وآلية فعّالة للتواصل بين
الماضي والحاضر، وتؤدي اللغة العربية دوراً
كبيراً في وحدة الأمة والشعوب، فهي أهم

¹ مذكور، علي. خير الله، أسامة. (2016). فاعلية التعليم النشط
لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة
الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية*. ع4، مج3، ص 345.

هذا الضعف لوحظ عند طلبة الجامعات، ويرجع الباحث ذلك لعدة أسباب، أهمها الضعف التراكمي بمادة اللغة العربية، واهتمام التربية سابقاً بالقراءة على حساب مهارات الإملاء، وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة (خصاونة، والعتيبي، 2019).

وقد أرجعت بعض الدراسات اليمينية أسباب الضعف في المهارات الإملائية، كدراسة (اليميني، 2004)، تناولت معالجة الأخطاء الشائعة إملائياً لدى تلاميذ الصف الثامن أساسي، ودراسة (الكبسي، 2009)، تناولت علاج الأخطاء الشائعة لدى طلبة كلية التربية - جامعة صنعاء، ودراسة (اللهبي، 2009)، تناولت إتقان تلاميذ الصف السابع أساسي لمهارات الإملاء بواسطة الحاسوب، ودراسة (وعدر، 2017) تناولت تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف السابع أساسي بأمانة العاصمة، ودراسة (المنتصر، 2018) تناولت تنمية المهارات الإملائية في الحلقة الثالثة.

وانطلاقاً من أهمية مادة اللغة العربية في إثارة أنماط مختلفة من التفكير، فقد أوليت أهمية خاصة فيما يتعلق بمناهجها وطرق تدريسها، فنجد أن قوائم أهداف تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام المختلفة - عربياً - تؤكد على أهمية تنمية قدرة التلامذة على التفكير الذي يهتم بدراسة العلاقات الشبكية بين منظومة لغتي العربية، بحيث تُعد من الأهداف الملحة لإعداد التلامذة لمواجهة مشكلاتهم في ضوء مخرجات التقدم العلمي التكنولوجي.

ويُعد الاتجاه المنظومي من الاتجاهات التربوية الحديثة المهمة التي أفرزتها النظرية المعرفية بشكل مفاهيمي كمدخل واستراتيجيات أو أنموذجات تعليمية؛ لتحقيق الترابط والتتابع والتسلسل بين المفاهيم بصورة تحقق التفاعل الناجح¹.

فالمكونات داخل منظومة المنهج المنظومي تتبادل العلاقات بينها وتتشارك مؤثرة ومتأثرة، فالأهداف تحدد المحتوى والمحتوى يبنى بالأهداف ويتضمنها ويعمل على تحقيقها، ويقدم المحتوى بواسطة مجموعة من الطرق والأنشطة تتناسب طبيعة هذا المحتوى لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم، ويرتبط التقويم وثيقاً بمكونات المنهج².

هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت فاعلية مدخل التفكير المنظومي وأهميته في تحقيق أهداف التدريس والتعلم، منها دراسة (الحيفي، 2018).

فالتفكير المنظومي يركز على مضامين علمية مركبة من خلال نماذج (منظمات تخطيطية) متكاملة لتتضح فيها كافة العلاقات بين الموضوعات، مما يجعل التلميذ قادراً على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة³.

1 الشريف، كوثر. (2010). تفعيل المدخل المنظومي في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والذكاءات المتعددة لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال. *المجلة التربوية/ مصر*. مج 28، ص 118.

2 فهمي فاروق، وعبد الصبور، منى. (2001). *المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية*، دار المعارف، مصر، ص 55.

3 الكبيسي، عبد الواحد، (2010). *التفكير المنظومي توظيفه في التعليم استنباطه من القرآن الكريم*، دار ديونو للنشر، عمان، الأردن، ص 105.

المفاهيمية - خرائط التفكير Thinking
Maps: (الخريطة الدائرية Circle Map
- الخريطة الفقاعية Bubble Map -
الخريطة الفقاعية المزدوجة Double
Bubble Map - خريطة الشجرة Tree
Map - خريطة القوس Brace Map -
خريطة التدفق Flow Map - خريطة
متعددة التدفق Multi Flow Map -
خريطة الجسر Bridge Map) صممها
ديفيد هيلر¹.

وبناء على ما سبق واستكمالاً للجهود
المبذولة في البحوث السابقة، واستجابة لتوصيات
عدد من الدراسات جاء اهتمام الباحث ببناء
برنامج محوسب قائم على استراتيجية التفكير
المنظومي بهدف تنمية بعض المهارات الإملائية
لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

مشكلة الدراسة:

مما تم عرضه سابقاً، وُجدت مجموعة
من العوامل التي أبرزت حجم مشكلة الدراسة
أمام الباحث، حيث تمثلت في ملامسة الباحث
لواقع ضعف التلاميذ وانخفاض مستويات أدائهم
الإملائي، لكونه معلم (لغتي العربية) للحلقة
الثالثة- تلاميذ الصف الثامن عينة الدراسة
المستهدفة أو ما لامسه الباحث بطبيعة عمله
وأثناء تطبيق دراسة الماجستير في المرحلة
الثانوية من ضعف في الأداء اللغوي (نحوي -
إملائي- كتابي)، وكذلك ما أوصت به الدراسات

¹ الثقفي، أميرة سالم عبدالله، والبنّا، حمدي عبدالعظيم (2008).
فاعلية تدريس العلوم بخرائط التفكير على مستوى التحصيل وتنمية
عمليات العلم التكاملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة
البحث العلمي في التربية: ع19، السعودية، ص 629.

وأظهرت معظم الدراسات السابقة اتفاقاً
بين نتائجها حول فاعلية التفكير المنظومي في
زيادة التحصيل وتنمية المفاهيم العلمية والمهارات
في مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي،
وتضمنت غالبية الدراسات في إطارها النظري
لخطوات إجراءات التدريس باستراتيجيات المدخل
المنظومي، ومن هذه الدراسات: دراسة (محيي،
2015)، و(سليم، 2015)، و(فراونه، 2018)،
و(إبراهيم، 2021).

ويمكن توصيل وقائع التفكير المنظومي
إلى الغير من خلال شكل التمثيل المنظومي
(Away of systemic presentation)
والذي يرتبط به ارتباطاً وثيقاً، ويتضح ذلك من
خلال ما يأتي:

- يظهر التفكير المنظومي فقط من خلال
أشكال التمثيل المنظومي الملائمة، مثل
أساليب التمثيل اللغوي أو الرمزي أو الشكلي
(استراتيجية خرائط التفكير المنظومي).
- يرتبط تعلم التفكير المنظومي ارتباطاً وثيقاً
مع تعلم أشكال التمثيل المنظومي المقابلة.
- عندما نرغب في قياس قدرة التفكير
المنظومي إمبيريقياً، يجب أن نعيد تمثيل
هذا التفكير حتى يمكن ملاحظة التجربة؛
لأنه يركز على إبراز العلاقات ديناميكية
التأثير التبادلي بين المفاهيم الرئيسية والفرعية
وبين المفاهيم الفرعية والمفاهيم التي
بمستواها في المنظومة الواحدة وعلاقات
المنظومات بعضها ببعض في إطار البنية
المعرفية للدماغ، ووسيلة ذلك النماذج

المحلية في هذه الحلقة من ضرورة استهداف مهارات الإملاء باستعمال استراتيجيات حديثة كدراسة (نكرى وعر، 2017)، التي استهدفت المهارات الإملائية لتلاميذ الصف السابع، وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تصميم البرامج المحوسبة في ضوء الاستراتيجيات الحديثة، كدراسة (اليمني، خديجة، 2004 ؛ الكبسي، أروى، 2004)، ودراسات أكدت أهمية الاتجاه المنطومي ونماذجه واستراتيجياته، كدراسة (عبدالله الحيفي، 2018)، بالإضافة إلى ما اتفق عليه أستاذة قسم الدراسات العربية (تربوين- أكاديميين) في جلسة سمنار القسم، واعتماد الدراسة الحالية بمتغيراتها المتعددة مستقلة وتابعة وطبيعتها المنهجية.

وفي ضوء العوامل السابقة تتضح أهمية هذه الدراسة، فقد تسهم في معالجة الضعف الإملائي الذي يعاني منه التلاميذ والتلميذات وحاجة اللغة العربية في الظهور بقوة في مجال التعليم المحوسب نظراً لقلّة المعارف منها إلكترونياً وحاسوبياً ونظرياً؛ لما للتعليم الإلكتروني من فوائد أثبتتها العديد من الدراسات لذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج محوسب قائم على استراتيجيات التفكير المنطومي، في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة (صنعاء)؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- 1- ما المهارات الإملائية التي يستهدفها مقرر مادة لغتي العربية - الجزء الأول - على تلاميذ الصف الثامن الأساسي؟
- 2- ما هي منظومة برنامج محوسب قائم على استراتيجية التفكير المنطومي لتنمية المهارات الإملائية بطريقة منظومية؟
- 3- ما أثر منظومة البرنامج المحوسب القائم على استراتيجيات التفكير المنطومي في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثامن أساسي بأمانة العاصمة - صنعاء؟

فرضيات الدراسة:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الإملائية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية، لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- إعداد قائمة بالمهارات الإملائية التي يستهدفها مقرر مادة لغتي العربية - الجزء الأول على تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وتنميتها لدى المجموعة التجريبية من خلال البرنامج المنطومي المحوسب.

2- تصميم منظومة برنامج محوسب قائم على استراتيجية التفكير المنظومي؛ لتنمية بعض المهارات الإملائية بطريقة منظومية.

3- كشف أثر منظومة البرنامج المحوسب القائم على استراتيجيات التفكير المنظومي في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بأمانة العاصمة (صنعاء).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، إذ تتناول موضوعاً تربوياً معاصراً مهماً، هو إعداد برنامج تعليمي إلكتروني في الإملاء، وتبدو أهمية الدراسة في أهميتها التطبيقية، وتتمثل في الخروج ببرنامج محوسب مصمم على وفق التفكير المنظومي لتنمية المهارات الإملائية، ويمكن أن تستفيد من البرنامج الفئات الآتية:

أ- مخطوطو ومؤلفو ومطورو مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

ب- مصممو البرامج التطبيقية لدعم مقررات الإملاء حاسوبياً.

ج- معلمو اللغة العربية في استخدام البرامج المحوسبة في تدريسهم.

د- الباحثون للاستفادة من أدوات الدراسة وإطارها النظري وأساليبها الإحصائية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثامن أساسي بمدرسة قتيبة بن مسلم الأساسية/ الثانوية - التعليم الحكومي، وتدرّسهم المهارات الإملائية المقررة في الجزء الأول من

كتاب لغتي العربية، باستعمال برنامج محوسب مصمم على استراتيجيات التفكير المنظومي، في الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020. أدوات الدراسة:

1- استبانة بقائمة المهارات الإملائية المصنفة وفق المستويات المعرفية لبلوم.

2- اختبار تحصيلي قبلي وبعدي في المهارات الإملائية المستهدفة.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

فاعلية: تُعرَّف الفاعلية إجرائياً أنها: حجم الأثر الذي يُقاس بالفرق الدال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الإملائية القبلي والبعدي.

برنامج محوسب: يُعرَّف البرنامج المحوسب إجرائياً أنه: خطة تعليمية تفاعلية قائمة على استراتيجيات التفكير المنظومي لعرض المهارات الإملائية في مقرر كتاب لغتي العربية- الجزء الأول على تلاميذ الصف الثامن الأساسي بمخططات منظومية.

استراتيجية: تُعرف الاستراتيجية إجرائياً أنها: الإجراءات المعتمدة في تدريس المجموعة التجريبية، تقوم على تنوع الأنشطة والطرائق والأساليب التدريسية المدعمة بالمخططات المنظومية بواسطة الحاسوب.

التفكير: يُعرف التفكير إجرائياً أنه: نشاط عقلي يقوم به تلاميذ عينة البحث عندما يواجهون مشكلات أو مواقف إملائية محيرة تتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث.

التفكير المنظومي: يُعرف إجرائياً أنه:

منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل الموقف إلى مكوناته الفرعية بواسطة المنظمات التخطيطية، وإعادة ترتيبها وتركيبها بغية إدراك علاقاته وصولاً إلى نتائج معينة.

التنمية: تُعرف التنمية إجرائياً أنها: مقدار زيادة مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة تدريسهم بالبرنامج التعليمي المحوسب.

المهارة: تُعرف إجرائياً أنها: قدرة تلاميذ الصف الثامن أساسي على تطبيق مهارات التفكير المنظومي في مجال القواعد الإملائية بسرعة ودرجة دقة مقبولتين، ويُقوّم مستوى أدائهم كمياً بالفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية.

الإملاء: يُعرف إجرائياً أنه: القواعد المقررة على تلاميذ المرحلة الأساسية، الذي يهتم بتدريب التلاميذ على إتقان كتابتها، ورسم الحروف وفقاً للقواعد الصحيحة.

الإطار النظري:

التفكير المنظومي:

يُعد التفكير المنظومي "منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل الموقف إلى مكوناته الفرعية ثم إعادة ترتيبها وتركيبها بغية إدراك علاقاته وصولاً إلى نتائج معينة"، ويتضح لنا مفهوم التفكير المنظومي من خلال المنظمات المعرفية التخطيطية¹.

أهمية التفكير المنظومي:

- ينمي لدى التلميذ الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته.
- تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء أكثر من الأشياء نفسها.
- تنمية القدرة على التحليل والتركيب وصولاً إلى الإبداع.
- يُعد مكملاً للتفكير الناقد؛ لكون اهتمام التفكير المنظومي يتعلق بالافتراضات والأنماط والعلاقات.
- يساعد التلاميذ على الاطلاع، وينمي قدراتهم العقلية للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة².

خصائص التفكير المنظومي:

- نماذج منظومية، يتم من خلالها إدراك العناصر والعلاقات بين تلك العناصر.
- يعمل على تنمية عمليات النقد والتحليل والتقييم والتطوير المستمر.
- يؤدي التفكير المنظومي إلى التعلم ذي معنى.

- يعتمد على الدور النشط للتلميذ في ربط المعلومات والمشكلات التي يواجهها³.

البرامج التعليمية المحوسبة

وحدات تعليمية مصممة بطريقة مترابطة وتتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس وأساليب التقييم

² الشون، هادي. والعمراني، جاسم. (2015). التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والإعدادية في مادة الفيزياء. *مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية*. مج 15، ع 1، ص، 251.

³ عبدالله، بكر محمد. (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على النموذج المعرفي المعلوماتي في تنمية التفكير المنظومي والتحصيل الأكاديمي. *مجلة العلوم التربوية*. مج 3، ع 2، ص، 74.

¹ الجهمي، الصافي يوسف. (2014). أثر استخدام برمجية تعليمية قائمة على المدخل المنظومي في مادة المناهج على تنمية التفكير المنظومي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس. *مجلة كلية التربية بالسويس*، مج 7، ع 2، ص، 108.

المتنوعة، ويطلق عليها ببرامج محوسبة، وتسمى بالبرامج التطبيقية التي تستخدم الحاسوب، لتشغيلها. (عفانة، 2000، 75)

مبررات استخدام الحاسوب في التعليم:

(1) الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات التي تحتاج إلى تنظيمها بصورة تطبيقات حاسوبية.

(2) تطوير أساليب التدريس بالتقنيات الحديثة لتحديث الأساليب المنهجية في تقديم المادة التعليمية.

(3) دعم الاتجاهات الحديثة في التدريس لزيادة فاعلية المعلم داخل الفصل الدراسي.

(4) تيسير عملية التعليم وجعلها أكثر جذبًا وإثارة للمتعلمين.

(5) تشجيع مهارة الاعتماد على النفس، وإمكانية التعليم الذاتي.

(6) معالجة المشكلات الفردية لدى التلميذ، وتوفير اهتمام المعلم الشخصي لكل منهم.

(7) إعداد الكوادر المدربة التي تستطيع القيام باستخدام الحاسب، واستغلال إمكاناته.

(8) دراسة البرمجيات الجاهزة للتعرف إلى مدى ملاءمتها كليًا أو جزئيًا للموضوعات المختلفة.

(9) تدريب المعلمين على تحديث أنظمة المعلومات والبرمجيات التعليمية¹.

مميزات الحاسوب في التعليم:

(1) يبسر استدعاء أي معلومة في أقصر وقت ممكن وتخزين أي كم من المعلومات.

(2) يحاكي مواقف حقيقية لا يمكن محاكاتها في غيره، مثل إجراء التفاعلات النووية.

(3) يوفر الوقت والجهد للمعلم، حيث يمارس التلميذ التدريب ويقوم المعلم بأنشطة أخرى.

(4) يمكن المعلم من تعديل أساليب شرحه وطرق تدريسه بما يتلاءم مع مستويات التلاميذ.

(5) التخلص من عدد كبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب صبرًا ودقة وذاكرة جيدة.

(6) التخلص من القيام بعمليات رسم الصور أو الأشكال لتحضير الدرس.

(7) المساعدة في توفير تقويم دقيق عن التلميذ في أي وقت يشاء ولأي عدد من المرات.

(8) تصميم أو تطوير أي مقرر تعليمي.

(9) يجعل التعليم أكثر فاعلية باكتساب أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت ممكن.

(10) يربط بين العلم النظري والتطبيق العملي لموضوع ما يدرسه التلميذ².

برامج الحاسوب المستخدمة في التعليم:

(البرامج التعليمية - برامج التطبيقات - برامج

معالجة الكلمات - برامج الرسوم - برامج خدمة

المعلم).

الدراسات السابقة:

دراسة الحيفي (2018)³: ترمي الدراسة إلى:

معرفة فاعلية المدخل المنظومي لتدريس الكيمياء

² عطية، محسن علي. (2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط1. عمان الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع، ص (278-280).

³ الحيفي، عبدالله محمد. (2018). فاعلية المدخل المنظومي لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتفكير الناقد لدى طلبة

¹ الحيدري، أحمد علي. (2017). مداخل حديثة في التدريس، ط1. صنعاء. مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع - جامعة صنعاء، ص 5.

في تنمية التفكير التأملي والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة صنعاء. وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أعتمد في تنفيذ إجراءات الدراسة المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (ضابطة - تجريبية) من ذوي الضبط الجزئي، الذي جرى في وسط شروط مضبوطة، ويعتمد على المقارنة بين النتائج الحاصلة في تطبيق الاختبار (قبلي - بعدي). وأعد مقياس التفكير التأملي، واختبار تحصيلي لقياس مهارات التفكير الناقد، وطُبقت التجربة وأدوات الدراسة على عينة قصدية ممثلة في: المجموعتين التجريبية (36) طالباً وطالبة، والضابطة (38) طالباً وطالبة، وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة، عولجت البيانات إحصائياً، ومن أهم النتائج ما يأتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملي، لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

دراسة الجشعمي، (2018)¹: ترمي الدراسة إلى معرفة أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء، وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أعتمد المنهج شبه التجريبي. وأعدَّ اختبار

تحصيلي لقياس مهارات الإملاء بطريقة منظومية، وطُبقت التجربة وأدوات الدراسة على عينة عشوائية قصدية ممثلة في مجموعتين تجريبية (33) تلميذة، وضابطة (32) تلميذة، وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة، تمت معالجة البيانات إحصائياً، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة حميد، (2017): ترمي الدراسة إلى: معرفة أثر برنامج مقترح قائم على التحليل اللغوي لعلاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في العراق، وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أُستخدم المنهج شبه التجريبي، وأعدَّ اختبار تحصيلي لقياس المهارات الإملائية، كما طُبقت التجربة وأدوات الدراسة على عينة عشوائية ممثلة في: مجموعة تجريبية واحدة (90) طالباً، وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة، تمت معالجة البيانات إحصائياً، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإملاء، لصالح التطبيق البعدي.

الصف الثاني الثانوي بمحافظة صنعاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء.

¹ الجشعمي، شذى مثنى علوان (2018). أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل مادة الإملاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة الفتح: ع75، ص (282 - 308).

دراسة أبو بكر (2016)¹: ترمي الدراسة إلى: معرفة أثر استعمال برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أعتد المنهج شبه التجريبي، وأعد اختبار تحصيلي لقياس مهارات الأداء اللغوي، وطُبقت التجربة وأدوات الدراسة على عينة عشوائية قصدية، ممثلة في مجموعتين، الأولى تجريبية (32) طالباً، والثانية ضابطة (32) طالباً. وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة، تمت معالجة البيانات إحصائياً، ومن أهم النتائج الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي، لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة ومنهجها التجريبي.

منهج الدراسة:

أُعتد في تنفيذ إجراءات الدراسة المنهج البنائي المنظومي؛ لتصميم البرنامج التعليمي وأداة الاختبار والمنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (ضابطة - تجريبية) من ذوي الضبط الجزئي، الذي يجري في وسط شروط مضبوطة، ويعتمد على المقارنة بين

النتائج الحاصلة في تطبيق الاختبار (قبلي - بعدي).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الأصلي من جميع تلاميذ الصف الثامن من تلاميذ الحلقة الأخيرة (7: 9) من مرحلة التعليم الأساسي الحكومي للبنين في أمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم (17224) تلميذاً.

عينة الدراسة: حُدِّدت مدرسة (قتيبة بن مسلم) بالطريقة القصدية، لتمثل المجموعتين التجريبية والضابطة، لوجود معمل حاسوب متكامل في المدرسة، حيث اختير عشوائياً (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الثامن الأساسي، تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. والجدول رقم (1) يبين توزيع مفردات عينة الدراسة:

¹ أبو بكر، أميرة عوض عبد العظيم، وآخرون (2016). المدخل المنظومي وتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة التجريبية والضابطة

المدرسة	الشعبة	نوعها	عدد التلاميذ
قتيبة بن	أ	تجريبية	30
مسلم	ب	ضابطة	30
المجموع	-	-	60

- الإطار النظري للدراسة، وبعض الدراسات السابقة.

- آراء بعض خبراء تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

مراحل بناء البرنامج

أولاً: مرحلة تصميم البرنامج:

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

- تمكين التلاميذ من توظيف خبراتهم السابقة في تعلّم المهارات الإملائية بطريقة منظومية.

- تنمية مهارات التعلّم الذاتي لدى التلاميذ، والتقويم الذاتي، وتعويدهم على التعلّم بالممارسة.

- تنمية قدرة التلاميذ على تصميم مخططات منظومية تبين العلاقات بين مكونات المفهوم الإملائي.

- تمكين التلاميذ من مهارات التصنيف والتحليل والتركيب والتقويم في مفاهيم القواعد الإملائية.

تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج: قائمة المهارات الإملائية:

يتوقع عند الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي أن يحقق الأهداف الخاصة الآتية:

(1) يعرّف الألف اللينة بصورتها الطويلة والمقصورة.

(2) يفرق بين الألف اللينة من حيث تصريف الفعل وعدد الأسماء.

بناء البرنامج المحوسب وتنفيذه:

اسم البرنامج: أُطلقَ على البرنامج العنوان الآتي: برنامج المهارات الإملائية المنظومي.

مبررات تصميم البرنامج:

- مواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية في مجال التعليم الإلكتروني للتكيف مع تقنيات العصر.

- تطوير استراتيجيات التدريس، ووسائل التقنية، وأنشطة التعلّم، وأساليب التقويم.

- تطوير مهارات التعلّم الذاتي والتقويم الذاتي لدى التلاميذ، وتحمل مسؤوليتهم في التعلّم.

- معالجة ضعف التلاميذ في أداء المهارات الإملائية بطريقة منظومية حديثة.

- قلة الدراسات في الإملاء التي تناولت تصميم البرامج المحوسبة على وفق التفكير المنظومي.

منطلقات تصميم البرنامج:

- قائمة المهارات الإملائية - الجزء الأول من كتاب لغتي العربية للعام 2020.

(17) يرسم الاسم المنقوص المجرد من (أل) التعريف والإضافة.

(18) يبين قاعدة رسم الاسم المنقوص المجرد من الإضافة في جملة معطاة.

(19) يدخل كلمة (ابن - ابنة) المجرد من (أل) التعريف بعد ياء النداء.

(20) يبين حالة رسم جمع المذكر السالم المجرد من (أل) التعريف عند إضافته إلى ما بعده.

تحديد محتوى البرنامج: حُدِّد محتوى البرنامج بالقواعد الإملائية المضمَّنة في الجزء الأول في ضوء الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.

تحديد استراتيجيات التدريس: حُدِّدت استراتيجيات التدريس باستراتيجية التفكير المنظومي.

تحديد تقنية التعلُّم: حُدِّدت وسائل التعلُّم بالبرنامج المحوسب وتقنياته.

تحديد أنشطة التعلُّم: حُدِّدت أنشطة التعلُّم بمهارات التفكير المنظومي.

تحديد أساليب التقويم: حُدِّدت أساليب التقويم بأنواعه المختلفة.

ثانياً: مرحلة إعداد البرنامج: وهي مرحلة تجهيز متطلبات تصميم البرنامج في ضوء مرحلة تصميمه.

ثالثاً: مرحلة كتابة (سيناريو) البرنامج واجهات التفاعل: ويقصد بها هنا إطارات البرمجية (شاشات العرض) من حيث صياغتها وأنواعها ومداهها ومكوناتها وتصميمها. فقد أثبتت الدراسات السابقة أنَّ تصميم الشاشة الجيدة يسهل تفاعل المتعلم مع المادة العلمية ويزيد من دافعيته

(3) يميز مجموعة الأسماء الأعجمية المنتهية بالألف اللينة الطويلة (موسى، عيسى، متى، كسرى، بخارى) منظومياً.

(4) يخطط مجموعة الأسماء المبنية المنتهية بالألف اللينة القصيرة منظومياً.

(5) يبين أصل الألف اللينة في آخر الأفعال الثلاثية.

(6) يبين أصل الألف اللينة في آخر الأسماء الثلاثية.

(7) يرسم الألف اللينة ثالثة أو رابعة فأكثر في الأفعال.

(8) ينظم مجموعة حروف المعاني الثابت فيها رسم الألف اللينة منظومياً.

(9) يرسم همزة الوصل في كلمتي (ابن - ابنة) في حالاتها المختلفة.

(10) يفرق بين الكتابة والحذف لهزمة وصل (ابن - ابنة) في جمل معطاة منظومياً.

(11) يبين حالة رسم همزة الوصل في اسم (باسم الله) "بسم الله الرحمن الرحيم" المكتملة.

(12) يركب همزة وصل "أل" التعريف مع النكرات بإضافة لام الجر قبل الكلمة.

(13) يتعرف إلى همزة وصل (ال) التعريف بداية الكلمات المعرفة.

(14) يعلل سبب كتابة همزة وصل مثني (ابن - ابنة) في جمل معطاة.

(15) يذكر علامة إعراب فعل الأمر المعتل الآخر في جمل معطاه.

(16) يصحح خطأً خاطئة فيها الفعل المضارع المعتل الآخر المسبوق بأداة جزم.

واستمراره في التعلم؛ لذلك يجب عدم عرض كمية كبيرة من المعلومات (عيادات، 2004، 274)، وقد صُممت إطارات البرنامج على النحو الآتي:

■ **صياغة إطارات البرنامج:** استخدم الباحث اللغتين اللفظية وغير اللفظية في صياغة البرنامج، وتمثل استخدام اللغة اللفظية المكتوبة (نصوص مكتوبة) في تقديم المحتوى التعليمي للبرنامج، بينما استخدمت اللغة اللفظية المسموعة والمرئية (صوت وصورة) في تقديم المادة التعليمية في البرنامج أو في تقديم معلومات الرجوع، وتمثل استخدام اللغة غير اللفظية في الأصوات: كصوت ب (اسم الفعل الناسخ والحرف الناسخ، وأصوات المؤثرات الصوتية عند الإجابة بصورة صحيحة أو خاطئة، وأصوات موسيقية هادئة عند الانتقال من إطار إلى إطار، كما أُستخدمت المنظمات الشكلية أو التخطيطية لمعالجة محتوى البرنامج التعليمي، ويمكن أن يتضمن الإطار الواحد اللغتين في آن واحد.

■ **تصميم إطار الاستراتيجية المنظومية:** وتم في هذه الخطوة اختيار ثلاث استراتيجيات من استراتيجيات التفكير المنظومي بما يتناسب مع هدف البرنامج العام والمهارات النحوية والإملائية المستهدفة تتميها لدى التلاميذ، وخصائص واحتياجات المتعلمين، وطبيعة المادة الدراسية بتراكيبها اللغوية؛ لذا حُددت ثلاث استراتيجيات: المدخل المنظومي، والمنظمات التخطيطية

المنظومية، والتعلم باستخدام الحاسوب تم الدمج معاً؛ ليصمم البرنامج في ضوء خطوات التفكير المنظومي (التقويم القبلي، والخبرات السابقة، والاستكشاف، والمخطط المنظومي، والعلاقة المنظومية، والتقويم الختامي).

■ **أنواع الإطارات (الشاشات):** تنوعت الإطارات واختلفت بحسب موضعها في البرنامج، وحسب الهدف منها، كالآتي:

– **إطارات التعريف:** كعنوان البرمجية وبياناتها، والجهة المسؤولة عن انتاجها، والمرحلة التعليمية أو الفئة المستهدفة.

– **إطارات الصفحة الرئيسية:** إطار محتويات البرنامج، وإطار منظومة الوحدات الدراسية، وإطار منظومة الوحدة الدراسية.

– **إطارات الاستراتيجية المنظومية:** سلسلة من الإطارات الفرعية وضعت لإنشاء مجموعة من الاستجابات، كإطار منظومة الحصة، حيث يتضمن خطوات استراتيجيات التفكير المنظومي الست الخطوات كما ذكر سابقاً.

– **إطارات اختبارية:** مجموعة إطارات تظهر أثناء عرض خطوات تنفيذ الحصة المنظومية، كإطارات أسئلة التقويم القبلي أو الختامي، وإطارات التطبيقات المنظومية في الخطوة الرابعة، وإطارات العلاقات المنظومية في الخطوة الخامسة.

واحدة، وقد تؤدي وظيفة الثالثة بالنقر على زر الفأرة الأيمن.

– **إطارات توجيهية:** تظهر عندما تكون الخطوة مهمة تكملية لما سبق، مثل: "التالي" ولا يوجد في نفس الإطار كلمة "السابق"، وتطبيق منظومي (تقويم بنائي) ولا يوجد خيار آخر في الإطار سوى تطبيق النشاط لتعلقه الشديد بمحتويات الإطار الحالي، وفي حالة تطبيق النشاط بصورة خاطئة يظهر إطار "إعادة التطبيق" ولا يوجد خيار آخر بديل للخروج من الإطار إلا المحاولة مجددًا حتى يتمكن المتعلم من تنفيذ النشاط البنائي بصورة صحيحة. وقد تم تنفيذ التطبيقات المنظومية بواسطة الحاسوب الرئيس للمعلم وعرض الإجراء أمام التلاميذ بواسطة جهاز البروجيكتور.



رابعاً: **مرحلة تنفيذ البرنامج:** نُقِّد في هذه المرحلة سيناريو البرنامج باستخدام برامج متعددة تقي بغرض كل برنامج.

خامساً: **مرحلة تجريب البرنامج وتطويره:** مرّت هذه المرحلة بثلاث خطوات، هي:

1- عُرضت نسخة تفصيلية منه، ونسخة إلكترونية CD، ودليل المستخدم (التعليمات)

– **إطارات الإبحار:** مجموعة من الأشكال الصغيرة المتميزة تأتي على حواف الإطارات، منها: دخول البرنامج من الشاشة الافتتاحية، وابدأ في الشاشة الثانية، **والخطوة الثانية** في إطار نتيجة التقييم القبلي، **والخطوة الثالثة** في إطار الخبرات السابقة، **والخطوة الرابعة** في إطار الاستكشاف، **والخطوة الخامسة** في آخر إطارات مخطط الخبرات الجديدة، **والتقويم الختامي** في إطار نتيجة التطبيق المنظومي في الخطوة الخامسة، وهناك إطارات صغيرة متعددة في مختلف الإطارات، سواء كانت رئيسية أو فرعية، مثل (رجوع، وقائمة المحتويات، خطوات الدرس، منظومة المثال تركيباً وتحليلاً، ..).

– **إطارات تلميحية:** يرمز لها برموز صغيرة تظهر كأنها تدور في مكانها بصورة ضوئية يتم التعامل معها بتمرير مؤشر الفأرة عليها فتتبدل منها شاشة تحمل في طياتها تعليمات وإرشادات، وإيضاحات علمية؛ وحول المادة الدراسية أحياناً من هذه الرموز: رمز الراية، ورمز الدائرة بداخلها نجمة خماسية محفورة، ورمز شريط الصور، وفي الأمثلة تكتب بعض الكلمات بلون مخالف لباقي الجملة أو النص؛ لأن الكلمة مستهدفة حالياً في الدرس وتحمل تفصيلاً علمياً عن المفهوم الحالي في حالة التمرير برأس الفأرة عليها، وتؤدي بعض الكلمات الملونة وظيفة أخرى عند النقر عليها بزر الفأرة اليسرى نقرة

- الاطلاع على الأدب التربوي وعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- تحديد المهارات الإملائية المطلوبة بناء على ما سبق.
- عرض قائمة المهارات على عدد من معلمي اللغة العربية للصف الثامن أساسي وبعض موجهي المادة للتعرف إلى أهم المهارات الإملائية، كما في إجابة السؤال الأول.

- على المحكمين في أدوات الدراسة من الأساتذة المتخصصين الأكاديميين في مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
 - 2- تجهيز معمل الحاسوب الذي سيتم فيه تطبيق التجربة.
 - 3- تطبيق الدرس الأول على عينة استطلاعية في نفس المدرسة.
- بناء قائمة المهارات الإملائية:**
- الاطلاع على وثيقة المنهاج اليمني 2013م، الذي يتضمن مقرر لغتي العربية للمرحلة الأساسية.

جدول (2): الوزن النسبي للمهارات الإملائية.

النسبة %	المجموع	مستويات الأهداف المعرفية						عدد المهارات	الموضوع
		تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
14.5%	8	1	2	1	1	2	1	8	الألف اللينة
10.9%	6	1	1	1	1	1	1	6	حذف الهمزة أول الكلمة
10.9%	6	1	1	1	1	1	1	6	حذف بعض الحروف آخر الكلمة

ويوضح الجدول (3) الأهمية النسبية للأهداف السلوكية ومستوياتها

المجموع	النسبة المئوية لمستويات الأهداف السلوكية						عدد الأهداف	عدد الحصص	الموضوع
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر			
100%	13%	25%	13%	13%	25%	13%	8	2	الألف اللينة
100%	17%	17%	17%	17%	17%	17%	6	1	حذف الهمزة أول الكلمة
100%	17%	17%	17%	17%	17%	17%	6	1	حذف بعض الحروف آخر الكلمة

موضوع من موضوعات المحتوى وفي كل مجال من مجالات الأهداف وذلك بتحويل الأوزان إلى ما يقابلها من أعداد للأسئلة

- حوّل الباحث جدول الوزن النسبي للأسئلة إلى جدول لأعداد الأسئلة، كما يأتي:
- اقترح الباحث عدد الأسئلة للاختبار (24) سؤالاً - يتم تحديد الأسئلة التي تخص كل

باستخدام المعادلة الآتية: (مراد سليمان، 2002، 148)
 عدد أسئلة الموضوع = الوزن النسبي للموضوع × العدد المقترح لأسئلة الاختبار (24) / 100.

جدول (4) عدد أسئلة الاختبار التحصيلي وفق المستويات المعرفية.

الموضوع	عدد الأسئلة	واقع الأسئلة	مستويات الأسئلة المعرفية			
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل
الألف اللينة	12.25	12	2	2	2	2
حذف الهمزة أول الكلمة	6.20	6	1	1	1	1
حذف بعض الحروف آخر الكلمة	6.20	6	1	1	1	1
الإجمالي	24.65	24	4	4	4	4

وبذلك تم تحديد عدد أسئلة الاختبار (24) سؤالاً، وتُلخص مواصفات الاختبار في الجدول الآتي.

جدول (5) مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع	المستويات المعرفية						الأداة	الموضوع	المرجع
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم			
8	1	2	1	1	2	1	المهارات	الألف اللينة	الإملاء
12	6 - 3	10 - 11	8 - 13	17 - 19	9 - 18	7 - 22	الأسئلة		
6	1	1	1	1	1	1	المهارات	حذف همزة	
6	1	15	4	21	20	2	الأسئلة	الوصل	
6	1	1	1	1	1	1	المهارات	الحذف آخر	
6	14	5	12	16	24	23	الأسئلة	الكلمة	
20	3	4	3	3	4	3	إجمالي المهارات الإملائية		
24	4	4	4	4	4	4	إجمالي الأسئلة الإملائية		

• إعداد اختبار المهارات الإملائية:
 - موضوعات القواعد الإملائية المضمنة في الجزء الأول - لغتي العربية المقرر على الصف الثامن الأساسي.
 - بعض الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بأساليب تقويم المهارات الإملائية.

• إعداده اختبار المهارات الإملائية:
 هدف الاختبار: يهدف اختبار المهارات الإملائية إلى قياس مستوى عيني البحث للمكافأة بينهما قبل التجربة وبعدها لمعرفة أثر البرنامج في تحصيل عينة الدراسة التجريبية.

مصادر إعداد الاختبار:

فقرات الاختيار من متعدد، و(5) فقرات تسلسلت من 20 إلى 24 من فقرات إكمال الفراغ.

– آراء بعض متخصصي مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم التربوي.

وصف الاختبار في صورته الأولية: تكوّن الاختبار من (24) فقرة اختبارية، منها (6) فقرات تسلسلت من 1 إلى 6 من فقرات الصح والخطأ، و(13) فقرة تسلسلت من 7 إلى 19 من

جدول (6) مواصفات اختبار المهارات الإملائية

المجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	مستويات الأهداف	
							الوزن النسبي	الموضوع
100%	9%	24%	9%	25%	15%	18%	17.8%	الألف اللينة
12	2	2	2	2	2	2	8.2%	حذف همزة الوصل
6	1	1	1	1	1	1	8.2%	الحذف آخر الكلمة

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لاختبار المهارات الإملائية بعرضهما في صورتها الأولية على المحكّمين في أدوات الدراسة لإبداء آرائهم فيه؛ وأظهرت نتائج التحكيم مناسبة الاختبار وملحقاته من كل وجه من الوجوه، ما عدا فقرتين من فقرات اختبارية اقترح المحكّمون تعديلها، فتم تعديلها وفقاً لآراء المحكّمين كما في الجدول (7)، وبإجراء التعديلات التي اقترحها المحكّمون تحقق للاختبار الصدق الظاهري.

جدول (7) تعديل فقرات الاختبار وفقاً لآراء المحكّمين.

المجال	قبل التعديل	بعد لتعديل
المهارات الإملائية	ثُرم الألف اللينة طويلة في الأفعال (أحيا - تزيّا - استحيا)؛ قاعدة ثابتة في حال: أ- رباعية. ب- سبقتها ياء. ج- خماسية. د- سداسية.	ثُرم الألف اللينة طويلة في الأفعال (أحيا - تزيّا - استحيا)؛ قاعدة ثابتة في حال تكون: أ- رباعية. ب- سبقتها ياء. ج- خماسية. د- سداسية.
	الألف اللينة بصورتها (ا) طويلة، (ى) مقصورة؛ أصلية تلحق آخر الأسماء والأفعال فقط. (صحيحة) أو (خاطئة)	الألف اللينة بصورتها (ا) طويلة، (ى) قصيرة؛ أصلية تلحق آخر الأسماء والأفعال فقط. (صحيحة) أو (خاطئة)

تلميذاً، من تلاميذ الصف الثامن الأساسي بأمانة العاصمة (صنعاء) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد تصحيح استجابة أفراد العينة بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ لكل

نتائج العينة الاستطلاعية الخصائص السيكومترية للمقياس: بغرض التحقق من توفّر الخصائص السيكومترية للمقياس، طبّقه الباحث على (60)

والانحرافات المعيارية على مستوى الدرجة الكلية لكل مهارة وعلى مستوى فقرات كل مهارة، من المهارات الإملائية، والجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الدرجة الكلية للمهارات الإملائية.

فقرة تم تفريغ البيانات وادخالها الحاسوب وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، أُستخرجت النتائج الآتية: وصف استجابة أفراد العينة: لوصف استجابة أفراد العينة استخرجت المتوسطات الحسابية

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات الإملائية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى درجة	أقل درجة	العدد	المهارة	رقم
.770	3.32	4.00	1.00	60	التذكر	1
.982	3.05	4.00	.00	60	الفهم	2
.798	3.20	4.00	1.00	60	التطبيق	3
.926	3.08	4.00	.00	60	التحليل	4
.915	2.90	4.00	1.00	60	التركيب	5
1.106	2.72	4.00	.00	60	التقويم	6
3.444	18.27	24.00	12.00	60	مجال المهارات الإملائية ككل	

يؤكد أن اختبار المهارات الإملائية يتميز بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي. معاملات السهولة والصعوبة: تعني صعوبة الفقرة الاختبارية عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة الاختبارية إجابة صحيحة عندما تكون درجة الفقرة الاختبارية 1 في حال الإجابة الصحيحة وصفرًا في حال الإجابة الخطأ، ومن خصائص الاختبار الجيد ألا تقل صعوبة الفقرة الاختبارية فيه عن 0.2 فيكون صعبًا جدًا لتطرفه في الصعوبة، ولا تزيد عن 0.08 فيكون سهلًا جدًا لتطرفه في السهولة، ويُفضّل أن يكون متوسط صعوبة الفقرات الاختبارية 0.5.

يتبين من الجدول (8) أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإملائية ككل بلغ (18.27)، وهي قيمة مرتفعة، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية على مستوى المهارات بين (2.72)، و(3.32)، وجميعها أعلى من المتوسط، أي أن إجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية على مستوى كل مهارة من المهارات الإملائية كان معظمها إجابات صحيحة وأقل من نصفها إجابات خاطئة تقريباً، وبذلك يمكن الاعتماد على هذه البيانات للتحقق من خصائص الصدق والثبات للمقياس، وهذا

جدول (9) معاملات صعوبة فقرات اختبار المهارات الإملائية.

إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		رقم	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		رقم
%	عدد	%	عدد		%	عدد	%	عدد	
التحليل					التذكر				
76.7	46	23.3	14	B16	73.3	44	26.7	16	B1
80.0	48	20.0	12	B17	65.0	39	35.0	21	B3
78.3	47	21.7	13	B19	61.7	37	38.3	23	B6
73.3	44	26.7	16	B21	65.0	39	35.0	21	B14
التركيب					الفهم				
80.0	48	20.0	12	B4	66.7	40	33.3	20	B2
71.7	43	28.3	17	B9	70.0	42	30.0	18	B5
73.3	44	26.7	16	B18	63.3	38	36.7	22	B10
65.0	39	35.0	21	B24	73.3	44	26.7	16	B11
التقويم					التطبيق				
76.7	46	23.3	14	B7	60.0	36	40.0	24	B8
56.7	34	43.3	26	B15	68.3	41	31.7	19	B12
76.7	46	23.3	14	B22	75.0	45	25.0	15	B13
61.7	37	38.3	23	B23	65.0	39	35.0	21	B20

تصاعدياً، وبغرض تقدير عدد افراد المجموعتين العليا التي حصلت على أعلى الدرجات والدنيا التي حصلت على أدني الدرجات، أخذت نسبة (27%) من إجمالي عدد أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عدد أفرادها (60) تلميذاً، وبذلك بلغ عدد أفراد كل مجموعة (16) تلميذاً، وباستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين تم التحقق من خاصية الصدق التمييزي لكل فقرة من فقرات المهارات الإملائية، وذلك كما في الجدول (10) يبين نتائج اختبار (T) على مستوى فقرات التذكر.

يتبن من بيانات الجدول (9) أن معاملات السهولة والصعوبة كانت عند الحدود المقبولة. إذ لم تكن نسبة عدد الإجابات الصحيحة أو الخاطئة أقل من (20%)، ولا أكثر من (80%)، وبذلك يعد مقياس المهارات الإملائية يتمتع بخاصية السهولة والصعوبة وصالحاً للاستخدام لأغراض الدراسة، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة للقياس ولم يستبعد أي منها.

الصدق التمييزي: للتحقق من توفر خاصية الصدق التمييزي للمقياس تم استخراج مجموع درجة كل تلميذ من تلاميذ العينة وترتيبها ترتيباً

جدول (10) الصدق التمييزي لفقرات التذکر

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
B1	عليا	16	1.00	.000	3.000	30	.005
	دنيا	16	.63	.500			
B3	عليا	16	.75	.447	3.162	30	.004
	دنيا	16	.25	.447			
B6	عليا	16	1.00	.000	3.000	30	.005
	دنيا	16	.63	.500			
B14	عليا	16	.81	.403	4.385	30	.000
	دنيا	16	.19	.403			

يتبين من الجدول (10) أنَّ قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارة التذکر، ومعنى ذلك أن فقرات هذه المهارة تتمتع بخاصية الصدق التمييزي. والجدول (11) يبين نتائج اختبار (T) على مستوى فقرات الفهم.

جدول (11) الصدق التمييزي لفقرات الفهم

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
B2	عليا	16	1.00	.000	6.708	30	.000
	دنيا	16	.25	.447			
B5	عليا	16	1.00	.000	3.873	30	.001
	دنيا	16	.50	.516			
B10	عليا	16	1.00	.000	3.873	30	.001
	دنيا	16	.50	.516			
B11	عليا	16	1.00	.000	5.745	30	.000
	دنيا	16	.31	.479			

يتبين من الجدول (11) أنَّ قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارة الفهم، ومعنى ذلك أن فقرات هذه المهارة تتمتع بخاصية الصدق التمييزي. والجدول (12) يبين نتائج اختبار (T) على مستوى فقرات التطبيق.

جدول (12) الصدق التمييزي لفقرات التطبيق

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
B8	عليا	16	1.00	.000	5.745	30	.000
	دنيا	16	.31	.479			
B12	عليا	16	1.00	.000	5.745	30	.000
	دنيا	16	.31	.479			
B13	عليا	16	1.00	.000	3.873	30	.001
	دنيا	16	.50	.516			
B20	عليا	16	.63	.500	1.806	30	.081
	دنيا	16	.31	.479			

يتبين من الجدول (12) أنَّ قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارة التطبيق، ومعنى ذلك أن فقرات هذه المهارة تتمتع

بخاصية الصدق التمييزي. والجدول (13) يبين نتائج اختبار (T) على مستوى فقرات التحليل.

جدول (13) الصدق التمييزي لفقرات التحليل

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
B16	عليا	16	1.00	.000	2.611	30	.014
	دنيا	16	.69	.479			
B17	عليا	16	1.00	.000	4.392	30	.000
	دنيا	16	.44	.512			
B19	عليا	16	1.00	.000	5.000	30	.000
	دنيا	16	.38	.500			
B21	عليا	16	1.00	.000	5.745	30	.000
	دنيا	16	.31	.479			

يتبين من الجدول (13) أنَّ قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارة التطبيق، ومعنى ذلك أنَّ فقرات هذه المهارة تتمتع بخاصية الصدق التمييزي. والجدول (14) يبين نتائج اختبار (T) على مستوى فقرات التركيب.

جدول (14) الصدق التمييزي لفقرات التركيب

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
B4	عليا	16	1.00	.000	2.611	30	.014
	دنيا	16	.69	.479			
B9	عليا	16	1.00	.000	3.873	30	.001
	دنيا	16	.50	.516			
B18	عليا	16	1.00	.000	5.745	30	.000
	دنيا	16	.31	.479			
B24	عليا	16	1.00	.000	6.708	30	.000
	دنيا	16	.25	.447			

يتبين من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارة التركيب، ومعنى ذلك أن فقرات هذه المهارة تتمتع بخاصية الصدق التمييزي. والجدول (15) يبين نتائج اختبار (T) على مستوى فقرات التقويم.

جدول (15) الصدق التمييزي لفقرات التقويم

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
B7	عليا	16	1.00	.000	6.708	30	.000
	دنيا	16	.25	.447			
B15	عليا	16	1.00	.000	10.247	30	.000
	دنيا	16	.13	.342			
B22	عليا	16	1.00	.000	6.708	30	.000
	دنيا	16	.25	.447			
B23	عليا	16	1.00	.000	3.000	30	.005
	دنيا	16	.63	.500			

على أعلى الدرجات، والمجموعة التي حصلت على أدنى الدرجات في مقياس اختبار المهارات الإملائية، والتي بينت أن الفروق بين المجموعتين كانت دالة إحصائياً، على مستوى كل فقرة من فقرات المهارات الإملائية، ومعنى ذلك أن اختبار المهارات الإملائية تتوفر فيه

يتبين من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارة التقويم، ومعنى ذلك أن فقرات هذه المهارة تتمتع بخاصية الصدق التمييزي. ومن خلال العرض السابق لنتائج المقارنة الإحصائية بين درجة المجموع التي حصلت

خاصية التمييز بين الدرجات العليا والدنيا، ومن ثم جميع الفقرات صالحة لقياس المهارات الإملائية، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة للقياس ولم يستبعد أي منها. **الصدق التكويني:** للتحقق من توافر خاصية الصدق التكويني للمقياس أُستخرج معامل ارتباط بيرسون) بين درجة الفقرة بإجمالي درجة المهارة

وإجمالي الدرجة الكلية للمجال، وقد أُعتمد الباحث على قيم معامل ارتباط الفقرة بإجمالي المهارة التي تنتمي إليها للحكم على مدى صدق الفقرة في قياس ما تقيسه المهارة، كما يتبين في الجدول (16) معامل ارتباط بيرسون على مستوى الفقرات كل على حدة.

جدول (16) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المستويات الستة

رقم	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة		رقم	لمستوى	معامل ارتباط الفقرة	
		بإجمالي المهارة	بإجمالي المجال			بإجمالي المهارة	بإجمالي المجال
B1	التذكر	.448**	.268*	B16	التحليل	.393**	-.130-
B3		.396**	.385**	B17		.545**	.490**
B6		.372**	.353**	B19		.621**	.479**
B14		.359*	.231	B21		.629**	.301*
B2	الفهم	.654**	.283*	B4	التركيب	.404**	.320*
B5		.407**	.275*	B9		.338**	.071
B10		.430**	.232	B18		.723**	.511**
B11		.573**	.168	B24		.574**	.426**
B8	التطبيق	.507**	.412**	B7	التقويم	.720**	.574**
B12		.670**	.315*	B15		.633**	.383**
B13		.486**	.440**	B22		.792**	.585**
B20		.318*	.313*	B23		.363**	.296*

يتبين من الجدول (17) أنّ قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التذكر تراوحت بين (.359*)، و(.448**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة الفهم تراوحت بين (.407**)، و(.654**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التطبيق تراوحت بين (.318*)، و(.670**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التركيب تراوحت بين (.338**)، و(.723**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التقويم تراوحت بين

و(.670**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التحليل تراوحت بين (.393**)، و(.629**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التركيب تراوحت بين (.338**)، و(.723**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التقويم تراوحت بين

(.363**)، و(.792**)، ويتبين من خلال العرض السابق لمعاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المهارات الإملائية أنَّ معاملات الارتباط كانت أعلى من الحد الأدنى المسموح به للحكم على صدق الفقرة، والمقدر بـ(.30)، ومن ثم تتوافر في جميع فقرات المهارات الإملائية خاصية الصدق التكويني، ولم يتم استبعاد أي منها.

ثبات الاختبار: للتحقق من مدى توفّر خاصية الثبات في مقياس اختبارات المهارات النحوية والإملائية تم استخراج معاملات الثبات بطريقتين، طريقة التجزئة النصفية (اسبير مان براون)، وطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرنباخ) كما يتبين في الجدول الآتي:

جدول (18) الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرنباخ لمجال المهارات الإملائية

رقم	المهارة	عدد العبارات	معامل الثبات باستخدام	
			التجزئة النصفية	الفا كرنباخ
1	التذكر	4	.48	.32
2	الفهم	4	.67	.45
3	التطبيق	4	.51	.35
4	التحليل	4	.46	.22
5	التركيب	4	.43	.60
6	التقويم	4	.41	.40
	مجال المهارات الإملائية ككل	24	.81	.70

يتبين من الجدول (18) أنَّ معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية على مستوى مجال المهارات الإملائية ككل بلغ (.81)، وباستخدام ألفا كرنباخ على مستوى مجال المهارات الإملائية ككل بلغ (.70)، وتعد جميعها قيمًا مرتفعة وتتجاوز الحد الأدنى للحكم على أنَّ المقياس يتمتع بخاصية الثبات والمقدرة بـ(.70). وكذلك على مستوى كل مهارة من المهارات الإملائية تراوحت بين (.41) و (.67)، باستخدام التجزئة النصفية، وتراوحت بين (.22) و(.60) باستخدام الفا كرنباخ، وتعد هذه القيم مرتفعة مقارنةً مع عدد فقرات كل مهارة. وبذلك تعد الخصائص السيكومترية متوفرة في مقياس

اختبارات المهارات الإملائية وصالح للاستخدام لأغراض هذه الدراسة ويقاس ما وضع من أجل قياسه.

تكافؤ المجموعتين في اختبار المهارات الإملائية القبلي:

وبغرض التعرف إلى أثر البرنامج المنطومي المحوسب في تعلم المهارات النحوية والإملائية لدى تلاميذ الصف الثامن أساسي طبّق الباحث مقياس الاختبار السابق قبل استعمال البرنامج وبعد استعماله عدد (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الثامن أساسي، وزعوا على مجموعتين، التجريبية، وتكونت من ثلاثين تلميذاً تلقوا تعليماً في المهارات النحوية

في التطبيق القبلي استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة أفراد العينة، واختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي، وذلك على مستوى كل مهارة، وعلى مستوى المجال ككل، والجدولين، (19) و (20) يبينان نتائج الاختبار على مستوى مجال المهارات الإملائية.

والإملائية باستخدام البرنامج المنظومي المحوسب، وثلاثون تلميذاً في المجموعة الضابطة التي لم يتلقى أفرادها تعليماً في المهارات النحوية والإملائية باستخدام البرنامج المنظومي المحوسب، وقد روعي التكافؤ بين المجموعتين من جوانب ديموغرافية مختلفة... وللتحقق من تكافؤ المجموعتين، وبالاعتماد على إجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (19) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة المجموعتين في التطبيق القبلي لمجال المهارات الإملائية

م	المهارة	تجريبية ن = 30		ضابطة ن = 30	
		ع	م	ع	م
1	التذكر	.7667	.43018	.7333	.44978
2	الفهم	.4667	.68145	.7000	.79438
3	التطبيق	.4000	.49827	.3000	.46609
4	التحليل	.6333	.49013	.7333	.44978
5	التركيب	.6667	.84418	.5333	.77608
6	التقويم	.5667	.77385	.3000	.59596
	مجال المهارات الإملائية ككل	3.5000	1.10641	3.3000	1.02217

وعلى مستوى المهارات تراوح بين (3000) و(7333)، وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى المهارات الإملائية منخفض لدى التلاميذ في المجموعتين، ويلاحظ وجود تفاوت بسيط في قيم متوسط الدرجة بين المجموعتين، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (20) يبين نتائج هذا الاختبار.

يتبين من الجدول (19) أن متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى درجة مقياس المهارات الإملائية ككل بلغ (3.5000)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (4000) و(7667)، وبلغ متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة الضابطة (3.3000) على مستوى درجة مقياس المهارات الإملائية ككل،

جدول (20) اختبار U للمقارنة بين المجموعتين في التطبيق القبلي لمجال المهارات الإملائية

المهارات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية	30	31.00	930.00	435.000	.767
	ضابطة	30	30.00	900.00		
	إجمالي	60				
الفهم	تجريبية	30	27.88	836.50	371.500	.189
	ضابطة	30	33.12	993.50		
	إجمالي	60				
التطبيق	تجريبية	30	32.00	960.00	405.000	.421
	ضابطة	30	29.00	870.00		
	إجمالي	60				
التحليل	تجريبية	30	29.00	870.00	405.000	.409
	ضابطة	30	32.00	960.00		
	إجمالي	60				
التركيب	تجريبية	30	31.70	951.00	414.000	.544
	ضابطة	30	29.30	879.00		
	إجمالي	60				
التقويم	تجريبية	30	33.18	995.50	369.500	.146
	ضابطة	30	27.82	834.50		
	إجمالي	60				
مجال المهارات الإملائية ككل	تجريبية	30	32.00	960.00	405.000	.482
	ضابطة	30	29.00	870.00		
	إجمالي	60				

يبين من الجدول (20) أنَّ قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، ومعنى ذلك: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الإملائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإملائية وعلى مستوى كل مهارة من المهارات الإملائية. وتؤكد هذه النتيجة خاصية التكافؤ بين المجموعتين في المهارات الإملائية، أي أنَّ نتائج التطبيق القبلي لاختبارات المهارات الإملائية

بينت أنَّ المستوى المعرفي من المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة متساوٍ وبدرجة منخفضة، وهو ما يحقق شرط التكافؤ بين التلاميذ في المجموعتين، وبهذا نكون قد أجبنا عن الفرضية الأولى برفضها "لا يوجد فرق دال إحصائياً عن مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الإملائية".

الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات: عُولِجَتْ

بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي، باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية SPSS، واستُعمِلَ كلُّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، على النحو الآتي:

1- اختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي. العلاقات الرياضية الخاصة بحساب معامل صعوبة فقرات الاختيار من متعدد، وفقرات الإكمال.

2- العلاقات الرياضية الخاصة بحساب معامل تمييز فقرات الاختيار من متعدد، وفقرات الإكمال.

3- النسبة المئوية لحساب الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الإملاء، ولكل

نتائج الدراسة وتفسيرها، وتوصياتها ومقترحاتها

مستوى من مستويات الأهداف المعرفية المضمنة في اختبار المهارات الإملائية.

4- معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الثبات النصفي لاختبار المهارات الإملائية، ومعامل تصحيح طول الاختبار ل (سبيرمان براون).

5- طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرنباخ) للفقرات.

6- اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل السابق في اللغة العربية، واختبار المهارات الإملائية القبلي والبعدي.

7- معامل مربع ايتا على مستوى الدرجة الكلية للمهارات الإملائية وعلى مستوى كل مهارة لقياس أثر البرنامج.

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ينص السؤال الأول في الدراسة على: "ما المهارات الإملائية التي يستهدفها مقرر مادة لغتي العربية - الجزء الأول - على تلاميذ الصف الثامن الأساسي؟".

للإجابة عن هذا السؤال في ضوء الإجراءات المذكورة ص (11) تم إعداد القائمة الآتية:

الموضوع	المؤشرات	م/المعرفية
الألف اللينة (أ)، (ؤ).	(1) يعرّف الألف اللينة بصورتَيْها الطويلة والمقصورة.	تذكر
	(2) يفرق بين الألف اللينة من حيث تصريف الفعل وعدد الاسماء.	تحليل
	(3) يميز مجموعة الأسماء الأعجمية المنتهية بالألف اللينة الطويلة (موسى، عيسى، متى، كسرى، بخارى) منظومياً.	تقويم
	(4) يخطط مجموعة الأسماء المبنية المنتهية بالألف اللينة القصيرة منظومياً.	تركيب
	(5) يبين أصل الألف اللينة في آخر الأفعال الثلاثية.	فهم
	(6) يبين أصل الألف اللينة في آخر الأسماء الثلاثية.	فهم

الموضوع	المؤشرات	م/المعرفية
حذف الهمزة من أول الكلمة.	(7) يرسم الألف اللينة الثالثة أو رابعة فأكثر في الأفعال.	تطبيق
	(8) ينظم مجموعة حروف المعاني الثابت فيها رسم الألف اللينة منظومياً.	تركيب
	(9) يرسم همزة الوصل في كلمتي (ابن - ابنة) في حالاتها المختلفة.	تطبيق
	(10) يفرق بين الكتابة والحذف لهمزة وصل (ابن - ابنة) في جمل معطاة منظومياً.	تحليل
	(11) يبين حالة رسم همزة الوصل في اسم (باسم الله) "بسم الله الرحمن الرحيم" المكتملة.	فهم
	(12) يركب همزة وصل "أل" التعريف مع النكرات بإضافة لام الجر قبل الكلمة.	تركيب
	(13) يتعرف إلى همزة وصل أل التعريف بداية الكلمات المعروفة.	تذكر
	(14) يعلل سبب كتابة همزة وصل مثني (ابن - ابنة) في جمل معطاة.	تقويم
	(15) يذكر علامة إعراب فعل الأمر المعتل الآخر في جمل معطاة.	تذكر
	(16) يصحح خطأً خاطئة فيها الفعل المضارع المعتل الآخر المسبوق بأداة جزم.	تقويم
حذف بعض الحروف في آخر الكلمة.	(17) يرسم الاسم المنقوص المجرد من (أل) التعريف والإضافة.	تطبيق
	(18) يبين قاعدة رسم الاسم المنقوص المجرد من الإضافة في جملة معطاة.	تحليل
	(19) يدخل كلمة (ابن - ابنة) المجرد من (أل) التعريف بعد ياء النداء.	تركيب
	(20) يبين حالة رسم جمع المذكر السالم المجرد من (أل) التعريف عند إضافته إلى ما بعده.	فهم

التفكير المنظومي في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بأمانة العاصمة - صنعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة أفراد العينة في المجموعة التجريبية، واختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي، وذلك على مستوى كل مهارة والمهارات الإملائية ككل، كما في الجدولين، (22) و (23) على التوالي:

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني في الدراسة على: "ما منظومة برنامج محوسب قائم على استراتيجية التفكير المنظومي لتنمية المهارات الإملائية بطريقة منظومية؟". للإجابة عن هذا السؤال يتم الرجوع إلى مبحث إجراءات الدراسة ومنهجها التجريبي- بناء البرنامج وتنفيذه ص (10).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث في الدراسة على: "ما أثر منظومة البرنامج المحوسب القائم على استراتيجيات

جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في المهارات لإملائية

م	المهارة	قبلي ن = 30		بعدي ن = 30	
		ع	م	ع	م
1	التذكر	.7667	.43018	3.8667	.34575
2	الفهم	.4667	.68145	3.3333	.80230
3	التطبيق	.4000	.49827	3.7667	.43018
4	التحليل	.6333	.49013	3.5667	.50401
	التركيب	.6667	.84418	3.4667	.57135
	التقويم	.5667	.77385	3.5333	.50742
	مجال المهارات الإملائية ككل	3.5000	1.10641	21.5333	.68145

يتبين من الجدول (22) أن متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإملائية بلغ (3.5000)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (.4000) و(.7667)، وبلغ متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة في التطبيق البعدي (21.5333) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإملائية، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (3.3333) و(3.8667). وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى المهارات الإملائية ارتفع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، ولتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول التالي يبين نتائج الاختبار.

جدول (23) اختبار U للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات
الإملائية

المهارات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
التذكر	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
الفهم	قبلي	30	15.83	475.00	10.000	.000
	بعدي	30	45.17	1355.00		
	إجمالي	60				
التطبيق	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000

المهارات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
التحليل	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
التركيب	قبلي	30	15.62	468.50	.000	3.500
	بعدي	30	45.38	1361.50		
	إجمالي	60				
التقويم	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
مجال المهارات الإملائية ككل	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				

يتبين من الجدول (23) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05)، ومعنى ذلك أن الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية دالة إحصائياً في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإملائية وعلى مستوى كل مهارة من المهارات الإملائية، ونستنتج من هذه النتيجة أن مستوى المهارات الإملائية ارتفع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد استعمال البرنامج المنظومي المحوسب، مقارنة بمستوى مهاراتهم الإملائية قبل استعمال البرنامج، وهو ما يعني وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج المنظومي المحوسب في

تعليم المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بأمانة العاصمة. ولمعرفة حجم تأثير البرنامج المنظومي المحوسب كمتغير مستقل في تعلم المهارات الإملائية لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بمستوى المهارات الإملائية لديهم في التطبيق القبلي. فقد تم استخراج معامل مربع ايتا على مستوى الدرجة الكلية للمهارات الإملائية وعلى مستوى كل مهارة كما يتبين في الجدول الآتي:

جدول (24) حجم تأثير البرنامج على
المهارات الإملائية

Measures of Association		
Eta Squared	Eta	المهارة
.942	.971	التذكر
.793	.891	الفهم
.931	.965	التطبيق
.900	.949	التحليل
.796	.892	التركيب
.842	.917	التقويم
.990	.995	مجال المهارات الإملائية ككل

يتبين من الجدول (24) أن البرنامج المنظومي المحوسب يؤثر بنسب متفاوتة في تفسير التباين الحاصل في تعلم المهارات الإملائية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث يتبين أنه يؤثر بنسبة (99,0%) في مستوى تعلم المهارات الإملائية ككل، وبنسبة (94,2%) في تعلم مهارة التذكر، وبنسبة (79,3%) في تعلم مهارة الفهم، وبنسبة (93,1%) في تعلم مهارة التطبيق، وبنسبة (90,0%) في تعلم مهارة التحليل، وبنسبة (79,6%) في تعلم مهارة التركيب، وبنسبة (84,2%) في تعلم مهارة التقويم. وبهذا تم قبول الفرضية الثانية التي تنص على "يوجد فرق دال إحصائياً عن مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية، لصالح المجموعة التجريبية".

ويعزو الباحث الأثر في الإجابة عن السؤالين: الثالث والرابع إلى أن البرنامج المحوسب المنظومي يتميز بالآتي:

- 1) يجعل التعليم أكثر فاعلية، حيث يتعلم التلميذ عن طريقه أكبر قدر من المعلومات.
 - 2) يربط بين العلم النظري والتطبيق العملي لموضوع ما يدرسه التلميذ.
 - 3) يقدم معلومات متنوعة ومتعددة بصورة منظومية في أشكال ومخططات معرفية.
 - 4) قدرته على معالجة المعلومات والبيانات وعرض العلاقة فيما بينها بصورة شيقة.
 - 5) يوفر عوامل الجذب والانتباه بما يضيفه على البرامج من ألوان وصور وحركة وموسيقى.
 - 6) يحقق التفاعل مع التلميذ ويوجهه بلا كلل أو تعب حتى أنه لا يحس بعامل الوقت.
 - 7) يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث يتيح لكل تلميذ أن يتعلم بحسب قدراته ورغبته.
 - 8) يتعامل معه التلميذ دون خوف من المعلم، فهو الذي يصحح أخطائه بلا توبيخ من الزملاء.
 - 9) يقدم للتلميذ تعزيزاً متميزاً بالصوت والصورة سلباً أو إيجابياً، كما يقدم تغذية راجعة سريعة.
 - 10) التحليل الفوري لإجابات التلميذ مع توجيهه أثناء الإجابة وإعطائه تقييماً فورياً عن مستواه.
- وتتفق دراستي الحالية في فاعلية البرنامج المصمم على وفق التفكير المنظومي مع

غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

[3] التقفي، أميرة سالم عبدالله، والبنّا، حمدي عبدالعظيم (2008). فاعلية تدريس العلوم بخرائط التفكير على مستوى التحصيل وتنمية عمليات العلم التكاملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية: ع19، السعودية. [4] الجشعبي، شذى مثنى علوان (2018). أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل مادة الإيماء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة الفتح: ع75، ص ص (282 - 308)، العراق.

[5] الجهمي، الصافي يوسف شحاته (2014). أثر استخدام برمجية تعليمية قائمة على المدخل المنظومي في مادة المناهج على تنمية التفكير المنظومي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس، مجلة كلية التربية بالسويس: مج7، ع2، ص ص (105 - 161)، مصر.

[6] حميد، علي نوري (2017). برنامج مقترح قائم على التحليل اللغوية لعلاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية: ع18، ص ص (21 - 57)، العراق.

[7] الحيدري، أحمد علي عبدالله (2017). مداخل حديثة في التدريس، ط1، مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة صنعاء، كلية التربية، اليمن.

[8] الحيفي، عبدالله محمد هاشم (2018). فاعلية المدخل المنظومي لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة صنعاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - جامعة صنعاء، اليمن.

دراسة (حميد، 2017؛ وأبو بكر، 2016)، كما تتفق مع دراستي (الحيفي، 2018؛ والجشعبي، 2018) في فاعلية الاستراتيجية المنظومية الحديثة.

توصيات الدراسة:

1. إعادة النظر في مناهج لغتي العربية وتطويرها باستراتيجيات التفكير المنظومي.
2. تصميم برامج تدريبية لمعلمي لغتي العربية، وتدريبهم منظومياً في تخطيط وتنفيذ وتقييم المادة.
3. تدريب موجهي لغتي العربية على أدبيات استراتيجيات التفكير المنظومي المناسبة لتدريس المادة.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسات تتناول فاعلية برامج محوسبة قائمة على استراتيجيات التفكير المنظومي لتدريس لغتي العربية في صفوف المراحل التعليمية المختلفة.
2. إجراء دراسة لتقديم تصور مقترح لتضمين نماذج منظومية مختلفة في مناهج لغتي العربية لصفوف الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (7، 8، 9).

المراجع

- [1] إبراهيم، محمد صباح (2021) أثر استراتيجية التفكير المنظومي في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة، مجلة كلية التربية الأساسية: **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، العراق، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- [2] أبو بكر، أميرة عوض عبد العظيم، وآخرون (2016). المدخل المنظومي وتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه

- [9] خصاونة، نجوى، والعتيبي، نجلاء (2019). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج15، ع2، ص (133 - 148)، السعودية.
- [10] سليم، سرور مازن كريم (2013). أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي بمادة الرياضيات والاتجاه نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- [11] الشريف، كوثر (2010). تفعيل المدخل المنظومي في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والنكبات المتعددة لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، المجلة التربوية/ مصر: مج28، ص ص 283 - 309، مصر.
- [12] الشوم، هادي كطفان، العمراني، جاسم (2015). التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والإعدادية في مادة الفيزياء، مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية، مج15، ع1، ص (247 - 256)، العراق.
- [13] عبدالله، بكر محمد سعيد (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على النموذج المعرفي المعلوماتي في تنمية التفكير المنظومي والتحصيل الأكاديمي، مجلة العلوم التربوية: مج3، ع2، ص (67 - 105)، السعودية.
- [14] عطية، محسن علي (2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
- [15] عفانة، عزو (2000). حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية النفسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، ع3، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية - بيرسا.
- [16] فراونة، أكرم عبد القادر (2008). اثره محتوى مقرر التكنولوجيا للصف الثاني عشر في ضوء مهارات التفكير المنظومي، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات: مج7، ع4، ص (196 - 222)، فلسطين.
- [17] فهمي فاروق، وجولا جوسكي (2001). الاتجاه المنظومي لتدريس الكيمياء والمركبات الأليفاتية، المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة: مركز تطوير العلوم، مصر.
- [18] فهمي فاروق، وعبد الصبور، منى، (2001). المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف، مصر.
- [19] الكبسي، أروى محمد (2009). برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كلية التربية - جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- [20] الكبسي، عبد الواحد، (2010). التفكير المنظومي وتوظيفه في التعليم استنباطه من القرآن الكريم، دار ديونو للنشر، عمان، الأردن.
- [21] اللهبي، عبد الكريم علي محمد (2009). أثر تدريس الإملاء باستخدام الحاسب الآلي في إتقان تلاميذ الصف السابع الأساسي مهارات الإملاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- [22] محيي، زينة سالم (2015). أثر استعمال مهارات التفكير المنظومي في تحصيل مادة البلاغة للمرحلة الإعدادية، مجلة الأستاذ: ع212، مج2، ص (161 - 187)، الأردن.
- [23] مذكور، علي، خيرالله، أسامة صابر (2016). فاعلية التعليم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، ع4، مج3، ص (344 - 376)، مصر.

[24] المنتصر، سمية محمد صالح (2018). أثر استخدام نموذج كارول في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

[25] وعدر، نكري حسن أحمد (2017). أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

[26] اليمني، خديجة محسن (2004). أثر برنامج مقترح لتدريس الإملاء في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

تصور مقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في مقرري هندسة
وقياس

**A suggested proposal to include nanotechnology concepts in
geometry and measurement courses**

Eibtisam Mohammed Ahmed Alkamel

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen

ابتسام محمد أحمد الكامل

باحثة -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن

Radman Mohammed Said

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen

ردمان محمد سعيد

باحث -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء تصور مقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في مقرري هندسة وقياس، وقد أعتد المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، حيث توصل الباحثان إلى قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي وفي ضوءها بُنيت أداتان، الأولى: مقياس الوعي بمفاهيم النانو تكنولوجي، والذي طُبّق على طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية البالغ عددهم (149) طالباً وطالبة، والثانية: استمارة تحليل محتوى مقرري هندسة وقياس، حيث طُبقت على مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2) اللذين يُدرّسان في قسم الرياضيات كلية التربية - صنعاء. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض الوعي بمفاهيم النانو تكنولوجي لدى طلبة الرياضيات في كلية التربية صنعاء، كما أظهرت نتائج التحليل شبه خلو مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2) من مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها، وهذا يبين مدى قصور المقررين في مواكبة التحديثات العالمية. ووفقاً لنتائج الدراسة بُني تصور مقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في كل من المحتوى العلمي والأنشطة والمهام المقدمة للطلبة.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، النانو تكنولوجي، مفاهيم النانو تكنولوجي، هندسة وقياس.

Abstract:

The current study aims to is developing a suggested proposal to include the nanotechnology concepts in geometry and measurement courses. The descriptive analytical method was used in conducting the study. Where a list of nanotechnology concepts was reached and according to it two instruments were built: The first, a scale of awareness of nanotechnology concepts, which was applied to the students of the Mathematics Department at the College of Education, they were (149) students. The second: a form for analyzing the content of geometry and measurement courses where it was applied On the curricula of Geometry and Measurement (1) and Geometry and Measurement (2), which are taught in the Mathematics Department, College of Education - Sana'a. The results of the study showed a low awareness of nanotechnology concepts among students of mathematics at the College of Education in Sana'a, and the results of the analysis showed that the courses in Geometry and Measurement (1) and Geometry and Measurement (2) were devoid of nanotechnology concepts and applications, which shows the extent of the shortcomings of the courses in keeping pace with global updates. According to the results of the study, a suggested proposal was built to include nanotechnology concepts and their applications in each of the scientific content, activities and tasks presented to students.

Keywords: suggested proposal, nanotechnology, nanotechnology concepts, geometry and measurement.

المقدمة:

الفركتال، التي تعرف بهندسة الفثافيت أو الكسريات، وتتسم هذه الهندسة بسمات مطلوبة في تطوير الرياضيات المدرسية للقرن الحادي والعشرين؛ وذلك لكونها أكثر حيوية وأكثر واقعية وأكثر إتاحة وأكثر معلوماتية وأكثر حداثة وأيضاً لارتباطها بالطبيعة والفن والتكنولوجيا المتقدمة. (خضر، 2004، 45)

ومن أهم مجالات التكنولوجيا المتقدمة التي تهتم بالبحث عن وحدات صغيرة تتشابه مع أشياء كبيرة النانو تكنولوجي، وهذا يشبه بعض المفاهيم الرياضية، كالتوازي والزوايا والتشابه وقوانين الأسس السالبة واللوغاريتمات والدوال، ويظهر ذلك أهمية الرياضيات التكنولوجية والتأكيد على أن الرياضيات تصف الحياة في كل شيء كمجري الأنهار والسحب والنباتات وأشكال توزيع أجهزة جسم الإنسان، فالرياضيات لغة عالمية لوصف الحياة. (بدر، 2019، 677)

وتعد تكنولوجيا النانو مجالاً متعدد التخصصات في البحث والتطوير، والتكنولوجيا على مستوى مقياس النانو هي أمر في غاية الخطورة على مستوى الأمن وتعزيز جودة حياة الدولة والمجتمعات حيث القوة المحركة الأساسية القادرة على التغيير في المجتمع. إن التطور السريع والمستمر لمجال تكنولوجيا النانو يسرع الحاجة إلى المعرفة والمهارات المتخصصة في المجال، وهنا يتأكد الدور الحيوي للعملية التعليمية على المستويات المدرسية والجامعية لتنمية تلك المعارف والمهارات. (الرفاعي، 2019، 34-35)

تعد الرياضيات أحد أهم العلوم التي أدت إلى موجات تطور عالية ومتسارعة يتعرض لها عالم اليوم، حيث تؤدي دوراً كبيراً في التطبيقات الحياتية العلمية والعملية، وتعد الهندسة فرعاً من فروع الرياضيات التي تهتم بدراسة الأشكال الهندسية وخواصها في المستوى، والمجسمات في الفراغ والعلاقة بينهما في الحياة الواقعية، حيث تحتل الهندسة جزءاً رئيساً من حياتنا اليومية.

وترتبط طبيعة الهندسة بخصائص الواقع ومكوناته، فلها نماذج وأشكال مجسمة ندركها ونحس بها عند التعامل معها، وقد تكون هذه النماذج والأشكال مستوية أو ثلاثية الأبعاد، لذا فإن الهندسة ليست ثابتة، لكنها متغيرة ومتطورة تبعاً لاكتشافات الإنسان لمكونات الطبيعة وأنظمتها المختلفة، ويتطلب علم الهندسة الموجود في علم الحقيقة دراسة هندسية حدسية وتحولية واستدلالية وأيضاً خصائص تبولوجية والتعامل مع أنماط هندسية تتكون من إيقاعات تكرارية لوحداث هندسية صغيرة. (إبراهيم، 2012، 449).

وعن طريق تناغم الرياضيات مع الطبيعة أدى ذلك إلى ظهور رياضيات حديثة أو ما يسمى بالرياضيات المعاصرة، هذه الرياضيات وليدة لنظريات حديثة في مجالات وأفرع التوبولوجي، إذ نمت بتقديم علوم الكمبيوتر وأساليبه في الرسوم والنمذجة، ومن الأمثلة على الرياضيات المعاصرة التي تعكس الفن الرياضي وأعاجيب الفكر الرياضي المتجدد هندسة

(Technology) والتي تعني التطبيق العملي للمعرفة في مجال معين. (دربلة وحمزة، 2016، 15-16) ومن وجهة النظر الرياضية والفيزيائية، فإن النانو متر يساوي جزءًا واحدًا من مليار جزء من المتر (1:1000000000)، أي أنها (10^{-9}) متر، أي ما يعادل عشرة أضعاف وحدة القياس الذري المعروفة بالأنجستروم °A بمعنى آخر، إذا قسمنا المتر إلى مليار جزء متساوٍ في الطول فإن الجزء الواحد يساوي واحد نانو متر، وكذلك هناك النانو ثانية والنانو جرام والنانو مول والنانو جول، ويستخدم النانو متر كوحدة قياس للجزيئات المتناهية الصغر. (مياس، 2017، 147)

وما للنانو تكنولوجيا من أهمية كبيرة، فهو يتصدر قائمة الاهتمامات البحثية والعلمية في العديد من دول العالم، إذ قامت (52) دولة خلال السنوات العشر الماضية بتأسيس برنامج ووحدة بحثية وأكاديمية ومعاهد بحوث ومراكز ومعامل وصل عددها مع نهاية 2009 إلى (24500). كما يوضح (Hingant & Albey, 2010) أنّ التقدم في بحوث علم النانو وتكنولوجيا النانو تفرض علينا بذل الجهد لمقابلة هذه التطورات في مجال التربية، حيث يقع عليها العبء في تثقيف الأفراد وتربيتهم في هذا المجال، ولكي تبلغ تكنولوجيا النانو أقصى قدراتها الكامنة، لتسهم في بناء المجتمعات الحديثة التي تحتاج للقوى العاملة المدربة في أبحاث النانو وتطوير الصناعات المتصلة بها، ويتوقع البعض أن نكون في حاجة إلى حوالي ثلاثة

إنّ أول مرة جرى فيها وضع الأسس المفاهيمية للنانو تكنولوجيا كانت عام 1959م من قبل العالم الفيزيائي فاينمان Richard Feynman في محاضراته التي كانت بعنوان "هناك مُتسع كافٍ في القاع" والتي كشف فيها أنه يمكن معالجة المواد ذات القياس النانوي، كما توقع القدرة المتزايدة للكشف والسيطرة على المواد نانوية القياس، ولم يكن مصطلح النانو تكنولوجيا متداولاً حتى عام 1974م، حيث أشار الباحث نوريو تانيجوشي Norio Taniguchi في جامعة طوكيو إلى الخصائص الفائقة للمواد على مستوى النانو متر. (The Royal Society, 2004,5)

ويُعرف النانو تكنولوجيا -بشكله المبسط- أنه عبارة عن عملية إعادة ترتيب الذرات التي تتكون منها المواد، فكلما تغير الترتيب الذري للمواد تغير الناتج من ذلك إلى حد كبير، ومن ثم فإن خصائص هذه المواد تعتمد على الترتيب الذري، وأوضح مثال على ذلك ترتيب ذرات الفحم وفقاً لترتيب معين فإنه يمكن الحصول على الألماس. كذلك إذا قمنا بإعادة ترتيب ذرات الرمل وأضفنا بعض العناصر بنسبة قليلة، فإنه يمكن تصنيع رقائق الكمبيوتر. ومصطلح النانو تكنولوجيا (Nanotechnology) هو مصطلح مركب من كلمتين، الكلمة الأولى نانو (Nano) وهي بادئة مشتقة من كلمة نانوس (Nanos) الإغريقية، وتعني القزم (Dwarf) أو الشيء المتناهي في الصغر، والثانية هي كلمة تكنولوجيا

مليون من القوى العاملة في تكنولوجيا النانو. وقد وجهت العديد من الدول المتقدمة الاهتمام بتضمين النانو تكنولوجي ضمن المناهج الدراسية، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي قامت بإعادة تشكيل المناهج الدراسية لتتضمن هذا المجال؛ وذلك لإعداد المتعلمين وتوجيههم مستقبلاً لوظائف مرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة وللإسهام في إعداد أجيال قادرة على الإسهام في بناء المجتمع. (متولي، 2016، 114)

ونظراً إلى الحاجة الماسة في توعية الطلبة بمفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها وتنمية مفاهيمهم لديهم، ووفقاً لدور المقررات الدراسية في تنمية تلك المفاهيم، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى بناء تصور مقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في مقرري هندسة وقياس.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام العديد من الدول بالنانو تكنولوجي إلا أنّ العديد من الدراسات أظهرت ضرورة تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في محتوى مقررات المراحل الدراسية بشكل عام، فقد أظهرت نتائج دراسة كَلّ من: (التميمي، 2017؛ درويش وعمره، 2017؛ ملكاوي، 2017؛ الرفاعي، 2019؛ مرعي، 2021؛ Elmeanawy et al. 2022) تدني المستوى المعرفي لدى الطلبة في مفاهيم النانو تكنولوجي، كما أظهرت دراسة (Ipek et al. (2020 أنّ مستوى معرفة المعلمين بمفاهيم النانو تكنولوجي

غير مقبولة، وأظهرت دراستي (ذاكر والمسرحي، 2019؛ و القحطاني، 2019) مدى افتقار المناهج والمقررات الدراسية لمفاهيم وتطبيقات النانو تكنولوجي، وبيّنت نتائج دراسة عياد (2017) انخفاض درجة الوعي بتكنولوجيا النانو لدى معلمي التكنولوجيا، وأوصت هذه الدراسات بضرورة إدراج مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية، وانطلاقاً من توصيات تلك الدراسات التي تبين مدى أهمية تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مناهج الرياضيات دفع الباحثين إلى القيام بهذه الدراسة التي تقترح تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس بكلية التربية.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما مفاهيم النانو تكنولوجي المراد تضمينها في مقرري هندسة وقياس في كلية التربية؟
2. ما مستوى وعي طلبة الرياضيات بكلية التربية بمفاهيم النانو تكنولوجي؟
3. ما مستوى تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس في كلية التربية؟
4. ما التصور المقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس في كلية التربية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- **الحدود المكانية:** طُبقت أداة الدراسة في جامعة صنعاء.

مصطلحات الدراسة:

التصور المقترح: يعرفه زين الدين (2013) أنه: "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري

عام يتبناه فئات من الباحثين أو التربويين". (p.6) ويعرفه الباحثان إجرائياً أنه: مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقترحها الباحثان لتطوير أنشطة مقررات قسم الرياضيات بكلية التربية - صنعاء في ضوء قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها.

النانو: يعرفه شحاتة (2011) بمفهومه المبسط أنه "تعبير مشتق من كلمة "نانوس" الإغريقية، وهي تعني: "القرم" أو الشيء المتناهي في الصغر". (p.11).

كما يعرفه رانتر (2007) أنه "عبارة عن جزء وحدة من مليار جزء، ويساوي النانو متر الواحد (1\1000000000) من المتر". (p.20)

النانو تكنولوجي: "هي تكنولوجيا تعتمد على الجزيئات المتناهية في الصغر". (شحاتة، 2011، 15).

ويعرفه الباحثان إجرائياً أنه: العلم الذي يهتم بدراسة المواد المتناهية في الصغر، وذلك لاستخدامها في تصنيع مواد ذات جودة عالية تستخدم في مجالات حياتية متنوعة.

- تعد الدراسة استجابة للتطورات والمستحدثات العالمية التي توجه إلى ضرورة تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في المقررات التعليمية، وعليه قد تفيد هذه الدراسة في إثراء المقررات والبرامج الدراسية بمواضيع تلبي متطلبات العصر، التي منها مفاهيم النانو تكنولوجي.

- معالجة القصور في المقررات الجامعية عند تطويرها، وذلك عن طريق معرفة درجة توافر مفاهيم النانو تكنولوجي في مقررات هندسة وقياس.

- ستوفر هذه الدراسة بطاقة تحليل تتضمن قائمة بمفاهيم النانو تكنولوجي، التي يمكن الاستفادة منها في تقييم المقررات الدراسية وتطويرها في قسم الرياضيات بشكل خاص والأقسام العلمية بشكل عام.

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في حث الباحثين التربويين على إجراء المزيد من الدراسات في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج وتوصيات ومقترحات.

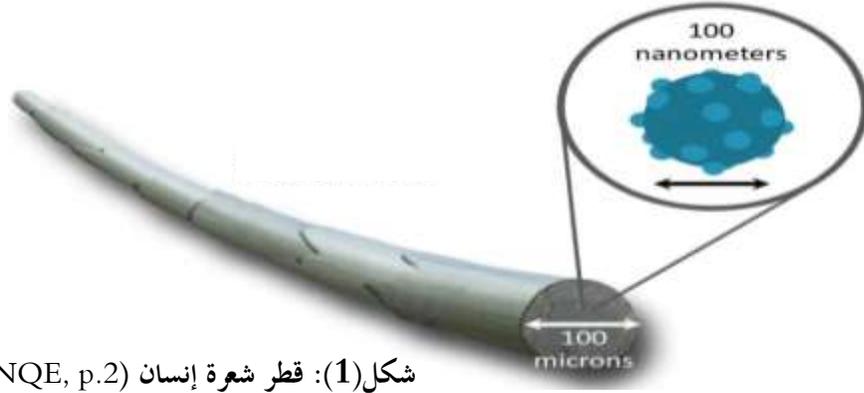
حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة المستوى الثاني، قسم الرياضيات.

- **الحدود الموضوعية والزمانية:** قائمة بمفاهيم النانو تكنولوجي، مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2) اللذين تم أخذهما في الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الجامعي 2021-2022م.

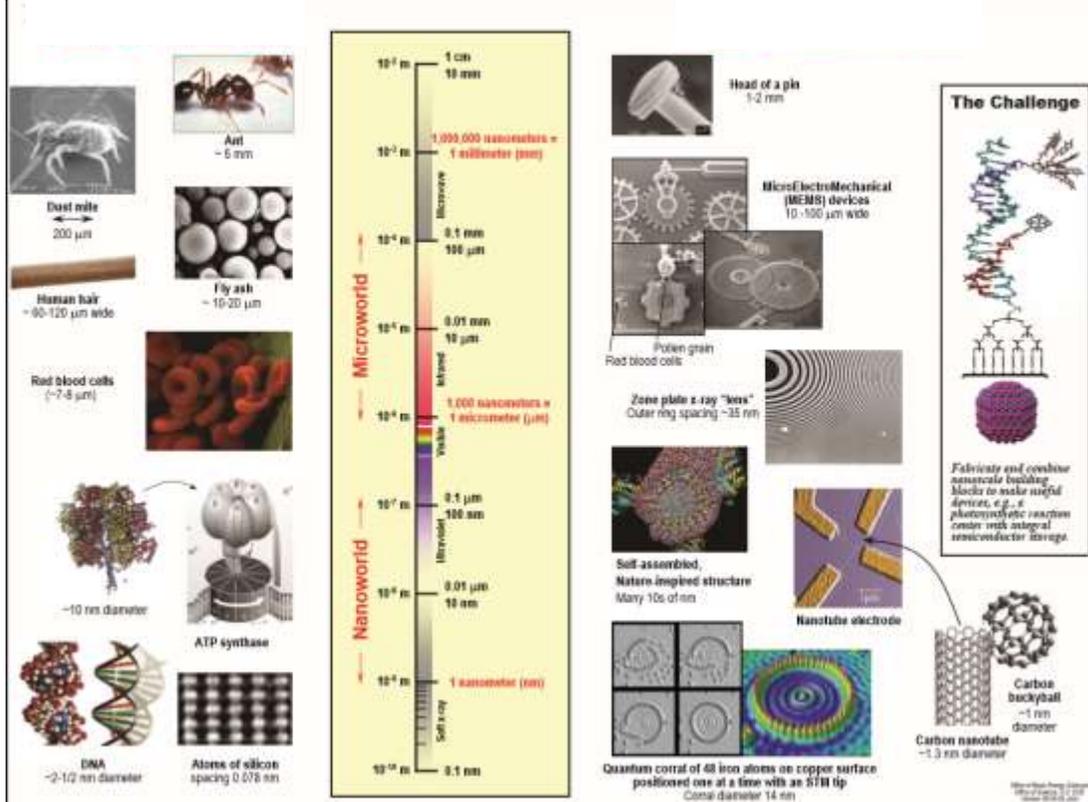
والشكلان (1) و(2) يوضحان مقدار ضآلة مقياس النانو:



شكل(1): قطر شعرة إنسان (LNQE, p.2)

أمثلة من الطبيعة

أمثلة مصنعة



شكل (2): أمثلة على مواد نانوية (LNQE, p.3)

والتطبيقات ذات العلاقة بالنانو تكنولوجي والتي يمكن توظيفها لتحسين المقررات التعليمية بالمرحل الجامعية.

مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها: ويعرفها الباحثان إجرائياً أنها: عبارة عن مجموعة من المفاهيم

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى، وذلك لمناسبتها لأغراض الدراسة، حيث تم إعداد قائمة بأهم مفاهيم النانو تكنولوجي التي يجب تضمينها في مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة

وقياس (2)، والاستفادة منها في بناء بطاقة تحليل محتوى المقررين، ومن ثم بناء التصور المقترح.

عينة الدراسة ومجتمعها:

تمثلت عينة الدراسة البشرية من طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية، والبالغ عددهم (149) طالباً وطالبة من جميع المستويات الدراسية كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1): توزيع عينة الدراسة على المستويات الدراسية

العدد	المستوى الدراسي
24	الأول
25	الثاني
36	الثالث
64	الرابع

التي تدرّس بقسم الرياضيات في كلية التربية جامعة صنعاء، والموضحة في جدول (2):

أما من الناحية الموضوعية فتمثلت في جميع مواضيع مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2)

جدول (2): عدد موضوعات مقرري هندسة وقياس

عدد المواضيع الرئيسية	المقرر
10	هندسة وقياس (1)
11	هندسة وقياس (2)

النانو تكنولوجي واستمارة تحليل مفردات مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2)، والموضحة كالاتي: أولاً: بناء قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي:

أدوات الدراسة:

ولجمع البيانات تم بناء قائمة بمفاهيم النانو تكنولوجي، وفي ضوءها تم بناء مقياس الوعي بمفاهيم

1. بناء قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي ومصادر اشتقاقها:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات التي ناقشت بناء المحتوى وفقاً لمفاهيم النانو تكنولوجي والمتمثلة في دراسة كلٍ من (القحطاني، 2019؛ مرعي، 2021)، والدراسات التي تناولت مفاهيم النانو بشكل عام وهي دراسة (التميمي 2017؛ درويش وعمره 2017؛ الرفاعي 2019)، وكذلك دراسات أجنبية منها: (Nouailhat, 2007; Bhashan, 2010; Ipek et al., 2020; Köse and Mücahit, 2021; Zor and Kan, 2021 Elmeanawy et al., 2022;).

3. صدق القائمة:
عُرِضت القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج الرياضيات وطرق تدريسها، وذلك بهدف إبداء آرائهم من حيث مناسبة الفقرات ومدى انتماء كل فقرة للبعد المحدد لها، وكذلك من حيث مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، وقد أُخذ بآرائهم وإجراء التعديلات المقترحة.
4. الصورة النهائية للقائمة:

2. إعداد الصورة الأولية للقائمة:
في ضوء الخطوة السابقة وضعت أبعاد لمفاهيم النانو تكنولوجي وتكونت في صورتها الأولية من ثلاثة أبعاد يتفرع من البعد الأول

بعد إجراء التعديلات المقترحة من بعض المحكمين وذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس الرياضيات على بعض الفقرات، أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة أبعاد، يتفرع من البعد الأول (8) فقرات، والبعد الثاني (9) فقرات، والبعد الثالث (7) فقرات، بإجمالي (24) فقرة، والموضحة في الجدول (3):

جدول (3): قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي

العدد	المؤشر	المفاهيم
8	1. يعرض المحتوى مفهوم النانو بطريقة واضحة.	مفهوم ومقياس النانو مفهوم النانو ومقياسه
	2. يوظف المحتوى مفاهيم النانو في نواحي الحياة المختلفة.	
	3. يوضح المحتوى العلاقة بين وحدة النانو ووحدات القياس الأخرى.	

	4. يستخدم المحتوى التصور الحسي لتوضيح مقدار ضآلة وحدة النانو بوحدات قياس أخرى.	
	5. يحتوي المقرر على أنشطة تحث الطالب على البحث عن وحدات قياس أصغر من النانو.	
	6. يربط المحتوى المفاهيم والخبرة السابقة لدى الطلبة بمفاهيم النانو.	
	7. يتضمن المحتوى أنشطة (مسائل) ذات علاقة بمفهوم النانو.	
	8. يوضح المحتوى أهمية الرياضيات في ظهور مفهوم النانو.	
9	9. يعرض المحتوى مفهوم النانو تكنولوجي.	المواد النانوية وتكنولوجيا النانو
	10. يعرض المحتوى لمحة تاريخية عن نشأة النانو تكنولوجي وأهم روادها.	
	11. يبين المحتوى علاقة فروع الرياضيات بالنانو تكنولوجي.	
	12. يقدم المحتوى تعريفاً للمواد النانوية.	
	13. يوضح المحتوى حجم المواد النانوية.	
	14. يعرض المحتوى العلاقة بين مساحة المواد النانوية وحجمها.	
	15. يوضح المحتوى أشكال المواد النانوية.	
	16. يوضح المحتوى كيفية الحصول على المواد النانوية.	
	17. يوضح المحتوى خصائص المواد النانوية.	
7	18. يعرض المحتوى بعض تطبيقات النانو تكنولوجي في مجالات مختلفة.	تطبيقات تكنولوجيا النانو
	19. يعرض المحتوى أمثلة واقعية يومية لاستخدامات النانو تكنولوجي.	
	20. يذكر المحتوى تطبيقات النانو تكنولوجي في الطب.	

21.	يذكر المحتوى أمثلة من الطبيعة على النانو تكنولوجي.
22.	يوضح أهمية تطبيقات النانو تكنولوجي لتحسين نوعية الحياة.
23.	يوضح مخاطر تكنولوجيا النانو.
24.	يذكر دور الرياضيات في الحياة العملية عن طريق تطبيقات تكنولوجيا النانو.

ثانياً: مقياس الوعي بمفاهيم النانو تكنولوجي:

الفقرات ونوع الاستجابة المطلوبة لتحقيق الغرض من اجراء المقياس، كما حدد عليه الفترة الزمنية المتاحة لإجراء المقياس.

5. المقاييس السيكمترية:

- صدق المقياس: لتقدير صدق مقياس مفاهيم النانو تكنولوجي تم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول مدى تمثيل الفقرات لمفاهيم النانو تكنولوجي ومدى وضوحها واقتراح أي تعديلات أو ملاحظات يرونها مناسبة. حيث أخذت آراؤهم بعين الاعتبار وعُدلت بعض الفقرات، واعتبرت آراء المحكمين دليلاً على صدق المحتوى.
- ثبات المقياس: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، أُستخرج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغت قيمة الثبات (62)، ونظراً لنوعية المقياس الذي كانت نسبة التخمين فيه عالية، تم قبول الثبات وذلك بعد حذف إحدى الفقرات، وأعدت هذه القيمة مقبولة لأغراض تطبيق المقياس في الدراسة الحالية.

1. تحديد هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الوعي بمفاهيم النانو تكنولوجي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية صنعاء وذلك بتطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بكلية التربية.

2. أبعاد المقياس:

ولتحديد أبعاد المقياس تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم النانو تكنولوجي وكذلك بعض الأدب التربوي السابق ذو العلاقة المذكورة سابقاً. وعليه أُعتمدت ثلاثة أبعاد.

3. تصميم فقرات المقياس:

في ضوء الأبعاد السابقة صُممت فقرات المقياس، حيث تم إعداد عشر فقرات لكل بُعد؛ ليكون إجمالي عدد الفقرات (30) فقرة، حيث كانت فقرات المقياس موضوعية من نوع (صح أو خطأ).

4. وضع تعليمات المقياس:

بعد الانتهاء من وضع فقرات المقياس وضعت تعليماته، والموضح فيها هدفه وعدد

اشتملت عينة التحليل موضوعات المقررات الآتية:

- مقرر هندسة وقياس (1)، الذي يُدرس لمستوى ثاني قسم الرياضيات بكلية التربية في الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 2021-2022م.

- مقرر هندسة وقياس (2)، الذي يُدرس لمستوى ثاني قسم الرياضيات بكلية التربية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022م.

3. فئات التحليل:

أُعدت على مفاهيم النانو تكنولوجي التي تم بناؤها مسبقاً في هذه الدراسة؛ لتكون هي فئات التحليل، التي تكونت من ثلاثة معايير.

4. وحدة التحليل:

عُدَّت مؤشرات قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي أنها وحدة التحليل، والتي بلغ عددها في صورتها النهائية (24) مؤشراً.

5. وحدة التسجيل: هي المفردات التي يظهر من خلالها تكرار أفكار تدل على مفاهيم النانو تكنولوجي الواردة في قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي.

6. ضوابط التحليل:

6. تحديد زمن الاختبار: عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية سُجِّل الوقت الذي استغرقه كل طالبٍ على حده، وذلك بتحديد الوقت الابتدائي لجميع الطلبة، وتسجيل وقت انتهاء كل طالب على ورقته. ومن ثم تم حساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق من قبل جميع الطلبة، والذي كان مقداره (23) دقيقة، أُضيف إليها (7) دقائق لغرض توزيع الاختبار ومراعاة الفرق بين مستوى طلبة عينة التجربة والعينة الاستطلاعية، فأصبح زمن المقياس (30) دقيقة.

7. تحديد المحك: ولتحديد المحك تم الاعتماد على نظام التقديرات المتَّبَع في الجامعة، حيث اتخذت النسبة (65%) محكاً؛ وذلك لكونها أقل نسبة في تقدير الجيد، كما عدَّ (التمييزي، 2017) هذه النسبة منخفضة بالنسبة لمدى وعي الطلبة بمفاهيم النانو تكنولوجي.

ثالثاً: بطاقة التحليل:

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي بصورة نهائية، استخدمت في تحليل مفردات مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2) وفقاً للخطوات الآتية:

1. الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى تحديد مدى تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس، وذلك برصد مدى تكرارها والنسبة المئوية لتلك المفاهيم.

2. عينة التحليل:

حيث لا يحوي المقرر على أي مفاهيم متعلقة بالنانو
تكنولوجي.

- مقرر هندسة وقياس (2): نسبة الاتفاق بين
التحليلين الأول والثاني = 98%

ومما سبق يتضح أنّ متوسط معامل الاتفاق بين
التحليلين الأول والثاني لبطاقة تحليل مفاهيم النانو
تكنولوجي تساوي (99%)، وهي نسبة ثبات عالية
جداً لبطاقة التحليل المعدة لأغراض هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً أُستخدم مربع كاي
وذلك لمعرفة مدى امتلاك طلبة الرياضيات لمفاهيم
النانو تكنولوجي، كما استخدم الإحصاء الوصفي
(التكرارات والنسب المئوية) لحساب درجة تضمين
مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس (1)
وهندسة وقياس (2) كما استخدم اختبار كولموجوروف-
سميرنوف للتحقق من اعتدالية البيانات.

اعتدالية البيانات:

وللتحقق من اعتدالية البيانات أُستخدم اختبار
كولموجوروف-سميرنوف كما هو موضح في الجدول
(4):

- تم تحليل المقررين في إطار التعريف الإجرائي
لمعايير قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي.

- شمل التحليل مفردات مقرري هندسة وقياس
(1)، وهندسة وقياس (2).

- استخدمت بطاقة التحليل لرصد البيانات
وتكرار كل فقرة في مقرري الهندسة والقياس.

7. الضبط العلمي لأداة التحليل:

- صدق التحليل: يستمد صدق أداة التحليل من
صدق قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي التي تم
عرضها على عدد من المتخصصين.

ثبات التحليل: حلل الباحثان مقرري هندسة
وقياس، وبعد مرور أسبوعين حلاً مقرري هندسة
وقياس مرة أخرى، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين
التحليلين، الأول والثاني باستخدام معادلة كوبر
على النحو الآتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

فكانت النتائج كالآتي:

- مقرر هندسة وقياس (1): نسبة الاتفاق بين
التحليلين الأول والثاني = 100%

جدول (4): اختبار اعتدالية البيانات (كولموجوروف-سميرنوف)

الاعتدالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	البعد
لا تتبع للتوزيع الطبيعي	0.00	149	0.114	مفهوم النانو ومقياسه

كلية التربية؟ أُجيب عن هذا السؤال في إجراءات الدراسة، وذلك في الجزء المتعلق بإعداد قائمة بمفاهيم النانو تكنولوجي.

وللإجابة عن هذا السؤال حُدثت مفاهيم النانو تكنولوجي وقائمة بذلك، وقد عُرضت مسبقاً في بند إجراءات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، الذي ينص على: ما مستوى وعي طلبة الرياضيات بكلية التربية بمفاهيم النانو تكنولوجي؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مستوى على حده، كما هو موضح في جدول (5):

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل مستوى

النسب المئوية للمتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي
49.4	4.410	14.83	24	الأول
53.07	2.707	15.92	25	الثاني
56.03	4.628	16.81	36	الثالث
53.63	2.810	16.09	64	الرابع
53.43	3.608	16.03	149	المجموع

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الدلالة أصغر من 0.05%، مما يدل على عدم اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وعليه سيتم استخدام الإحصاءات اللامعلمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج التي توصل إليها عن طريق إجراءات الدراسة وتطبيق أدواتها ورصد الدرجات وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى مناقشة تلك النتائج وتفسيرها، كما يتضمن التوصيات التي تم استخلاصها، والمقترحات التي تمت صياغتها في مجال الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول، الذي ينص على: ما مفاهيم النانو تكنولوجي المراد تضمينها في مقرري هندسة وقياس في

ومقرراته لا تؤثر في مستوى الوعي بمفاهيم النانو، أي أنها لا تقدم موضوعات تزيد من ذلك الوعي. ولمعرفة مستوى الوعي لدى الطلبة أستخدم مربع كاي، حيث أحتسبت التكرارات للطلبة الذين تجاوزوا النسبة المحددة كمحك والطلبة الذين لم يتجاوزوها كما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6): اختبار مربع كاي لحساب الفرق في مستوى الوعي بمفاهيم النانو تكنولوجي بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة

التقدير	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
أقل من (65%)	139	74.5	111.685	0.000
أكثر من (65%)	10	74.5		

توصيف المقررات الجامعية بشكل عام والأقسام العلمية بشكل خاص.
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:
 للإجابة عن السؤال الثالث، الذي ينص على: ما مستوى تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس في كلية التربية؟
 التقدير الكمي لنتائج تحليل مواضيع مقرري الهندسة والقياس:

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن مقدار المتوسط العام للوعي بمفاهيم النانو تكنولوجي لدى الطلبة (16.03) والذي يقابل النسبة المئوية (53.43)، كما نلاحظ أن المتوسطات -وفقاً للمستوى الدراسي- متقاربة جداً، مما يدل على أن برامج قسم الرياضيات

يتضح من الجدول (6) أن قيمة مربع كاي هي (111.685) وأن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وهذه النتائج تبين أن مستوى المعرفة بمفاهيم النانو لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية منخفض، ويمكن أن يعود سبب هذا الانخفاض إلى برامج إعداد الطلبة المعلمين في الكلية وعلى مدى احتواء مقرراتهم الدراسية لهذه المفاهيم. وتتفق هذه النتائج مع كلٍ من (التميمي 2017؛ درويش وعمره 2017؛ ملكاوي 2017؛ الرفاعي 2019؛ مرعي 2021؛ Elmeanawy et al. 2022). مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في

جدول (7): التقدير الكمي لتحليل مواضيع مقرري الهندسة والقياس

الوصف	الدرجة	التقدير اللفظي
- توافر مفردات أو أفكار أو أهداف أو أنشطة تدل على تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي أو تطبيقاتها في معظم مواضيع كلاً من مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2).	3	متوفر بدرجة كبيرة
- توافر مفردات أو أفكار أو أهداف أو أنشطة تدل على تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي أو تطبيقاتها في بعض مواضيع كلاً من مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2).	2	متوفر بدرجة متوسطة
- توافر مفردات أو أفكار أو أهداف أو أنشطة تدل على تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي أو تطبيقاتها بشكل قليل في مواضيع كلاً من مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2).	1	متوفر بدرجة ضعيفة
- عدم توفر مفردات أو أفكار أو أهداف أو أنشطة تدل على تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي أو تطبيقاتها بشكل قليل في مواضيع كلاً من مقرري هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2).	0	غير متوفر

وبعد إجراء التحليل للمحتوى وفقاً لبطاقة التحليل لُحظ أنّ مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقات غير متوفرة في مقرر هندسة وقياس (1) بشكل كلي، وأنّ ثلاثة مؤشرات تكاد تكون متوفرة بشكل ضعيف جداً بالنسبة لمقرر هندسة وقياس (2)، بينما لا تتوافر بقية المفاهيم في المقرر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:
للإجابة عن السؤال الرابع، الذي ينصّ على: ما التصور المقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس في كلية التربية؟ تم وضع تصور

مقترح لتطوير كلاً من مقرري هندسة وقياس في ضوء مفاهيم وتطبيقات النانو تكنولوجي وفقاً للخطوات الآتية:

1. منطلقات التصور المقترح:

انطلاقاً من نتائج وتوصيات العديد من الدراسات التي أوضحت وجود فجوات وقصور في توافر مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها في مقررات الرياضيات ومدى وعي الطلبة بتلك المفاهيم والتطبيقات، ووفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها من تحليل موضوعات مقرري هندسة وقياس في ضوء مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاته والتي أظهرت ضعفاً شديداً في درجة توافر تلك المفاهيم والتطبيقات في المقررين، والتي تدل على مدى القصور في مقرري الهندسة والقياس في تنمية المفاهيم الحديثة المرتبطة بها والمواكبة لعصر التكنولوجيا، تم بناء التصور المقترح بناءً على:

- قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها.

- نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت وجود قصور في مقرري هندسة وقياس في مدى توافر مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها.

- نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت مدى ضعف المعرفة بمفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها لدى الطلبة في المدارس والجامعات ووعيهم بها وبأهميتها، وتوصيتها بتضمين تلك المفاهيم في المقررات التعليمية.

- ارتباط الرياضيات الوثيق بالمجالات العلمية والتكنولوجية والتطورات التي يشهدها العالم اليوم، والتي تعد مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها من أهم تلك المجالات.

2. الأهداف العامة للتصور المقترح:

تم بناء هذا التصور وفقاً للأهداف الآتية:

- معالجة جوانب قصور مقرري هندسة وقياس وذلك بتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها.

- تنمية مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها لدى الطلبة، ووعيهم بأهميتها.

- ربط الرياضيات بالعلوم والتقانة **والتقنية** وفقاً للمنهج التكاملي.

- تحسين مخرجات التعليم الجامعي، وذلك لدورهم المهم والفعل في الإنتاج العلمي والنانو تكنولوجي.

3. إجراءات تحقيق أهداف التصور المقترح:

ولبناء التصور المقترح تمت مراعاة توصيف مقرري هندسة وقياس في قسم الرياضيات بكلية التربية- صنعاء، وما يتضمنه من أهداف وموضوعات وأنشطة، وفيما يلي قائمة بموضوعات هندسة وقياس (1) وهندسة وقياس (2) ومفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها المرتبطة بها والمقترح تضمينها في المقررين وذلك كما في الجدولين (8) و(9):

جدول (8): تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس هندسة وقياس (1)

مواضيع المقرر	مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها المقترح تضمينها
المعرفات واللا معرفات + مقدمة عن هندسة إقليدس ومسلماتها	- مفهوم النانو والنانو متر ومقارنته بالوحدات الأخرى.
المستقيمات والمستويات	_____
تطابق الأشكال الهندسية + تطابق المثلثات	_____
تشابه المضلعات + تشابه المثلثات	- أنابيب النانو وعلاقتها بالمضلعات الخماسية والسداسية.
المثلث القائم الزاوية	- مسائل تطبيقية على النانو تكنولوجي.
الدوائر	- مسائل تطبيقية على النانو تكنولوجي.
بناء المحل الهندسي	_____
مساحة الأشكال المستوية	- التعبير عن مساحة الأسطح النانوية بالصورة الأسية. - استخدام الوحدات التي تتناسب مع حجم المواد ذات المقياس المتناهي في الصغر.
مساحة السطح وحجوم المجسمات	- تعريف المواد النانوية. - العلاقة بين سطح المواد النانوية وحجمها. - تصنيع المواد النانوية (طريقة تحويل المواد إلى جسيمات نانوية) - العلاقة بين حجم المادة وخصائصها عن المقياس النانوي.

جدول (9): تضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مقرري هندسة وقياس هندسة وقياس (2)

مواضيع المقرر	مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاتها المقترحة تضمينها
هندسة إقليدس + هندسة الوقوع والمنطق	_____
بديهيات إقليدس وهيلبرت	_____
هندسة المجسمات	_____
تاريخ الهندسة ومسلمات التوازي	- نشأة النانو تكنولوجي.
الهندسة الإقليدية (الكروية والاهليجية)	- علاقة الهندسة بالنانو تكنولوجي.
التحويلات الهندسية	- تصنيع المواد النانوية.
هندسة الفركتال	- تصنيع المواد النانوية. - المواد النانوية في الطبيعة. - علاقة الهندسة بالنانو تكنولوجي. - تطبيقات النانو تكنولوجي. - مخاطر النانو تكنولوجي.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

- في ضوء النتائج السابقة، يوصى بالآتي:
- إعادة النظر في توصيف مقرري الهندسة والقياس، وتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاته بموضوعات توصيف المقرر، وذلك بما يتناسب مع التطورات والمعارف العلمية الحديثة.

- اعتماد قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاته في تطوير توصيف مقررات قسم الرياضيات بشكل خاص وأقسام العلوم بشكل عام.
- اعتماد قائمة مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاته في تطوير مناهج الرياضيات لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي.

المقترحات:

- في ضوء النتائج السابقة، يُقترح الآتي:
- تجريب التصور المقترح ودراسة فاعليته على متغيرات تابعة مختلفة.

- إجراء دراسات مماثلة لمقررات أخرى في الأقسام العلمية.
- إجراء دراسات لتقويم مناهج الرياضيات في المرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء مفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاته.

المراجع:

- [1] إبراهيم، إنجي توفيق أحمد. (2012). فاعلية وحدة مقترحة باستخدام الألعاب الكمبيوترية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مفاهيم ومهارات هندسة الفركتال. مجلة كلية التربية- جامعة بور سعيد، 11، 448-482.
- [2] بدر، محمد إبراهيم. (2019). هندسة الفركتال الحاجة إلى تطوير تعليم وتطوير الرياضيات. مجلة كلية التربية- جامعة بنها، 3 (130)، 653-669.
- [3] التميمي، عبد الرحمن بن إبراهيم الفريح. (2017). مستوى الوعي بمفاهيم تقنية النانو تكنولوجي لدى الطلاب والطالبات المسجلين في الدبلوم التربوي بجامعة حائل. رسالة الخليج العربية، (148)، 41-57.
- [7] ذاكر، رحمة سليمان هادي والمسرحي، أسماء أحمد يحيى. (2019). تصور مقترح لوحدة دراسية في الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تكنولوجيا النانو. مجلة العلوم التربوية، 26 (1)، 71-136.
- [4] خضر، نائلة حسن. (2004). معلم الرياضيات والتجديدات الرياضية (هندسة الفركتال وتنمية الابتكار التدريسي لمعلمي الرياضيات). عالم الكتب، القاهرة.
- [5] درابله، علي وحزمة، أماني. (2016). تكنولوجيا النانو وتطبيقات في مجالات عديدة (الزراعة- تكنولوجيا الأغذية- المياه- البيئة- مكافحات الآفات). دار الكتب العلمية.
- [6] درويش، عطا حسن وأبو عمرة، هالة حميد. (2017). مستوى المعرفة بتطبيقات النانو تكنولوجي لدى طلبة كلية التربية تخصص علوم في جامعة غزة واتجاهاتهم نحوها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (1)، 200-229.
- [8] راتنر، مارك وراتنر، دانيال. (2007). التقانة النانوية مقدمة مبسطة للفكرة العظيمة القادمة (حاتم النجدي، مترجم). المنظمة العربية للترجمة.
- [9] الرفاعي، رانيا محمد. (2019). مستوى المعرفة بتقنية النانو لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (9)، 33-56.

[12] عياد، فؤاد إسماعيل. (2017). درجة الوعي بتكنولوجيا النانو لدى معلمي التكنولوجيا وأثر وحدة مقترحة في تنمية التحصيل المعرفي والرضا عن التعلم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 21 (1)، 175 - 217.

المعلمين في اليمن، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عين شمس.

[1] Bhusan, B.(2010). *Introduction to Nanotechnology*. Springer. <http://www.springer.com/978-3-642-02524-2>

Imeanawy, R., Elgendy, A., El- Zontahy, W. (2022). The Students Views of Nanotechnology and Its Application: A Case of Egypt Agricultural Secondary Schools. *International Journal of Instructional Technology and Educational Studies (IJITES)*, 1 (1) .

[2] Ipek, Z., Atik, A., Tan, S., Erkok, F. (2020). Study of The Validity and Reliability of Nanotechnology Awareness Scale in Turkish Culture. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 7 (4), 674–689.

[3] Köse, Mücahit. (2021). The Knowledge and Awareness Levels of Gifted Children on Nanotechnology. *Education Quarterly Reviews*, 4 (1), Primary and Secondary Education, 157-168.

[4] Laboratory of Nano and Quantum Engineering (LNQE), Office of Basic Energy Sciences Office of Science, U.S. DOE Version 05-26-06, pmd.

[5] Nouailhat, Alain. (2007). *An Introduction to Nanoscience and Nanotechnology*. British Library Cataloguing-in-Publication Data.

[6] The Royal Society. (2004). *Nanoscience and nanotechnologies: Opportunities and*

[10] زين الدين، محمد. (2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. جامعة أم القرى.

[11] شحاتة، حسن أحمد. (2011). تقنية النانو ومستقبل البشرية. دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية.

[13] القحطاني، عثمان بن علي. (2019). تصور مقترح لتضمين مفاهيم النانو تكنولوجي في مناهج الرياضيات المطورة بمرحلة التعليم العام. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (2)، 174 - 201.

[14] متولي، شيماء بهيج محمود. (2016). فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي بتطبيقات النانو تكنولوجي على تنمية التور العلمي والتفكير التخيلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو العلم وتقنية النانو. مجلة العلوم التربوية، 1 (3)، 113-166.

[15] مرعي، جمال حلمي فتح الباب. (2019). فاعلية برنامج مقترح في الفيزياء قائم على التعلم المتوافق مع عمل الدماغ في تنمية مفاهيم النانو تكنولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 21 (1)، 9-52.

[16] ملكاوي، آمال. (2017). فاعلية دراسة مساق تكنولوجيا المواد النانوية في اكتساب أساسيات النانو تكنولوجي والاتجاهات نحوها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13 (3)، 327 - 338.

[17] مياس، أبو الخير أحمد علي. (2017). برنامج قائم على تطبيقات النانو تكنولوجي وفاعليته في تنمية حل المشكلات الإبداعي والميل نحو الرياضيات لدى الطلبة

Uncertainties. Science Policy Section.
London.

- [7] Zor, Tuba Şenel and Kan, Adnan. (2021).
Nanotechnology Attitude Scale
Development Study for Pre-Service Science
Fields Teachers. *Journal of Science
Learning*,4(2), 132- 133.

خارطة استراتيجية مقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية

A Proposed Strategic Map for Technical Education and Vocational Training System Development in Republic of Yemen

Safaa Nasser Al-Abidi

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen
Email : safaanasser@baydaauniv.net

صفاء ناصر العبيدي

باحثة -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن
البريد الالكتروني : safaanasser@baydaauniv.net

Abduljabar Altaeb Ameen

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen

عبدالجبار الطيب أمين

باحث -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن

Abdulrahman Mohammed Al-Sharjabi

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen
Email : abd.alsharjabi@su.edu.ye

عبدالرحمن محمد الشرجبي

باحث -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن
البريد الالكتروني : safaanasser@baydaauniv.net

المخلص:

هدف البحث إلى إعداد خارطة استراتيجية مقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، وذلك من خلال التعرف إلى واقع نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، وأهم معوقات تطويره، وتحليل بيئة نظام التعليم الفني والتدريب المهني. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي الوثائقي، عن طريق أسلوب تحليل المحتوى لعدد من الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم التوصل إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها: تحديد عوامل القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه التعليم الفني والتدريب المهني، إعداد الخارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الفني والمهني في الجمهورية اليمنية المكونة من رؤية ورسالة وقيم، وكذلك أبعاد الخارطة الاستراتيجية المتمثلة في (بُعد التعلم والنمو - بُعد العمليات الداخلية - بُعد المالي - بُعد المستفيدين).

Abstract:

The research aimed to prepare a proposed strategic map for the development of the technical education and vocational training system in Republic of Yemen, by identifying the reality of technical education and vocational training in Republic of Yemen, the most important obstacles to its development, and the environmental analysis of the system. To achieve this, the researchers used the descriptive approach, by analyzing a number of documents related to the topic of research, consisting of a vision, mission, values and goals for developing the system of technical education and vocational training in Republic of Yemen, in addition to the achievements and obstacles. The results of the research reached, the most important of which were identifying the strengths, weaknesses, opportunities and challenges facing technical education and vocational training. Preparing the proposed strategic map for the development of technical and vocational education in Republic of Yemen, consisting of a vision, mission and values, as well as the dimensions of the strategic map represented in (the dimension of learning and growth - the dimension of internal operations - the financial dimension - the beneficiaries' dimension).

Keywords: vocational and technical education - strategic map - Republic of Yemen

بمختلف مراحلها في احتواء أغلب القدرات والطاقات الكامنة، بالإضافة إلى أنه يُعد من أبرز المجالات الاستثمارية باعتبار أنه يزود سوق العمل بالعمالة اللازمة لتحقيق أهدافه، كما أنّ الاستثمار في هذا التعليم لا يعود بالفائدة

مقدمة البحث

يُعد التعليم الفني والتدريب المهني أحد المرتكزات الرئيسة في تحقيق التنمية المستدامة لأي مجتمع؛ فهو وسيلة لتطوير القدرات البشرية في مختلف المجالات بعد فشل التعليم النظامي

على الأفراد فحسب، بل يمد أسواق العمل، والمجتمع بالخبرات المتجددة التي تمكنها من مواكبة التغيرات المعرفية والعلمية والتكنولوجية والتقنية، وبما يمكنها أيضاً من الاندماج فيما فرضته العولمة من مستحدثات، منها: الأسواق المشتركة وتناقل العمالة والشركات متعددة الجنسية، والأسواق الافتراضية، كل ذلك أوجب إعادة النظر على نحو متزايد في التعليم الفني والتدريب المهني عن طريق توظيف الأساليب والطرق الحديثة، التي أثبتت فاعليتها ونجاحها(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،2000، حويل،2020).

وبما يرفع من مستوى كفاءة أدائها، وكذلك توفير الوسائل الاستراتيجية التي يمكن عن طريقها تضمين إطار متفق عليه من الأهداف والمعايير ومتطلبات الكفاءة المخطط لها في ظل تأسيس عمليات ذات فهم مشترك حول ما يجب تحقيقه، ونهج إداري للتطوير بطريقة تزيد من تحقيقه على الأمد الزمنية المختلفة (Radu, et.al, 2014, 277). وبدوره يتطلب من أعضائه والباحثين فيها التطوير المستمر للأداء والقدرات والمهارات الاستراتيجية للاستمرار في الحفاظ على خبراته ومهاراته المتنامية والمتطورة، واستكشاف طرق وأساليب جديدة للإسهام في الرفع من قيمة مخرجاته وخدماته والوصول به إلى ما وراء الحرم التعليمي بكفاءة وفاعلية وتميز (University of Nevada, 2016).

ومنها الخارطة الاستراتيجية لتمييزها بالقدرة على تعديل موقع المؤسسة التعليمية، واستراتيجيتها لتحقيق ميزة تنافسية، ومكانة عالمية بتطبيق إطار عمل استراتيجي يتمثل في الخارطة الاستراتيجية كنظام إداري وأداة استراتيجية تلخص مسارات المؤسسة ورحلتها للوصول إلى غاياتها المستقبلية باستخدام النماذج الاستراتيجية لإدارة الأداء وتنسيقها، وربط الأداء والأهداف بشكل متناسق ومتكامل (American Institute of CPAs,2012). وتتعلق بساطة تصميمها من احتفاظها بمعلوماتها المتصلة مع بعضها البعض وفقاً لعلاقة سببية لأهدافها الاستراتيجية في صفحة واحدة تتفرد بها المؤسسة وبيئتها كتنفرد بها باستراتيجيتها، ومن الممكن التعبير عن المسار الرئيس لأبعادها من منطلق إذا كان لديها الكفاءات الأكاديمية والإدارية (بُعد التعلم والنمو) للقيام بالأشياء الصحيحة (بُعد العمليات الداخلية) مما يقود إلى زيادة الأرباح (البُعد المالي)، فإن ذلك يؤول إلى رضا المستفيد والاحتفاظ به (بُعد المستفيدين) (Coe& Letza, 2014)؛ لذا فهي تعمل على تصميم نظام يمكّن مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني من رفع مستوى أدائها، باعتبارها كلاً متكاملًا، الأمر الذي جعل البحث في هذا المفهوم ضرورة حتمية بوصفها وسيلة منطقية ومنظمة تدفع مؤسساته لمواكبة المؤسسات الإقليمية والعالمية (العبيدي والعدواني، 2021).

مشكلة البحث:

مع ظهور الدولة اليمنية الحديثة أخذت الحكومة على عاتقها التوسع في إنشاء نظام التعليم الفني والتدريب المهني وتنظيمه وتطويره للنهوض بها؛ لأهميته والحاجة إلى مخرجاته لتلبية احتياجات مشاريع التنمية وسوق العمل من الموارد البشرية المدربة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية (السعدي، 2017). وعلى الرغم من ذلك إلا أن نظرة المجتمع الدونية له كانت ولا تزال سلبية وقاصرة؛ لبروز فجوة بين أداء مؤسساته واستراتيجياتها من جهة، ومخرجاته ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى، إذ لاتزال مخرجاته في تكس مستمر لعدم رضا المستفيدين عنها ولعدم انسجامها مع متطلبات سوق العمل، واحتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والناج عن تشتت تبعيته وضعف البنية الإدارية واتباعها للأنماط والأساليب الإدارية التقليدية، وضعف ما تقدمه من برامج تعليمية وخدمية، فهي لا تواكب المحتوى وإنما تمثل مجموعة من البرامج الشكلية، لذا فقد أصبحت عبئاً ثقيلاً على الكاهل.

وأكدت دراسة الحاج (2008) ودراسة العبسي (2017) ودراسة الوارفي (2020) أن نظام التعليم الفني والتدريب المهني يواجه مشكلات استفحل تأثيرها، وأصبحت مصدراً للعديد من المشاكل، فهو لا يحرص على مواكبة متطلبات سوق العمل، لغياب الدراسات

والاستراتيجيات الفاعلة، ولضعف الكفاءات الداخلية، كما أن محتواه تقليدي لا يرتبط باقتصاد البلاد، وتتسم مناهجه بالتخلف عن مواكبة التطورات في مجاله، ناهيك عن ضعف الإنفاق عليه، إذ لم يتجاوز (0.45%) منذ مطلع العام 2008، وهذا يتطلب ضرورة تبني استراتيجيات تطويرية عن طريق توظيف الأساليب الإدارية الحديثة، ومنها الخارطة الاستراتيجية؛ لكونها أداة فاعلة تعمل على ربط مختلف المكونات الداخلية لأداء ذلك النظام وربطه بأمال وتطلعات أصحاب المصالح والمستفيدين والاستجابة لمتطلبات التنمية، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: ما الخارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية؟

- ما هو واقع التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية؟
- ما هي عوامل القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية؟
- ما هي مكونات الخارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد خارطة استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني

وتلبية متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية من جهة أخرى.

حدود البحث:

يُحدد هذا البحث في تقديم خارطة استراتيجية مقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية عن طريق تحديد الرؤية والرسالة والقيم والغايات وأبعاد الخارطة الاستراتيجية المتمثلة في (بُعد المستفيدين- البُعد المالي- بُعد العمليات الداخلية- بُعد التطور والنمو) للعام 2021-2022.

مصطلحات البحث:

التعليم الفني والتدريب المهني:

جميع أشكال العملية التدريبية ومستوياتها، وتتضمن المعارف العامة، عن طريق دراسة التقنية والعلوم المتصلة بها، واكتساب المهارات العلمية والدريات والمواقف، والمدارك المتصلة بالممارسة المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (الحاج، 2011، 14).

يُعرّف إجرائيًا أنه: أحد أنواع نظم التعليم العالي الهادف إلى تنمية مهارات وقدرات الملتحقين بمؤسساته ورفد المجتمع بالكوادر المؤهلة بعد منحها الشهادة.

الخارطة الاستراتيجية:

تمثيل مرئي يترجم الاستراتيجية الكاملة للمؤسسة بما تحتوي من رسالة ورؤية وخطوط

في الجمهورية اليمنية، ولا يتم تحقيق ذلك إلاّ عن طريق النقاط الآتية:

- التعرف إلى واقع التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية.
- كشف عوامل القوة والضعف والفرص والتحديات لنظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية.
- تحديد مكونات الخارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية.

الأهمية:

تكمن أهمية البحث في العديد من الجوانب، منها:

- يعد نظام التعليم الفني والتدريب المهني عصب الحياة المهنية والتقنية في المجتمعات؛ لكونه يرفد سوق العمل بالموارد البشرية المدربة والمؤهلة، بما يحد من تكس البطالة ومشكلاتها الاجتماعية.
- حاجة بيئة مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني إلى أسلوب إداري حديث يمكن عن طريقه توصيل استراتيجية لمختلف مستويات الأداء، مما يزيد من كفاءتها وقدراتها الإبداعية والابتكارية.
- تزويد قيادات مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بأحد الأساليب الإدارية الحديثة، مما يسهم في تحسين أدائها وتطويره وتجويد مخرجاتها من ناحية،

استراتيجية وأبعاد وعلاقات، كوسيلة لصياغة الاستراتيجية (Rosa, 2015,32).

تُعرف إجرائيًا أنها: مخطط مبسط لتحديد محاور استراتيجية نظام التعليم الفني والتدريب المهني في صفحة واحدة على وفق علاقات سببية مترابطة بما يسهم في ترجمتها إلى واقع ملموس.

منهجية البحث:

استخدم الباحثون المنهج الاستقرائي بتطبيق أسلوب تحليل المحتوى، الذي يُعد من الأساليب المستخدمة في مجال البحوث النوعية، ويُعرف أنه أسلوب يُعنى بالتفسير والتدقيق في موضوع معين من خلال النص، أو الحديث أو الصور، والعمل على عرضها بوضوح وشمولية ودقة وموضوعية، وذلك بغرض الوصول إلى فهم المضمون، وجعله أكثر وضوحاً (درويش، 2018)، وقد استخدم تحليل المحتوى في هذا البحث بغرض وصف وتحليل الأطر النظرية والأدبيات السابقة ذات الصلة بنظام التعليم الفني والتدريب المهني، كذلك تتبع النماذج العالمية للخارطة الاستراتيجية ومكونات بنائها لوضع تصور للخارطة الاستراتيجية المقترحة لتحديث نظام هذا التعليم بأساليب وطرق حديثة تمكّنه من تحقيق رسالته وغاية وجوده، وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات.

الدراسات السابقة:

دراسة (أبو عصبه، 2005) هدفت للتعرف إلى مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، ومعرفة

مدى تأثير متغيرات الدراسة في تحديد درجة مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية الفلسطينية. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه التعليم المهني في المدارس المهنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة كانت كبيرة وبنسبة مئوية (0.72%) من وجهة نظر المعلمين، وكانت متوسطة وبنسبة (0.58%) من وجهة نظر الطلبة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين والطلبة حول المشكلات التي تواجه التعليم المهني تُعزى لمتغيرات الدراسة.

دراسة (الحاج، 2011) هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني لاحتياجات سوق العمل والتنمية كمًا وكيفًا، ومعرفة آراء مستخدمي العمالة المهنية والتقنية في مؤسسات القطاعين العام والخاص حول نوعية العمالة لديها. ومستوى كفاية خريجي التعليم الفني والتقني، وخلصت الدراسة إلى: ضعف أداء التعليم الفني والمهني وتناقض مخرجاته مع التوقعات الكبيرة لاستيعابها في سوق العمل، وتدني التنسيق والشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص والأجهزة الحكومية ذات الصلة بالمعاهد التقنية والفنية.

دراسة (مزارق، 2015) هدفت للتعرف إلى مستوى فاعلية كفاية مخرجات التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل في القطاعين العام والخاص. ومن أهم

النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إنَّ مستوى تأثير ملاءمة مخرجات التعليم الفني والتقني وفعاليتها لتلبية متطلبات سوق العمل متوسط، ومستوى وجود أهداف للتعليم الفني والتقني في اليمن ضعفي، ومستوى تأثير إسهام القطاع الخاص في تطوير التعليم الفني والتقني ضعيف.

دراسة (Paryono,2015) تهدف معرفة القضايا المتعلقة بإعداد معلمي التعليم والتدريب التقني والمهني، استنادًا إلى التحليل المتتالي لستة تقارير قطرية تم تقديمها خلال اجتماع خبراء SEAMEO VOCTECH بالتعاون مع اليونسكو يونيفوك في تايلاند في ديسمبر 2012 وتم تحديثها من التقارير القطرية للمشاركين في التدريب خلال السنة المالية 2013/2014، ومشاركة SEAMEO VOCTECH في اجتماع مجلس الإدارة لعام 2014. ومن النتائج البارزة تحسين السياسات والممارسات الحالية، وتشمل: الجهد المبذول لضمان معلمين ذوي كفاءة عالية، تعزيز المعايير المهنية للمعلمين وتعزيز صورة التدريس كخيار أول للمهنيين. تركز إندونيسيا على برامج اعتماد المعلمين عن طريق التأكيد على أهمية التأهيل ومعايير كفاءة المعلم.

دراسة (Ayonmike,et al, 2015) تهدف إلى تحديد تحديات واستراتيجيات تحسين برامج التعليم والتدريب المهني والتقني عالية الجودة في نيجيريا. وقد كشفت الدراسة عمًا يلي: تعاني

برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من نقص في مرافق التعليم والتدريب التقني والمهني، ضعف التمويل لبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني؛ أساليب التدريس السيئة التي يستخدمها المعلمون وفقراء تقييم كفاءة طلاب التعليم والتدريب التقني والمهني وتسخير التمويل الكافي وإعادة تدريب معلمي التعليم والتدريب التقني والمهني، توفير مرافق التعليم والتدريب التقني والمهني المطلوبة، الإشراف الداخلي والخارجي الكافي والشراكة بين القطاعين العام والخاص وتبني استراتيجيات تحسين لبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني.

دراسة (العلايا،2017) هدفت إلى بناء تصور مقترح لتطوير الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية عن طريق تشخيص الواقع، وتحديد أبرز المعوقات، ومن أهم ما توصلت إليه النتائج: ضعف واقع الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بشكل عام، غياب الآليات المنظمة بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني، وشحة المعلومات والبيانات عن احتياجات سوق العمل، وضعف نوعية المخرجات وضعف الوعي بأهميتها.

دراسة (Nashwan, et.al,2020) هدفت إلى تحديد التداعيات الإدارية للنزاع المسلح وتأثيرها في جودة خريجي التعليم الفني والتدريب المهني والتقني. وخلصت الدراسة إلى وجود

عواقب سلبية مباشرة للنزاع المسلح يؤثر في جودة خريجي التعليم المنهي والتقني.

دراسة (الورفي، 2021) هدفت إلى بناء استراتيجية مقترحة للشراكة بين مؤسسات التعليم الفني والتقني وسوق العمل بالجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. ومن أهم نتائج البحث: جاء واقع الأداء بدرجة ضعيفة، مما انعكس على ضعف الشراكة بين مؤسسات التعليم الفني والتقني وبين سوق العمل؛ لذا تم تقديم استراتيجية مقترحة مكوّنة من مؤشرات التحليل البيئي، والتوجهات الاستراتيجية للشراكة المكونة من الرؤية والرسالة والقيم والأهداف ومشروع التنفيذ وآلياته.

بعد استعراض الدراسات السابقة، نجد إجماعها على أهمية التعليم الفني والتدريب المهني ودوره في النهوض بالبناء الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات، وأنّ هناك علاقة قوية بين التعليم الفني والتدريب المهني وبين تحقيق تنمية مستدامة للمجتمع؛ لكون رأس المال البشري أصبح العصب الرئيس لإدارة حياة المجتمعات؛ لذا فهي مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بضرورة تبني تطوير أدائها وتحسينه حتى تتمكن من رفق سوق العمل والمجتمعات بكوادر بشرية قادرة على تلبية متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية.

ثانياً-نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع نظام التعليم الفني والتدريب المهني في اليمن؟

لأهميته ومكانته ظهرت فرضية مؤداها أنّ مشكلات الإنسان المعاصر تجاوزت إطار الحكومات إلى نوع من الشراكة بين الجهود الحكومية والمهنية؛ لذا فقد حظيت مؤسساته في الدول الصناعية الكبرى، والنمور الآسيوية باهتمام سوق العمل، فوضعت من ضمن أولوياتها التخطيط والتنسيق بين متطلباتها، ومخرجات مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني من خلال المشاركة في إدارة تلك المؤسسات، ووضع مناهجها وتجسيره بمؤسسات التعليم. ولا تقتصر الحاجة الملحة للتعليم الفني والتدريب المهني على الدول المتقدمة فحسب، بل إنّ دول العالم الثالث ومنها الجمهورية اليمنية في أشد الحاجة له، وذلك لما تعاني من عجز وتناقض فيما بين ما تمتلك القدرات البشرية من مهارات ومتطلبات سوق العمل، مما أدى إلى تزايد حجم الفجوة، وزيادة البطالة المقنعة وتدهور سوق العمل، واتجاه القوى العاملة نحو التوظيف الحكومي في الوقت ذاته؛ وذلك لما يواجه من صعوبات تُحد من قدرته على الالتحاق بركاب التقدم والتحضّر وتحويل القدرات البشرية إلى قدرات ومهارات فكرية فضلاً عن الاتجاهات والطرق التي تتيح فرصة لفهم العمليات المعقدة والمنظمات وقطاعات الإنتاج المختلفة حتى يكونوا أكثر فاعلية وإبداعاً وابتكاراً بما يجعلهم قادرين على اكتساب قدرات ومهارات مستدامة التنمية؛ لكون الغاية الأسمى من وجوده تكمن في توفير أساس المعرفة المهنية والمهارات، وتوعية الشباب على أهميّة تطوير المعارف

المهنية والمهارات الأساسية عند القوى العاملة. توفير تعليم طويل الأمد لتحسين المعارف والمهارات المهنية والمهنية، وخلق مهارات جديدة لتناسب مع النمو الاقتصادي، والاجتماعي للبنان. مواكبة التطورات في أسواق العمل من أجل الحفاظ على كفاءتها وازدهارها.

وفي سبيل ذلك يؤكد الدستور اليمني في مادته (54) على أن "التعليم حق للمواطنين جميعاً تكفله الدولة" بإنشاء مختلف المؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية... ومنها بالأخص: الاهتمام بالتوسع في التعليم الفني والمهني، ورعاية النشء وحمايته من الانحراف، وتوفير التربية الدينية والعقلية والبدنية وتهيئ الظروف المناسبة لتنمية مكانته في جميع المجالات (وزارة الشؤون القانونية، 2009، 40).

إلا أن بدايات التعليم الفني والتدريب المهني في اليمن ترجع في شمال اليمن إلى العهد العثماني بتأسيس مدرسة الصنائع بصنعاء وجلب مختلف التخصصات المهنية للتدريس فيها، كالزخرفة والنجارة والخراطة؛ وتم توظيف مخرجاتها واستيعابها في سوق العمل، كما عمل منهم في الورش التي أسسها الإمام يحيى بمساعدة الإيطاليين في العام 1931م. أما جنوب اليمن فتأسس المعهد التجاري من قبل مؤسسة ياسين محمد راجمنار لمواكبة التوسع في الأعمال والوكالات التجارية لشركاته المختلفة في العام 1927م، ومنحت شهادته بعد ثلاث سنوات من الدراسة في المستوى الأول بعد

اختبار تابع لغرفة لندن التجارية (LCC)، ولمن رغب في الوصول للمستوى الثاني والثالث بالحصول على شهادة من سيتي جليز البريطانية، كما أنشئ في الخمسينات مركز التدريب الصناعي. وتوالى تأسيس المدارس المهنية ليشمل المدرسة الزراعية بصنعاء 1936م، ومدرسة صناعة النسيج 1937م، وفي العام 1940م أنشئت أول مدرسة للبنات. وفي الخمسينات تم تأسيس العديد من المعاهد والكليات بصنعاء وعدن لتخريج العديد من الفنيين والإداريين والمهنيين من الذكور والإناث؛ إلا أنه في عدن كان تابعاً لمؤسسات التعليم البريطانية (الحاج، 2002). ونهض التعليم المهني بعد الثورة، ففي عقد الستينات تم تأسيس ثمان مدارس إعدادية صناعية في صنعاء والحديدة وتعز بمساعدة الاتحاد السوفيتي، وفي السبعينات تم إنشاء مدرسة صناعية ثانوية ومدرستين زراعتين في إب، ومدرسة بيطرية في صنعاء، إلا أن هذه المدارس لم تستمر، بل تحولت إلى مدارس عامة مطلع الثمانينات.

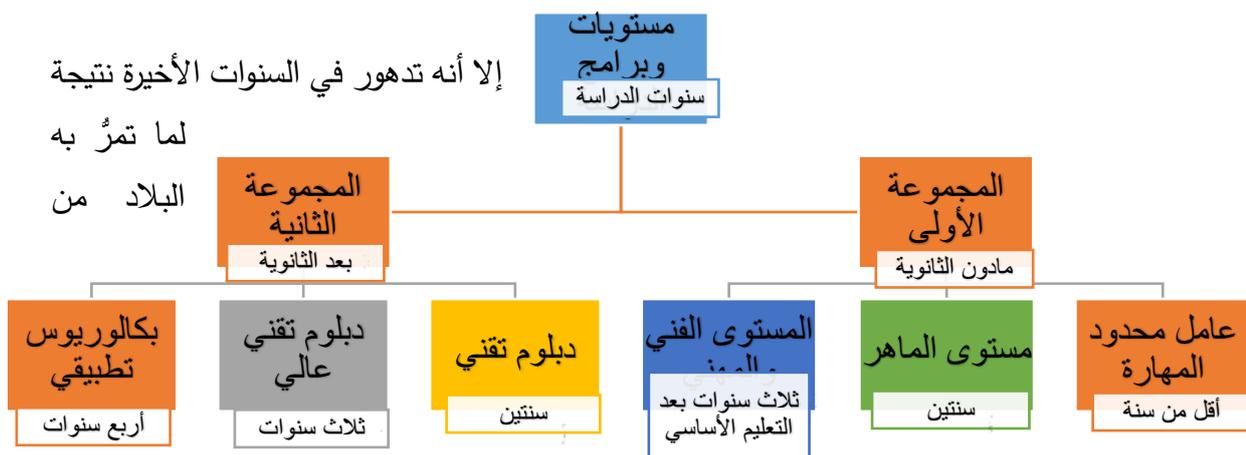
وبعد قيام الثورة أحدثت نهضة علمية بمساعدة عدد من الدول الكبرى نتيجة لزيادة طلب سوق العمل للأيدي العاملة؛ وذلك لما أحدثته الثورة من تغيير في واقع التنمية، ولتلبية احتياجات سوق العمل بإحداث التوازن بين العرض والطلب، وبعد عام 1990م حدثت نقلة نوعية بسن التشريعات والقوانين والسياسات، وإنشاء الهيئة العامة للتدريب وصندوق التدريب

- تحقيق مبدأ مشاركة قطاعات العمل في التخطيط والتمويل.
- الارتقاء بمستوى التدريب والتأهيل وتطويره، بما يلبي احتياجات التنمية الشاملة.
- الإسهام في تعزيز الكفاءة الإنتاجية للقوى العاملة لتنفيذ خطط الدولة وبرامجها للحد من الفقر والبطالة.
- تعزيز الجهود لإدراج المرأة وذوي الاحتياجات في سوق العمل.
- تعزيز جهود الدولة في الحفاظ على البيئة، والإسهام في الحفاظ على الموروث الثقافي.
- ويحقق ذلك عن طريق عدد من البرامج الدراسية والمستويات الدراسية، كما حددتها وزارة الشؤون القانونية والعمل (2006، 32) ويلخصها الباحثون في الشكل الآتي:

التقني والمهني وتطوير المهارات، وانعقاد المؤتمر الوطني للتعليم والتدريب المهني، وإنشاء وزارة للتعليم الفني والتدريب المهني، ووضع استراتيجية التعليم الفني والتدريب المهني، وبناء عدد من المعاهد والمدارس والكليات للتعليم الفني والتدريب المهني في أغلب محافظات الجمهورية اليمنية لتصل عام 2009م إلى (79) مؤسسة (مدرسة ثانوية، معهد، كلية مجتمع)، ويصل عدد موظفيه في العام 2011/2012 إلى (6187) موظف وموظفة (الأغبري، 2000؛ وزارة التعليم الفني والمهني، 2011). وتسعى إلى تحقيق الأهداف التي أشارت إليها الاستراتيجية الوطنية لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني (2004)، ومن أهمها:

- إعداد المهارات البشرية وتطويرها وفقاً لسلم مستويات المهارات المعتمدة.

الشكل (1) يوضح البرنامج والمستويات الدراسية والتدريبية للتعليم الفني والتدريب المهني



أوضاع سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية وانعكاس تأثيرها السلبي في نظام التعليم الفني والمهني، كما يعاني من:

من إعداد الباحثين بالاستناد إلى (وزارة الشؤون القانونية والعمل، 2006، 32)

ويقود ذلك إلى تدني مستوى مخرجات مؤسساته وعدم وملاءمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية، ولسرعة التغيير في التركيب المهني لسوق العمل. وهذا يتطلب تقييم الوضع الراهن والمستقبلي لأداء مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني. ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق البحوث التطبيقية والدراسات الميدانية والتقييم المستمر للأداء الكمي والنوعي.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما عوامل القوة والضعف والفرص والتحديات لنظام التعليم العالي والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية؟

عن طريق تتبع عدد من الأدبيات والدراسات السابقة، وكذلك مقابلة عددٍ من المختصين في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني، تمكّن الباحثون من وضع مصفوفة التحليل البيئي لتحديد عوامل القوة ونقاط الضعف، والفرص والتحديات الحالية والمستقبلية لنظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

- تعدد الجهات المشرفة على التعليم الفني والمهني.

- ضعف البيئة المادية والمالية، وعدم القدرة على توفير مصادر التمويل الذاتي أو صيانة البنية التحتية.

- عدم توافر البيانات الكافية أو الدراسات الميدانية للاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل ومتطلبات التنمية.

- غلبة الطابع النظري لبرامجها الدراسية، وعدم مواكبتها للتطورات.

- ضعف نظم التقييم والمتابعة والحوافز والمكافآت، مما يؤدي إلى تدني مستويات الجودة لمخرجاتها.

- إهمال برامج إعداد الخريج وتنمية قدراته للتكيف مع أساليب العمل المتطورة.

- غياب آلية التخصص النوعي وفقاً للتوزيع الجغرافي والتنوع الاقتصادي للبلاد.

- غياب معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني.

- عدم معرفتهم بنوعية احتياجات سوق العمل من العمالة المهنية.

- ضعف علاقة الشراكة والتعاون بين مؤسسات القطاع الخاص والعام والمؤسسات الفنية والمهنية.

جدول (1) يوضح مصفوفة التحليل البيئي لنظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية

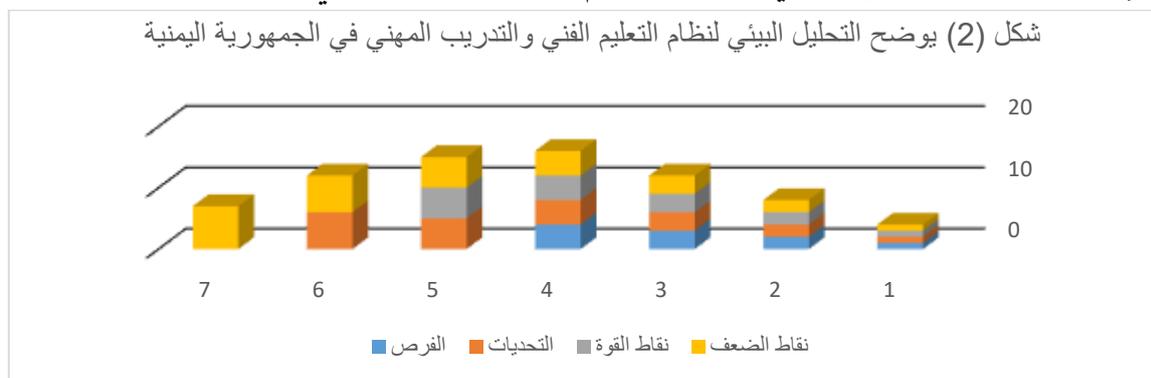
نقاط الضعف	عوامل القوة
	- ضعف الموارد البشرية كمًا وكيفًا وقلة الاهتمام بها.
تحليل البيئة الداخلية	
- تتمتع الأنظمة الإدارية التقليدية، ومركزية اتخاذ القرار.	- تمتلك خطة استراتيجية لتسيير أداء مؤسساتها.

<ul style="list-style-type: none"> - ضعف تطوير وتأهيل بيئتها الملموسة وغير الملموسة بما يتناسب مع متغيرات ومستجدات سوق العمل. - التساهل في تطبيق اللوائح المنظمة لشؤون الطلبة. - ضعف التمويل الحكومي لنظام التعليم الفني والمهني في ظل انعدام التمويل الذاتي. - افتقار مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني للمراكز البحثية والاستشارية. - ضعف تلبية مخرجات نظام التعليم الفني والتدريب المهني للاحتياجات سوق العمل. - ضعف وجود قاعدة بيانات متجددة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تمتلك الحد الأدنى من البيئة الملموسة وغير الملموسة. - التوسع في انتشار نظام التعليم الفني والتدريب المهني في مختلف محافظات الجمهورية. - تنوع وتعدد برامج الدبلوم والبيكالوريوس. - وجود قنوات اتصال فاعلة بين نظام التعليم الفني والتدريب المهني ومؤسسات القطاع الخاص والعالم.
--	--

تحليل البيئة الخارجية

التحديات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> - انعكاس أثر الأزمات التي تمر بها الجمهورية اليمنية في نظام التعليم الفني والتدريب المهني. - نظرة المجتمع القاصرة والدونية لنظام التعليم الفني والتدريب المهني. - انتشار البطالة نتيجة لعدم مواكبة المخرجات لمتطلبات سوق العمل. - التغير المستمر لاحتياجات سوق العمل واحتياجات التنمية المستدامة. - عدم وجود سياسات رسمية لتعزيز مفاهيم الشراكة والتنمية المستدامة. - تأثير تناول القات في أداء منتسبي مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود توجهات لتطوير ودعم نظام التعليم الفني والتدريب المهني. - تنامي الطلب لنظام التعليم الفني والتدريب المهني بمختلف مجالاته لمواكبة تطورات العصر. - محدودية استثمار القطاع الخاص في مجال التعليم الفني والتدريب المهني. - توافر وسائل وأساليب الاتصال والتقنيات التكنولوجية.

من خلال الجدول السابق يتبين أنّ مؤشرات التحليل البيئي لجانبي البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لنظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، كانت (22) مؤشراً موزعة على النحو الآتي: (12) مؤشراً للبيئة الداخلية، منها (5) مؤشرات قوة و(7) مؤشرات ضعف، و(10) مؤشرات للبيئة الخارجية، منها: (4) مؤشرات قوة، و(6) مؤشرات ضعف، وهو ما يعكس وضعا استراتيجياً متوسطاً لحد ما وحاجته الماسة إلى التطوير والتحسين، وتم توضيحه بالشكل الآتي:



للإجابة عن السؤال الثالث: ما مكونات تصور الخارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية؟

تمكّن الباحثون من الإجابة عن هذا التساؤل من خلال تتبع الإطار الفكري للخارطة الاستراتيجية وتجارب المؤسسات الرائدة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني، ويمكن توضيح مسار إعداد الخارطة الاستراتيجية لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني وفقاً للآتي:

منطلقات الخارطة الاستراتيجية:

- ❖ حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية المستدامة في ظل ما تعيشه البلاد من أزمات اقتصادية واجتماعية.
 - ❖ تبع تجارب وخبرات الدول الرائدة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني لاكتساب الخبرات والمهارات باتباع ما يتناسب مع البيئة المحلية.
 - ❖ حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة والمرأة إلى برامج تقنية وفنية ومهنية تتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم.
 - ❖ التحولات المتسارعة في سوق العمل الناجمة عن التطور المستمر للمعرفة وتطبيقاتها في شتى مناحي الحياة.
- مصادر الخارطة الاستراتيجية:

✓ الاستراتيجية الوطنية لتطوير أنظمة التعليم بشكل عام وأنظمة التعليم الفني والمهني بشكل خاص.

✓ التوصيات الصادرة عن الدراسات السابقة والمؤتمرات والندوات.

✓ واقع أنظمة التعليم الفني والتدريب المهني وما يمر بها من صعوبات ومشكلات.

✓ التطورات الحادثة في ميدان الإدارة التي أثبتت نجاحات تبنيهاً.

أهداف الخارطة الاستراتيجية:

✚ الإفادة من التوجهات العالمية والإقليمية والمحلية، ودمجها ضمن تصور متكامل لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني بما يسهم في تحقيق التميز لمؤسساته.

✚ الإسهام في توظيف أحد المفاهيم الإدارية الحديثة في نظام التعليم بشكل عام، ونظام التعليم الفني والتدريب المهني بشكل خاص.

مجالات الخارطة الاستراتيجية:

أعدت الخارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية عن طريق المنطلقات المشار لها سابقاً: وتكونت الخارطة الاستراتيجية من مجموعة من المحاور، تم اشتقاقها من أدبيات البحث، وبالاستناد إلى الدراسات السابقة، التي تمثلت في مجالات ثلاثة، هي:

المجال الأول/ التوجه الاستراتيجي لنظام التعليم الفني والتدريب المهني:

الرؤية

في ضوء النظرة المستقبلية للتعليم الفني والتدريب المهني تم التوصل إلى صياغة الرؤية الآتية: "مرجعاً ذا فاعلية وكفاءة وجوده لتحقيق خدمات متناسبة مع متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية".

وبناءً على ذلك تتبثق المهام والمسؤوليات المتوخاة من نظام التعليم الفني والتدريب المهني، والملخصة في رسالة مؤسساته: "تنسيق وتنظيم ودعم مختلف مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بمجالاتها المتنوعة ودعم فرق العمل دون التأثير على هيئاتها".

القيم:

ترتكز الخارطة الاستراتيجية على عدد من القيم، أهمها:

- ◆ **المرونة والحدأة:** التأكيد على مرونة نظام التعليم الفني والتدريب المهني وقدرته على مواكبة المستجدات وتطويرها للاستفادة منها.
- ◆ **الشراكة والابتكار:** تقوم على عقد شراكات مع مختلف المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية تهدف إلى تقديم خدمات جديدة متناسبة مع

احتياجات المستفيدين وأصحاب المصالح.

◆ **قيم المجتمع:** مجموعة من الركائز التي يقوم عليها المجتمع والتي تجسد في أداء الأفراد والجماعات بمؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني.

المجال الثاني / الغايات الاستراتيجية التي يسعى نظام التعليم الفني والتدريب المهني إلى تحقيقها:

◆ **الغاية الأولى:** حوكمة مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بما يعزز الشفافية والمساءلة والممارسات اللامركزية.

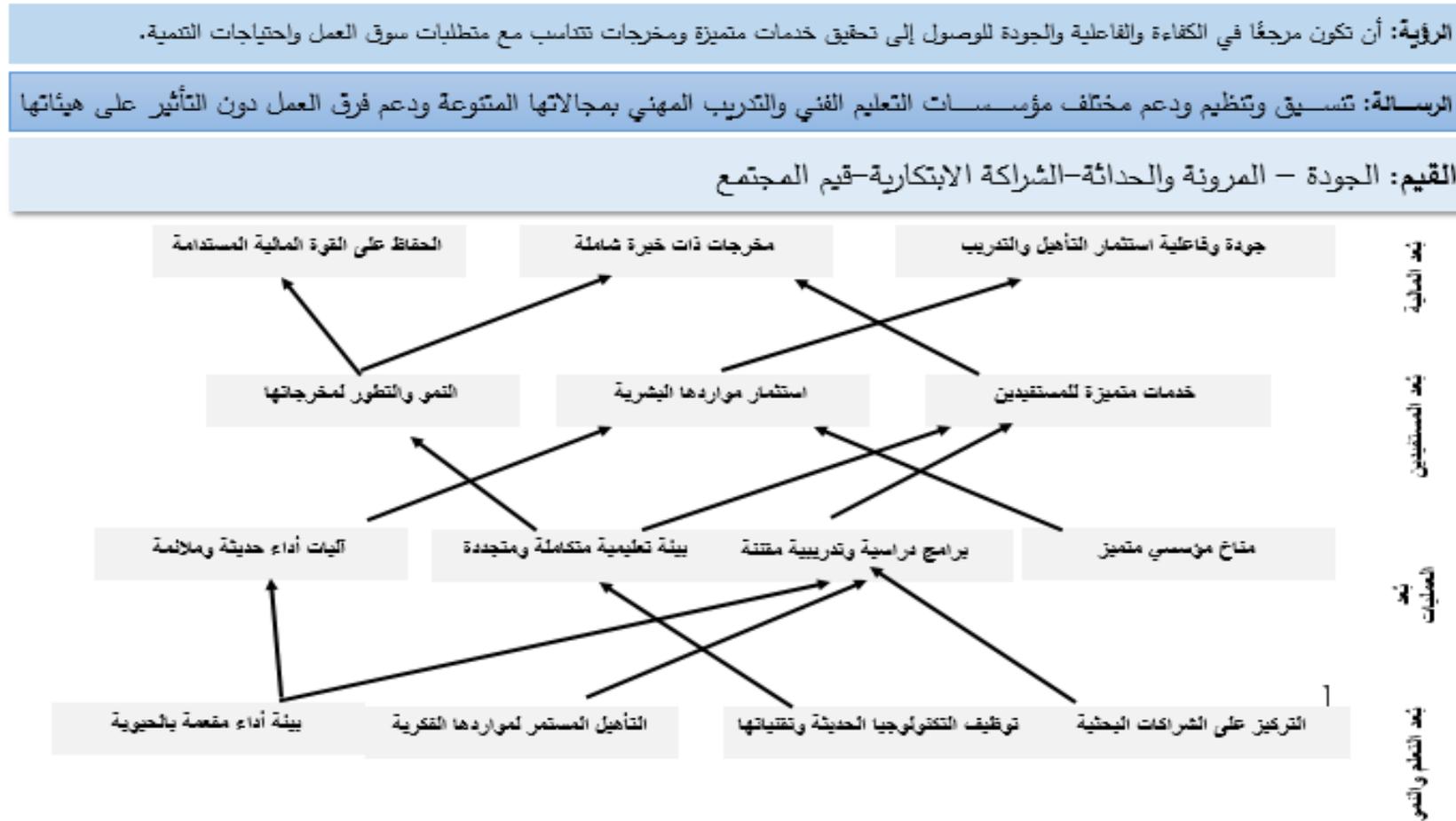
◆ **الغاية الثانية:** تقديم برامج أكاديمية ومهنية متجددة لتلبية احتياجات سوق العمل والتنمية.

◆ **الغاية الثالثة:** استقطاب وتنمية المهارات في سياق مهني مبني على القيم والمثل العليا.

◆ **الغاية الرابعة:** تطوير البيئة المؤسسية لنظام التعليم الفني والتدريب المهني لرفع جودة مخرجاتها.

◆ **الغاية الخامسة:** إيجاد مصادر تمويل ذاتي مستمرة ومتنوعة.

◆ **الغاية السادسة:** العمل على إيجاد شراكات استراتيجية متنوعة تتناسب ونظام التعليم الفني والتدريب المهني.



الشكل (3) يوضح تصور الخارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية من إعداد الباحثين بالاستناد إلى عدد من النماذج العالمية

متطلبات تطبيق خارطة الاستراتيجية:

⇐ توفير نظام اتصال سهل ومتعدد الجهات بما يمكن من سهولة نقل المعلومات والبيانات بين الأطراف ذات العلاقة.

⇐ إعداد المناهج وتطويرها بمختلف المجالات بناءً على احتياجات السوق ومتطلبات التنمية وفقاً لمعايير دولية، وبما يتناسب مع ميول الطلاب ومواهبهم.

⇐ توفير بنية تحتية متكاملة وبرامج تدريبية لتقليل فجوة الأداء والوصول إلى أداء ذي ميزة تنافسية متميزة.

⇐ تفعيل التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها في النهوض بالأداء في مختلف مجالاته.

⇐ تفعيل دور جوائز التميز والابتكار والإبداع السنوية لدعم منتسبي المؤسسات في مختلف تخصصاتهم ومجالاتهم.

⇐ المواءمة بين المهارات التي يمتلكها الخريج وحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومتطلباتها، وبين الحاجات القائمة والمتوقعة لسوق العمل وبرامج الإعداد الفني والتدريب المهني.

⇐ إشراك القطاع الخاص في إعداد وتحديث المناهج والورش والمعامل والبرامج التدريبية بما يسهم في تجسير وتطوير الشراكة معه. معوقات تطبيق خارطة الاستراتيجية:

✗ ضعف تشريعات وسياسات تطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني.

✗ ضعف البيئة الداخلية لنظام التعليم الفني والتدريب المهني وقصورها عن تطوير ذاتها.

✗ ضعف التمويل والاستثمار في نظام التعليم الفني والتدريب المهني.

✗ النظرة الدونية لنظام التعليم الفني والتدريب المهني لضعف وعي المجتمع بدوره في تعزيز التنمية المستدامة.

الاستنتاجات:

- تصميم خارطة استراتيجية مقترحة كدليل نموذجي لنظام التعليم الفني والتدريب المهني على وفق الاتجاهات الإدارية الحديثة تُعد بمثابة نموذج يعمل على تطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني.

- يتسم واقع نظام التعليم الفني والتدريب المهني بالضعف الشديد على وفق ما أشارت إليه الدراسات والأبحاث السابقة، ومقابلة الخبراء في هذا المجال.

- مؤشرات التحليل البيئي لنظام التعليم الفني والتدريب المهني، جاءت على وفق الآتي: مؤشرات نتائج تحليل البيئة الداخلية (12) مؤشراً، منها (5) عوامل قوة، و(6) عوامل ضعف، أما مؤشرات البيئة الخارجية فتمثلت في (10) مؤشرات هي: (4) نقاط قوة و(6) نقاط ضعف.

- إعداد خارطة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة بعد تحديد الرؤية والرسالة والغايات، وأبعادها

الأربعة (بُعد المستفيدين-بُعد المالي-بُعد العمليات الداخلية-بُعد التعلم والنمو).

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثون بالآتي:

- نشر ثقافة التغيير والتطوير والتوعية بأهمية تتبع الأساليب والطرق الإدارية الحديثة.
- توفير بيئة ملموسة وغير ملموسة ملائمة ومرنة لتبني الأساليب الإدارية الحديثة وتفعيلها.
- التدريب والتأهيل المستمر لمنتسبي نظام التعليم الفني والتدريب المهني، والتركيز على تكوين فرق العمل.
- عقد الشراكات مع المستفيدين لتحقيق أداء متكامل.

المقترحات:

في ضوء ما سبق يدعو الباحثون ذوو الاختصاص والباحثين للقيام بعدد من الدراسات، منها:

- مدى فاعلية نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية.
- متطلبات تطبيق الخارطة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني.
- استراتيجية مقترحة لتطبيق الخارطة الاستراتيجية بمؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني في ضوء التجارب العالمية.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- [1] أبو عصبية، مي فتحي حسين. (2005). مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [2] الأغبري، بدر سعيد. (2000). التعليم التقني والتدريب المهني. ط.1، دار الفكر المعاصر، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- [3] بول، برينان. (2014). الارتقاء بجودة وشكل التعليم الفني والمهني والتدريب: هل هو تدريب ذو المستوى الأدنى أم آلية لتحقيق النمو الشامل والمستدام؟ ترجمة محمد زين العبيدين، مركز مطبوعات اليونسكو، م. (44)، ع. (2)، ص: 291-311.
- [4] الحاج، أحمد علي. (2002). مسيرة التعليم المهني والتقني في اليمن. ط.1، دار المناهج، عمان.
- [5] _____ . (2008). اقتصاديات التعليم في اليمن من النظرية إلى التطبيق. ط.2، مؤسسة أبرار للنشر والتوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- [6] _____ . (2011). مدى ملاءمة مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية في اليمن، دراسة تحليلية. المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- [7] حويل، حسن محمد. (2020). نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني: دراسات في التعليم الجامعي. المؤتمر الدولي الثالث عشر، 11-10، أكتوبر، ص: 75-87.
- [8] درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. ط.1، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- [9] العبسي، رهيبة سعيد قائد. (2017). تصور مقترح لمواءمة مخرجات كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية مع متطلبات سوق العمل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- [10] العبيدي، صفاء ناصر والعدواني، خالد مطهر (2021)، خارطة استراتيجية مقترحة لتفعيل التدريب الإلكتروني في الجامعات اليمنية الحكومية. مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، 5(2)، 40-15.

- colleges in Yemen. 3 rd UUM International Islamic Business Management Conference 2020 (IBMC2020) 24-30 September.
- [3] Paryono, P. (2015). Approaches to preparing TVET teachers and instructors in ASEAN member countries. In: *TVET@Asia*, issue 5, 1-27. Online:
- [4] http://www.tvet-online.asia/issue5/paryono_tv5.pdf.
- [5] Rosa, Sara Cruz. (2015). Tracing a Strategy Map for A Public Institution. (*Master thesis*), ISCTE Business School, Instituto Universitário de Lisboa, Portuguese.
- [6] *The American Institute of Certified Public Accountants*.(2012). Inc.(AICPA) and The Chartered Institute of Management Accountants.
- [7] Coe, Nicholas & Letza, Seteve.(2014). Two decades of the balanced scorecard: A review of developments. **Poznań University Of Economics Review Bournemouth University**, UK.
- [8] University of Nevada. (2016). **University Libraries Strategic Plan 2016-2032**. Reno.
- [9] Radu Cătălina, Grigore, Ana-Maria & Bâgu Constantin. (2014). The Strategic Performance Management Process. : <https://www.researchgate.net/publication/46533357> Pp.272-279.
- [11] [العلايا، فتحية. (2017). تصور مقترح لتطوير الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- [12] [مزارق، عبدالمك حسن.(2015). فاعلية كفاية مخرجات التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في اليمن. (أطروحة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- [13] [المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2000). رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، وثيقة استشراف مستقبل العمل العربي في دول الأعضاء. دمشق، سوريا.
- [14] [نجاة صالح السعدي. (2017). التعليم وانعكاساته على التنمية الاجتماعية في الجمهورية. المناهل، عمان. الأردن.
- [15] [الوارفي، طلال عبد الله. (2020). استراتيجية مقترحة للشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني وسوق العمل بالجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
- [16] [وزارة الشؤون القانونية والعمل(2006). قانون التعليم والتدريب المهني. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- [17] [وزارة الشؤون القانونية. (2009). دستور الجمهورية اليمنية. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- [18] [وزارة التعليم الفني والتدريب الفني. (2011). جريدة دورية: عدد خاص بأعياد الثورة اليمنية. ع. (3)، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- [1] Ayonmike, Chinyere Shirley, Okwelle, P. Chijioke & Okeke, Benjamin Chukwumaijem. (2015). Towards Quality Technical Vocational Education and Training (Tvet) Programmes in Nigeria: Challenges and Improvement Strategie. *Journal of Education and Learning. Canadian Center of Science and Education*, Vol. 4, No. 1, Pp:25-34.
- [2] Nashwan, Taqiaddin & Esmail Al-Moshiki.b & Mohamed Battour & Muhammad Khairi(2020). The administrative consequences of armed conflict and their impact on Technical and Vocational Education and Training (TVET) An applied study in community

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية المهارات
القراءة في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية
بكلية التربية - صنعاء

**The effectiveness of a program based on the strategy of
differentiated education in developing reading skills in the Arabic
language course for students of the scientific departments
of the Faculty of Education - Sana'a**

Ebraheem Esmaeil Abass AlGadi

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen

إبراهيم إسماعيل عباس الجعدي

باحث -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء، معتمدة على المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، ولتحقيق هدف الدراسة، أعدَّ الباحث برنامجًا تعليميًا مصممًا على وفق استراتيجية التعليم المتمايز، واختبار المهارات القرائية، وعرضهما على المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لتحكيم صدقهما، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالباً وطالبة من طلبة مستوى أول بقسمي (الرياضيات وعلوم الحياة) المسجلين في العام الدراسي (2021م - 2022م)، مثلوا مجموعة تجريبية واحدة تم تدريسهم المهارات القرائية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات القرائية لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس المهارات القرائية باستراتيجية التعليم المتمايز، وأوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات القرائية لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية - التعليم المتمايز - المهارات القرائية.

Abstract

Summary The study aimed to identify the effectiveness of a program based on the strategy of differentiated education in developing reading skills in the Arabic language course for students of the scientific departments of the College of Education - Sana'a, relying on the two approaches (descriptive and semi-experimental). Differentiated education, reading skills test, and presenting them to arbitrators in the Arabic language curricula and teaching methods to judge their validity. The field study sample consisted of (41) male and female first-level students in the two departments (mathematics and life sciences) enrolled in the academic year (2021-2022), representing one experimental group. They were taught reading skills using the differentiated education strategy. The results of the study revealed significant differences. Statistically at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in the two applications (pre and post) to test reading skills in favor of the post application, which is attributed to teaching reading skills using the differentiated education strategy, and the researcher recommended the need to use the differentiated education strategy in teaching reading skills because of its effectiveness in increasing the level of achievement among students.

Keywords: strategy - differentiated education - reading skills.

أولاً: مشكلة الدراسة وخطة دراستها:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: 22]، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين أما بعد:

إن اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وتُعد من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة، ومطلب أساسي للفرد، فضلاً عن أنها سجل لتراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم.

وتُعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره؛ لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير)، فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها مع التحليل والاستنتاج⁽¹⁾.

واللغة لا تقتصر فقط على كونها شكلاً يحوي مضموناً، وإنما هي قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية، بما فيها المعاني، والمفردات، والأصوات، والقواعد التي تنظمها جمعياً، تتولد وتنمو في ذهن الفرد (ناطق اللغة أو مستعملها) فتمكنه من إنتاج لغته كلاماً أو كتابة، كما تمكنه من فهم مضامين ما ينتجه أفراد مجموعته من هذه العبارات، وبذلك توجد الصلة بين فكرته وأفكار الآخرين⁽²⁾.

إن اللغة العربية مع ما تُحظى به من مكانة بين المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية، ومع أنها أداة التفكير والحياة، ولأنها وسيلة الاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل لآخر، وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق تبادل المعارف والخبرات، ووسيلة تجميع أبناء الوطن على وحدة الفكر، والشعور والقيم والمثل والتقاليد، ومع ذلك كله فما يزال تحصيل الطلبة فيها دون المستوى المنشود⁽³⁾.

وتتكون اللغة العربية من مهارات أساسية هي: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وهذه المهارات هي التي تستند إليها اللغة، ويتم تنميتها لدى الدارسين في مختلف المراحل التعليمية، فإتقان هذه المهارات الأربع والتمكن منها دليل

1- يونس، فتحي: خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 45، يوليو 2005، ص3.

2- طعيمة، رشدي أحمد: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م، ط1، ص15.

3- خاطر، محمود رشدي، وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار النشر، القاهرة، 1986م ص3.

على تعلم اللغة، وعدم إتقانها أو التمكن منها دليل على الضعف اللغوي، وعدم تعلم اللغة.⁽¹⁾ والقراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين، ثم يفكر فيها ويقراها بحسب خلفيته وتجاربه السابقة، ويخرج منها بأفكار وتعميمات جديدة وتطبيقات عملية، وأيضاً هي عملية اتصال لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، وبذلك تهدف إلى الوقوف على المعنى من خلال الأحرف والكلمات المطبوعة، ولقد تطور مفهوم القراءة من كونها عملية ديناميكية بسيطة إلى مفهوم معقد يستلزم تدخل الإنسان بكل جوانبها، ففي مستهل القرن العشرين بدأت بمفهوم لا يتعدى التعرف إلى الحروف والكلمات والنطق بها، وكانت الأبحاث تتناول النواحي الفسيولوجية، مثل: حركات العين وأعضاء النطق، أصبحت بمفهومها الحديث نشاطاً فكرياً، تشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً، والفهم والتحليل والنقد والتفاعل مع المقروء وحل المشكلات.⁽²⁾

وإذا كانت القراءة إحدى نوافذ الطالب على المعرفة، ونتاج الفكر البشري فإن الكتابة أعظم ما أنتجه العقل، إن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فمهارات القراءة والكتابة

مهارات تتكامل فيما بينها وتتداخل، وأي نمو يحدث في أي مهارة يتبعه نمو في المهارات الأخرى، وأي إهمال مهارة يؤدي إلى نقص في المهارات الأخرى، ويرتبط تكوين هذه المهارات بقواعد النحو والصرف؛ فالنحو يهتم بدراسة العلاقة بين الكلمات داخل الجمل، ويعنى بضبط أواخر الكلمات في حين يهتم الصرف بدراسة التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة ذاتها، ولكي يسيطر الطالب على مهارات التحدث والقراءة والكتابة عليه أن يتدرب على قدر كاف في دراسة قواعد اللغة العربية لتعمل على مساعدته على التمييز بين التراكيب الصحيحة والمنحرفة.⁽³⁾ وتزداد أهمية المهارات القرائية لدى طلبة المرحلة الجامعية، الذين وصلوا إلى مستوى عقلي يسمح لهم بإتقان هذه المهارات وتوظيفها، لأولئك الملتحقين بكليات جامعة صنعاء، الذين يؤمل منهم أن يضطلعوا بأدوار مستقبلية رئيسية في تيسير تعليمها وتعلمها.⁽⁴⁾

ويعدّ مقرر اللغة العربية في الجامعات عنصراً رئيساً في منظومة الاتصال اللغوي الفاعل، فبدون إتقان مهاراته لا يمكن أن يكون هناك فهم وإفهام سليمان، فإجابة النجاح اللغوي تمرّ عبر مراعاة قوانين المهارات اللغوية الأساسية والتي منها المهارات القرائية، وذلك من

3 - غالب، أميرة محمد محمد: أثر توظيف التمثيل الدرامي في تنمية مهارات التدريبات اللغوية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2015.
(4) عبده، سماح عبد الوهاب علي: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن، 2009م، ص 5.

1 - محمد علي حسن الصويركي (2014): مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية (101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(3)، العدد(12)، ص253.
2 - الحري، عمر ديب: أثر استخدام استراتيجيات الكرسي الساخن في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، 2019، ص3.

على تحقيق أهداف المواد التي يقومون بتدريسها⁽²⁾.

ومن خلال ما سبق فلا بد من تنوع استراتيجيات التدريس الحديثة تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم، ويعد التعليم المتميز من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تراعي قدرات المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم، وتراعي كذلك الفروق الفردية بينهم، فتسعى إلى أن يتعلم كل طالب بما يناسبه من استراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية وأساليب تقويم، وبذلك يتقبل الطلبة المادة العلمية بشكل أفضل مما لو عرضت عليهم بطرق وأساليب وأنشطة لا تناسبهم، كما أنها من الاستراتيجيات التي تراعي ظروف الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم، فهي تؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، حيث تقدم لكل طالب ما يناسبه من أساليب تعلم واستراتيجيات تدريس وأنشطة تعليمية تتناسب وقدراته وإمكاناته⁽³⁾.

فالتعليم المتميز من أبرز الاستراتيجيات التي ظهرت في ميدان التعليم في العقود الأخيرة، كذلك لتحقيق مبدأ العدل والمساواة، وتوفير فرص للتعليم الجيد للجميع بما يتفق وقدرات المتعلمين وإمكاناتهم وميولهم واحتياجاتهم واهتماماتهم⁽⁴⁾، كما أنّ التعليم المتميز أحد الاتجاهات الحديثة

خلال إدراك أوجه العلاقات بين الجمل، والقدرة على نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً، بصورةٍ تقود إلى سلامة اللغة، وصحة الأساليب المستخدمة، وتقويم اللسان من الزلل، وعلى الطلبة أن يكرسوا جهودهم لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الأكاديمي، ويبدلوا جهودهم وإبداعاتهم وصولاً إلى مستوى التمكن والإتقان القرائي.

وعلى الرغم من أهمية المهارات القرائية فإنّ ملامح الواقع الذي أثبتته الدراسات والبحوث السابقة تشير إلى وجود ضعف قرائي في مختلف المراحل الدراسية ولا سيما المرحلة الجامعية كدراسة (السبع:2017)⁽¹⁾ التي تشير إلى أنّ ثمة ضعفاً واضحاً في المهارات القرائية لدى طلبة الجامعات، ويدلُّ على هذا الضعف كثرة أخطائهم تحدثاً وكتابةً، بصورة تقلُّ من قدرتهم على فهم المعاني وفهامها للآخرين، وصعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع، حتى الشائع منها.

لذلك يُرجع التربويون والباحثون أسباب الضعف في المهارات القرائية إلى أسباب عدة، منها: استراتيجية التدريس، وضعف الكفايات الأدائية لدى المعلم، كما أن المعلمين ما زالوا بحاجة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تساعدهم

1 - السبع، سعاد سالم: اختبار الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد (41)، العدد (4)، 2017م، ص ص 187-227.

2 - الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2005م، ص 89.

3 - عبد القادر، محمود هلال: أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكم اللغوية

4 - الحليسي، معيض حسن: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2013م، ص 152.

في التدريس؛ حيث إنه يتركز حول المتعلم، ويؤكد على التنوع والاختلاف بين الطلبة في القدرات والإمكانات، وأن كل طالب يتعلم بطريقة تناسبه، ويجعل المعلم يبذل أقصى ما لديه من ممارسات وطرق تدريسية لتلبية احتياجات الطلبة من التعلم. (1)

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في العملية التعليمية، لما لها من فاعلية في عملية التدريس كدراسة (البدارين: 2021م، العوادلي: 2020م، ميعاد وآخرين: 2015م)، إلا أنها لم تُجرب في تنمية المهارات القرائية، وهذا ما دفع الباحث لتجريب هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء، كما أن الباحث لم يجد دراسة يمنية استخدمت استراتيجية التعليم في اللغة العربية مما دفعه لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود ضعف قرائي أثبتته الدراسات السابقة، ويكمن هذا الضعف في أن طلبة المرحلة الجامعية عامة والأقسام غير الاختصاص خاصة يخفقون في قراءتهم بالشكل الصحيح للكلمات والجمل، سوء النطق وضعفهم في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وصعوبة في التعرف إلى الأصوات الموجودة داخل الكلمات، ويمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس

الآتي: "ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام

العلمية بكلية التربية - صنعاء؟

2- ما صورة برنامج قائم على استراتيجية

التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية

لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية -

صنعاء؟

3- ما أثر تطبيق البرنامج القائم على

استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية

المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية

بكلية التربية - صنعاء؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة

فرضية الدراسة الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(0.05) بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي)

لاختبار المهارات اللغوية (القرائية) على مستوى

الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة

لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس

المهارات القرائية باستراتيجية التعليم المتمايز.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

والنصوص، (رسالة ماجستير)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، 2013م، ص 13.

1 - محمد، عماد هاشم: فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل يلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الأدب

1. تحديد المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية (102) اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.
2. بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعليم المتميز لتنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.
3. التعرف إلى أثر تدريس البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من الآتي:
- 1) تُعد هذه الدراسة - حسب علم الباحث - الدراسة الأولى في جامعة صنعاء، التي تناولت تدريس المهارات القرائية في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء باستراتيجية التعليم المتميز.
 - 2) تنفيذ واضعي مقررات اللغة العربية في الجامعات اليمنية ومطوريها في الأقسام اللغوية المتخصصة: حيث تقدم لهم الدراسة الحالية عددًا من الموجهات، التي يمكن الاستفادة منها في توجيه مقررات اللغة العربية؛ عبر تحديد المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية.

3) تنفيذ القائمين على تدريس مقرر اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس: حيث تقدّم لهم الدراسة دليلاً إجرائياً، يوضح كيفية استخدام البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتميز.

4) يؤمّل أن تسهم الدراسة الحالية في إثراء البحوث والدراسات المرتبطة بتعليم مهارات اللغة العربية.

5) تفتح المجال للباحثين، لإجراء العديد من الدراسات المشابهة في متغيرات مختلفة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- 1- الحدود البشرية: عينة من طلبة المستوى الأول في الأقسام العلمية الآتية (رياضيات - علوم حياة) الذين يدرسون بكلية التربية - صنعاء.
- 2- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الموضوعات القرائية المقررة في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية المستوى الأول بكلية التربية - صنعاء.
- 3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021م - 2022م).
- 4- الحدود المكانية: كلية التربية - صنعاء.

أدوات الدراسة:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ تم إعداد الأدوات والمواد البحثية الآتية:

1- قائمة بالمهارات القرائية اللازمة في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.

2- اختبار المهارات القرائية (القبلي والبعدي)؛ لقياس مدى تمكن طلبة الأقسام العلمية من المهارات القرائية.

3- برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.

مصطلحات الدراسة:

• فاعلية:

الفاعلية لغةً: وصف في كل ما هو فاعل⁽¹⁾. وعُرِّفت (الفاعلية) اصطلاحًا أنها: مدى الأثر الذي يُمكن أن تُحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في إحدى المتغيرات التابعة⁽²⁾.

وتُعرَّف الفاعلية إجرائيًا أنها: مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات القرائية اللازمة في مقرر كتاب اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.

• استراتيجية:

عَرَّفَ (عطية) الاستراتيجية أنها: خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض، لذلك فإن الاستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المعلم لتحقيق أهداف المنهج⁽³⁾.

وتُعرَّف الاستراتيجية إجرائيًا أنها: خطوات وإجراءات محددة ومخططة مسبقًا لتدريس طلبة عينة الدراسة البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتميز.

التعليم المتميز:

هو تحديد احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس، أي عملية تنويع للتدريس، وهو عملية تعليم وتعلم طلبة بينهم اختلافات كثيرة في صفّ دراسي واحد⁽⁴⁾.

ويُعرف التعليم المتميز إجرائيًا أنه: استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة، وتراعي الاختلافات بين طلبة الأقسام العلمية (عينة الدراسة) كل بحسب مستواه في جميع النواحي من حيث ما لدى كل واحد منهم من خبرات

(3) عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص138.
1- الحلبي، معيض حسن: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي، ص47.

1 - أنيس، إبراهيم، وآخرون: المعجم الوسيط، ج2، دار الأمواج، بيروت، 1990م، ط2، ص695.
2 - شحاتة، حسن، والنجار، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م، ط1، ص56.

ومهارات واهتمامات، ونقطة البداية لكل على حدة.

• التنمية:

لغة: مشتقة من الفعل نما، ومنه نما ال مال يعني نماء⁽¹⁾.

التنمية اصطلاحاً: هي تغيير مقصود لهيكل أو بنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعقلية⁽²⁾.

وعرّفها آخر أنها: رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف تعليمية تعلمية مختلفة، وتحدّد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد⁽³⁾. وتعرف التنمية إجرائياً أنها: التغيير المطلوب الوصول إليه لدى عينة الدراسة بعد تدريسهم البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

• المهارات القرائية:

القراءة لغة: قال الرازي في "مختار الصحاح" عند مادة (ق. ر. أ): "وقرأ الشيء (قرأناً) بالضم: جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور ويضمها، وقوله تعالى: "إنّ علينا جمعه وقرآنه" (القيامة:17)، أي قراءته"⁽⁴⁾.

وعرّفت المهارات القرائية اصطلاحاً أنها: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه،

وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"⁽⁵⁾.

وتعرف المهارات القرائية إجرائياً في هذه الدراسة أنها: قدرة عينة الدراسة من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء على قراءة النصوص بصورة صحيحة، مع مراعاة، وضوح الصوت، ونطق الحروف من خارجها الصحيحة، الإجابة عن الأسئلة الموقفة لكل نص قرائي.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- الإطار النظري:

مفهوم التعليم المتمايز:

يُعرّف التعليم المتمايز أنه: استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة، والذين تختلف قدراتهم وإمكانياتهم وصولاً إلى هدف واحد⁽⁶⁾.

وعرّفه (محسن عطية) أنه: نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تُعد شكلاً من أشكاله أو استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها⁽⁷⁾.

وعرّفه (اللقاني والجمال) أنه: أسلوب يعتمد على التنوع، حيث توجد الفروق الفردية بين

4 - الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1995م، ص560.

5 - عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء، عمان، 2008م، ط1، ص45.

6 - حسن، عمار: أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، مجلة ديالي، (71)، 2016م، ص413.

7 - عطية، محسن: الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، ص324.

2- الجوهري، أبو النصر إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، ط4، ص1691.

2- شهاب، إبراهيم بدر: معجم مصطلحات الإدارة العامة، مؤسسة الرسالة دار البشير، الأردن، 1998م، ص125.

3- شحاتة، حسن، والنجار، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص157.

تلاميذ الصف الواحد، الأمر الذي يعني أنّ اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما، ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم عديداً من الطرق، من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة، ومناسبة لأكثر عدد ممكن من التلاميذ⁽¹⁾.

ويتبين من التعاريف السابقة أن التعليم المتميز يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة وصولاً لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة من خلال استخدام أساليب متنوعة، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف الطلبة في القدرات والاهتمامات وغيرها.

أهمية استراتيجية التعليم المتميز:

هناك جوانب عدة تؤكد أهمية التدريس المتميز، وهي كالآتي⁽²⁾:

- يعزز التدريس المتميز مبدأ (التعليم حق للجميع)، وعبارة (المقاس الواحد لا يصلح للجميع).
- يراعي الأنماط المختلفة للتعليم (سمعي - بصري - منطقي - اجتماعي - حسي).
- يشبع ميول واتجاهات الطلبة؛ مما يعزز الدافعية، ويرفع مستوى التحدي لديهم وينمي الابتكار ويكشف الإبداع.
- يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات التعليمية المختلفة.

- يحقق شروط التعلم الفعال.

ويرى الباحث أنّ استراتيجية التعليم المتميز أصبحت حاجة ملحة؛ لتحقيق أهداف المناهج الدراسية؛ حيث تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، وتزيد من فاعلية وجودة عملية التعليم، وتلبي احتياجات الطلاب في المهارات والاهتمامات، والقدرات والذكاءات والاتجاهات والميول.

أهداف التعليم المتميز:

من أهداف التعليم المتميز، الآتي⁽³⁾:

- (1) تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.
- (2) تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة، وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم.
- (3) توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
- (4) الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلبة، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
- (5) التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.

³ - Heacox, Diane (2001) : Differentiating Instruction in the Regular Classroom, How to reach and teach All learners, grades 3- 12 by. Free . Spirit Publishing .

1 - اللقاني، أحمد، والجمال، علي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص92.

2 - الحلبي، معيض: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي، ص54.

6) توفير الفرص للطلاب للعمل على وفق طرق تدريس مختلفة.

ويرى الباحث أنّ استراتيجية التعليم المتمايز تهدف إلى رفع مستوى التحصيلي العلمي عند الطلاب، وزرع الثقة بأنفسهم والابتعاد عن الإحباط والشعور باليأس. **مميزات استراتيجية التعليم المتمايز:**

من مميزات استراتيجية التعليم المتمايز الآتي⁽¹⁾:

- تُمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب من خلال تقديم خبرات متنوعة.
- تساعد المعلمين على فهم واستخدام التقويم بصورة جيدة كما ينبغي.
- تضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين، وتستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المنهج الدراسي.

- تطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.

خطوات استراتيجية التعليم المتمايز:

من الخطوات التي يجب اتباعها أثناء تطبيق التعليم المتمايز، هي كالآتي⁽²⁾:

- 1- التقويم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات والمواهب، وتحديد الميول والخصائص الشخصية، وتحديد أسلوب التعلم الملائم، وتحديد الخلفيات الثقافية.

2- تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

3- تحديد أهداف التعلم.

4- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.

5- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.

6- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.

7- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.

8- إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.

ويضيف الشقيرات (2009م)⁽³⁾ خطوات مقترحة لتوظيف التدريس المتمايز وهي كما ذكرها:

1- إعداد خطة دراسية قائمة على الأنشطة وأساليب عمل تلائم المستويات الثلاثة؛ المتوسطين والمتفوقين والضعاف، ويراعي فيها:

- تنوع الأهداف على وفق مستويات بلوم المعرفية.
- تنوع استراتيجيات التدريس بحسب اهتمامات الطلبة.
- تنوع المخرجات المتوقعة فيقبل من الطلبة الإنجاز على وفق قدراتهم.

3 - الشقيرات، طافش: استراتيجيات التدريس والتقويم: مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان، عمان، 2009 م، ط 1، ص 120.

1 - tracey. et al . (2009). Implication for UDL Hall.implementation. UDL America.p460
2 - محسن عطية: الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، ص 328.

2- تحديد استراتيجية التدريس الملائمة لكل فئة من الفئات الثلاث.

3- تنويع الأنشطة والمهام تبعاً لما يعرفه كل طالب ولما هو كفيل بإشباع حاجاته.

4- إجراء اختبار تشخيصي بين الفينة والأخرى، لتحديد مواضع الضعف، بهدف متابعتها وتخليص المتعلم منها.

ولقد استفاد الباحث من الخطوات السابقة في بناء البرنامج التعليمي ووضع تصور عام لتدريس المهارات القرائية باستخدام استراتيجية التعليم المتميز، وكذلك في تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية حيث اتبع الباحث الخطوات السابقة.

الفرق بين التعليم المتميز والتعليم التقليدي:

إن من الفروقات التي تميز التعليم المتميز عن التعليم التقليدي الآتي⁽¹⁾:

1- إنَّ التعليم المتميز يلبي احتياجات الطالب المختلفة والمتنوعة، أما التعليم التقليدي يعامل الطلاب على وفق طريقة واحدة وبمستوى واحد.

2- إنَّ عملية التقييم في التعليم التقليدي تتم في نهاية الوحدة، أو الأسبوع، أو السنة، أما التقييم في التعليم المتميز فإنه عملية متفاعلة ومستمرة تحدث في كل الأوقات والأشكال.

3- إنَّ أنماط التعلم واهتمامات الطلبة نادراً ما تأخذ في أي حيز في إعداد الدروس بالنسبة

للتعليم التقليدي، أما في التعليم المتميز فإنه يتم أخذ أساليب التعلم المتنوعة واهتمامات الطلبة بعين الاعتبار.

4- أما نوع الواجبات والأعمال التي يكلف بها الطالب في الصف التقليدي، فإنه يكلف بواجب واحد لجميع الصف، أما في التعليم المتميز فإن الخيارات متعددة للطلاب.

5- أما فيما يخص العوامل الموجهة للتعليم ففي الصف التقليدي يوجد منهاج واحد ومواد تعليمية واحدة وكتاب مدرسي واحد، أما في الصف المتميز فإنه يتم اعتماد معايير تعليم أساسية لكنه يأخذ أنواعاً وأشكالاً بحسب احتياجات الطلبة.

يتضح مما سبق أن التعليم المتميز أفضل من التعليم التقليدي؛ لأنه ينسجم مع أسس بناء المناهج الحديثة، والتي تولي اهتماماً كبيراً في المتعلم واهتماماته وحاجاته وميوله وقدراته، وتجعله محوراً للعملية التعليمية.

أهمية القراءة:

تُعدُّ القراءة من أهم وسائل الفرد التي من خلالها يُطل على الفكر الإنساني، وهي الأداة الأقوى في التعرف إلى الثقافات المعاصرة والغابرة، والارتباط بها، والقراءة بهذا تُعد وسيلة الفرد الفاعلة التي يتصل من خلالها بالتراث بما فيه من علوم مختلفة، وفنون متباينة، ومعتقدات، ومقدسات⁽²⁾.

1 - الحليسي، معيض: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي، ص 82.

2 - العقيل، عبد الله العقيل محمد: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الميل إلى القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية

للقراءة دورها وأهميتها في المجال التعليمي، وهي أساس العملية التعليمية. والضعف فيها يؤدي إلى الضعف في جميع المواد الدراسية، "كما أنها تمد المتعلم بالمعلومات الضرورية التي تساعد على حل المشكلات اليومية التي تواجهه في حياته العامة وتكسبه الثقة بنفسه، وتهدب سلوكه، كما تعد القراءة وسيلة لتحقيق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، والقراءة تنمي الذوق لدى المتعلم؛ فيصبح بذلك أكثر بلاغة في الكلام، وتغرس في نفسه حب الاستطلاع وتجعله متذوقاً لجمال الأفكار، وتصبح عنده القدرة على التعبير عما يجول في خاطره بأسلوب حضاري"⁽¹⁾، فضلاً عن أن القراءة وسيلة مهمة للتعامل مع جميع المواد الدراسية، فعن طريقها يسير المتعلم بنجاح في حياته العلمية، ويتمكن من تحقيق عملية تعلم ناجحة، فلا يستطيع أي إنسان أن يتعلم ما تعلم في فروع المعرفة أو المواد الدراسية إلا إذا كان متمكناً من المهارات القرائية.⁽²⁾

ولذلك يؤكد الباحث على أهمية القراءة للمتعلم بشكل عام، وأهميتها للمتعلم اليمني بشكل خاص؛ لأن اليمن تُعد من الدول المتوسطة الدخل والفقيرة؛ ونتيجة لذلك فقد قلّت المكتبات العامة، كما أن المكتبات المدرسية شبه معدومة؛ لذلك لا بد على المتعلم اليمني أن يقتني الكتب التي تفيده ولها صلة بمنهجه العلمي والدراسي،

وإن كان الطالب اليمني غالباً يعتمد على الكتب المدرسية التي تكاد تكون المصدر الوحيد للمتعلم في الجمهورية اليمنية في ظل عدم توافر مكتبات مدرسية مجهزة في أغلب المدارس اليمنية، لكن بإمكانه أن يعود إلى البحث عن مصادر أخرى كالمكتبات العامة وطرق البحث في النت الذي أصبح في متناول الجميع؛ حتى يتمكن من استثمار وقته في القراءة وليكون قارئاً فاعلاً في المجتمع اليمني.

ومما سبق يمكن تلخيص أهمية القراءة في النقاط الآتية:

- تنمي العقل وتوسع مداركه؛ حيث إن عقل الإنسان إذا اعتاد على القراءة توسعت آفاقه وتفتحت مداركه، بينما نرى الإنسان الذي لا يقرأ عقله متبلاً ومداركه مقفلة قد تكون محصورة بمعلومات خاطئة غير صحيحة.
- القراءة وسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب.
- ضرورة لاكتساب المعارف الثقافية.
- وسيلة لاستثمار الوقت.
- وسيلة لتعويد الطلبة على البحث ودقة الملاحظة.
- تحقق التسلية والمتعة للقارئ.
- تساعد المتعلم في حل المشكلات التي تحدث له، كما تساعد في التوافق الشخصي والاجتماعي.

الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، 2019م، ص27.
2 - مجاور، محمد صلاح الدين: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه، وتطبيقاته، ج2، دار القلم، الكويت، 1983م، ط4، ص292.

السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1997م، ص166.

1 - الزعائن، مروة جمال: أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتفكير الإبداعي لدى طالبات

- تغرس في المتعلم حب الاستطلاع وتجعله متذوقاً لجمال الأفكار، وتصبح عنده القدرة على التعبير عما يجول في خاطره بأسلوب حضاري.

أهداف تعلم القراءة:

إن من أهداف تعلم القراءة الآتي⁽¹⁾:

1. تدريب الطلبة على القراءة الصحيحة التي تركز على جودة النطق مصحوباً بضبط مخارج الحروف.
2. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة، والمعلومات الجزئية وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.
3. إثراء الطلبة لغوياً باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
4. ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي)، وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
5. توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
6. جعل القراءة نشاطاً محبوباً عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسلٍ.
7. توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر

والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة.

8. تمكّن القارئ من تحقيق مردود أفضل نوعاً وأكثر كمّاً بجهد أقل وزمن أقصر عند أدائه لأعماله، وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد والوقت مع جودة في الإنجاز.

9. تعويد الطلبة الجرأة وحسن الإلقاء ومواجهة الجمهور دون خجل.

10. تمكين الطلبة من مراعاة علامات الترقيم والوقف.

ويبدو مما سبق أن الهدف الأساس من القراءة الجهرية، هو تمكين الطلبة من إجادة نطق الكلمات والجمل وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

مظاهر ضعف الطلبة في القراءة:

أشار كثير من التربويين إلى أن مظاهر الضعف القرائي تختلف من طالب إلى آخر، ويمكن حصر مظاهر الضعف في القراءة عند الطلبة في الأمور الآتية:

- 1- سوء النطق وضعفهم في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- 2- صعوبة في التعرف إلى الأصوات الموجودة داخل الكلمات.
- 3- ضعف في التعامل مع الكلمات بصورة عامة، ولا سيما الكلمات التي لم يقابلها من قبل.

¹ - سميح أبو مغلي (2001م): الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان - الأردن، ص40.

مقترحات لعلاج الضعف في القراءة:
البدء بإعداد التقييم التشخيصي للطلبة،
وتحديد المهارات المطلوبة وتقويمها، وتحديد نوع
الضعف فيها، ثم حصر الأخطاء الشائعة في
قوائم، وتدريب الطلبة على التحليل الصوتي
لللمة، ويقترح عدد من التربويين لعلاج هذا
الضعف اقتراحات منها ما يأتي⁽²⁾:

- 1) تعويد الطلبة على قراءة الجمل وليس
الكلمات المنفرقة أو الجمل مبتورة المعنى.
- 2) ربط دروس القراءة بفروع اللغة العربية
الأخرى: نحو وتعبير وإملاء وغير ذلك؛
حتى يشعر الطلبة بوحدة اللغة وتكاملها
وبأهمية القراءة وقيمتها.
- 3) تنمية مهارة القراءة كالسرعة المناسبة
والطلاقة، وحسن الأداء، والوقف في
موضعه، والوصل في موضعه، والتعجب
والاستهام.
- 4) الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية
المناسبة لدرس القراءة كالرسوم والصور،
والأفلام، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف
الدرس.
- 5) الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد
الحروف وتحليلها وتركيبها من الصف
الأول الأساسي.
- 6) مراقبة حالة التلميذ الصحية، والاتصال
بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يُشير

- 4- صعوبة في نطق الكلمات المتعددة
المقاطع، حتى الشائع منها.
- 5- صعوبة في إدراك القوافي (السجع)،
والجناس، والكلمات المتشابهة (سواء في
بدايات أم نهايات أصواتها).
- 6- ضعفهم في التمييز بين أصوات العلة.
- 7- تكرار الألفاظ أثناء القراءة لعجزه عن قراءة
الكلمات الواردة بعدها، أو لأسباب جسمية،
أو نقص في خبراته اللغوية، أو عجزه عن
فهم المقروء.
- 8- الإبدال: وينشأ عن وضع كلمة مكان أخرى،
مثل: على قدر أهل العزم تأتي العزائم. يقول
على عزم أهل القدر تأتي العزائم.
- 9- الحذف وكثير ما ينتج على السرعة في
القراءة، وعدم الالتفات الكافي للمحتوى
الفكري للمادة المقروءة.
- 10- عجز التلميذ عن أداء المعنى، فقد يكون
ذلك راجعاً إلى عدم معرفته من أين تبدأ
الجملة وأين تنتهي.
- 11- ضعف في التمييز بين الأحرف
المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً، مثل: (ك،
ق)، أو (ث، ذ)، أو (ظ، ض)، أو (س، ز).
- 12- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة
رسماً والمختلفة لفظاً، مثل: (ع، غ)، أو (ج،
ح، خ)، أو (س، ش)، وهكذا.
- 13- عدم مراعاة قواعد اللغة العربية من (رفع،
ونصب، وجر)⁽¹⁾.

² - زقوت، محمد شحادة: المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة
الاسلامية، غزة، فلسطين، 1999م، ط2، صص 122-123.

¹ - قططان الظاهر: صعوبات التعلم، دار وائل، عمان، 2008م،
ط1، ص 199.

وجود ضعف في البصر أو السمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف. (7) الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة، ومدى تأخرهم.

(8) إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ، ورسم خطة دراسية للضعف.

(9) تشجيع الطلبة على الانخراط في ألوان النشاط اللغوي خارج الصف كالإذاعة المدرسية، والصحف، والمجلات الأدبية وغير ذلك.

(10) عدم التركيز على بعض العناصر الطلابية في القراءة الجهرية وإهمال باقي الطلبة.

(11) البعد عن الاستهتار والتهكم أثناء قراءة الطلبة، بل القيام بتصويب أخطائهم وتشجيعهم على تحاشيها.

2- الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد العجمي (2021م)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم المتميز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغيري النوع البشري والمحافظات التعليمية

في مدى ممارسة مهارات التعليم المتميز. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة مهارات التعليم المتميز المتكونة من ثلاثة محاور: محور التخطيط للتعليم المتميز، ومحور التنفيذ للتعليم المتميز، ومحور التقويم للتعليم المتميز.

وتكونت عينة الدراسة من (132) معلمًا أول ومعلمة أولى، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات في مدى تطبيق مهارات التعليم المتميز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في محور التنفيذ للتعليم المتميز فقط.

2- دراسة أحمد البدارين (2021م)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ضاحية الأمير حسن الأساسية المختلطة / لواء ماركا في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وبنى استراتيجية تعليمية تستند إلى التعليم المتميز، وأعد اختبارًا قرآنيًا وكتابيًا. وتكونت عينة الدراسة من (10) طالبًا وطالبة في مادة اللغة العربية للصف الثالث

2 - أحمد مفلح حمد البدارين: أثر إستراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارتي القراءة 654. والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السابع والعشرون، 2021م، صص 636- 654.

1 - محمد صالح العجمي: مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم المتميز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة إيجهر Ijher الدولية للعلوم الإنسانية والبحوث التربوية، 3 (3)، 2021م، 2-12.

الابتدائي في لواء ماركا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في الاختبار القرائي والكتابي لصالح المجموعة التجريبية، تعزى إلى استراتيجية التعليم المتمايز.

3- دراسة حنان حامد (2021م)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى البحث عن فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، واختبار المسح النيورولوجي السريع، واختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، ومقياس ستانفورد بينيه، ومقياس منظومة التقييم المعرفي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس تورانس لأنماط معالجة المعلومات، وأعدت الباحثة البرنامج العلاجي.

وتكونت عينة الدراسة من (5) تلاميذ من المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم القراءة من ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات.

وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: فاعلية البرنامج العلاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات.

4- دراسة محمد البردويني (2020م)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة معوقات استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة، تم تطبيقها على عينة الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، يمثلون ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة، منهم (64)، و(86) معلمة. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة معوقات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح من خبرتهم (11 سنة فأكثر).

5- دراسة نجلاء أحمد (2019م)⁽³⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي

ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد الثلاثون، ص ص112-131.
3 - نجلاء أحمد (2019م): فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي مستويات التحصيل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)، ص ص3 75-388.

1 - حامد، حنان محمد: فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات، مجلة بحوث (العلوم التربوية)، العدد الثاني، الجزء الثاني، 2021م، ص ص214 - 240.
2 - محمد حجازي خليل البردويني (2020م): معوقات استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن، المجلة العربية للعلوم

مستويات التحصيل. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجين (الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي)، وأعدت قائمة بمهارات القراءة، وبرنامجاً تعليمياً قائماً على مدخل التعليم المتميز، واختبار مهارات القراءة.

وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً، وتم تصنيفهم إلى ثلاث فئات (مرتفعي التحصيل، ومتوسطي التحصيل، وضعيفي التحصيل). وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعرف لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة محمود عبد القادر (2019م)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعد أوراق عمل التلميذ، ودليلاً للمعلم، واختبار التراكيب اللغوية، واختبار الأداء اللغوي.

وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً، تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية، والأخرى ضابطة. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في اختبار

الأداء اللغوي لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى استخدام مدخل التعليم المتميز.

هدفت الدراسة إلى البحث عن فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، واختبار المسح النيورولوجي السريع، واختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، ومقياس ستانفورد بينيه، ومقياس منظومة التقييم المعرفي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس تورانس لأنماط معالجة المعلومات، وأعدت الباحثة البرنامج العلاجي.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة استخدام استراتيجية التعليم المتميز مع بعض مهارات اللغة العربية، كما هدفت دراسة (حنان حامد: 2021م) إلى استخدام برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو (استراتيجية التعليم المتميز)، واختلفت معها في المتغير التابع؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تدريس المهارات القرائية لتنميتها لدى طلبة الأقسام

التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (13)، عدد2، ص343.

1 - محمود هلال عبد القادر (2019م): أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية كتتمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، مجلة الدراسات

العلمية بكلية التربية - صنعاء، وهذا ما يميز هذه الدراسة أنها استهدفت المرحلة الجامعية.

واختلفت الدراسة الحالية زمنياً عن جميع الدراسات السابقة؛ إذ أُجريت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021-2022م). وتتوعدت أدوات الدراسات السابقة بين البرامج والاختبارات والاستبانات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت اختباراً وقائمة مهارات، واختلفت عنها في نوع البرنامج التعليمي، وتميزت هذه الدراسة بأنها استخدمت برنامجاً تعليمياً في تنمية المهارات القرائية.

واقترنت أغلب الدراسات السابقة على منهج واحد، وما يميز هذه الدراسة أنها استخدمت منهجين، هما: (المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي)، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة حيث اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية- صنعاء.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من عدة وجوه، أهمها:

- تحديد مشكلة الدراسة وبلورة أسئلتها، وتعرف موقعها وأصالتها بين الدراسات السابقة، وإثراء فصولها النظرية والتطبيقية.

- تحديد منهج الدراسة المناسب، وأدوات جمع البيانات المناسبة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكيفية تتابع إجراءات دراسة المشكلة، واختيار الأساليب الإحصائية

المناسبة لمعالجة البيانات، وكيفية استخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها وتفسيرها.

- تحديد المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء التي يمكن تنميتها عن طريق تدريسها باستراتيجية التعليم المتميز.

- كيفية إعداد برنامج تعليمي مصمم على وفق استراتيجية التعليم المتميز، وإعداد اختبار المهارات القرائية.

- الإفادة من بعض المراجع التي أشارت إليها الدراسات السابقة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

اعتمدت الدراسة منهجين هما:

أ- المنهج الوصفي: وذلك للاطلاع، وتجميع الدراسات والبحوث السابقة، والإطار النظري للدراسة، وإعداد أدواتها، وتحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

ب- المنهج شبه التجريبي: وهو المنهج الأنسب إلى تحقيق أهداف الدراسة والذي تم من خلاله اختيار أسلوب تصميم المجموعة التجريبية الواحدة؛ لبيان أثر المتغير التجريبي المستقل (التعليم المتميز) في تنمية المتغير التابع (المهارات القرائية).

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء في المستوى الأول للعام الدراسي 2021م-2022م البالغ

عددهم (92) طالبًا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالباً وطالبة من طلبة مستوى أول بقسمي (الرياضيات وعلوم الحياة) المسجلين في العام الدراسي (2021م - 2022م)، تم اختيارهم بطريقة قصدية ليمثلوا مجموعة تجريبية واحدة تم تدريسهم المهارات القرائية المقررة عليهم بكتاب (اللغة العربية 102) باستخدام استراتيجية التعليم المتميز.

وقد اقتصر الباحث على عينة تجريبية واحدة للمبررات التي تم تحكيمها بنصاب سؤال واحد لكل مهارة، الآتية:

- أن عدد الطلبة بالأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء قليلون.

- أن قسم الفيزياء لم يلتحق به أي طالب للمستوى الأول في العام الدراسي (2021م - 2022م). كما أنه تم اختيار العينة الاستطلاعية من قسم الكيمياء.

- أن قسمي الرياضيات وعلوم الحياة يدرسون مقرر (اللغة العربية 102) في وقت متحد وقاعة واحدة أي (مدمجين)، مما يجعل من المتوقع تشابه خصائصهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتشابه لهجة كلامهم، وخصائصهم العلمية.

- استعداد معلم المادة للتعاون مع الباحث.

- قدرة الباحث على بذل الجهد الذي يتطلبه تنفيذ التجربة مع هذه العينة المحدودة، ومناسبة الزمن المناسب لجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، ودقة نتائج التجارب ذات العينات المعتدلة.

3- أداة الدراسة:

أستخدم في هذه الدراسة اختباراً؛ لقياس المهارات القرائية، ويهدف الاختبار إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات القرائية المستهدفة لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء من خلال مقارنة متوسطي التطبيقين (القبلي والبعدي).

وتكوّن اختبار المهارات القرائية من (10) أسئلة

تسلسلت بحسب تسلسل قائمة المهارات القرائية

وتتم صياغة نص قرائي متوسط الطول، ثم أتبع

النص بأسئلة لقياس الفهم القرائي لدى الطلبة،

وتمت صياغة مفردات الاختبار، بالاعتماد على

الأسئلة الموضوعية؛ ممثلاً في أحد أنواعها، وهو

الاختبار من متعدد، كما أن الأسئلة فيه محددة،

والإجابات محددة أيضاً، ويقبل فيه الالتباس، وقد

تم وضع مجموعة من البدائل للسؤال، يختار

منها الطالب بديلاً واحداً. كما صيغ الاختبار

بحسب جدول المواصفات للموازنة الموضوعية

بين أهمية المهارات القرائية ومستويات الأهداف

المعرفية من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم)،

حيث تم التركيز على المهارات العقلية العليا:

(الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقييم).

وبعد ذلك تم التأكد من الصدق الظاهري

للاختبار بعرضه على (12) محكماً متخصصاً

من مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي

القياس والتقييم. كما صُدّر الاختبار بخطاب

للمحكّمين لإبداء آرائهم في صلاحيته للتطبيق

الميداني لأغراض البحث العلمي. بيّن لهم هدف

الاختبار وطريقة إبداء آرائهم فيه، وقد أكد أغلب

وبعد الانتهاء من إيجاد الصدق الظاهري للاختبار جُزِبَ على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من طلبة قسم الكيمياء بكلية التربية - صنعاء، من خارج أفراد عينة الدراسة؛ بغرض قياس الخصائص صدق الاختبار وثباته ومعاملات صعوبته وتمييز فقراته.

المحكمين على صلاحية اختبار المهارات القرائية وملحقاته لأغراض البحث العلمي بصورته الراهنة عدا صياغة بعض الفقرات وترتيبها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (10) أسئلة.

- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق فقرات الاختبار، أوجد الباحث الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار مستخدماً في ذلك البرنامج الإحصائي (SPSS) لإيجاد ذلك، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.358**	دال عند 0.01	6	.469**	دال عند 0.01
2	.566**	دال عند 0.01	7	.653**	دال عند 0.01
3	.391**	دال عند 0.01	8	.456**	دال عند 0.01
4	.715**	دال عند 0.01	9	.644**	دال عند 0.01
5	.584**	دال عند 0.01	10	.415**	دال عند 0.01

احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) - دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

(0.01)، وهذا يؤكد اتساق فقرات الاختبار، أي صدق الاختبار لما أعد له.

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار ترتبط بمتوسط الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معامل الصعوبة:

العينة إلى مجموعتين (علياً- دنياً)، وتم أخذ 27% من المجموعة العليا، 27% من الدنيا. ثم استخدم الباحث المعادلة الآتية لحساب معامل

لإيجاد معامل صعوبة كل فقرة، رتب الباحث بترتيب نتائج الاختبار الاستطلاعي ترتيباً تنازلياً (من الأكبر إلى الأصغر)، وقسم

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة}}{\text{إجمالي عدد الطلبة}} \times 100$$

كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي.

جدول (2) يوضح معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
0.40	6	0.50	1
0.57	7	0.40	2
0.63	8	0.37	3
0.47	9	0.43	4
0.33	10	0.60	5

يتضح من الجدول (2) أن معامل الصعوبة ل فقرات الاختبار تراوحت بين (0.33- 0.63) وهي معاملات صعوبة مقبولة.

معامل التمييز:

ولإيجاد معامل التمييز استخدم الباحث المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للفئة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100$$

وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم الآتي.

جدول (3) يوضح معامل التمييز للفقرات

معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة
0.35	10	0.59	1
0.50	11	0.61	2
0.56	12	0.45	3
0.48	13	0.63	4
0.39	14	0.68	5

طبّق الباحث اختبار المهارات القرائية القبلي على عينة الدراسة بتاريخ (2022/2/28م)، ثم بدأ الباحث بتنفيذ التجربة الميدانية بتدريس المهارات اللغوية (القرائية) باستراتيجية التعليم المتميز على المجموعة التجريبية من تاريخ (2022/3/7م)؛ حيث استغرق تنفيذ التجربة الميدانية (سبعة أسابيع) بواقع محاضرة أسبوعياً، تحددت بيوم (الاثنين) من كل أسبوع من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً بحسب الجدول المخصص لمحاضرة مقرر اللغة العربية (102) بكلية التربية - صنعاء، ابتداءً

يتضح من الجدول (3) أن معامل التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.35 - 0.68) وهي معاملات مقبولة.

- ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، استخدم الباحث طريقة طريقة (ألفا كرونباخ): حيث حصل ثبات الاختبار على (0.87)، وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صدق الاختبار وثباته، وأصبح الاختبار يطمئن الباحث لتطبيقه على عينة الدراسة.

- تنفيذ التطبيق:

من يوم الاثنين بتاريخ (2022/3/7م)، وانتهاءً بيوم الاثنين بتاريخ (2022/5/23م)، وقد تخلل زمن التنفيذ إجازة رمضان المبارك، وبذلك تكون البرنامج التعليمي من سبع محاضرات، زمن المحاضرة (ساعتان) بحسب المحاضرات الجامعية لشهادة البكالوريوس، كما خصص الباحث فقرة ختامية لمراجعة وتقييم البرنامج التعليمي.

وطبق الاختبار البعدي لاختبار المهارات القرائية يوم الاثنين بتاريخ (2022/5/30م)، بإشراف الباحث نفسه في ظروف متشابهة للاختبار القبلي.

- الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة: عُولِجَتْ بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي، باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، واستُعمل كلُّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وهي: (المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - معامل ارتباط بيرسون (pearson) - معامل (سيبرمان - براون) - اختبار (T- test).

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

(1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: "ما المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم الرجوع إلى كتاب (اللغة العربية 102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء كمتطلب جامعي، ومراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالمهارات القرائية، وآراء بعض الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ثم أُعدَّت قائمة بالمهارات القرائية التي يمكن تميمتها لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء من الموضوعات المقررة عليهم، وعرضها على المحكمين في أدوات الدراسة للتأكد من صدقها وإبداء آرائهم حول مدى مناسبة هذه المهارات لطلبة الأقسام العلمية، وتكونت القائمة بعد تحكيمها من (10) مهارات، ويبين الجدول الآتي المهارات القرائية في صورتها النهائية.

جدول (5) يبين قائمة المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء في صورتها النهائية.

م	المهارات القرائية
1	يحدد الفكرة الرئيسية للنص .
2	يستنتج الأفكار الفرعية لفقرات النص.
3	وضح مرادف الكلمات من النص المقروء.
4	يحدد المعنى المضاد للكلمة في النص المقروء.
5	ينظم أفكار النص أثناء القراءة.
6	يقترح عنواناً مناسباً لما يقرأ.

يحدد منحى الكاتب الفكري.	7
يوضح رأيه فيما يقرأ من نصوص.	8
يحدد معنى الكلمة من السياق في النص المقروء.	9
يعبر عن نواحي الجمال في النص.	10

(2) نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: "ما صورة برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء؟".

للإجابة عن هذا السؤال اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة باستراتيجية التعليم المتميز وتطبيقاته التربوية، وكيفية بناء البناء البرامج التعليمية على وفق استراتيجية التعليم المتميز، كما استشار الباحث بعض الخبراء والمختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها واسترشد بأرائهم، ثم أعدَّ برنامجًا تعليميًا قائمًا على استراتيجية التعليم المتميز لتنمية المهارات القرائية، وعرضه على المحكمين في أدوات الدراسة؛ للتحقق من صدقه ومناسبته لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.

وبدأ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتميز بالهدف العام، وتحديد المستهدفين بالبرنامج من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء، ومصادر بناء البرنامج، ومبرراته، ثم أهدافه الخاصة المتمثلة بالمهارات القرائية المحددة في قائمة المهارات، وتكوّن البرنامج التعليمي في صورته النهائية بعد تحكيمه من (7) محاضرات كل محاضرة احتوت على درسين من كتاب (اللغة العربية 102)

المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء كمتطلب جامعي، وكل درس فيه عدد من الأنشطة القائمة على التعليم المتميز المناسبة لكل درس قرائي. وروعي عند اختيار المحتوى مناسبته لحاجات الطلبة، وميولهم، وقدراتهم، والفروق الفردية بينهم، وربطه بالأهداف العامة للبرنامج.

أما استراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج التعليمي فقد تم الاستناد إلى توليفة مجتمعة من استراتيجيات التدريس المتميز المتمثلة في: (المجموعات المرنة - الأنشطة المتدرجة - المحطات التعليمية - فكر، زوج، شارك - العصف الذهني - الألعاب التعليمية - الأنشطة الثابتة - الاكتشاف - حل المشكلات)، بحيث تمتزج هذه الاستراتيجيات جميعاً مع بعضها البعض، وبحيث تناسب قدرات الطلبة ومستوياتهم، بهدف تمكينهم من المهارات القرائية.

وتم تحديد واختيار الأنشطة التعليمية وفقاً لاهتمامات الطلبة وقدراتهم، وقد تضمن البرنامج عدداً من الأنشطة، وروعي في إعدادها واختيارها مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها الأنشطة. كما تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تساعد على تنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتميز.

أما في تقويم البرنامج التعليمي فقد استخدم التقويم القبلي من خلال طرح الأسئلة في بداية المحاضرات للكشف عن خبرات الطلبة، وتهيئتهم وإثارة دافعيتهم للتعلم، والتقويم التكويني الذي يتم خلال تدريس المهارات القرائية، وذلك عن طريق طرح الأسئلة للكشف عن مدى تحقق الأهداف في كل محاضرة، بالإضافة إلى تفعيل دور الطلبة وضمان مشاركتهم ودمجهم في الموقف التعليمي واستثارة انتباههم باستمرار، والتقويم الختامي يتم في نهاية كل محاضرة؛ للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها لكل مهارة، كما استخدم تقويم ختامي للبرنامج بشكل متكامل يقيس مدى تحقق أهداف البرنامج في تنمية المهارات القرائية.

كما حُدد الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز حيث تم تنفيذ البرنامج يوم الاثنين من كل أسبوع من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

(3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: "ما أثر تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء؟".

تم التوصل للإجابة عن هذا السؤال من خلال التجربة الميدانية للدراسة، وتطبيق أدواتها

على عينة الدراسة، وتطبيق اختبار المهارات القرائية تطبيقاً قبلياً وبعدياً، ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية، وفيما يلي تفصيل ذلك من خلال تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضية الدراسة الآتية:

تنص الفرضية أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات اللغوية (القرائية) على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس المهارات القرائية باستراتيجية التعليم المتمايز".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، حُسب متوسطا المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) وانحرافها المعياري في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية، ثم حُسبت قيمة إحصاء اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق الإحصائي بين المتوسطين على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة على حدة، والجدول الآتي يبين هذه المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار.

جدول (7) المتوسطان الحسابيان وانحرافهما المعياريان واختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية على مستوى المهارات مجتمعة.

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	القبلي	41	3.5610	1.61321	40	15.449	0.000	دالة إحصائياً	0.8564
	البعدي	41	8.3415	1.40730					

الإحصائية لقيمة (t)، وتشير قيمة اختبار (t-) test) البالغ (15.449) إلى وجود فرق إحصائي بين المتوسطين لصالح التطبيق البعدي؛ إذ أن مستوى الدلالة (0.000) صفري أقل من مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05). وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المصمم على وفق استراتيجية التعليم المتميز له تأثير كبير في تنمية المهارات القرائية لدى المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) من طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات - وعلوم الحياة) بكلية التربية - صنعاء.

ويبين الجدول الآتي المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار التائي لاختبار الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) في اختبار المهارات القرائية القبلي والبعدي على مستوى كل مهارة على حدة (مستقلة)، وفُرنَتْ كل مهارة برتبتها بين بقية المهارات بحسب متوسطات الاختبار البعدي.

يتضح من الجدول (7) أن مجموعة الدراسة حصلت في اختبار المهارات القرائية القبلي على المتوسط الحسابي (3.5610) بانحراف معياري قدره (1.61321)، بينما حصلت في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (8.3415) بانحراف معياري قدره (1.40730)، ولما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء قسماً (الرياضيات وعلوم الحياة)، فإن ذلك يدل على أن المهارات القرائية لديهم أصبحت أعلى بعد تدريسهم تلك المهارات باستخدام استراتيجية التعليم المتميز، مما يدل على أن حجم الأثر بلغ (0.8564) وهو تأثير كبير جداً، إذ أنه عند ضرب المقدار في (100) نجد أن ما يقارب (85.64%) من التباين في أداء طلبة الأقسام العلمية في الاختبارين، وتُفسر قيمة حجم الأثر بمدى مصداقية الدلالة

جدول (8) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية واختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية على مستوى كل مهارة على حدة

م	المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة	الدلالة
1	يحدد الفكرة الرئيسة للنص.	قبلي	0.4146	0.49878	3.596	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.7805	0.41906			
2	يستنتج الأفكار الفرعية لفقرات النص.	قبلي	0.439	0.50243	4.304	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.8537	0.35784			
3	يوضح مرادف الكلمات من النص المقروء.	قبلي	0.3659	0.48765	5.563	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.878	0.33129			
4	يحدد المعنى المضاد للكلمة في النص المقروء.	قبلي	0.2439	0.43477	4.685	0.327	غير دالة إحصائياً
		بعدي	0.7073	0.46065			
5	ينظم أفكار النص أثناء القراءة.	قبلي	0.439	0.50243	4.671	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.878	0.33129			
6	يقترح عنواناً مناسباً لما يقرأ.	قبلي	0.2439	0.43477	4.385	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.6829	0.47112			
7	يحدد منحى الكاتب الفكري.	قبلي	0.3415	0.48009	4.743	0.003	دالة إحصائياً
		بعدي	0.8049	0.40122			
8	يوضح رأيه فيما يقرأ من نصوص.	قبلي	0.3902	0.49386	7.236	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.9756	0.15617			
9	يحدد معنى الكلمة من السياق في النص المقروء.	قبلي	0.3415	0.48009	6.343	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.9024	0.30041			
10	يعبر عن نواحي الجمال في النص.	قبلي	0.3415	0.48009	5.890	0.000	دالة إحصائياً
		بعدي	0.878	0.33129			

الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000)، مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، فإن هذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ وجاءت هذه المهارة في الرتبة الأولى؛ مما يدل على أن استراتيجية التعليم المتمايز لها أثر في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء، حيث شجعت استراتيجية التعليم المتمايز الطلبة على تطبيق الفهم القرائي فيما يقرؤون.

يتبين من الجدول رقم (8) الآتي:

- جاءت المتوسطات الظاهرية لمجموعة الدراسة (المجموعة التجريبية) في اختبار المهارات القرائية البعدي أكبر من المتوسطات الظاهرية في الاختبار القبلي في جميع المهارات القرائية، وبدلالة إحصائية أقل من (0.05)، وهي كالآتي:

• حصلت المهارة ذات الرقم (8) ونصها "يوضح رأيه فيما يقرأ من نصوص"، على أعلى متوسط حسابي في الاختبار البعدي بلغ (0.9756)، بينما كان متوسطها في الاختبار القبلي (0.3902)، ولما كان متوسط الاختبار البعدي أكبر من متوسط

الذي بلغ (0.7073) عن الاختبار القبلي الذي كان (0.2439)، وحصلت على الرتبة السابعة، وهذا الفرق بين المتوسطين وحصولها على الرتبة قبل الأخيرة يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتميز في إكساب هذه المهارة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء.

• حصلت المهارة ذات الرقم (7) ونصها "يحدد منحى الكاتب الفكري"، في الاختبار البعدي على متوسط حسابي بلغ (0.8049)، بينما كان متوسطها في الاختبار القبلي (0.3415)، فمتوسطها الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.003)، وهو مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المتميز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية قسماً (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية - صنعاء، كما جاءت هذه المهارة في الرتبة الخامسة، مما يدل على اكتساب الطلبة تلك المهارة من خلال تدريسهم باستراتيجية التعليم المتميز.

• حصلت المهارة الأولى ونصها "يحدد الفكرة الرئيسية للنص"، في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (0.7805)، بينما حصلت في الاختبار

• حصلت المهارات ذات الأرقام (3) - 5 - 10) في الاختبار البعدي على متوسط حسابي متد بلغ (0.878)، بينما كانت متوسطاتهن في الاختبار القبلي على الترتيب (0.3659) و (0.439) و (0.3415)، ونصوصهن على التوالي: "يوضح مرادف الكلمات من النص المقروء"، و"ينظم أفكار النص أثناء القراءة"، و"يعبر عن نواحي الجمال في النص"، فمتوسطهن الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000) فيها، مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا أيضاً يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء، كما جاءت هذه المهارات في الرتبة الثالثة مما يدل على تمكن الطلبة من تلك المهارات.

• حصلت المهارة الرابعة على مستوى دلالة (0.327)، وهذا يدل على أن هذه المهارة غير دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة، وهذا الضعف لدى طلبة الأقسام العلمية في هذه المهارة يرجع إلى مستواهم العلمي السابق حيث ظهر لديهم فقر لغوي وصعوبة التفريق بين الكلمات المتشابهة في المعنى أو العكس، ولكن هناك فرق كبير بين المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي

القبلي على المتوسط الحسابي (0.4146)، وكانت قيمة (t-test) (3.596) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية لصالح الاختبار البعدي؛ مما يدل على أن استراتيجية التعليم المتمايز أثرت في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية صنعاء، وجاءت هذه المهارة في الرتبة السادسة.

• جاءت المهارة ذات الرقم (2) ونصها "يستنتج الأفكار الفرعية لفقرات النص"، في الرتبة الرابعة، وحصلت في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (0.8537)، بينما حصلت في الاختبار القبلي على المتوسط الحسابي (0.439)، وكانت قيمة (t-test) (4.304) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية لصالح الاختبار البعدي؛ مما يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام

العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية - صنعاء.

• جاءت المهارة ذات الرقم (6) ونصها " يقترح عنواناً مناسباً لما يقرأ"، في الرتبة الأخيرة، وحصلت في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (0.6829)، بينما حصلت في الاختبار القبلي على المتوسط الحسابي (0.2439)، ولما كان متوسطها الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكانت قيمة (t-test) (4.385) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، فإن هذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية لصالح الاختبار البعدي؛ مما يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية - صنعاء.

ومن خلال التحليلات الإحصائية السابقة يتم قبول فرضية الدراسة، ونصها: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات اللغوية (القرائية) على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس المهارات القرائية

باستراتيجية التعليم المتمايز"، وتُرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود هذا الفرق الإحصائي. وتُعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى فاعلية توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية - صنعاء في مجموعات متعاونة تميزت بحسب قدراتهم، وتصميم أنشطة متدرجة أدى إلى تفاعل الطلبة مع البرنامج التعليمي مما سهل لهم اكتساب المهارات المتضمنة في البرنامج.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة التي أشارت إلى تفوق استراتيجية التعليم المتمايز على الطريقة التقليدية في متغير التحصيل وإن اختلفت المادة الدراسية، كما اتفقت مع الدراسات التي أشارت إلى تفوق الاختبار البعدي في إكساب المهارات القرائية كدراسة (حنان: 2021م).

- توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1- تدريس مقرر اللغة العربية على جميع الأقسام العلمية في جميع المستويات وليس الاقتصار على المستوى الأول وذلك لما لديهم من ضعف في المهارات القرائية.

2- استخدام التدريس المتمايز في جميع المراحل الدراسية العامة والجامعية وفي جميع المواد الدراسية غير اللغوية.

3- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات اللغوية (القرائية) المقررة على طلبة الأقسام العلمية لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.

4- تكليف طلبة الأقسام العلمية بعمل تقارير بشكل دوري عن اللغة العربية ومتابعة كتابتهم الإملائية والتعبيرية وتصويبها.

مقترحات الدراسة:

لإثراء الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسات حول استراتيجية التعليم المتمايز في المراحل الدراسية الأولى.
2- إجراء دراسة مقارنة بين أثر استراتيجية "التعليم المتمايز" واستراتيجيات أخرى في تدريس الموضوعات القرائية أو النحوية أو الكتابية.

3- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تدخل متغيرات أخرى.

4- إجراء دراسات تستقصي أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في مواد دراسية أخرى غير اللغة العربية.

المصادر والمراجع

[1] أحمد، نجلاء: فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي مستويات التحصيل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)، 2019م.

- [2] أنيس، إبراهيم، وآخرون: المعجم الوسيط، ج2، دار الأمواج، بيروت، 1990م، ط2.
- [3] الجوهري، أبو النصر إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، ط4.
- [4] البدارين، أحمد مفلح حمد: أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة 654.6 والكاتبه لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السابع والعشرون، 2021م.
- [5] البرديني، محمد حجازي خليل: معوقات استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد الثلاثون، 2020م.
- [6] حامد، حنان محمد: فعالية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات، مجلة بحوث (العلوم التربوية)، العدد الثاني، الجزء الثاني، 2021م.
- [7] الحري، عمر ديب: أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن، 2019.
- [8] حسن، عمار: أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، مجلة ديالي، (71)، 2016م.
- [9] الحلبي، معيض حسن: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة
- الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة أم القرى، 2013م.
- [10] خاطر، محمود رشدي، وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار النشر، القاهرة، 1986م.
- [11] الدليمي، طه علي، والوائل، سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2005م.
- [12] الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1995م.
- [13] الزعانين، مروة جمال: أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، 2019م.
- [14] زقوت، محمد شحادة: المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1999م، ط2.
- [15] السبع، سعاد سالم: اختبار الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، (العين)، المجلد (41)، العدد (4)، 2017م.
- [16] شحاتة، حسن، والنجار، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م، ط1.
- [17] الشقيرات، طافش: استراتيجيات التدريس والتقويم: مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان، عمان، 2009م، ط1.

- [18] شهاب، إبراهيم بدر: معجم مصطلحات الإدارة العامة، مؤسسة الرسالة دار البشير، الأردن، 1998م.
- [19] طعيمه، رشدي أحمد: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م، ط1.
- [20] عبده، سماح عبد الوهاب علي: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن، 2009م.
- [21] عبد القادر، محمود هلال: أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية كتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (13)، عدد 2019، 2م.
- [22] العجمي، محمد صالح (2021): مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم المتميز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة إجهار Ijher الدولية للعلوم الإنسانية والبحوث التربوية، 3 (3)، 2-12.
- [23] عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
- [24] —: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء، عمان، 2008م، ط1.
- [25] العقيل، عبد الله العقيل محمد: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الميل إلى القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1997م.
- [26] غالب، أميرة محمد محمد: أثر توظيف التمثيل الدرامي في تنمية مهارات التدريبات اللغوية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2015.
- [27] اللقاني، أحمد، والجمل، علي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.
- [28] قحطان الظاهر: صعوبات التعلم، دار وائل، عمان، 2008م، ط1.
- [29] محمد، عماد هاشم: فاعلية استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل يلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الأدب والنصوص، (رسالة ماجستير)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، 2013م.
- [30] مجاور، محمد صلاح الدين: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه، وتطبيقاته، ج2، دار القلم، الكويت، 1983م، ط4.
- [31] يونس، فتحي: خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 45، يوليو 2005.
- [1] Heacox·Diane (2001) : Differentiating Instruction in the Regular Classroom، How to reach and teach All learners، grades 3- 12 by. Free Spirit Publishing .
- [2] tracey. et al . (2009). Implication for UDL implementation. UDL America.p460. Hall.

متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية

Requirements for creating institutional digital repositories for free access in Yemeni universities

Afrah Alammari

Researcher - Faculty of *????????* - Sana'a University - Yemen

أفراح العماري

باحثة - كلية *??????* - جامعة صنعاء - اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد العينة، والتي بلغت (160) فرداً، منهم (108) من القيادات الأكاديمية، و(52) من القيادات الإدارية، وتوصّلت النتائج إلى أنّ متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية كانت بدرجة (عالية جداً) وبنسبة مئوية قدرها (87%) وبمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري بلغ (0.53)، حيث حصل المجال الثالث: متطلبات تقنية وفنية على المرتبة الأولى بمتوسط (4.51) وانحراف معياري (0.60)، بينما حصل المجال السادس: متطلبات التسويق، على المرتبة السادسة بمتوسط (4.20) وانحراف معياري (0.69)، والمجال السابع: متطلبات التقييم والتقييم، على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي، (4.18) وانحراف معياري بلغ (0.75)، وبنسبة مئوية لكليهما (84%).

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: ضرورة تبني المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات اليمنية ومواكبة حركة التقدم العلمي والثورة الصناعية الرابعة، وتوحيد الرؤى والسياسات للجامعات اليمنية بما يتوافق مع التطورات الحديثة التي تواكب التكنولوجيا، وضرورة مسايرة التطور العالمي في مجال التقنيات وتكنولوجيا المعلومات ونظمها والوصول الحر للمعلومات، وتعزيز قدرات الموارد البشرية بالجامعات اليمنية في مجالات الرقمنة.

الكلمات الافتتاحية: المستودعات الرقمية المؤسسية - الوصول الحر - الجامعات اليمنية.

Abstract

The study aimed to identify the requirements for establishing institutional digital repositories for open access in Yemeni universities. The study relied on the descriptive survey approach and the questionnaire as a tool for collecting data from the sample, which amounted to (160) individuals, of whom (108) were academic leaders and (52) administrative leaders. It was with a (very high) degree, with a percentage of (87%), with an arithmetic mean of (4.35) and a standard deviation of (0.53), where the third domain: technical and technical requirements ranked first with an average of (4.51) and a standard deviation of (0.60), while the sixth domain got the marketing requirements ranked sixth with an average of (4.20) and a standard deviation of (0.69). The seventh domain: evaluation and evaluation requirements ranked seventh and last, with an arithmetic average of (4.18) and a standard deviation of (0.75), with a percentage of both (84%).

In light of these results, the study recommended a number of recommendations, the most important of which are: the necessity of adopting institutional digital repositories in Yemeni

universities and keeping pace with the movement of scientific progress and the fourth industrial revolution, unifying the visions and policies of Yemeni universities in line with recent developments that keep pace with technology, and the need to keep pace with global development in the field of technologies and information technology. systems, free access to information, and strengthening human resources capabilities in Yemeni universities in the areas of digitization.

Key words: institutional digital repositories - free access - Yemeni universities.

المقدمة:

وظهرت المستودعات الرقمية المؤسسية والدوريات المجانية جنباً إلى جنب كآليتين لحركة الوصول الحر للمعلومات (Open Access Movement)، والتي نشطت في بداية الأمر كاجتهادات وممارسات فردية من قبل الباحثين الذين تنبهوا للمخاطر والتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي، والتي تمتلّت في الزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات، وعجز ميزانيات المكتبات البحثية على ملاحقتها، مما أدى إلى تراجع البحث العلمي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب (عمر، 2011، 66).

وقد بدأت الممارسات العملية لإتاحة الإنتاج العلمي والفكري دون قيود مادية بالمستودعات الرقمية المؤسسية منذ أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردى من قبل الباحثين، هذا قبل تحرك المؤسسات والمنظمات المعنية بالبحث العلمي وإعلان المبادرات والسياسات، التي تقنن حركة الوصول الحر للمعلومات عام 2002، فمع تنامي شبكة الإنترنت عام 1990 ظهر اتجاه نحو إتاحة المواد العلمية دون مقابل متمثلاً في بضع مئات

بدأت المؤسسات العلمية العالمية بإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية باعتبارها جيل ما بعد المكتبات الرقمية، وتعد المستودعات الرقمية المؤسسية أحدث مؤسسات المعلومات الرقمية على شبكة الإنترنت، إذ تهدف هذه المستودعات إلى إتاحة الإنتاج العلمي والفكري للجامعات على شبكة الإنترنت دون قيود أو عوائق مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمودعين.

ويُعد وجود مستودع رقمي مؤسسي لأي جامعة من معايير تقييم هذه الجامعات في الترتيبات العالمية لأفضل الجامعات، بل وصل الأمر إلى وجود ترتيبات عالمية لهذه المستودعات على شبكة الإنترنت، وتحتوي المستودعات الرقمية على النص الكامل للعديد من أشكال وأنواع الكيانات الرقمية كأطروحات الماجستير والدكتوراه والمحاضرات التعليمية، وأعمال المؤتمرات ومقالات الدوريات والصور الرقمية والفيديو الرقمي والصوت الرقمي وأدلة المؤسسة ومخططات الرسائل العلمية ومشروعات الطلاب وغيرها من الخدمات التعليمية والاستشارية والبحثية (العمران، 2011، 2).

من الدوريات العلمية المجانية المحكمة، والعديد من أرشيفات مسودات المقالات (E-print archives) كما كان يطلق عليها آنذاك (Björk, 2004,172).

ونكر (قدرة) أنّ عملية وضع بحوث ما قبل النشر في خزانات إلكترونية حديثة العهد، إلاّ أنّ مبدأ تبادل مخطوطات بين الباحثين قديم يعود إلى عدة عقود، فقد كانوا يتشاورون ويتلقون الملاحظات ويراجعون مخطوطاتهم على نطاق ضيق قبل إيصالها إلى القراء على نطاق واسع عبر الدوريات والكتب، ومن ثم يمكن القول إنّ الأرشيفات المفتوحة ما هي إلا امتداد لتقاليد مجتمع الباحثين أعطتها التكنولوجيا بعداً عالمياً، وحوّلت الأرشيف المفتوح من اتصال غير نظامي إلى اتصال نظامي عبر الإنترنت متاح للجميع ويسهل الوصول إليه (قدرة، 2006، 169).

ويؤكد على ذلك كل من (Swan and Carr) فيذكر أنّ معدل تزايد عدد المستودعات المؤسسية وصل إلى ظهور مستودع كل يوم على مستوى العالم، بل أصبح من غير المحتمل وجود جامعة بحثية جادة لا تملك مستودعاً رقمياً في نهاية هذا العقد "مما أدى إلى توجه العديد من البرامج الاستثمارية الضخمة في بعض الدول لتأسيس وإنشاء شبكة بين هذه المستودعات لتسهيل التواصل العلمي بينهم، وزيادة إنتاجية المجتمع البحثي (Swan and Carr, 2008, 1).

على الرغم من وجود هذه المزايا التي توفرها آليات الوصول الحر للمعلومات للباحثين

العرب والإنتاج العلمي والفكري نجد أن اتجاه العالم العربي نحو اتخاذ التدابير اللازمة لتأسيس المستودعات الرقمية المؤسسية بصفة خاصة يتسم بالفردية والبطء الشديدين رغم توفر نظم وبرامج إنشائها بالمجان (عمر، 2011، 68). وهذا ما دفع الباحثة للتعرف إلى متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية، مما يساعد على تطوير وتعزيز الإنتاج العلمي والفكري في اليمن.

1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد المستودعات الرقمية المؤسسية قناة جديدة استحدثتها شبكة الإنترنت في الجامعات، إذ إنها إحدى استراتيجيات حركة الوصول الحر للمعلومات لإتاحة الإنتاج العلمي والفكري وتحريره من القيود المفروضة عليه، حيث تكتسب المستودعات الرقمية المؤسسية أهمية كبيرة لا سيما في الجامعات والمراكز البحثية؛ لما توفره من إمكانيات لحفظ المحتوى الرقمي الخاص بمنسوبي المؤسسة لإدارته ونشره، وإتاحة تبادل المعلومات والخبرات والإسهام في عملية تطوير المقررات، وتؤكد العديد من الدراسات العربية كدراسة (بن غيدة، 2017)، (توفيق والأمين، 2019)، (نسيمة والهام، 2018) وغيرها على أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية وأنها سوف تشكل جزءاً أساسياً في التكتلات الإقليمية بين المكتبات والجامعات، كما تعد من أهم معايير تقييم وترتيب المؤسسات العلمية والبحثية في العالم (بابوري وعكنوش، 2016، 2).

ولذا بادرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اليمن إلى تحليل وتقييم الدراسات السابقة خلال الفترة (1995-2017)، والتي تناولت موضوعات ومشكلات التعليم العالي والبحث العلمي باليمن، وجمعت خلاصة إنتاج معرفي قوامه (290) رسالة علمية، تمت إجازتها من مختلف الجامعات اليمنية، وعدد من الجامعات العربية والأجنبية، والتي تشكل ثروة علمية وكنز معرفي ثمين يجب الاستفادة منه وتوظيف نتائجه وتوصياته، والعمل على تطويره لا تكراره واستنساخه لتجنب الموضوعات التي سبقت دراستها، والاستفادة من قائمة الدراسات المستقبلية المتوفرة ضمن هذه الدراسات (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020).

وعطفاً على ما سبق ومن خلال معايشة الباحثة لواقع جامعة صنعاء في نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي لاحظت غياب أرشفة الرسائل العلمية والإنتاجات العلمية والفكرية إلكترونياً والاكتفاء بتكديسها ورقياً، وفي حال طلب نسخ إلكترونية فإنها تقتصر على القرص الصلب (CDs) وأحياناً يتم التحايل ويكون القرص فارغاً أو مضروباً، مما يعكس وجود قصور في أرشفة الإنتاج العلمي والفكري؛ الأمر الذي تسبب في هدره للإمكانات المتاحة والوقت، وأيضاً عدم استثماره الاستثمار الأمثل لمواكبة التطورات التكنولوجية وعصر العولمة، على الرغم من توافر كمٍ معرفي متزايد لاسيما مع تزايد طلب الالتحاق بالدراسات العليا، وتزايد عدد المراكز البحثية التي تمثل أساس الإنتاج العلمي والفكري في الجامعات وأحد الأعمدة

الرئيسة لوظائفها (البحث والإنتاج العلمي والنشر)، لذا اتجهت العديد من الجامعات العالمية إلى تبني تطبيق المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بما يتناسب مع عصر العولمة والانفجار المعرفي من خلال رصد الإنتاج العلمي والفكري وحصره ومن ثم توثيقه، حتى يتسنى للجامعات نشره محلياً وعالمياً لإثراء المكتبات، الأمر الذي يوفر الوقت والجهد في الوصول الحر إليها بسهولة ويسر. وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة إجابتها على التساؤل الرئيس: ما متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية من وجهة نظر المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية؟

وينبثق عنها التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هي متطلبات السياسات والتشريعات القانونية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟
- 2- ما هي المتطلبات التنظيمية والإدارية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟
- 3- ما هي المتطلبات التقنية والفنية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟
- 4- ما هي متطلبات التمويل والتكاليف لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟

5- ما هي متطلبات الدعم المكتبي لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟

6- ما هي متطلبات التسويق لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟

7- ما هي متطلبات التقييم والتقويم لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟

1-2 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى الهدف الرئيس: متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية من وجهة نظر المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية.

وينبثق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف إلى متطلبات السياسات والتشريعات القانونية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية.

2- تحديد المتطلبات التنظيمية والإدارية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية.

3- توضيح المتطلبات التقنية والفنية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية.

4- دراسة متطلبات التمويل والتكاليف لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية.

5- إظهار متطلبات الدعم المكتبي لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية.

6- تحديد متطلبات التسويق لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية.

7- إبراز متطلبات التقييم والتقويم لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية.

1-3 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1- الأهمية النظرية:

يمكن عرض الأهمية النظرية للدراسة في النقاط الآتية:

- إن موضوع متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية يُعد ذا أهمية كبيرة؛ باعتبارهما أحد أهم تصنيفات الجامعات من خلال إنتاج ونشر البحوث والكتب والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمعرفية ذات العلاقة؛ لذا يمكن أن تقدم هذه الدراسة من خلال نتائجها وتوصياتها قاعدة بيانات ومعلومات عن أهم متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية، الأمر الذي يمكن قيادات الجامعات اليمنية الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها في تطبيق تلك المتطلبات لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر.

- تمثل هذه الدراسة إثراءً نظرياً ومعرفياً عن طريق التعرف إلى الإطار المفاهيمي والنظري لموضوع الدراسة، والارتقاء بمكانة الجامعات اليمنية والنهوض بها عن طريق تزايد عدد مرات الاطلاع وكثافة الاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية محلياً وعالمياً. والحفظ طويل المدى بشكل آمن للإنتاج الفكري للجامعات اليمنية، والسماح لها بإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال توعية الباحثين بقضايا الطبع والنشر، وتقديم خدمات القيمة المضافة عن طريق الاستشهادات المرجعية.

- تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية المعاصرة ولتوصيات الدراسات والندوات والمؤتمرات التي تدعو إلى تطبيق المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر عن طريق تسليط الضوء على أهم متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات على نحوٍ عام والجامعات اليمنية على نحوٍ خاص.

- تلبية هذه الدراسة احتياجات المكتبة العربية واليمنية من البحوث والدراسات التي تتناول موضوع الدراسة.

2- الأهمية التطبيقية:

- حداثة موضوعي الدراسة، إذ تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات المحلية - في حدود علم الباحثة - التي تناولت "متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر

بالجامعات اليمنية" (حسب الاستقصاء للدراسات والبحوث السابقة).

- مساعدة صانعي القرار في اليمن على استشعار أهمية الإنتاج العلمي والفكري في الجامعات اليمنية وأنه ليس خدمة استهلاكية، بل خدمة استثمارية بالدرجة الأولى تفوق عائدها الموارد المادية.

- ستسهم الدراسة الحالية مستقبلاً في تأسيس قواعد بناء المعرفة التي تسهم بدورها في تعزيز الإنتاج العلمي والفكري بالجامعات اليمنية.

- تمثل أدبيات هذه الدراسة ونتائجها إثراءً ورافداً للمكتبة العلمية يستفاد منها مستقبلاً، كما ستفتح المجال أمام الباحثين بإجراء بحوث ودراسات أخرى.

1-4 حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية:

تقتصر على "متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية".

2- الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة الحالية على المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية.

3- الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة الحالية على كليات ومكتبات ومراكز ونيابات الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعات اليمنية، إضافة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

4- الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة الحالية في العام الجامعي 2020-2022.

1-5 مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة أهم المصطلحات الآتية:

1- المستودعات الرقمية المؤسسية:

هي مجموعة رقمية تُجمع وتُحفظ، وتمثل الإنتاج الفكري لمجتمع جامعي واحد أو عدد من متنوع من المجتمعات الجامعية (http://www.arl/sparc/IR/IR_Finl_Rel) (ease. 20-2-2020).

هي عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأعضائها من المجتمع الجامعي بهدف إدارة وبث ونشر المواد الرقمية التي تمثل نتاج المؤسسة وأعضاء المجتمع الجامعي ويعتمد على التزام مؤسسي، حيث الالتزام بالإشراف على هذه المواد الرقمية، كما يتضمن الحفظ لمدى زمني بعيد، إضافةً إلى الالتزام بالعمليات التنظيمية وضمان الوصول والتوزيع (محمد، 2010، 502).

2- الوصول الحر:

إتاحة الإنتاج الفكري العلمي مجاناً، متمثلة في المقالات المحكمة المنشورة ومسودات المقالات، لجميع الدارسين على شبكة الإنترنت، والسماح لأي مستفيد منهم بالقراءة والتحميل والنسخ والتوزيع والطباعة دون قيود مادية أو قانونية أو تقنية، على أن ينسب العمل إلى صاحبه، وذلك بواسطة آليتين، هما الدوريات المجانية والأرشفة الذاتية (<http://www.journal.cybrarians.org>).

هي مكتبة رقمية تعد نموذجاً للنشر العلمي الجديد عبر الإنترنت وتحتوي مصادر تعلم متنوعة يمكن استخدامها وإعادة استخدامها وتطويرها لأغراض أخرى، حيث تعد من العوامل الأساسية للتطوير الرقمي (Peng , 2010, 704).

وتعرف الباحثة المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر إجرائياً:

أنها عملية أرشفة إلكترونية مبنية على شبكة الإنترنت، توفر مساحة للتخزين والحفظ والتحويل الرقمي للبيانات البحثية ومخرجاتها التي تتم داخل الجامعة من قبل الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، بحيث يسهل الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة مرة أخرى. الدراسات السابقة

تستعرض الدراسة أهم الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة وغير مباشرة، وقد تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها والاستفادة منها، وذلك لغرض معرفة موقع الدراسة الحالية بين هذه الدراسات، والاستفادة من المنهجية المتبعة فيها وتوظيفها في الدراسة الحالية، وسنعرض الدراسات تبعاً لتسلسلها التاريخي من الأقدام إلى الأحدث.

أ- الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة (رداد، 2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة للمستودع الرقمي عن طريق مسح الدراسات والأدبيات السابقة

والمواقع الرقمية واستعرض مستودع الرسائل من حيث الأجهزة والبرمجيات والكفاءات البشرية، وحجم المستودع الرقمي للرسائل، وعناصر الميادانات، وكيفية البحث والتصفح في المستودع، فضلاً عن سياسة الإتاحة في جامعة المنصورة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: يغطي المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: مستودع الرسائل الجامعية، ومستودع أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والمستودع الرقمي للدوريات العلمية التي تصدرها الجامعة.

2- دراسة (الضويحي، 2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: رؤية -مشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها وإدارتها، وذلك عن طريق التعرف إلى واقع تجارب الجامعات السعودية في إنشاء وإدارة المستودعات المؤسسية، وتوجهات الجامعات السعودية نحو إنشاء المستودعات المؤسسية، وتوجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشائها في جامعاتهم والإسهام بإنتاجهم العلمي فيها، واعتمد الباحث على كل من أسلوب (دراسة الحالات المتعددة) عن طريق إجراء عدد من المقابلات مع مسؤولي المستودعات المؤسسية، والمنهج الوصفي بأسلوبه المسحي بواسطة استبانة وزعت على عمداء شؤون المكتبات وأعضاء هيئة التدريس، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: هناك حراك إيجابي في الجامعات السعودية نحو تبني مبادرات إنشاء المستودعات المؤسسية وقيامها الفعلي لذلك، وهناك تأييد بالأغلبية

العظمى لدى أعضاء هيئة التدريس لإنشاء المستودعات المؤسسية في جامعاتهم وأبدوا اهتماماً كبيراً بالإسهام في إيداع إنتاجهم العلمي فيها حال إنشائها.

3- دراسة (محمد، 2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: دراسة تحليلية تقييمية، عن طريق التعرف إلى محتوياتها من الكيانات الرقمية وطرق بنائها وبرامج إدارتها، إضافة إلى معرفة طرق إيداع واسترجاع الكيانات الرقمية من تلك المستودعات، وقد ركز الباحث في دراسته على المستودعات الرقمية التي تتبع للمؤسسات الأكاديمية، وذلك للوقوف على دورها في مساندة العملية الأكاديمية والبحثية ومدى إسهامها في رفع درجات المؤسسات التي تتبع لها في التصنيفات العالمية للجامعات، أما الإطار التطبيقي للدراسة فسلط الضوء على المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وذلك للتعرف إلى واقعه من حيث بنائه ومحتوياته وإدارته ومعرفة أهم الكيانات الرقمية المودعة فيه وطرق استرجاعها، هذا إلى جانب معرفة المشكلات التي تواجه القائمين على المستودع، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه التحليل ودراسة الحالة، والمنهج التاريخي (الوثائقي)، واعتمد على جمع البيانات من المصادر والمراجع بمختلف أنواعها وأشكالها، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة التي طبقت على أمناء المكتبات

والباحثين في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن أكثر أنواع الكيانات الرقمية المودعة في المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هي الرسائل والأطروحات الجامعية بنسبة (99%) من جملة الكيانات الرقمية المودعة في المستودع.

4- دراسة (أحمد، 2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى متطلبات بناء مستودع رقمي في جامعة البعث، عن طريق خصائص المستودعات الرقمية ونشأتها في مجال المكتبات والمعلومات، وعرض نماذجها العالمية، وفوائدها ومزاياها لمجتمع المستفيدين من المجتمع الأكاديمي، فضلاً عن دراسة سمات برمجيات المستودعات الرقمية ونماذج من البرامج المستخدمة في بناء تلك المستودعات، والتعرف إلى نظم إدارة المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر وخدماتها، ووضع تصور للبنية الأساسية التقنية للمستودع الرقمي في جامعة البعث في ضوء المعايير والبروتوكولات العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي عن طريق مسح الأدبيات والمراجع الخاصة بموضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: برنامج (Dspace) الأكثر استخداماً لبناء المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية، ويرجع ذلك إلى هيكلته المرنة القابلة للتعديل لتلبية احتياجات المستخدمين المستقبلية، ولا بد من توافر بنية تحتية أساسية تتمثل في المتطلبات الإدارية والمتطلبات التقنية في الجامعات السورية

وتحديداً في جامعة البعث، وذلك من أجل إنشاء مستودع رقمي فيها.

5- دراسة (أحسن ونبيل، 2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة (2) عبد الحميد مهري، من خلال فحص وتحديد المستودعات الرقمية المؤسساتية الموجودة بالجامعات الجزائرية والتي تم إحصاؤها بواسطة دليل المستودعات الرقمية المفتوحة المصدر (Open DOAR) والمقدرة بـ (12) مستودعاً رقمياً مؤسساتياً، وذلك عن طريق فحص مؤشرات تتمثل في: (التوزيع الموضوعي والزمني للمستودعات الرقمية المؤسساتية- استرجاع المعلومات- طرق عرض بيانات الوصف لمصادر المعلومات بالمستودعات الرقمية- الخدمات الإضافية- البرمجيات المستخدمة في بناء المستودعات الرقمية- سياسات الإيداع بالمستودعات الرقمية- إدارة المحتوى وإدارة حقوق النشر) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت هذه الدراسة إلى الآتي: اعتماد المستودعات الرقمية موضوع الدراسة على عدة برمجيات لإنشائها، ولعل أهمها البرمجيات مفتوحة المصدر، وقد كان نظام (DSpace) هو أكثر البرامج استخداماً، وتتنوع أساليب البحث بالمستودعات موضوع الدراسة بواسطة التصفح أو استخدام محرك بحث داخلي.

ب- الدراسات باللغة الأجنبية:

1-دراسة زوكالا وآخرون (Zuccala et al,2008):

هدفت الدراسة إلى إدارة المستودعات الرقمية وتقييمها عن طريق التعرف إلى دور مدير المستودع الرقمي، ومستقبل المستودع بواسطة الإدارة والتقييم، واعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات مع مديري خمسة أنواع مختلفة من المستودعات وأجري مسح على شبكة الإنترنت مع المستخدمين ببرنامج تقييم ارتباط الويب (Lexi URL) للتحقيق في المستخدمين المحتملين عبر الإنترنت التي طبقت على جامعة ساوثهامبتون في المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أنه: تلقى قليل من المديرين تدريباً رسمياً لإدارة المستودعات الرقمية وتقييمها، وكانت المستودعات جديدة نسبياً واستخدمت إحصائيات الويب من قبل المديرين لمراقبة نجاحهم، ويتطلب التقييم المستمر للمستودعات الرقمية تحديد جودتها والجديدة اتجاهات النمو.

2-دراسة نيكولس (Nicholas,2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المستودعات الرقمية في العشر السنوات الماضية، ومدى إسهامها في نشر المعرفة وتخطى الحواجز المكانية والزمنية واللغوية بين الباحثين والمستفيدين من المكتبات، وقد تطرقت الدراسة للمستودعات الرقمية المؤسسية بالتركيز على المؤسسات الأكاديمية في جامعة تورنتو بكندا، والتعرف إلى اتجاه الأكاديميين نحو هذه المستودعات، وقد أوضحت نتائج الدراسة: أن

الأكاديميين قد استفادوا من تلك المستودعات في إنجاز بحوثهم ومقابلة احتياجاتهم من المعلومات.

3-دراسة نيكولاس وآخرون (Nicholas et al,2013):

هدفت الدراسة إلى قياس المستودعات الرقمية وإلى أي مدى تلبي احتياجات المستخدم وتوقعاته، وتحقيق في آراء مديري المكتبات حول المستودعات الرقمية، قامت الدراسة على مسح (150) مستودع لتقييم الإنجازات والآثر ونجاح المستودعات الرقمية، واستخدمت الاستبيانات عبر الإنترنت كأداة لجمع البيانات في جامعة تورنتو بكندا، وأظهرت النتائج: أن حجم واستخدام المستودعات لديها متواضعة نسبياً، ولقد حققت المستودعات قدراً كبيراً من التقدم، لكنها لم تصل إلى مرحلة النضج المؤسسي.

4-دراسة داوسون ويانغ (Dawson and Yang, 2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المستودعات المؤسسية، والوصول المفتوح، وحقوق النشر، ما الممارسات والآثار؟ وقد أخذ عينة من مائة إدخال (المستودعات/ المحفوظات في العينة) من سجل مستودعات الوصول المفتوح، استخدمت الدراسة مسحاً بيئياً للسياسات والإجراءات التي تقوم بها العديد من المستودعات في جامعة رايدر في نيو جيرسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: لا توجد طريقة سهلة لتحقيق الوصول المفتوح، ويتطلب إنشاء مستودع مؤسسي توفير معلومات وإرشادات وأدلة لتشغيل مثل هذه المؤسسة، وقد يتعين على المكتبات وأمناء المكتبات أن يكونوا

أكثر استباقية وأكثر تشاركًا في مساعدة أعضاء هيئة التدريس للحصول إلى أدونات حقوق النشر.
5- دراسة كوتراس (Koutras, 2018):

هدفت الدراسة إلى وضع إطار الحوكمة لمستودعات الوصول المفتوح في اليونان عن طريق مقارنة الدراسة بين ممارسة الوصول المفتوح في اليونان وإطار الحوكمة الأوروبي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي عن طريق استطلاعات الرأي عبر الإنترنت الخاص بالجامعة اليونانية، وقد أرسلت الاستطلاعات عبر الإنترنت إلى الأعضاء المسجلين في مستودعات المؤسسة، مثل الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والزملاء الأكاديميين الخارجيين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هناك نتائج إيجابية لتصورات إدارة البحث الأكاديمي بين (52.9) في المائة والتصورات السلبية بين (47.1) في المائة، ولإدارة البحث الأكاديمي أهمية قصوى ويجب أن يكون جزءًا من اقتصاد المعرفة.

6- دراسة بريهكار ومانجولا راني

7- (Prabhakar and Manjula)
:(Rani, 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المستودعات المؤسسية وأدوارها في المؤسسات الأكاديمية ومتطلبات إنشائه، ومنافع وآفاق المستودعات المؤسسية في المكتبات الأكاديمية في الهند، واعتمدت الدراسة على المنهج المكتبي النظري، وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها: المستودعات المؤسسية هي أداة أساسية

للمؤسسات الأكاديمية، تقي بعدد من الأدوار في المؤسسات الأكاديمية، وتحتاج المكتبات الأكاديمية إلى اتخاذ مبادرات إيجابية في تطوير المستودعات من أجل نشر على نطاق واسع من المخرجات الفكرية للمؤسسات الأكاديمية، وتوفر المستودعات منصة يمكن للكلية/ الجامعة أن تعرض أعلى مستوى لها من البحث العلمي، ونجاح المستودع المؤسسي يعتمد على استعداد المؤلفين لإيداع أعمالهم وأمناء المكتبات بحاجة إلى الاستمرار في تثقيفهم حول أهمية المستودع المؤسسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع " متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمينية " نجد أن جميع الدراسات السابقة سعت لترتقي بمخرجات البحث العلمي لتتماشى مع متطلبات العصر التقني والمعرفي من خلال إدارته واستخدام المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر، وعن طريق استقراء الدراسات السابقة اتضح أنها تُجمع على أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر؛ كما أنّ هذه الدراسات تُجمع على محور مهم، وهو استخدام الإنترنت وشبكة المعلومات لتحقيق الإفادة القصوى عن طريق هاتين الخدمتين وحرصها على توظيف التقنية الحديثة داخل الجامعات، مما ينعكس ذلك على خدمات المعلومات والمكتبات، كما أكدت هذه الدراسات على ضرورة خلق نوع من التعاون

والتبادل وتوحيد الأنظمة الآلية المستخدمة لتسهيل عملية الوصول الحر للمعلومات.

وترى الدراسة الحالية أن هذه الدراسة لا تختلف عن الدراسات السابقة كثيراً وخاصة في أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر، إلا أن هذه الدراسة قد انفردت أو اختلفت عن الدراسات السابقة في جانب موضوع (متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية) باعتبار أن جانب المستودعات هي أحدث ما فرضته البيئة التقنية الرقمية على الجامعات عن طريق ربط هذه التقنية الرقمية الحديثة بها، كما يلاحظ أن هذه الدراسات تناولت المستودعات الرقمية من حيث الإنشاء والمتطلبات والنماذج والمعوقات، أي أن فكرة المستودعات الرقمية مطبقة أساساً فيها بعكس ما تهدف إليه الدراسة الحالية في محاولة تبني وتطبيق هذه المستودعات لهذا محلياً، لا يوجد دراسة تناولت هذا الجانب (حسب البحث والتقصي للدراسات والأبحاث باليمن).
الخلفية النظرية:

تم التطرق في الخلفية النظرية بشكل موجز إلى مفهوم المستودعات الرقمية المؤسسية ووظائفها وأهميتها، ومتطلبات إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات، وذلك على النحو الآتي:

1-2 مفهوم المستودعات الرقمية المؤسسية:

تعددت المصطلحات والمفاهيم المرادفة أو المميزة لمفهوم المستودعات في بداية الأمر قبل اعتماده وانتشاره كمفهوم ومصطلح متفق عليه من

المختصين، ففي أوائل التسعينيات كانت بداية المسمى الذي أطلق على المستودعات الرقمية هو مصطلح أرشيف (Archive)، وقد اتضح ذلك في مسمى أول مستودع أنشئ وهو مستودع (Arxiv archive)، وكذلك مبادرة الأرشيف المفتوح (Open Archive Intuitive)، ثم ظهر على الساحة مصطلح (E-print archive) للإشارة إلى المستودعات التي تتضمن كل من مسودات المقالات (Pre-Print)، والمقالات المنشورة (Post-Print) وهو ما يعكس أن بداية الاهتمام كانت تنصب على المقالات بحالات (Status) النشر المختلفة (عمر، 2011، 69). ولذا عرف مفهوم المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات بعدد من التعاريف، منها:

يرى كلٌّ من (Anbu and John, 2020,3) أنها بشكل عام مجموعة من المواد الرقمية التي تستضيفها وتمتلكها جامعة ما، وبعبارة أدق: هي أرشيفات رقمية للإنتاج الفكري للأعضاء المنتسبين للمؤسسة من الأكاديميين والدارسين والباحثين والطلاب متاحة للمستفيدين، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وتعد الوظيفة الأساسية للمستودع المؤسسي هي استقطاب (Capture) البحوث وجميع أنواع الإنتاج الفكري الأخرى التي تصدر عن الجامعة واختزانها، لحفظ الحياة الفكرية وبنائها على أساس طويل المدى.

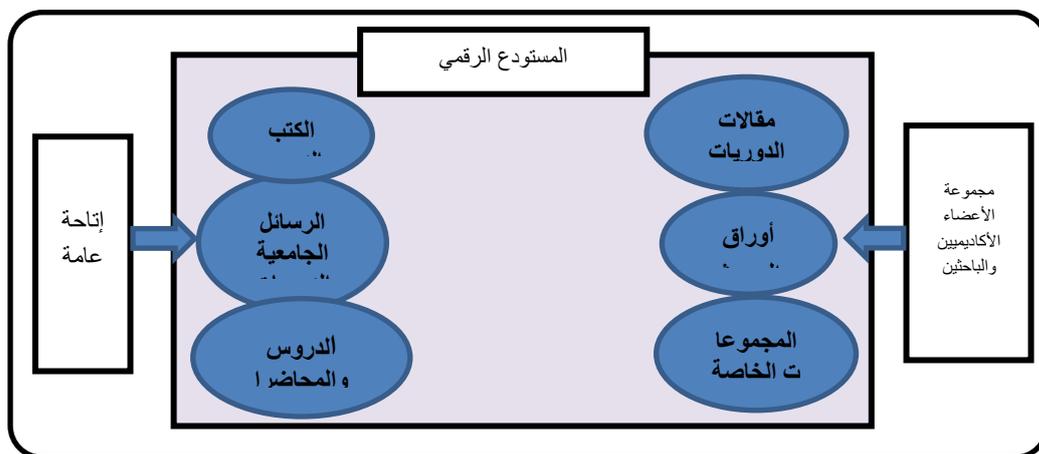
ويلحظ من التعريف السابق أنهما أكدا على أن الإتاحة لا تقتصر على الأعضاء المنتسبين

للجامعة، وإن كان هناك إجماع على أن إيداع المواد والمصادر الرقمية يقتصر على الأعضاء المنتسبين للجامعة التي يتبعها المستودع.

كما قدّم دليل المكتبات البحثية الكندية للمستودعات المؤسسية (Guide to setting up an institutional repository, 2020, 2) تعريفاً مبسطاً لها بأنها أرشيف رقمي يحفظ المعرفة الأكاديمية للجامعة ويتيحها لأي شخص يمكنه الاتصال بالإنترنت.

يتضح من التعريفات السابقة أنّ ثمة اتفاق على أن تعريف المستودعات المؤسسية عبارة عن: (أحد أنواع قواعد البيانات المتاحة على الويب، تتضمن المواد الأولية والثانوية ومواد الدرجة الثالثة من مصادر المعلومات-تديرها إحدى الجامعات البحثية أو التعليمية أو اتحاد يتألف من مجموعة من الجامعات البحثية أو التعليمية- تتيح الإنتاج الفكري العلمي بحد أدنى

من القيود المادية والقانونية للمستفيدين، سواء من داخل الجامعة أو خارجها- لا تنتهك حقوق النشر للمؤلفين والناشرين- تختزن المواد وتنظمها وتبثها، وتحفظ المواد حفظاً طويلاً المدى، وتتسم بالتراكمية والاستمرارية-تحكمها مجموعة من السياسات لا سيما فيما يتعلق بمسألة الإيداع وحقوق النشر). واستخلاقاً لكل ما سبق، يمكننا تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر في الجامعات بأنها: عبارة عن أرشيف إلكتروني على الإنترنت لجمع وحفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث وتكوين قاعدة بيانات بحيث تمتاز بالتراكمية والحفظ على المدى البعيد، ولتبسيط مفهوم المستودع الرقمي المؤسسي يمكن توضيح ذلك بواسطة المخطط الآتي:



شكل رقم (1) مفهوم المستودع الرقمي للمؤسسات

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على التعريف والمراجع السابقة الذكر

للجامعات، وهذه الوظائف يوضحها (Prosser, 2004, 3) فيما يأتي:

2-2 وظائف المستودعات الرقمية المؤسسية:

تقوم المستودعات الرقمية المؤسسية بثلاث وظائف أساسية لتحقيق المزايا والمنافع

1- التسجيل (Registration) : تحدد

المستودعات في هذه الوظيفة طرق إرسال المواد والمصادر العلمية التي تمكن الباحث من إيداع بحثه، سواء بنفسه أو عن طريق خطوات يتبعها في الموقع أو بواسطة أحد المسؤولين عن ذلك من خلال البريد الإلكتروني.

2- الإحاطة (Awareness): وترتكز على

شقي، الأول منهما يتعلق ببناء المستودع على وفق المعايير الدولية، كمعيار مبادرة الأرشيف المفتوح لضمان البحث في محتوى المستودع من قبل محركات البحث وأدواته، أما الشق الثاني فيتمثل في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة في مجالات اهتمامهم عن طريق البريد الإلكتروني أو خدمة المستخلص الوافي (RSS)، أو إعداد قائمة بالإضافات الحديثة.

3- الحفظ والأرشفة (Archiving): وهي

إحدى الوظائف المهمة والمميزة للمستودعات الرقمية المؤسسية التي تقوم على الحفظ طويل المدى للأعمال التي يودعها العاملون المنتسبون إلى جامعة. ويضمن هذه الوظيفة السياسات الموثقة للمستودعات واتخاذ التدابير من البرمجيات والإجراءات المطلوبة للحفاظ طويل المدى، والتي تتمثل في عدد من الخطوات الشائعة والمتعارف عليها، منها: تعيين عنوان مصدر محدد دائم لكل وثيقة- الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الوثائق لكل فترة زمنية معينة- ترحيل الملفات إلى أشكال أخرى من الملفات إذا استدعت ذلك دواعي الضرورة-

تطبيق أفضل تقنيات ومعايير وبرامج الحفظ المتعارف عليه.

4- التراكمية (Cumulative and

Perpetual): هو جمع المحتوى بغرض الحفظ الطويل ولا يحذف إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن المستودع (سامية، 2019، 120).

2-3 عناصر المستودعات الرقمية المؤسسية:

تتشارك العديد من العناصر في تكوين المستودعات الرقمية المؤسسية، التي يمكن أن تضم ما يلي: (العربي، 2011، 13)

1- أخصائي المعلومات (Librarian) : هو

الشخص المسؤول عن إعداد تصنيف مناسب للمستودع والتأكد من دقة وصف المصادر وإعداد الميادات الخاصة بها، والربط بين المصادر والكيانات التعليمية.

2- المساهمون (Contributors): هم

الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في المستودع، فالاختلاف بين المكتبات الرقمية والمستودعات هو سهولة قيام المشاركين برفع ملفات أعمالهم وإضافتها الرقمية للمستودع.

3- المستخدمون/المستعيرين

(Borrowers): هم الأشخاص الذين يستخدمون المستودع بانتظام ولديهم واجهة مفضلة (preferred interface) والذين قد يرغبون في حفظ نتائج عمليات البحث التي قاموا بها لاستخدامها لاحقاً.

4- المستخدم العرضي (غير دائم)

(Casual user): هم الأفراد الذين يستخدمون المستودع لعمليات البحث والتحميل، ولكن ليس لديهم مساحة خاصة ولا يحتاجون لأن يكونوا مستخدمين مسجلين.

5- المدير (Administrator): هو الشخص

المسؤول عن إدارة المستودع والمستفيدين منه، وهو الذي يحدد مستويات الإتاحة لكل فئة من المستفيدين.

2-4 أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية:

تكمن أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية في أنها تسهم في تطوير البحث العلمي من خلال العديد من المزايا التي تقدمها، يذكر منها (أحمد، 2015، 5) الآتي:

1- الاستخدام المناسب للتكنولوجيا، وإتاحة المحتوى البحثي في أي مكان وزمان.

2- التحديث المستمر، وتسهيل عملية تطوير الأبحاث الإلكترونية.

3- تشجيع الباحثين على إنتاج واستخدام وتبادل وحدات البحث الرقمية.

4- استفادة أعضاء هيئة التدريس من قاعدة بيانات المستودعات البحثية الرقمية.

5- تعدد المصادر والمواد البحثية في تحسين مخرجاتها.

6- تعمل المستودعات بمثابة أرشيف مركزي لإنتاجهم الفكري الذي يزيد من فرصة بثها، مما يتيح زيادة معدل الاطلاع والاستشهاد

المرجعي ومن ثم يزداد عامل التأثير المتوقع للبحوث.

7- التوصل والتعرف إلى نتائج البحوث الجديدة للزملاء، مما يسفر عن مزيد من التراكم العلمي المعرفي والحصول على التغذية المرتدة بواسطة الآراء والتعليقات، وهو ما يسمى بالتحكيم غير الرسمي.

8- تعد وسيطاً لبث المواد التي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية، كملفات الصوت والفيديو وملفات الجرافيك وغيرها.

2-5 متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية

المؤسسية للوصول الحر بالجامعات:

يمكن استعراض متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بشكل عام على النحو الآتي:

1- متطلبات السياسات والتشريعات القانونية:

تعرف السياسة بأنها بيان رسمي يكتبه ويوثقه شخص أو جهة مسؤولة عن إدارة المستودع، ويوضح فيها أنواع المواد المتاحة وأشكالها، والمسموح لهم بالإيداع فيها وشروط الإيداع والمسموح لهم بالاطلاع والبحث، وكذلك القيود المتعلقة باستخدام الميئات وإتاحتها، ومتطلبات سحب المحتوى، وآليات الحفظ طويل المدى؛ لذا ينبغي على المسؤولين عن المستودعات الرقمية المؤسسية -ليس فقط إعداد السياسات- بل توثيقها وإتاحتها بمواقع المستودعات الرقمية؛ لأنها تمثل أدوات أساسية تمكن المستفيد من التعرف إلى المستودع والتعامل معه، وتتمثل السياسات الأساسية في

كل من سياسة المحتوى، والإيداع، والحفظ، وسحب المواد، والميتادات، والإرشادات المتعلقة بإدارة حقوق النشر للمؤلف وكيفية التعامل معها (عمر، 2011، 153).

ولذا للمستودعات دور رئيس في دورة حياة النشر، حيث إنها توفر منصة مستقرة للإنتاج العلمي والفكري وغالباً ما يشار إليها في سياسات الوصول المفتوح، فالفهم الواضح لكيفية معالجة محتوى المستودع يعزز الاستخدام الفعّال، مما يتيح لموظفي المستودع والمؤلفين وجامعي البيانات والمجتمع الأكاديمي الأوسع تحقيق أقصى استفادة من المستودعات، وتشجع السياسات الواضحة في الرفع من المستوى المعياري للخدمة، وتحدد توقعات المستخدمين، وتساعد على زيادة تأثير البحث ورؤيته (سامية، 2019، 126).

2- متطلبات تنظيمية وإدارية:

تعد المستودعات الرقمية المؤسسية من البنى التحتية الكبيرة لقاعدة البيانات التي أنشئت لإدارة مجموعات البيانات للباحثين، وتبادلها، والوصول إليها، وأرشفتها. ويسمح المستودع بفحص نتائج الباحث وإثباتها، ومراجعة، والشفافية بشأنها، والتحقق منها من قبل خبراء آخرين خارج المقالة الأكاديمية المحكمة المنشورة. ويتيح وضع بيانات البحوث على الإنترنت إمكانية الوصول الفوري من قبل مجموعة من الباحثين المشتتين عالمياً لتبادل النتائج وفهمها وتوليدها، حيث يمكن للبيانات الرقمية أن تتدفق بوفرة كبيرة جداً، وأن تتشكل بسرعة أكبر في كل مكان ومن كل

الاتجاهات؛ وهذا ما يجعل تنظيم البيانات وإدارتها أمراً ضرورياً، ويمثل وفرة البيانات البحثية الرقمية تحدياً أمام العاملين في مجال إدارة الجامعات، فهم مطالبون بتوظيف هذا التدفق الهائل للمعلومات، والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل؛ وذلك من خلال إدارة البيانات الرقمية التي يولدها الباحثون اليوم ونقلها إلى الباحثين في المستقبل.

3- المتطلبات التقنية والفنية:

تتمثل المتطلبات التقنية والفنية للمستودع في استيعاب وإدارة وتوفير الوصول إلى البيانات الرقمية، كما تمثل إطار عمل مفيد، يصنف وظائف المستودع إلى نموذج مرجعي لأنظمة معلومات الأرشيف المفتوح (OAIS) على وجه التحديد يتكون النموذج من الآتي: استيعاب المحتوى الرقمي-الحفاظ على المواد الرقمية- استراتيجيات حفظ الوثائق-صيانة الأرشيف والحفظ-إدارة المعلومات (متطلبات البيانات الوصفية) -إدارة الوصول (التحويل والمصادقة) (Hider et al, 2017, 16).

4- متطلبات التمويل والتكاليف:

يمثل التمويل أحد عناصر تأسيس المستودعات الرقمية المؤسسية المهمة، فعلى الرغم من توافر برامج المصدر المفتوح المجانية التي تعتمد عليها أغلب المستودعات، غير أن هناك حاجة لتخصيص ميزانية للمستودعات الرقمية المؤسسية لتغطية عدد من المتطلبات، مثل ترقية الأجهزة المادية والتوسع في مساحات التخزين وسعة الخادم، والانتقال من مرحلة التجربة إلى مرحلة التشغيل والاستخدام، وكذلك

توفير رواتب العاملين الفنيين لتنصيب برامج التشغيل، والدورات التدريبية للعاملين على إدارة المستودع (Pinfield,2001, 11). وعلى الرغم من ذلك فإن تكلفة وميزانية المستودعات الرقمية المؤسسية تعد ميزانية متوسطة مقارنة بتكلفة نظم المكتبة المتكاملة، ونظم إدارة المصادر الإلكترونية، كما أن تكلفة وميزانية المستودعات الرقمية المؤسسية السنوية يحددها عدد من العوامل، هي كالاتي: مستويات الخدمات التكنولوجية المتوفرة لدى الجامعة- مقدار التأييد والافتتاح بنشاط الأرشفة الذاتية من قبل الجامعة- مقدار الدعم الحكومي (عمر،2011، 160).

كما أن هناك عددًا من التكاليف الأخرى التي تحتاج إليها المستودعات يجب مراعاتها عند التخطيط لتنفيذه، أي أنها ليست مجرد حالة شراء الأجهزة وتثبيت البرنامج، فهناك مستوى عالٍ من تكلفة الموارد البشرية التي يجب أخذها في الاعتبار أيضاً. ومن أهم التكاليف اللازمة لإنشاء المستودع تكاليف البدء، والتي تشمل الآتي: الإعلان عن مسؤول المستودع المؤهل بشكل مناسب وتعيينه -الوقت اللازم مع الموظفين لاختيار البرنامج المناسب- خبرة الكادر الفني لتثبيت البرنامج- الوقت اللازم لإدارتها وإجراء التغييرات والتعديلات- تطوير سياسات المستودعات واستراتيجية شاملة- إنشاء مجموعة توجيهية أو لجنة استشارية- تدريب فريق الدعم والباحثين والمدرسين والمستخدمين النهائيين الآخرين- تكييف مواد التعلم والتدريس الحالية للإيداع - يمكن أن يتراوح ذلك من رقمنة بسيطة

ل (المواد الموجودة لإعادة تطوير المواد، وتكييف السياقات التربوية وتجريدها بشكل غير لائق محتوى مرخص)- قضاء الوقت في دمج المستودعات مع الأنظمة الجامعة الأخرى- التعريف بالمستودع، بالإضافة إلى حملات المناصرة الشاملة- التحقيق في القضايا القانونية مثل التراخيص وحقوق التأليف والنشر وما إلى ذلك، وربما إنشاء التراخيص المناسبة لمحتوى مختلف (Northumbria University,2020,) (29).

5- متطلبات الدعم المكتبي:

تعد المكتبات وخدمات المعلومات الجامعية من أصحاب المصلحة الأساسيين في المستودعات المؤسسية، وفي معظم الحالات تأتي مبادرة تنفيذ الخدمة من المكتبة، وأمناء المكتبات هم من ينسقون ويقودون المشروع ويتحملون في النهاية جزءًا كبيرًا من المسؤولية، ولكنه من المهم للغاية الاعتماد على مساعدة الوحدات والخدمات الأخرى للجامعة (Alvite and Barrionuevo,2011, 36). كما أن هناك علاقة تبادلية بين المكتبات وحركة الوصول الحر، فالمكتبات يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في دعم حركة الوصول الحر وتشجيعها، وحركة الوصول من خلال أدواتها الحالية، كدوريات الوصول الحر والأرشفات الرقمية تؤثر بدورها في المكتبات .

6- متطلبات التسويق:

تعد الدعاية والترويج للمستودعات الرقمية المؤسسية إحدى التحديات الكبرى التي يواجهها

المسؤولون عند إدارة المستودعات؛ وذلك لأنه بقدر استمرارية الدعاية والترويج للمستودعات وشموليتها يكون نجاح المشاركة من قبل الباحثين، وتزايد مرات الاطلاع والمشاهدة، ومن ثم استمرارية المستودع ونجاحه. وتتسم الدعاية والترويج للمستودعات الرقمية المؤسسية بالصعوبة؛ لأنها تحاول تغيير عادات قديمة في نشر مصادر المعلومات وبثها، وفي الاتصال العلمي ونشر ثقافة وخلق قنوات جديدة فيهما، مما يعنى ضرورة أن يحشد المسؤولون عن المستودعات الرقمية المؤسسية كافة الوسائل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة للتعريف بالمستودعات ومزاياها لجميع الفئات والحث على الإسهام بها (عمر، 2011، 158).

7- متطلبات تقييم والتقييم:

تقيم المستودعات الرقمية وفقاً لمجموعة من المعايير والبنود، منها ما يتعلق بالتشغيل ومنها ما هو متعلق بتدفقات العمليات والوصول، انطلاقاً من النقد البناء، ويتم هذا التقييم من جانب المستفيدين من المستودع، وكذلك من العاملين أيضاً، وإجراء الدراسات التقييمية المقارنة مع المستودعات الرقمية الأخرى التي سبقت أو لحقت بهذا المستودع. كما يأتي التقييم في مرحلة تالية للتقييم، فبناء على التقييم وتحديد نقاط القوة والضعف في المستودع الرقمي، يتم العمل على دعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، (العمران، 2011، 17).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يمكن استعراض منهج الدراسة وإجراءاتها على النحو الآتي:

3-1 منهج الدراسة:

أستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه ملائماً لمثل هذه الدراسة، التي تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً ونوعياً؛ بغية الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الظاهرة المدروسة (عبيدات وآخرون، 2003، 248).

وقد عُرف (المنهج الوصفي المسحي أنه: التجميع المنظم للمعلومات من المستقصى منهم، بغرض الفهم والتنبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة (العريقي، 2020، 28).

3-2 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية في (جامعة صنعاء - جامعة عدن - جامعة تعز - جامعة حضرموت - جامعة إب - جامعة عمران - جامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء - جامعة الأندلس - جامعة الرازي - جامعة الحكمة)، تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة بلغت (160) فرداً، وزعت على النحو الآتي: (81) فرداً في جامعة صنعاء، يليها جامعة تعز بعدد بلغ (15) فرداً، ثم جامعة عدن (13) فرداً، وجامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء (12) فرداً، ثم جامعتي (عمران - الأندلس) بعدد (8) أفراد، وجامعتي (حضرموت - إب) بعدد (7) أفراد، ثم جامعة الرازي (6) أفراد وأخيراً جامعة الحكمة بعدد (3) أفراد، وهذا يدل على وجود تنوع في اختيار العينة

المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية. كما هو موضح بالجدول الآتي:
جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة من المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية

3-3 الوصف الإحصائي لأفراد عينة الدراسة:

يتضمن الوصف الإحصائي لأفراد عينة الدراسة بهدف تقديم وصف إحصائي للبيانات الشخصية، فقد أُخِصت هذه البيانات في جداول وأشكال توضّح قيم كل منها لتوضيح عدد المشاهدات للقيمة الواحدة في شكل أرقام ونسب مئوية لإبراز خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب (النوع، المركز الوظيفي، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الجامعة)، كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (2):

جدول رقم (2) الخصائص الديمغرافية لمتغيرات عينة الدراسة

النسبة المئوية		التكرار		الخصائص الديمغرافية	
%100	74.4%	160	119	ذكر	1- النوع
	25.6%		41	أنثى	
%100	11.9%	160	19	أستاذ جامعي	2- المركز الوظيفي
	3.1%		5	باحث	
	31.3%		50	رئيس قسم	
	10%		16	عميد كلية /عميد مركز	
	14.3%		23	مدير عام /نائب مدير عام	
	18.1%		29	مدير إدارة	
	3.8%		6	نائب رئيس جامعة	
	7.5%		12	نائب عميد كلية /نائب رئيس مركز	
%100	1.9%	160	3	IT	3- التخصص
	5.0%		8	نظم معلومات	
	0.6%		1	حاسوب	
	23.1%		37	إدارة	
	3.1%		5	هندسة	
	20%		32	مكتبات	
	46.3%		74	أخرى	
%100	11.9%	160	19	5 سنوات فأقل	4- سنوات الخبرة
	19.3%		31	6- 10	
	26.3%		42	11-15	
	42.5%		68	16 فأكثر	

م	الجهة	العدد
1	جامعة إب	7
2	جامعة الأندلس	8
3	جامعة التكنولوجيا صنعاء	12
4	جامعة الحكمة	3
5	جامعة الرازي	6
6	جامعة تعز	15
7	جامعة حضرموت	6
8	جامعة عدن	14
9	جامعة عمران	8
10	جامعة صنعاء	81
المجموع		160

شملت الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية. ويبين الجدول الآتي رقم (1) توزيع عينة الدراسة من

%100	3.1%	160	5	دبلوم فأقل	5- المؤهل العلمي
	34.4%		55	بكالوريوس	
	10%		16	ماجستير	
	52.5%		84	دكتوراه	
%100	4%	160	7	جامعة إب	6- الجامعة
	5%		8	جامعة الأندلس	
	8%		12	جامعة التكنولوجيا صنعاء	
	2%		3	جامعة الحكمة	
	4%		6	جامعة الرازي	
	9%		15	جامعة تعز	
	4%		6	جامعة حضرموت	
	9%		14	جامعة عدن	
	5%		8	جامعة عمران	
	51%		81	جامعة صنعاء	

(مدير عام -نائب مدير عام) بنسبة (14.3%)، وبلغ عددهم (23) فرداً، ثم فئة أستاذ جامعي بنسبة (11.9%) وبلغ عددهم (19)، وفئة عميد كلية وعميد مركز بنسبة (10.0%) وبلغ عددهم (16) فرداً، وفئة (نائب عميد كلية - نائب رئيس مركز) بنسبة (7.5%) وبلغ عددهم (12) فرداً، ثم فئة نائب رئيس جامعة بنسبة (3.8%) وبلغ عددهم (6)، وأخيراً فئة باحث بنسبة (3.1%) وبلغ عددهم (5) فرداً، ومن هذه النتائج يتضح أنّ هناك تنوعاً في المركز الوظيفي ضمن مجتمع الدراسة، وغلبة الأكاديميين أمر طبيعي لأنّهم المعنيين بموضوع الدراسة بدرجة أكبر من الإداريين، كما يدل على أن عينة الدراسة مؤهلة بدرجة تجعلها مدركة

يتبين من الجدول السابق الآتي أنّ:

- أغلب أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، حيث بلغ عددهم (119) فرداً، وبنسبة (74.4%)، في حين بلغ عدد الإناث منهم (41) فرداً، وبنسبة (25.6%) من الإجمالي البالغ (160) فرداً، وهذا يدل على أنّ غالبية المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية هم من الذكور، كما أن معظم المهتمين بالتكنولوجيا هم من الذكور مقارنة بالإناث، كما هو واضح من التخصص.
- فئة المركز الوظيفي رئيس قسم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (31.3%) وعددهم (50) فرداً، يليها فئة مدير إدارة بنسبة (18.1%) وبلغ عددهم (29) فرداً، يليها فئة

لموضوع الدراسة، وأنَّ هذه النتيجة تزيد من إيجابية نتائج الدراسة.

– التخصص (أخرى) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (46.3%) وعدددهم (74) فرداً، يليها تخصص (إدارة) بنسبة (23.1%) وبعدهم (37) فرداً، ثم حصلت التخصصات (مكتبات) بنسبة (20%) وبلغ عددهم (32) فرداً، في حين كان التخصص (نظم معلومات) بنسبة (5.0) وبعدهم (8) أفراد، كذلك التخصص (هندسة) بنسبة (3.1%) وبلغ عددهم (5) أفراد، ثم التخصص (IT) بنسبة (1.9%) وبلغ عددهم (3) أفراد، وفي المرتبة الأخيرة جاء التخصص (حاسوب) بنسبة (0.6%) وبلغ عددهم فرداً واحداً، وهذا يشير إلى أنَّ هذه المؤسسات لا تراعي التخصص الدقيق، حيث كان تخصص (أخرى) أعلى التخصصات في مكان العمل.

– فئة سنوات الخبرة (16 سنة فأكثر) حصلت على أعلى مرتبة ونسبة (42.5%)، وبلغ عددهم (68) فرداً، يليها فئة (11-15)، حيث حصلت على نسبة (26.3%)، وبلغ عددهم (42) فرداً، في حين فئة (10-6) فقد حصلت على نسبة (19.3%) وبلغ عددهم (31) فرداً، وحصلت فئة سنوات الخبرة في التكنولوجيا (من 5 سنوات فأقل) على المرتبة الأخيرة بنسبة (11.9%) وبلغ عددهم (11) فرداً، وهذا يشير إلى أنَّ أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة عالية في

التكنولوجيا، حيث حصل ذوو الخبرة (16 سنة فأكثر) على النصف تقريباً بنسبة (42.5%) من إجمالي الباحثين، مما يعني أنَّ آراءهم حول موضوع الدراسة ستتأثر إلى حد كبير بخبراتهم، أي أنها لن تكون عشوائية، ولا شك في أنَّ آراء الباحثين بصورة عامة حول المستودعات الرقمية سيكون موضع ثقة كبيرة؛ وذلك للخبرة التي لدى الغالبية.

– فئة المؤهل العلمي دكتوراه جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (52.5%)، وبعدهم بلغ (84) فرداً، يليها مؤهل بكالوريوس بنسبة (34.4%) وبعدهم بلغ (55) فرداً، ثم المؤهل ماجستير بنسبة (10%) وبلغ عددهم (16) فرداً، وأخيراً مؤهل (دبلوم فأقل) بنسبة (3.1%) وبلغ عددهم (5) أفراد، ومن هذه النتائج يتضح لنا أنَّ نسبة عالية من أفراد عينة الدراسة، هم من حملة المؤهلات الجامعية فأعلى، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الوظائف التي يشغلها مجتمع الدراسة، وأنَّ هذه النتيجة تزيد من إيجابية نتائج الدراسة نظراً للخلفية العلمية الجيدة للباحثين، وهذا يدلُّ على وجود رصيد علمي معرفي تراكمي، والذي يوضح أنَّ مستوى أفراد عينة الدراسة لديهم الكفاءة والقدرة العالية، مما يعني أنَّ آراءهم بخصوص موضوع الدراسة ستتأثر إلى حد كبير بخلفيتهم العلمية.

– فئة الجامعة تتكون من (81) فرداً في جامعة صنعاء، يليها جامعة تعز بعدد بلغ (15)

من (49) فقرة موزعة على سبع مجالات؛ المجال الأول (6) فقرات، والمجال الثاني (9) فقرات والمجال الثالث (6) فقرات، والمجال الرابع (12) فقرة، والمجال الخامس (4) فقرات، والمجال السادس (8) فقرات، والمجال السابع (4) فقرات. ويوضح الجدول التالي مكونات الاستبانة في صورتها الأولية والنهائية.

جدول رقم (3) مكونات الاستبانة في صورتها الأولية والنهائية

مصادر الأداة	الصيغة الأولية للأداة	الصيغة النهائية للأداة
المتطلبات	55 فقرة	49 فقرة

لقد صيغت فقرات الاستبانة على وفق التدرج الخماسي لمقياس ليكرت بدرجة (منخفضة جداً - منخفضة - متوسطة - عالية - عالية جداً)؛ ولإيجاد المتوسط الحسابي لآراء العينة خصصت أوزان ترجيحية تتفق مع إجابات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي. وقد أوجدت حدود كل بديل من خلال: إيجاد المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة = $5 - 1 = 4$. وإيجاد طول الفئة = المدى / عدد البدائل = $4 / 5 = 0.80$.

فرداً، ثم جامعة عدن (13) فرداً، وجامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء بعدد (12) فرداً، ثم جامعتي (عمران - الأندلس) بعدد (8) أفراد، وجامعتي (حضر موت - إب) بعدد (7) أفراد، ثم جامعة الرازي (6) أفراد وأخيراً جامعة الحكمة بعدد (3) أفراد، وهذا يدل على وجود تنوع في اختيار العينة شملت الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.

3-4 أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم إعدادها في ضوء الجانب النظري للدراسة، بالإضافة إلى المقابلة شبه المقننة، بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد تكونت الاستبانة من جزأين وذلك على النحو الآتي:

الجزء الأول: وقد اشتمل على البيانات الديمغرافية للمبحوثين (النوع - المركز الوظيفي - التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - الجهة / المؤسسة).

الجزء الثاني: ويتضمن متطلبات المستودعات، وتكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية

جدول رقم (4) معيار الحكم على مجالات الاستبانة

القيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي				الدلالة
	الحد الأدنى		الحد الأعلى		
	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	
1	1.00	0%	1.8	36%	منخفضة جداً
2	1.81	36.01%	2.60	52%	منخفضة

3	2.61	%52.01	3.40	68 %	متوسطة
4	3.41	%68.01	4.20	84 %	عالية
5	4.21	%84.01	5	100 %	عالية جداً

يقصد بصدق الأداة مدى قدرة المقياس أو الأداة على قياس الظاهرة التي ترغب الباحثة في قياسها والتأكد من دقة فقرات المقياس وتناسقها ووضوحها وملاءمتها والوصول إلى صدق أداة الدراسة الحالية "والاستبانة"، أي أنّ صدق الاستبانة يعني " أن تقيس الأداة ما وضع لقياسه "وقد تأكدت الباحثة من صدق الأداة بالاعتماد على الآتي:

أ- الصدق الظاهري - صدق آراء المحكمين:

ويقصد به أن تعكس أداة الدراسة في ظاهرها المفهوم الذي ترغب في قياسه، أي أن تكون الأسئلة المطروحة في الأداة واضحة وذات علاقة بموضوع الدراسة من وجهة نظر المحكمين، ولتحقيق ذلك عرضت الباحثة المقياس (الأداة) على مجموعة من المحكمين، تألفت من (20) محكماً، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وأجرت ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق

الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي من خلال استخدام معامل ارتباط (بيرسون) عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، والذي يعطي صورة عن مدى

وقد بنيت أداة الدراسة باتباع عدد من الخطوات يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- الاطلاع على أدب الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

- صممت الاستبانة في صورتها الأولية سبع مجالات ضمت (55) فقرة، وعرضت في صورتها الأولية على عدد (20) من المحكمين المختصين والأكاديميين في موضوع الدراسة.

- وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين عدلت بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف والإضافة والتعديل وأصبحت صورتها النهائية مكونة من سبع مجالات ضمت (49) فقرة. وفي ضوء الخطوات السابقة اعتمدت الباحثة على عدد من قنوات الاتصال مع الخبراء والمختصين، كزيارتهم في مواقع عملهم، أو الاتصال بالهاتف أو البريد الإلكتروني وقنوات التواصل الاجتماعي، لعرض الطريقة التي سوف يتم اعتمادها في تطبيق أداة الدراسة.

3-5 صدق الاستبانة وثباتها:

المجال الذي تنتمي إليه، كما هو موضح بالجدول الآتي رقم (5):

التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل المجال نفسه ومدى اتساق هذه الفقرات مع

جدول رقم (5) معامل ارتباط المتطلبات بمجالاته التي ينتمي إليها ومستوى الدلالة لكل مجال

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
المجال الأول: متطلبات السياسات والتشريعات القانونية	.856**	0.00	دال
المجال الثاني: متطلبات تنظيمية وإدارية	.844**	0.00	دال
المجال الثالث: متطلبات تقنية وفنية	.788**	0.00	دال
المجال الرابع: متطلبات التمويل والتكاليف	.890**	0.00	دال
المجال الخامس: متطلبات الدعم المكتبي	.748**	0.00	دال
المجال السادس: متطلبات التسويق	.862**	0.00	دال
المجال السابع: متطلبات التقييم والتقييم	.787**	0.00	دال

**علاقة الارتباط داله عند مستوى 0.01

ج- ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة

إعطاء النتائج نفسها باستمرار إذا ما تكرر تطبيق المقياس على المجموعة نفسها التي أجريت عليها الدراسة وتحت الظروف نفسها، وقد حُسب الثبات لمجالي الاستبانة الميدانية، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال استخدام: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient): واستخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات، كما هو موضح بالجدول الآتي رقم (6):

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معامل ارتباط

كل مجال للمتطلبات دال إحصائياً عند مستوى (0.01)، ومن ثم فإنها مرتبطة، مما يؤكد تمتع الأداة بالصدق وقياسها لما وضعت لأجله وأنّ جميع قيم معاملات ارتباط المحور بالدرجة الكلية للأداة مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي بين المجالات والمحور للأداة ما يثبت صدق مجالات المتطلبات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

جدول رقم (6) قياس ثبات أداة الدراسة بمعامل ألفا كرونباخ

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: متطلبات السياسات والتشريعات القانونية	6	0.88
المجال الثاني: متطلبات تنظيمية وإدارية	9	0.92
المجال الثالث: متطلبات تقنية وفنية	6	0.87
المجال الرابع: متطلبات التمويل والتكاليف	12	0.91
المجال الخامس: متطلبات الدعم المكتبي	4	0.82
المجال السادس: متطلبات التسويق	8	0.89
المجال السابع: متطلبات التقييم والتقييم	4	0.86

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ
متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر	49	0.97

الآتي: (81) فرداً في جامعة صنعاء، يليها جامعة تعز بعدد بلغ (15) فرداً، ثم جامعة عدن (13) فرداً، وجامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء بعدد (12) فرداً، ثم جامعتي (عمران - الأندلس) بعدد (8) أفراد، وجامعتي (حضر موت - إب) بعدد (7) أفراد، ثم جامعة الرازي (6) أفراد وأخيراً جامعة الحكمة بعدد (3) أفراد.

3- بعد التطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة وتسليمهم الاستبانة وشرح طبيعة الاستبانة وأهدافها تم تركها لديهم ليتم الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من الإجابة عنها جرى جمعها وفرزها للاطلاع على الاستبانة المكتملة والصالحة للتحليل واستبعاد الاستبانة غير المستوفية للبيانات التي لا تصلح لعملية التحليل الإحصائي.

4- بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبانة تم تفرغها وترميزها وتحليلها ببرنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS-26).

3-7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Statistical Package

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول

السابق أنّ قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث كانت قيمة معامل الثبات للمحور الأول (0.93)، في حين المحور الثاني (0.97)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع على مستوى الأداة ككل وأصبحت جاهزة للتطبيق.

3-6 إجراءات تطبيق الاستبانة:

مرّ تطبيق الاستبانة بعدد من الإجراءات تمثّلت في:

- 1- بعد إجراء التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وزعت الباحثة الاستبانة على عينة قصدية من الخبراء والمختصين العاملين في الجامعات اليمنية، والبالغ عددهم (160)، بوصفهم القادرين على إعطاء بيانات ومعلومات تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.
- 2- وزعت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة، (جامعة صنعاء - جامعة عدن - جامعة تعز - جامعة حضر موت - جامعة إب - جامعة عمران - جامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء - جامعة الأندلس - جامعة الرازي - جامعة الحكمة)، اختيرت عينة قصدية منهم بلغت (160) فرداً، منها (108) فرداً من القيادات الأكاديمية، و(52) فرداً من القيادات الإدارية. توزعت عينة الدراسة على النحو

إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية. تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها: يتناول هذا الجزء تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها بهدف الإجابة عن السؤال الرئيس وتفرعاته للدراسة على النحو الآتي:

1-4 الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة والذي نص على: "ما هي متطلبات إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية من وجهة نظر المختصين والخبراء العاملين في الجامعات اليمنية؟" وللإجابة عن التساؤل الرئيس تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات بحسب استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

(for Social Sciences) التي يرمز لها ب (SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها وفقاً الآتي:

1- التكرار والنسبة المئوية (Valid Percent) لمعرفة طبيعة توزيع عينة الدراسة فيما يتعلق بالخصائص العامة للمبحوثين من حيث (المتغيرات الديموغرافية: النوع - المركز الوظيفي- التخصص -سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - الجهة / المؤسسة).

2- معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach Method) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء عينة الدراسة.

3- قيم المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Standards Deviation) والنسب المئوية لمعرفة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات

جدول رقم (7) آراء أفراد عينة الدراسة حول المتطلبات لكل مجال وللأداة ككل

المجالات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة الدالة
المجال الأول: متطلبات السياسات والتشريعات القانونية	4	4.37	0.66	87%	عالية جداً
المجال الثاني: متطلبات تنظيمية وإدارية	3	4.40	0.57	88%	عالية جداً
المجال الثالث: متطلبات تقنية وفنية	1	4.51	0.60	90%	عالية جداً
المجال الرابع: متطلبات التمويل والتكاليف	5	4.31	0.59	86%	عالية جداً
المجال الخامس: متطلبات الدعم المكتبي:	2	4.48	0.64	90%	عالية جداً
المجال السادس: متطلبات التسويق:	6	4.20	0.69	84%	عالية جداً
المجال السابع: متطلبات التقييم والتقويم:	7	4.18	0.75	84%	عالية جداً
الأداة ككل		4.35	0.53	87%	عالية جداً

يتضح من الجدول السابق: أنّ نسبة موافقة عينة الدراسة على متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية قد حظيت بدرجة (عالية جداً) على مستوى الأداة ككل، بنسبة مئوية قدرها (87%) وبمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري بلغ (0.53)، وهذا يشير إلى أهمية المتطلبات ومجالاتها. ورُتبت هذا المجالات تنازلياً بحسب النسبة المئوية لكل مجال كما يلي:

-حصل المجال الثالث: متطلبات تقنية وفنية على المرتبة الأولى بمتوسط (4.51) وانحراف معياري (0.60)، أما المجال الخامس: متطلبات الدعم المكتبي فحصل على المرتبة الثانية، ومتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.64)، بنسبة مئوية لكليهما تبلغ (90%)، ويشير إلى مدى أهمية المتطلبات التقنية والفنية والدعم المكتبي واعتبارهم أولوية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

-حصل المجال الثاني: متطلبات تنظيمية وإدارية على المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية قدرها (88%)، ومتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري بلغ (0.57).

-حصل المجال الأول: متطلبات السياسات والتشريعات القانونية على المرتبة الرابعة،

بنسبة مئوية قدرها (87%)، ومتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري بلغ (0.66).
-حصل المجال الرابع: متطلبات التمويل والتكاليف على المرتبة الخامسة، بنسبة مئوية قدرها (86%) ومتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري بلغ (0.59).

-بينما حصل المجال السادس: متطلبات التسويق على المرتبة السادسة بمتوسط (4.20) وانحراف معياري (0.69)، وحصل المجال السابع: متطلبات التقييم والتقييم على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي، (4.18) وانحراف معياري بلغ (0.75)، وبنسبة مئوية لكليهما (84%)، ما يشير إلى مدى أهمية التسويق والتقييم كمرحلة نهائية عند اكتمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

4-2- الاجابة عن التساؤل الفرعي الأول للدراسة والذي نصّ على:

"ما هي متطلبات السياسات والتشريعات القانونية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟"

وللإجابة عن التساؤل الرئيس تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات بحسب استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال متطلبات السياسات والتشريعات القانونية.

م	الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الدالة الإحصائية
1	توفير تشريعات تنص على حق وصول الجميع للبيانات مع الاحتفاظ بالحقوق الفكرية بالمستودعات الرقمية في الجامعات اليمنية.	2	4.44	0.89	89%	عالية جداً
2	تحديد معايير مرجعية لجودة البيانات المنشورة بالمستودعات الرقمية في الجامعات اليمنية.	4	4.37	0.84	87%	عالية جداً
3	تحديد إجراءات الوصول للمعلومات الموجودة بالمستودعات الرقمية في الجامعات اليمنية.	5	4.27	0.87	85%	عالية جداً
4	فهرسة المحتوى وفقاً لأحدث التصنيفات بالمستودعات الرقمية في الجامعات اليمنية.	1	4.48	0.71	90%	عالية جداً
5	تضمن سياسة الحفاظ على بروتوكولات الدولية لاحتفاظ والسحب على المدى الطويل.	6	4.23	0.87	85%	عالية جداً
6	إصدار القوانين واللوائح المنظمة لعمل المستودعات الرقمية في الجامعات اليمنية.	3	4.43	0.87	89%	عالية جداً
	المجال ككل		4.37	0.66	87%	عالية جداً

على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.71) ونسبة مئوية (90%)، ويشير إلى مدى أهمية فهرسة المحتوى وفقاً لأحدث التصنيفات لاكمال السياسات والتشريعات القانونية للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (5) التي تنص على "تضمن سياسة الحفاظ على بروتوكولات الدولية لاحتفاظ والسحب على المدى الطويل" بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.87) ونسبة مئوية (85%)، ويشير إلى مدى

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– بصفة عامة فإن متطلبات السياسات والتشريعات القانونية قد جاء بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.66) ونسبة مئوية (87%)، وهذا يعني أن أهمية متطلبات السياسات والتشريعات القانونية للمستودعات الرقمية كانت بمستوى عالٍ جداً، ويشير إلى مدى أهميتها لاكمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين العاملين حول موضوع الدراسة.

– حصلت الفقرة رقم (4) التي تنص على "فهرسة المحتوى وفقاً لأحدث التصنيفات بالمستودعات الرقمية في الجامعات اليمنية"

أهمية تضمين سياسة الحفاظ على بروتوكولات الدولية لاكتمال السياسات والتشريعات القانونية للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

3-4 الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني للدراسة

والذي نصّ على:

جدول رقم (9) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال متطلبات تنظيمية وإدارية

م	الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الدلالة اللفظية
1	توعية الموظفين بأهمية إدارة البحث العلمي في ضوء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر.	6	4.39	0.77	88%	عالية جداً
2	رفع مهارات الموظفين في استخدام المستودعات المؤسسية الرقمية.	3	4.48	0.80	90%	عالية جداً
3	التحول نحو الرقمية في جميع التعاملات الإدارية داخل الجامعة.	9	4.28	0.89	86%	عالية جداً
4	خلق ثقافة تنظيمية تشجع على تطوير أساليب البحث العلمي في ضوء المستودعات المؤسسية الرقمية.	8	4.30	0.81	86%	عالية جداً
5	اهتمام الإدارة العليا بإدارة البحث العلمي في ضوء المستودعات المؤسسية الرقمية.	4	4.42	0.69	88%	عالية جداً
6	تزويد الكليات بالأنظمة الخاصة بالمستودعات المؤسسية الرقمية للوصول الحر.	2	4.50	0.60	90%	عالية جداً
7	تفعيل الجامعات اليمنية لوسائل الاتصال الرقمي بين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس.	5	4.41	0.73	88%	عالية جداً
8	تصميم نماذج إدارية جديدة تتواءم مع العصر الرقمي.	7	4.34	0.66	87%	عالية جداً
9	تفعيل المواقع الرسمية في الجامعات اليمنية التي تتضمن المكتبة الرقمية.	1	4.53	0.65	91%	عالية جداً
	المجال ككل		4.40	0.57	88%	عالية جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– بصفة عامة فإنّ المتطلبات التنظيمية والإدارية قد جاء بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.57) ونسبة مئوية (88%)، وهذا يعني أن أهمية المتطلبات التنظيمية والإدارية للمستودعات الرقمية بمستوى عالٍ جداً،

ويشير إلى مدى أهميتها لاكتمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– حصلت الفقرة رقم (9) التي تنص على "تفعيل المواقع الرسمية في الجامعات اليمنية التي تتضمن المكتبة الرقمية"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.65) ونسبة مئوية (91%)، ويشير إلى مدى أهمية تفعيل المواقع الرسمية لاكتمال المتطلبات التنظيمية والإدارية للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (3) التي تنص على "التحول نحو الرقمية في جميع التعاملات الإدارية داخل الجامعة" بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.89) ونسبة مئوية (86%)، ويشير إلى

مدى أهمية التحول نحو الرقمية لاكتمال المتطلبات التنظيمية والإدارية للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

4-4 الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث للدراسة والذي نصّ على:

"ما هي المتطلبات التقنية والفنية لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟"

وللإجابة عن التساؤل الرئيس تم استخراج قيم

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات بحسب استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال متطلبات تقنية وفنية

م	الفقرات	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الدلالة اللفظية
1	توفير حاسبات آلية ذات مواصفات عالية.	3	4.59	0.68	92%	عالية جداً
2	توفير الأجهزة اللازمة للحفظ والنشر	2	4.61	0.69	92%	عالية جداً
3	تزويد المباني بشبكات انترنت واتصالات داخلية ذات سعة وسرعة عالية.	1	4.62	0.70	92%	عالية جداً
4	ربط شبكة الإنترنت والاتصالات الداخلية بشبكة معلومات دولية.	4	4.46	0.88	89%	عالية جداً
5	توفير البرامج الحديثة مثل (برامج التقاط وتحرير الصور- برامج تحويل الصوت إلى نص رقمي والعكس وغيرها).	5	4.43	0.77	89%	عالية جداً
6	وضع خطط لإنشاء وتصميم المباني المؤسسية البحثية وفقاً للمعايير الرقمية الدولية.	6	4.38	0.87	88%	عالية جداً
	المجال ككل		4.51	0.60	90%	عالية جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– بصفة عامة فإنَّ المتطلبات التقنية والفنية قد جاءت بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.60) ونسبة مئوية (90%)، وهذا يعني أن أهمية المتطلبات التقنية والفنية للمستودعات الرقمية بمستوى عالٍ جداً، ويشير إلى مدى أهمية المتطلبات التقنية والفنية لاكتمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– حصلت الفقرة رقم (1) التي تنص على "تزويد المباني بشبكات إنترنت واتصالات داخلية ذات سعة وسرعة عالية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.70) ونسبة مئوية (92%)، ويشير إلى مدى أهمية تزويد المباني بشبكات إنترنت واتصالات داخلية لاكتمال المتطلبات التقنية والفنية للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (6) التي تنص على "وضع خطط لإنشاء وتصميم المباني المؤسسية البحثية وفقاً للمعايير الرقمية الدولية" بمتوسط حسابي (4.38)، وانحراف معياري (0.87)، ونسبة مئوية (88%)، ويشير إلى مدى أهمية وضع خطط لإنشاء وتصميم المباني المؤسسية البحثية لاكتمال المتطلبات التقنية والفنية للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

4-5 الاجابة عن التساؤل الفرعي الرابع للدراسة والذي نصَّ على:

"ما هي متطلبات التمويل والتكاليف لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟"

وللإجابة عن التساؤل الرئيس جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات بحسب استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (11) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال متطلبات التمويل والتكاليف

م	الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الدالة اللفظية
1	إسهام قطاعات المجتمع في تمويل البحث العلمي في الجامعات اليمنية.	7	4.29	0.88	86%	عالية جداً
2	الاستثمار الأمثل للدعم الحكومي في مجال البحث العلمي الجامعي.	1	4.47	0.72	89%	عالية جداً
3	تنوع الخدمات الإدارية التي تدعم النشر ومراجعة البيانات	11	4.21	0.82	84%	عالية جداً
4	ترشيد الإنفاق بإجراء المشروعات البحثية ذات الأولوية في خدمة المجتمع.	12	4.16	0.97	83%	عالية
5	تعريف المجتمع بمكانة الجامعة وإمكاناتها في انجاز المشروعات البحثية.	8	4.27	0.84	85%	عالية جداً
6	جذب رجال الاعمال لدعم المشروعات البحثية.	5	4.34	0.81	87%	عالية جداً
7	إنشاء صندوق وقفي على مستوى الجامعة وآخر على مستوى الجامعات اليمنية لدعم المشروعات البحثية.	10	4.24	0.94	85%	عالية جداً
8	إقامة برامج استثمارية التي تدر دخلاً على الجامعات اليمنية.	6	4.30	0.89	86%	عالية جداً
9	إنشاء وحدات حسابية للبحث العلمي داخل الجامعات اليمنية.	9	4.27	0.83	85%	عالية جداً
10	تنوع الموارد الذاتية للبحث العلمي في الجامعات اليمنية.	3	4.39	0.82	88%	عالية جداً
11	تقديم تاهيل وتدريب رقمي للباحثين في الجامعات اليمنية.	4	4.36	0.78	87%	عالية جداً
12	إنشاء صندوق مركزي خاص بتمويل البحث العلمي في الجامعات اليمنية.	2	4.43	0.79	89%	عالية جداً
	المجال ككل		4.31	0.59	86%	عالية جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- حصلت الفقرة رقم (2) التي تنص على

- بصفة عامة فإن متطلبات التمويل والتكاليف قد

"الاستثمار الأمثل للدعم الحكومي في مجال البحث العلمي الجامعي"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47)، وانحراف معياري (0.72)، وبنسبة مئوية (89%)، ويشير إلى مدى أهمية الاستثمار الأمثل للدعم الحكومي لاكتمال متطلبات التمويل والتكاليف للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

جاء بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.59) ونسبة مئوية (86%)، وهذا يعني أن أهمية متطلبات التمويل والتكاليف للمستودعات الرقمية بمستوى عالٍ جداً، ويشير إلى مدى أهمية متطلبات التمويل والتكاليف لاكتمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "ترشيد الإنفاق بإجراء المشروعات البحثية ذات الأولوية في خدمة المجتمع" بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.97)، ونسبة مئوية (83%)، ويشير إلى مدى أهمية الاستثمار الأمثل للدعم الحكومي لاكتمال متطلبات التمويل والتكاليف للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

4-6 الإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس للدراسة والذي نصّ على: "ما هي متطلبات الدعم المكتبي لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟"

وللإجابة عن التساؤل الرئيس تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات بحسب استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة ولأداة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال متطلبات

الدعم المكتبي

م	الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الدلالة اللفظية
1	أرشفة وتوثيق البحوث السابقة رقمياً في مكتبات الجامعات اليمنية.	1	4.70	0.61	94%	عالية جداً
2	الانضمام إلى المكتبات والمنتديات التي تدعم الوصول الحر.	3	4.44	0.82	89%	عالية جداً
3	تحفيز الباحثين كيفية الوصول إلى دوريات الوصول الحر في مجالات تخصصهم.	4	4.31	0.89	86%	عالية جداً
4	توفير الأدوات التي تمكن الباحثين من الوصول بفاعلية إلى هذه الدوريات.	2	4.45	0.81	89%	عالية جداً
	المجال ككل		4.48	0.64	90%	عالية جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– بصفة عامة فإنّ متطلبات الدعم المكتبي قد جاء بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.64) ونسبة مئوية (90%)، وهذا يعني أنّ أهمية متطلبات الدعم المكتبي للمستودعات الرقمية بمستوى عالٍ جداً،

ويشير إلى مدى أهمية متطلبات الدعم المكتبي لاكتمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– حصلت الفقرة رقم (1) التي تنص على "أرشفة وتوثيق البحوث السابقة رقمياً في مكتبات الجامعات اليمنية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70)، وانحراف معياري (0.61) ونسبة مئوية (94%)، ويشير إلى مدى أهمية أرشفة البحوث السابقة وتوثيقها رقمياً لاكتمال متطلبات الدعم المكتبي لإنشاء المستودعات الرقمية في الجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (3) التي تنص على "تحفيز الباحثين كيفية الوصول إلى دوريات الوصول الحر في مجالات تخصصهم" بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.89)، ونسبة مئوية جدول رقم (13) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال متطلبات التسويق

(86%)، ويشير إلى مدى أهمية تحفيز الباحثين لاكتمال متطلبات الدعم المكتبي للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

4-7 الإجابة عن التساؤل الفرعي السادس للدراسة والذي نصّ على:

"ما هي متطلبات التسويق لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟"

وللإجابة عن التساؤل الرئيس تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات بحسب استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة ولأداة ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (13) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال متطلبات التسويق

م	الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الدالة النظرية
1	إنشاء مكتب لتسويق مخرجات البحث العلمي لكل جامعة.	4	4.21	0.98	84%	عالية جداً
2	نشر المطبوعات التعريفية الإلكترونية لجميع مستخدمي المستودعات المؤسسية الرقمية للوصول الحر.	5	4.16	0.96	83%	عالية
3	وضع خطة تسويقية للبحث العلمي عبر المستودعات المؤسسية الرقمية للوصول الحر.	6	4.16	0.91	83%	عالية
4	دعم عمليات خدمة الإيداع والاسترجاع مثل (الإيداع الشخصي وحذف المحتويات الرقمية).	8	4.05	0.98	81%	عالية
5	تحديد خدمة التحكم في الإتاحة وإدارة الحقوق من خلال تقييد الوصول إلى المعلومات	7	4.08	0.92	82%	عالية
6	تقديم الدعم لإنشاء محركات البحث داخل المستودع في الجامعات اليمنية.	2	4.31	0.81	86%	عالية جداً
7	تأسيس إدارة أمانة للبيانات بتقديم خدمات مثل النسخ الاحتياطي والتدقيق.	1	4.36	0.87	87%	عالية جداً
8	تسمية الملفات للمحتويات الرقمية داخل المستودع في الجامعات اليمنية.	3	4.28	0.86	86%	عالية جداً

المجال ككل	4.20	0.69	%84	عالية جداً
------------	------	------	-----	------------

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بصفة عامة فإن متطلبات التسويق قد جاءت بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.69) ونسبة مئوية (84%)، وهذا يعني أنّ أهمية متطلبات التسويق للمستودعات الرقمية بمستوى عالٍ جداً، ويشير إلى مدى أهمية متطلبات التسويق لاكتمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

- حصلت الفقرة رقم (7) التي تنص على "تأسيس إدارة آمنة للبيانات بتقديم خدمات مثل النسخ الاحتياطي والتدقيق" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.87) ونسبة مئوية (87%)، ويشير إلى مدى أهمية تأسيس إدارة آمنة للبيانات لاكتمال متطلبات التسويق للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

- أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "دعم عمليات خدمة الإيداع والاسترجاع مثل (الإيداع الشخصي وحذف المحتويات الرقمية)" بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.98)، ونسبة مئوية (81%)، ما يشير إلى مدى أهمية دعم عمليات خدمة الإيداع والاسترجاع لاكتمال متطلبات التسويق للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

4-8 الإجابة عن التساؤل الفرعي السابع للدراسة والذي نصّ على:

"ما هي متطلبات التقييم والتفويض لإنشاء مستودعات رقمية مؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية؟"

وللإجابة عن التساؤل الرئيس جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات بحسب استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة ولأداة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال حول متطلبات التقييم والتفوييم

م	الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الدلالة اللفظية
1	تقيّم المستودعات الرقمية وفقاً لمعايير التشغيل والوصول الحر.	2	4.28	0.83	%86	عالية جداً
2	التقييم من جانب المستفيدين من المستودع، ومن العاملين.	3	4.10	0.91	%82	عالية
3	إجراء الدراسات التقييمية المقارنة مع المستودعات الرقمية الأخرى.	4	4.06	0.94	%81	عالية
4	تحديد نقاط القوة والضعف في المستودع الرقمي في الجامعات اليمنية.	1	4.30	0.87	%86	عالية جداً
	المجال ككل		4.18	0.75	%84	عالية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لاكتمال متطلبات التقييم والتفوييم للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (3) التي تنص على " تنوع الخدمات الإدارية التي تدعم النشر ومراجعة البيانات" بمتوسط حسابي (4.21)، وانحراف معياري (0.82)، ونسبة مئوية (88%)، ويشير إلى مدى أهمية تنوع الخدمات الإدارية لاكتمال متطلبات التقييم والتفوييم للمستودعات الرقمية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.
خاتمة:

– بصفة عامة فإنّ متطلبات التقييم والتفوييم قد جاء بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.75) ونسبة مئوية (84%)، وهذا يعني أنّ أهمية متطلبات التقييم والتفوييم للمستودعات الرقمية بمستوى عالٍ جداً، ويشير إلى مدى أهمية متطلبات التقييم والتفوييم لاكتمال المتطلبات الأساسية لإنشاء المستودع الرقمي للجامعات اليمنية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمختصين حول موضوع الدراسة.

– حصلت الفقرة رقم (4) التي تنص على "تحديد نقاط القوة والضعف في المستودع الرقمي في الجامعات اليمنية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.87)، ونسبة مئوية (86%)، ويشير إلى مدى أهمية تحديد نقاط القوة والضعف

تناولت الدراسة الحالية متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية. ويمكن تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة -في الجانبين النظري والميداني- في عدد من المحاور الآتية:

1- النتائج المتعلقة بمتطلبات إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أن المتطلبات لها أهمية بدرجة (عالية جداً)، بنسبة مئوية قدرها (87%) وبمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري بلغ (0.53)، وهذا يشير إلى أهمية مجالات المتطلبات.

2- النتائج المتعلقة بمتطلبات السياسات والتشريعات القانونية لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أنه: حصل المجال الأول: متطلبات السياسات والتشريعات القانونية على المرتبة الرابعة بين المتطلبات، بنسبة مئوية قدرها (87%)، ومتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري بلغ (0.66).

3- النتائج المتعلقة بمتطلبات تنظيمية وإدارية لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أن المجال الثاني: متطلبات تنظيمية وإدارية حصل على المرتبة الثالثة بين المتطلبات، بنسبة مئوية قدرها

(88%)، ومتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري بلغ (0.57).

4- النتائج المتعلقة بمتطلبات تقنية وفنية لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أن المجال الثالث: متطلبات تقنية وفنية حصل على المرتبة الأولى بين المتطلبات بمتوسط (4.51) وانحراف معياري (0.60).

5- النتائج المتعلقة بمتطلبات التمويل والتكاليف لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أن المجال الرابع: متطلبات التمويل والتكاليف حصل على المرتبة الخامسة بين المتطلبات، بنسبة مئوية قدرها (86%) ومتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري بلغ (0.59).

6- النتائج المتعلقة بمتطلبات الدعم المكتبي لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أن المجال الخامس: متطلبات الدعم المكتبي حصل على المرتبة الثانية بين المتطلبات، ومتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.64)، بنسبة مئوية لكليهما تبلغ (90%).

7- النتائج المتعلقة بمتطلبات لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أنّ المجال السادس: متطلبات التسويق حصل على المرتبة السادسة بين المتطلبات بمتوسط (4.20) وانحراف معياري (0.69)، وبنسبة مئوية (84%).

8- النتائج المتعلقة بمتطلبات التقييم والتقويم لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية للوصول الحر بالجامعات اليمنية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أن المجال السابع: متطلبات التقييم والتقويم حصل على المرتبة السابعة والأخيرة بين المتطلبات بمتوسط حسابي، (4.18) وانحراف معياري بلغ (0.75)، وبنسبة مئوية (84%).
التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما أكدته الإطار النظري للدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات وذلك على النحو الآتي:

- 1- ضرورة تبني المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات اليمنية ومواكبة حركة التقدم العلمي والثورة الصناعية الرابعة.
- 2- توحيد الرؤى والسياسات للجامعات اليمنية بما يتوافق مع التطورات الحديثة التي تواكب التكنولوجيا.
- 3- ضرورة مسايرة التطور العالمي في مجال التقنيات وتكنولوجيا المعلومات ونظمها والوصول الحر للمعلومات.
- 4- تعزيز قدرات الموارد البشرية بالجامعات اليمنية في مجالات الرقمنة.

5- ضرورة تغيير مواصفات الإنتاج العلمي والفكري بما يتناسب مع فكرة الوصول الحر والرقمنة والتوثيق والإيداع وغيره.

6- زيادة المخصصات المالية لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات اليمنية.

7- ضرورة اعتماد نظم إدارة المباني بمواصفات المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات اليمنية.

8- وضع سياسة واضحة للمستودع الرقمي بالجامعات اليمنية من حيث الإيداع والحفظ والإتاحة.

9- وضع تشريع جديد وسياسة جديدة لتصفح النص الكامل للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات اليمنية، بحيث تتاح الرسائل داخل كل جامعة بنسبة (100%)، مع توفر النص الكامل للتخصصات المناظرة على مستوى الجامعات اليمنية، وألاً تحتسب المقدمات في الرسائل من النسبة التي يتم تصفحها عند الفئات الأخرى.

10- التوعية بثقافة الوصول الحر للمعلومات بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات اليمنية عن طريق الندوات والمؤتمرات.

11- التوعية بأهمية الإيداع الرقمي، وعمل رابط للمستودع على موقع الجامعات اليمنية، ومواقع الكليات؛ ليزيد من معرفة الباحثين

بمدى الأهمية والاهتمام بالمستودع الرقمي للجامعة.

12- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين والاستمرار على الإيداع لإنتاجهم العلمي بالمستودع الرقمي من خلال الحوافز المادية والمعنوية.

13- إصدار قرار من قبل قيادات الجامعات اليمنية بتكليف المكتبة المركزية برقمنة الدوريات، مع تبني تغييرات في البنى التحتية للمكتبة ورفدها بالأجهزة والكفاءات البشرية، مع إلزام الكليات أو الأقسام التي تصدر بها دوريات بتوفير نسخة اليكترونية وورقية من الدوريات الصادرة عنها كافة، وتسليمها للمكتبة المركزية بهدف رقمنتها. بالإضافة إلى السعي لإصدار هذه الدوريات في شكل إلكتروني، إيماناً بأهمية ومفهوم الوصول الحر من ناحية، وتماشياً مع تقنيات العصر من ناحية أخرى.

14- إجراء المزيد من الدراسات التقييمية للمستودعات العربية الموجودة بالفعل ومقارنتها بأبرز النماذج الأجنبية.

15- تضافر الجهود العربية بهدف إنشاء مستودع رقمي عربي للرسائل الجامعية وأبحاث أعضاء هيئة التدريس والدوريات الصادرة بالجامعات.

16- تشجيع دور المجلس الأعلى للجامعات والبحث العلمي في الجامعات اليمنية في مجال إثراء المحتوى الفكري والبحثي الرقمي

على الإنترنت عن طريق دعم مشروع موقع إلكتروني لكل عضو هيئة تدريس.

المراجع

- [1] أولاً: المراجع باللغة العربية:
- [2] أحسن، بابوري؛ ونبيل، عكنوش ، (2016)، المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر.
- [3] أحمد، نورس،(2016)، متطلبات بناء مستودع رقمي في جامعة البعث، مجلة جامعة البعث، المجلد(38)، العدد (34)، ص 139-174.
- [4] أحمد، ولاء، (2015)، المستودعات الرقمية المؤسسية، تم الاطلاع بتاريخ 2020/7/22، 11:48 صباحاً، لمزيد من الاطلاع يمكن الرجوع للرابط: <http://w-ahmed17.blogspot.com/>
- [5] بن غيدة، وسام يوسف،(2017)، المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية، مجلة (Cybrarians Journal)، ع (45) ، مارس، ص 1-18.
- [6] توفيق، غوال؛ والأمين، سمار، (2019)، اتجاهات المستفيدين نحو استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية - المكتبة المركزية لجامعة معسكر أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-، الجزائر.
- [7] رداد، أشرف منصور بسيوني،(2013)، المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات، المجلة العربية للدراسات

- [15] عمر، إيمان فوزي، (2011)، المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب: جامعة جلوان، مصر.
- [16] العمران، عبد العزيز بن إبراهيم، (2011)، مقترح إنشاء المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة المجمعة"، جامعة المجمعة، الرياض، السعودية.
- [17] قدورة، وحيد، (2006)، استخدام المعلومات العلمية الرقمية: الباحثون العرب والوصول الحر في الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- [18] محمد، عادل إسماعيل حمزة، (2014) المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: دراسة تحليلية تقييمية، جامعة الإمام المهدي، السودان.
- [19] نسيم، شارفي؛ وإلهام، بن عيسى، (2018)، الإنتاج العلمي بالمستودع المؤسسي (DSPACE) بجامعة بومرداس: دراسة بيبيومترية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.
- [20] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2020)، مخرجات مشروع تحليل وتقييم الرسائل والأطروحات المتعلقة بالتعليم العالي في الجمهورية اليمنية (1995-2017)، تحرير د: خليل الخطيب، قطاع البحث العلمي والدراسات العليا، اليمن.
- ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:
- المعلوماتية، ع(2)، http://ajis.arabstudies.com/articles/gpic1_13682.64759.pdf
- [8] سامية، بن يطو، (2019)، الوصول الحر للمعلومات في المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية: دراسة وصفية تحليلية للمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة محمد بوقرة بومرداس، مذكرة لنيل شهادة تقني سامي، المعهد الوطني المتخصص في التكوين مهني، الجزائر.
- [9] الضويحي، فهد بن عبد الله، (2014). المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: نحو رؤية- لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها وإدارتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- [10] عبيدات، ذوقان وآخرون. (2003). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط (2)، دار أسامة للنشر، الرياض.
- [11] العربي، أحمد عبادة، (2011)، المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية واعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية، جامعة طنطا، مصر.
- [12] العريقي، منصور محمد، (2020)، طرق البحث العلمي للباحثين في مختلف المجالات، ط(7)، الأمين للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.
- [13] العساف، صالح بن حمد. (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط(4)، مكتبة الغبيكان، الرياض.
- [14] عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط(1)، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

- [8] Nicholas, D, Rowlands, I, Watkinson, A, Brown, D, Russell, B, R. Jamali, H, (2013), Have digital repositories come of age? The views of library directors, **Webology**, Vol(10), N(2), December, Alternative locations: <http://www.webology.org/2013/v10n2/a111.pdf>.
- [9] Nicholas, D., Rowlands, I., Watkinson, A., Brown, D., & Jamali, H. R. (2012). Digital repositories ten years on: what do scientific researchers think of them and how do they use them?. **Learned Publishing**, 25(3), 195-206.
- [10] Northumbria University, (2020), Digital Repositories infoKit, Retrieved 24/9/2020, 11:49 AM, from www.jiscinfonet.ac.uk/infokits/repositories.
- [11] Pinfield, Stephen, (2001), How Do Physicists Use an E-Print Archive? Implications for Institutional E-Print Services, D-Lib Magazine, Vol(7), No(12), (December), [URL: www.dlib.org/dlib/december01/pinfield112pinfield.html](http://www.dlib.org/dlib/december01/pinfield112pinfield.html), **Date access: 22/7/2020, 1:55 pm.**
- [12] Posser, David c, (2004), Scholarly communication in 21 st century: **the impact of the new technologies and model**. Vol (18), No (2) July. pp165- 172.
- [13] Prabhakar, S. V. R, Manjula Rani, S.V, (2018), Benefits And Perspectives Of Institutional Repositories In Academic Libraries, **Scholarly Research Journal for Humanity Science & English Language**, VOL- 5/25, pp 6904-6909.
- [14] Swan, Alma and Carr, Leslie, (2008), Institutions, their repositories and the Web, **Serials Review**, 34 (1),
- [15] Zuccala, A, Oppenheim, CH, Dhiensa, R, (2008), Managing and evaluating digital repositories, **IR Information Research**, Vol.(13), No.(1) March, PP 1-28, Available at: <https://tinyurl.com/y439gvav>
- [1] Alvite , L, Barrionuevo, L, (2011), Academic libraries over the last few years, Chandos Information Professional Series ,Pp 35-51, Retrieved 24/9/2020, 11:49 AM, from <https://doi.org/10.1016/B978-1-84334-595-4.50003-0>
- [2] Anbu K, John Paul. (2020), Institutional repositories: time for African universities to consolidatethedigitaldivide, [URL: www.ascleiden.nl/pdf/elepubconfanbu.pdf](http://www.ascleiden.nl/pdf/elepubconfanbu.pdf), **Date access: 26/7/2020, 2:24PM.**
- [3] Björk, Bo-Christer, (2004), Open Access to Scientific Publications – An Analysis of the Barriers to Change?, **IR Information Research**, Vol.(9), No.(2), PP 170-191.
- [4] Dawson, Patricia H. and Yang, Sharon Q, (2016), Institutional Repositories, Open Access and Copyright: What Are the Practices and Implications? **Science & Technology Libraries**, vol. (35), n. (4), pp. 279-294. [Journalarticle(Paginated)], Alternative locations: <http://dx.doi.org/10.1080/0194262X.2016.1224994>.
- [5] Guide to setting –up an institutional repository. <https://www.carl-abrc.ca/advancing-research/institutional-repositories/?cn-reloaded=1>: **Date access: 14/7/2020, 3:25 pm.**
- [6] Hider, PH, Mitchell, P, Galatis, H, McDowell, K, (2017), Developing an effective, accessible and sustainable digital repository of OLT learning and teaching resources: Final report, Australian Council for Educational Research
- [7] Koutras, Nikos, (2018), "The Governance Framework of Open Access Repositories in Greece", **Seattle Journal for Social Justice**, Vol. (16): Iss. (2), Article (9). Pp 253-300, Available at: <https://digitalcommons.law.seattleu.edu/sjsj/vol16/iss2/9>.

الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الفعل الكلامي للاستفهام في سورة الصافات في ثلاث
ترجمات إنجليزية مختارة لمعاني القرآن الكريم

Strategies Adopted in Translating the Interrogative Illocutionary Acts in Surah As-Saffat in the *Holy Qur'ān*

Adel Ahmed Abdullah Al-Mekhlafy

Researcher - Faculty of Languages – Sana'a University -Yemen

عادل احمد عبدالله المخلافي

باحث -كلية اللغات - جامعة صنعاء - اليمن

Abdusalam M.Gh. Al-Ghrafy

Researcher - Faculty of Languages – Sana'a University -Yemen

عبدالسلام محمد غالب الغرافي

باحث -كلية اللغات - جامعة صنعاء - اليمن

Abstract

This study examines the strategies adopted in translating the interrogative speech act in Surah As-Saffat in the *Holy Qur'ān* in three selected English translations of the *Holy Qur'ān* meanings. It aims at investigating the syntactic and pragmatic translation strategies used by the three selected translators to render the illocutionary acts (pragmatic meanings) of Qur'ānic interrogations into English. The study data consist of 28 interrogations collected from the original Qur'ānic Arabic text of Surah As-Saffat along with their 84 corresponding English translations in the three selected English translations. Chesterman taxonomy (1997) for translation strategies has been adopted to examine the translation strategies used in the three selected English translations. Quantitative content analysis has been used to examine the collected data. The results showed that the three translators used different syntactic and pragmatic translation strategies to render the illocutionary acts of these Qur'ānic utterances. Of these strategies, the pragmatic strategy of 'explicitness change' used by the translators seems effective, in most cases, to convey the illocutionary acts of most of those Qur'ānic interrogations into English. Since most Qur'ānic interrogations seem to go beyond their basic meanings to indicate different pragmatic meanings, it is recommended that the *Holy Qur'ān* translators should first realize the illocutionary acts (pragmatic meanings) of such Qur'ānic interrogations. This would help them adopt appropriate translation strategies in rendering the intended meanings of such Qur'ānic utterances.

Key words: Strategies, Illocutionary act, Interrogations, Surah As-Saffat.

المخلص:

تفحص هذه الدراسة الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الفعل الكلامي للاستفهام في سورة الصافات في ثلاث ترجمات إنجليزية مختارة لمعاني القرآن الكريم. كما أنها تهدف الى تدارس استراتيجيات الترجمة النحوية والتداولية المستخدمة من قبل المترجمين الثلاثة لنقل الفعل الإنجازي (المعنى التداولي) للألفاظ القرآنية الاستفهامية إلى اللغة الإنجليزية. اشتملت بيانات الدراسة على (28) آية قرآنية استفهامية وردت في سورة الصافات مع (84) ترجمة إنجليزية مطابقة لها في الترجمات الثلاث الإنجليزية. تمّ استخدام نموذج شيبسترمان لاستراتيجيات الترجمة (1999) لفحص استراتيجيات الترجمة المستخدمة في الترجمات الثلاث الإنجليزية المختارة. استخدمت الدراسة التحليل الكمي لفحص محتوى بيانات الدارسة. أظهرت النتائج أنّه تم استخدام

استراتيجيات ترجمة نحوية وتداولية مختلفة من قبل المترجمين الثلاثة لنقل الفعل الإنجازي (المعنى التداولي) لمثل هذه الألفاظ القرآنية إلى اللغة الإنجليزية. اتضح أن استخدام استراتيجية "الإضافة" التداولية من قبل المترجمين الثلاثة هي الأنسب في كثير من الحالات لنقل معظم المعاني التداولية لمثل هذه الألفاظ القرآنية إلى اللغة الإنجليزية. وكون معظم الألفاظ القرآنية الاستفهامية تدل على وظائف ومعاني تداولية مختلفة ولا تدل على معانيها الأساسية، توصي الدراسة مترجمي معاني القرآن الكريم بوجود التحقق أولاً من الفعل الإنجازي (المعنى التداولي) للألفاظ القرآنية الاستفهامية قبل ترجمتها كون ذلك يساعدهم في استخدام استراتيجيات الترجمة المناسبة لنقل المعاني التداولية لمثل هذه الألفاظ القرآنية إلى اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، الفعل الإنجازي، الألفاظ الاستفهامية، سورة الصافات.

1. Introduction

Interrogative utterances, as a sub-type of requests, may deviate from their basic meanings (seeking information) to indicate other functions (pragmatic meanings). Qur'ānic interrogations are among those interrogative utterances most of which indicate pragmatic meanings, especially those which come from Allah Who knows everything; He is the All-Knower. Translating the Qur'ānic interrogative utterances into English is one of the most important issues to be discussed in the field of the Qur'ānic translation studies. Qur'ānic interrogations, as the main concern of this study, are an intricate part of Qur'ānic discourse and translating them into English is not an easy task. *Holy Qur'ān* translators may encounter difficulties in understanding the intended pragmatic meanings of such

Qur'ānic utterances and in selecting the appropriate translation strategy to convey their source language intended meanings (illocutionary forces).

Speech act theory, as one of the current pragmatic theories, focuses on illocutionary acts of utterances and their subsequent pragmatic functions. An illocutionary act is the real intended meaning of an utterance as it carries its pragmatic function. Thus, grasping the intended meanings of illocutionary acts of Qur'ānic interrogations helps for better understanding of the purpose of such utterances and for more accurate translation of them. Truly, employing pragmatics in interpreting and translating the meanings of the *Holy Qur'ān* in general, and Qur'ānic interrogations in particular, helps producing approximate

linguistic and rhetorical patterns for communicative purposes.

Therefore, this study aims to examine the translation strategies adopted by the three selected translators to convey the intended meanings (illocutionary acts) embedded in the Qur'ānic Arabic interrogations in Surah As-Saffat. It also attempts to find out which translation strategies helped conveying the intended meanings of such Qur'ānic utterances equivalently. To address these objectives, the current study attempts to answer the following two questions:

- (1) What are the translation strategies used by the three translators to convey the intended meanings (illocutionary acts) embedded in the Qur'ānic Arabic interrogations in Surah As-Saffat?
- (2) What are the most appropriate translation strategies that can be used by the *Holy Qur'ān* translators to convey the intended meanings (illocutionary acts) of such utterances?

2.Literature Review

2.1Pragmatics and translation

Pragmatics is a new discipline in language study, concerned with studying the intended meaning of utterances in relation to

the context. It can be roughly defined as the study of language in context as opposed to semantics which studies language meaning independent of context. In this connection, Mey (1993: 42) views pragmatics as the study of the conditions of human uses as these are determined by the contexts of society. Consequently, most linguists and pragmatists, in particular, believe that pragmatics essentially depends on the context of situation in which utterances are uttered verbally, which helps in determining the intended meaning assumed by the speaker. Since pragmatics plays an important role in throwing light upon speech acts and the importance of context, it is necessary to be employed in the field of Qur'ānic translations to help translators understand the intended meanings of Qur'ānic texts in general, and Qur'ānic interrogative utterances in particular, to produce accurate translations. In other words, for the pragmatic analysis of Qur'ānic texts, speech acts (illocutionary forces) should be traced and contextually analyzed. Mishandling of this aspect may create considerable translation problems, which subsequently results in misinterpretation of Qur'ānic texts including Qur'ānic interrogative utterances. This issue becomes more serious when it results in

deviations, distortions or loss of meaning in translating a Qur'ānic text. Therefore, the application of pragmatic translation strategies in translating the *Holy Qur'ān* text is significant and demanding because of the richness of the Qur'ānic text in terms of context-oriented deliberations, intention-oriented meanings and other considerable pragmatic elements.

2.2 Translation of the Holy Qur'ān

The *Holy Qur'ān*, as one of the divine books, is the word of Allah revealed in clear Arabic to Prophet Mohammad, peace be upon him, through His Angel 'Gabriel' gradually over twenty-three years. The *Holy Qur'ān* was sent down to all humanity regardless of race, colour and linguistic differences. Badawi (2007: 746-7) defines the *Holy Qur'ān* as "the Holy Book of Islam consisting of the corpus of Arabic utterances sent down by God to Mohammed, through Archangel Gabriel, and recorded in a way that establishes its authenticity; the reading of parts of this corpus is required in acts of worship".

The *Holy Qur'ān* was revealed in the classical Arabic found in pre-Islamic literature. Awad (2005: 29) states that classical Arabic as the language of the *Holy Qur'an* "presents difficulties beyond those

encountered in most foreign languages owing to its style and complex structure". Additionally, the *Holy Qur'ān* has its unique style which can be realized through cohesive and rhetorical elements. As for its cohesiveness, it includes various methods such as parallel structures, substitution, reference and lexical cohesion which, undoubtedly, create its unique style. With regard to its rhetorical language, the *Holy Qur'ān* employs various rhetorical features such as the use of figures of speech and rhetorical questions. In fact, the *Holy Qur'ān* is very rhetorical and cannot be compared to the normal Arabic language. Abdelwali (2007: 2) confirms this by saying that the text of the *Holy Qur'ān* is a linguistic miracle that is characterised by semantic, syntactic, rhetorical, cultural and phonetic features which no Arabic text is equivalent to.

Generally speaking, religious texts have their characteristics which distinguish them from other texts. Aziz and Lataiwish (2000: 134) believe that religious texts have "the characteristics of sacredness, which is based on faith. Either the message or the word or both are believed to be holy". As a result of this, many scholars have strongly agreed on the idea that translation of religious texts may lead to the distortion of divine words.

With special reference to the *Holy Qur'ān*, Al-Faroqui (1986) argues that through the translation process, many meanings of the *Holy Qur'ān* suffer change, loss or obliteration from consciousness. He believes that “the meanings imbedded in the Arabic language of the *Holy Qur'ān* are a precious legacy which no man is at liberty to tamper with or change” (Al-Faroqui, 1986: 11). He also points out that the translation of Allah’s words can be problematic for some reasons. Firstly, Allah’s words are unique in their content and structure. Secondly, no translation can be considered to be an accurate rendering of the meaning and exact spiritual concepts of Allah’s words. Finally, the divine language of the *Holy Qur'ān* cannot be easily replaced by human words.

Thus, it can be posited that translating sensitive texts including the Qur’ānic text is considered to be a challenging task. In translating such texts, a translator has to grasp not only the implicit theological aspects but also other aspects such as the broader linguistic, pragmatic, ideological and cultural aspects.

Apart from the different views related to the translatability and/or untranslatability of the *Holy Qur'ān*, the *Holy Qur'ān* has been translated or interpreted into many languages;

and most of these translations include some deviations, distortions and/or loss of the original text meaning due to many reasons. Needless to say, most challenges or limitations in translating the *Holy Qur'ān* stem from the nature of its linguistic, semantic and pragmatic features. On the whole, the difference between Arabic and English in terms of syntax, word order, omissions, phonology, morphology, etc. results in most of the problems and difficulties in translating the *Holy Qur'ān*.

2.3 Translation strategies

As it is well-known, translating a message from one language into another is not an easy task. To do so, a translator needs to find the closet equivalent of the word, phrase, sentence or utterance to convey the accurate meaning of the message. Therefore, a translator requires certain competences to achieve accurate translation. Thus, certain translation strategies are inevitably needed by the translator during the process of transferring the message from the SL into the TL.

A translation strategy basically refers to any method a translator employs in order to avoid any kind of distortion or to solve any kind of linguistic difficulties or cultural untranslatability he/she may encounter during

the process of translation. Syntactic, semantic and pragmatic strategies are of these translation methods. With regard to the application of pragmatic strategies in translation process, it is beneficial and advantageous to capture the contextual and actual meanings of the ST. Furthermore, it helps the TL readers to understand the characteristic features of the translated text in terms of situationality, acceptability and intentionality.

From a pragmatic point of view, most translation problems stem from the contrast between source text situation and the target text communicative situation. Chesterman (2000: 87) discusses the translation strategies including methods, rules, plans, tactics, procedures, principles, etc. He establishes an analogy between communication strategies and translation learning strategies where some kinds of problems need to be solved. Communication strategies are ways of solving communication problems that could be reduction strategies (reducing the message in some way) and achievement strategies (attempts to preserve the message but change the means, such as paraphrase or restructuring). Accordingly, translators are “people who specialize in solving particular kinds of communication problems” (ibid: 87).

Pragmatic strategies tend to involve bigger changes from the ST, and typically incorporate syntactic and/or semantic changes as well. If syntactic strategies manipulate form, and semantic strategies manipulate meaning, pragmatic strategies can be said to manipulate the message itself.

2.4 The current study model of translation strategies

Chesterman’s model (1997) for translation strategies is selected to be followed in the current study to examine the translation strategies adopted by the three selected translators of the *Holy Qur’ān* to convey the intended meaning of Qur’ānic interrogations into English. In this model, translation strategies are divided into comprehension strategies and production strategies. The former “have to do with the analysis of the source text and the whole nature of translation commission; they are inferencing strategies, and they are temporally primary in the translation process” (Chesterman, 2000: 92). The latter are “the results of various comprehension strategies: they have to do with how the translator manipulates the linguistic material in order to produce an appropriate target text” (ibid: 92). Production strategies can be divided into three types namely, syntactic, semantic, and

pragmatic. For the purposes of the current study, only some of the Chesterman's syntactic and pragmatic strategies are highlighted below.

1.Syntactic strategies: these include the following subtypes.

Literal translation: It is defined as "maximally close to the source language (SL) form, but nevertheless it is grammatical". For some theorists (such as Newmark (1988) and also Vinay and Darbelnet (1958)) this strategy has the status of a default value (Chesterman, 2016: 91-2).

Unit shift: This is a term borrowed from Catford (1965). The units are morpheme, word, phrase, clause, sentence and paragraph. A unit shift occurs when a ST unit is translated as a different unit in the TT. This happens very frequently, of course, and sub-classifications can be set up for unit shifts of different types (Chesterman, 2016: 93).

Transposition: Chesterman has borrowed this strategy from Vinay and Darbelnet (1958) which refers to any change of word class, e.g. from noun to verb and adjective to adverb.

Phrase structure change: This strategy, or rather group of strategies, comprises a number of changes at the level of the phrase, including number, definiteness and

modification in the noun phrase, and person, tense and mood in the verb phrase. The unit itself may remain unchanged, i.e. an ST phrase may still correspond to a TT phrase, but its internal structure changes (ibid: 93).

Clause structure change: It is a term that refers to changes in the structure of the clause in terms of its constituent phrases. Various subclasses include constituent order (analyzed simply as Subject, Verb, Object, Complement, Adverbial), active vs. passive voice, finite vs. non-finite structure, transitive vs. intransitive (Chesterman, 2016: 94).

Sentence structure change: It is a term that refers to changes in the structure of the sentence unit. Basically, it means a change in the relationship between main clauses and subordinate ones. This group of strategies affects the structure of the sentence unit, in so far as it is made up of clause units. Included are changes between main-clause and sub-clause status, changes of sub-clause types etc. (Chesterman, 2016: 95).

Level shift: levels here mean phonology, morphology, syntax and lexis. In a level shift, the mode of the expression of a particular item is shifted from one level to another. An obviously influential factor here is the types of languages concerned, whether they are more analytic or more agglutinative, for

instance. Another factor is the role of intonation in some languages (e.g. English). This can express meaning (such as “interrogativeness”) which in other languages is expressed through morphology (e.g. Finnish), or wholly or partly through word order (e.g. German) (Chesterman, 2016: 96).

2-Pragmatic strategies: these include the following subtypes.

Cultural filtering: This strategy includes naturalization, domestication or adaptation. It describes the way in which SL items, particularly culture specific items, are translated as TL cultural or functional equivalents. This strategy is generally used while translating culture-bound items (Chesterman, 2016: 104-5).

Explicitness change: In this strategy some information of the source text may be added; or deleted to make the text more or less explicit. This pragmatic strategy is one of the most common translation strategies by which translators add components explicitly in the TT which are only implicit in the ST. This change is either towards more explicitness (explicitation) or more implicitness (implication). Explicitation refers to the way in which translators add inferable information explicitly in the TT, information which is only implicit in the ST (ibid: 105).

Information change: This strategy refers to any information change which is similar to the previous strategy; however, here the changed information is not implicit in the source language text. By this is meant either the addition of new (non-inferable) information which is deemed to be relevant to the TT readership but which is not present in the ST, or the omission of ST information deemed to be irrelevant (this latter might involve summarizing, for instance) (Chesterman, 2016: 106).

Illocutionary change: This strategy mainly focuses on speech act changes. These changes often include obligatory changes at other levels such as changing the mood of the verb from indicative to imperative. It also involves an illocutionary change from statement to request. Other such changes might involve, for instance, the use of rhetorical questions and exclamations in the text or any changes within particular classes of speech acts e.g., within the class of acts known as assertives (such as stating, asserting, rebuking, reporting), a translator may choose to shift from direct to indirect speech (Chesterman, 2016: 107).

2.5 Previous related studies

Four previous related studies are briefly examined in the following section in

terms of their focus, significance and findings.

A study conducted by Al-Jabari (2008) aimed at investigating the translation strategies used in translating the *Holy Qur'ān*. He showed that poor translations create an obstacle for the TL readers and disallow them comprehend the same meanings and effect as it is in the source text of the *Holy Qur'ān*. The researcher found out that most translations of the *Holy Qur'ān* meanings fail to render the intended meaning in the TL and the reader finds a difficulty in understanding the meaning of some verses. The study suggested seven reasons for such poor English translations of the *Holy Qur'ān* meanings. These are “peculiar style”, “cultural differences”, “literal translation”, “transliteration”, “use of old-fashioned words”, “unusual orthodoxy” and “excessive use of explanations between brackets”.

Luthfi (2010) conducted a study entitled: “An Analysis of the Quality Translations of Surah Yaasin”. After analyzing and comparing Mohammed Ali’s, and Hilali and Khan’s translations of ‘Surah Yaasin’, the researcher concluded that the translators have used different strategies in translating ‘Surah Yaasin’. He found a lot of differences in their translations. Ali used

simple sentences in translating this surah, while Hilali and Khan used additional strategies in their translation to give the TL readers more information, explanation, and interpretation in order to make it easy for them to understand the intended message of the surah.

Sharifabad and Hazbavi (2011) studied the translation strategies in the *Holy Qur'ān* regarding translating implicature in “Surah Yusuf” through the story of Prophet Joseph in the *Holy Qur'ān*. The main focus of this study is the ‘conversational implicature’ and the maxims of quality, quantity, relation and manner. The study revealed that English translators, in rendering the intended verses, use three kinds of translation strategies, namely, the use of parenthesis, footnote and brackets. Such strategies are increasingly used when the SL and TL are of two different language families. In such case, they represent two different systems and two different cultures where the translator’s task was to bring them together.

Amjad and Farahani (2013) conducted a study entitled: “Translation of Qur’ānic Divine Names”. The researchers analyzed and classified translation strategies used in translating Qur’ānic divine names in three selected English translations of the *Holy*

Qur'ān, namely, Shakir (1999), Qarai (2003) and Nikayin (2006). The researchers used the theory of production strategies by Chesterman (1997), and descriptive translation strategies by Laviosa (2002) to analyze the problem of translating divine names in the *Holy Qur'ān*. The findings of the study showed that the lexical compression of the original Qur'ānic divine names and their emotive overtones and effects cause the main problems for the translators. Furthermore, it was found out that the most frequent strategies adopted by Shakir (1999) and Qarai (2003) were “near-synonymy” and “expansion” respectively. Nikayin (2006), however, used these two strategies almost to an equal extent as his most frequent strategies. This study concluded that the *Holy Qur'ān* has its own beautiful forms and content, thus no single translated version can ever encapsulate all those features.

3. Study methodology

This study is descriptive and quantitative. It is mainly based on text analysis of the collected data, which will be descriptively examined. The collected data include 28 Qur'ānic Arabic interrogative verses collected from the Arabic text of Surah As-Saffat in the *Holy Qur'ān* along with their 84 corresponding English translations. The

three selected English translations of the *Holy Qur'ān* meanings are:

- 1-*The Qur'ān Interpreted* by Arberry, J. A. (1996),
- 2-*The Koran: The Word of God as revealed by Muhammad* by Dawood, N.J. (1956), and
- 3-*The Message of The Qur'ān* by Asad, M. (1980).

In addition, the different pragmatic functions (illocutionary acts) of such Qur'ānic interrogations are gathered according to their situational contexts and in the light of the well-known classical and modern Islamic books of exegesis (Tafsîr) say about each one.

For the sake of data analysis, first, each Qur'ānic Arabic interrogation with its illocutionary act is presented, then, the adopted translation strategies by the three selected translators are analyzed according to Chesterman (1997) taxonomy for translation strategies. This model involves syntactic and pragmatic strategies.

4. Strategies adapted in the three selected translations

The three selected translators used two main translation strategies to render the illocutionary acts of the Qur'ānic interrogations used in Surah As-Saffat. These

are syntactic and pragmatic translation strategies. These two adopted translation strategies and their sub strategies are discussed with some selected translated examples of these Qur'ānic interrogations from the three English translations as follow.

4.1 Syntactic translation strategies

These strategies are represented by the two sub-strategies of literal translation and phrase structure change.

Literal translation: Consider the following three examples. In example (1),

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ (الصافات- 51-52)
(51) يَقُولُ أَأِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ (52), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, in the light of what books of exegesis (Tafsîr) say about it, is reproach disaffirmation (انكار توبيخي).

In the English translation, for instance, Arberry (1996: 447-448) rendered this Qur'ānic interrogation as: "One of them says, I had a comrade (51) who would say, "Are you a confirmer?". Here, Arberry used this form in which the source text expression and structure have been transferred in a literal translation into the target text. This form seems weak in indicating the pragmatic

meaning of reproach disaffirmation. The translator, here, used the syntactic strategy of 'literal translation' by which he rendered the basic (primary) meaning of this interrogative utterance. Nothing in this form gives the pragmatic meaning of the indirect speech act of reproach disaffirmation given in the original verse/text and only the literal meaning has been presented.

In example (2) below,

(أَئِنفَكَآ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ) (الصافات-86), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, in the light of its situational context and according to the majority of the interpreters of the *Holy Qur'ān*, is reproach disaffirmation (انكار توبيخي).

In the English translation, for instance, Dawood (1956: 409) rendered this Qur'ānic interrogation as: "Would you serve false deities instead of God?". Here, Dawood used this form in which he applied the strategy of 'literal translation' along with the appropriate English interrogative word 'Would' which can be used in English to "criticize people's characteristics, behaviour or habits. In addition, [Would] is often used in English to suggest that the criticism has been made before, but ignored (Hewings,

2005: 32)”. By using this form, it seems that Dawood succeeded in rendering the pragmatic meaning of reproach disaffirmation. Here, ‘literal translation’ along with the appropriate English interrogative particle helped the translator conveying the intended meaning of reproach disaffirmation in this instance.

In example (3) below,

(أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) (الصفات-15), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, based on its situational context and on what books of exegesis (Tafsîr) say about it, is reproach disaffirmation (الانكار التوبيخي).

In the English translation, for instance, Asad (1980: 937) rendered this Qur’ānic interrogation as: “Will you not, then, bethink yourselves?”. The interrogative particle used in this verse is ‘hamza’[?] attached to the Arabic negative particle ‘لا’ /la/ and the functionless infix ‘ف’ /fa/. This form is equivalent to the English one ‘will not’. Asad, here, has successfully interpreted this interrogative utterance into English using the form “Will you not, then, ...?” which indicates that it is not used for its basic meaning and is strong in conveying the pragmatic meaning of reproach

disaffirmation. Here, the translator used the strategy of ‘literal translation’ with this form as the only way to indicate the meaning of reproach disaffirmation in the form of a question. By using this form, the translator successfully rendered the speaker’s criticism and disapproval of what the addressees have done.

Phrase structure change: Consider the following two examples. In example (1), (فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ) (الصفات-149), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, in the light of its situational context and on what books of exegesis (Tafsîr) say about it, is denial disaffirmation (الانكار التكذيبي).

In the English translation, for instance, Dawood (1956: 412) rendered this Qur’ānic interrogation as: “Ask the unbelievers if it be true that God has daughters, while they themselves choose sons”. Here, Dawood used this form which seems weak because of using the indirect form with ‘if’ which does not imply that this interrogative utterance has a rhetorical aspect as in the ST. By using the indirect form, the translator did not give any sense of the pragmatic meaning of denial disaffirmation. Here, the translator changed the interrogative mode of this verse into an affirmative mode.

In other words, his translation of this interrogation is an affirmative statement in the form of a command or imperative, it is not a question and therefore fails to convey the intended message.

In example (2) below,

(أَذَلِكْ خَيْرٌ نَزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ) (الصافات-62), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, in the light of what books of exegesis (Tafsîr) say about it, is affirmation (التقرير).

In the English translation, for instance, Dawood (1956: 408) rendered this Qur'ānic interrogation as: "Is this not a better welcome than the Zaqquq tree?". Dawood, here, used this form in which he inserted the negative word 'not'. It might be that using this form in English is strong in indicating the pragmatic meaning of affirmation; the use of the negative in this case is essential in English, it provides a rhetorical force and implies a reply in the positive. The rhetorical aspect in this form is strong; it is clear enough that the interrogative form here is not used to indicate its basic meaning but to indicate the meaning of affirmation. In this case, the researcher believes that using this form in English is the best for conveying the same rhetorical purpose as in Arabic. Dawood

successfully used the syntactic strategy of 'phrase structure change' to convey the pragmatic meaning of affirmation in this instance.

4.2 Pragmatic translation strategies

These strategies are represented by the three sub-strategies of explicitness change, information change and illocutionary change.

Explicitness change: Consider the following two examples. In example (1),

(فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا) (الصافات-11) (الْتَقْرِيرِ), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, in the light of what books of exegesis (Tafsîr) say about it, is affirmation (التقرير).

In the English translation, for instance, Arberry (1996: 446) rendered this Qur'ānic interrogation as: "So ask them for a pronouncement - Are they stronger in constitution, or those We created? We created them of clinging clay". Arberry used this form as an attempt to produce a target text similar in syntactic structure to Arabic Qur'ānic text. This form, without the interpretive phrase before it, is very weak in

indicating the pragmatic function of affirmation. In translating this Qur'ānic Arabic interrogation, Arberry used the pragmatic strategy of 'explicitness change' to convey the intended meaning of this interrogative utterance. Before this translated interrogative text, the translator inserted the interpretive phrase 'for a pronouncement' to show that this Qur'ānic interrogative utterance is not used to indicate its basic meaning, and at the same time to give some sense of the pragmatic meaning of affirmation. Though the ST expression and structure have been transferred in a literal translation in the TT, the interpretive phrase used before the translated text renders the pragmatic meaning of affirmation.

In example (2) below,

أَدَا مِثْنَا وَكُنَّا نُرَابًا وَعِظَامًا أَيْنًا) (الصافات- 16) (لَمَبْعُوثُونَ), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, according to its situational context and to what most of well-known interpreters of the *Holy Qur'ān* say about it, is denial disaffirmation with improbability (انكار تكذيبي استبعادي).

In the English translation, for instance, Asad (1980: 926) rendered this

Qur'ānic interrogation as: "Why - after we have died and become mere dust and bones, shall we, forsooth, be raised from the dead?". Asad used this form successfully with the additional adverb 'forsooth' in the second part of his translation which is used in English to express disbelief. Moreover, this addition gives us a clue that we are not facing a real question but a rhetorical one. It seems that such a form is good in conveying the illocutionary act of disaffirmation.

Information change: Consider the following example:

(فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) (الصافات- 91), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, according to its situational context and to the opinions of the majority of the interpreters of the *Holy Qur'ān*, is disdain (التهمك).

In the English translation, for instance, Arberry (1996: 449) rendered this Qur'ānic interrogation as: "Then he turned to their gods, and said, What do you eat?". Arberry used this form which is not only very weak in indicating the rhetorical aspect of the meaning of disdain, but also strange due to the question word 'What' which deviates from the real context of this verse, and does not even indicate its basic (primary) meaning.

Such a translated form expresses the speaker's inquiry about the kind of the addressees' food. Arberry, here, changed the ST meaning; he used the pragmatic strategy of 'information change' in Chestreman taxonomy, and neglected any rhetorical aspect for the intended meaning of disdain.

Illocutionary change: Consider the following two examples. In example (1),

وَيَقُولُونَ أَأَنْتَا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ (الصافات - 36) (مَجْنُونٍ), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, in the light of what books of exegesis (Tafsîr) say about it, is negation with disaffirmation (النفي مع الإنكار).

In the English translation, for instance, Dawood (1956: 407) rendered this Qur'ānic interrogation as: "they replied with scorn: Are we to renounce our gods for the sake of a mad poet?". Dawood used this form in which he inserted the interpretive phase "with scorn" before the interrogative form by which the question carries a rhetorical aspect. However, with such an interpretive phase the pragmatic meaning of this Qur'ānic interrogation has been changed from negation with disaffirmation to scorn by which the translator gave the wrong illocutionary act. The translator, here, used the pragmatic

strategy of 'illocutionary change' in translating this Qur'ānic interrogation.

In example (2) below,

(ما لكم لآ تَنْطِفُونَ) (الصافات-92), the illocutionary act (pragmatic function) of the interrogative utterance used in this verse, in the light of its situational context and to what the majority of the interpreters of the *Holy Qur'ān* say about it, is disdain (الاستهزاء والتهمك).

In the English translation, for instance, Asad (1980: 931) rendered this Qur'ānic interrogation as: "What is amiss with you that you do not speak?". Asad used this form which may give a clue of not facing a real question but a rhetorical one. However, this form gives some sense of exclamation, and does not indicate disdain. In other words, Asad used the pragmatic strategy of 'illocutionary change' where he changed the pragmatic meaning (illocutionary act) of this Qur'ānic interrogation from disdain to exclamation in his translation.

5. Findings and Discussion

The results of this study show that the three selected translators used different syntactic and pragmatic strategies in their translations to convey the pragmatic meanings of the Qur'ānic interrogations used in Surah As-Saffat. Table (1) below shows the

frequencies of occurrence of syntactic and pragmatic translation strategies used by the three translators in translating these Qur'ānic interrogations along with one example of each strategy.

Table (1): Frequency of translation strategies used in the three English translations

No	Translation Strategy	Frequency	An example of each strategy
1	Literal translation	35	(أَفَلَا تَذَكَّرُونَ). (الصفات-15) “Will you not, then, bethink yourselves?” Asad (1980: 937)
2	Explicitness change	29	(فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ). (الصفات-11) “So ask them for a pronouncement - Are they stronger in constitution, or those We created? We created them of clinging clay”. Arberry (1996: 446)
3	Illocutionary change	11	(وَيَقُولُونَ أَأِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ). (الصفات-36) “they replied with scorn: Are we to renounce our gods for the sake of a mad poet?”. Dawood (1956: 407)
4	Phrase structure change	8	(فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ). (الصفات-149) “Ask the unbelievers if it be true that God has daughters, while they themselves choose sons”. Dawood (1956: 412)
5	Information change	1	(فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ). (الصفات-91) “Then he turned to their gods, and said, What do you eat?”. Arberry (1996: 449)
Total		84	

From the above table and according to Chesterman's taxonomy for translation strategies, the syntactic and pragmatic translation strategies used in these three translations of this surah of the *Holy Qur'an* are as follow.

The syntactic strategy of 'literal translation': This strategy has been used by

the three translators to transmit the pragmatic

meanings of most Qur'ānic interrogations used in Surah As-Saffat into English. Though it has been used in 35 translated texts out of 84, it only helped conveying the pragmatic meanings of these Qur'ānic interrogations in 15 translated texts. This is when it has been used along with the appropriate English interrogative particle as in Dawood's translation in example (2). In addition, such a translation strategy has been used as the only way to convey the pragmatic meaning of 'reproach disaffirmation' as in Asad's translation in example (3), where the Arabic interrogative particle (أفلا) has been literally translated into 'will you not' as the only way to render the intended pragmatic meaning of this instance. With regard to this strategy fault, it has only transferred, in most cases, the ST expression and structure in a very literal translation. In other words, it only renders, in most cases, the basic (primary) meaning of the source text, it does not help conveying the pragmatic meanings of most of these Qur'ānic interrogations as given in the original verse/text into English. It can be said that this syntactic strategy made most parts of the translated texts of Qur'ānic interrogations vague. It might be the central factor that impeded understanding most of these Qur'ānic interrogations in the three selected

English translations. It is, however, important to note that 'literal translation' is not, in many cases, an effective to render the pragmatic meanings of Qur'ānic interrogations. Hence, it should be avoided unless there is a pressing need for it.

The pragmatic translation strategy of 'explicitness change': This strategy has been used effectively by the three translators to render the pragmatic meanings of some of these Qur'ānic interrogations used in Surah As-Saffat. This strategy has helped the three translators interpolating some short interpretive phrases, adverbs and words to make the intended pragmatic meanings of some of these Qur'ānic interrogations more explicit in the target text. This strategy has been used in 29 translated texts out of 84, and helped conveying the pragmatic meanings of these Qur'ānic interrogations in 20 translated texts. It seems that this strategy helped the three translators rendering the intended pragmatic meanings of some of these Qur'ānic interrogations effectively.

Apparently, interpolating some short appropriate interpretive phrases which correspond to the intended illocutionary acts of the Qur'ānic interrogation such as 'with denial', 'with scorn', 'with rebuke', 'in

reproach denying’, etc. before the translated text can help understanding the pragmatic meanings of such Qur’ānic interrogations regardless the form used in the translated text. Besides, inserting some adverbs helped the three translators to make more evident to the intended pragmatic meanings of some of these Qur’ānic interrogations.

Other syntactic and pragmatic strategies used by the three translators: The syntactic strategy of ‘information change’ has been used in one translated text out of 84 and the pragmatic strategy of ‘illocutionary change’ has been used in 11 translated texts out of 84, both of these two strategies did not help conveying the pragmatic meanings of such Qur’ānic interrogations used in Surah As-Saffat. Similarly, the syntactic strategy of ‘phrase structure change’ which has been used in eight translated texts out of 84 did not help in this regard except in case of indicating the meaning of affirmation by using a negative interrogative form.

Table (2) below shows the frequencies of occurrence of the different translation strategies used by each translator.

Table (2): Frequencies of occurrence of translation strategies used by each translator

The translator	Translation Strategies					Total
	Literal translation	Explicitness change	Illocutionary change	Phrase structure change	Information change	
Arberry	15	9	3	0	1	28
Dawood	16	2	5	5	0	28
Asad	4	18	3	3	0	28
Total	35	29	11	8	1	84

From the above table, it can be clearly seen that Arberry’s most frequent translation strategy is literal translation, as he used it 15 times out of 28. The second most frequent translation strategy used in Arberry’s translation is ‘explicitness change’ which occurred nine times, while he used the translation strategy of illocutionary change three times and the translation strategy of information change only one time. Like Arberry, Dawood’s most frequent translation strategy is literal translation; he used it 16 times out of 28. The second most frequent translation strategies used by Dawood are illocutionary change and phrase structure change which occurred five times each. For explicitness change, he used it only two

times. Asad's most frequent translation strategy is explicitness change which has been used 18 times out of 28, while he used literal translation four times and both illocutionary change and phrase structure change three times each.

Finally, it was found that the pragmatic strategy of 'explicitness change' which has been used by the three selected translators seems to be an effective and appropriate strategy for conveying the illocutionary acts (pragmatic functions) of most of the Qur'ānic interrogations into English. Here, the translators of the *Holy Qur'ān* meanings can add some interpretive phases before the interrogative form or interpolate some words or adverbs in the translated interrogative form to indicate different pragmatic meanings. On the other hand, it is noteworthy that the excessive use of this strategy in translating such Qur'ānic utterances by adding more explanatory information between brackets may make the translated text tedious and sometimes distances target readers from the beauty of the *Holy Qur'ān*.

6. Conclusions

Generally, Qur'ānic interrogations, as the main concern of this study, are an intricate part of Qur'ānic discourse and translating them into English is not an easy task. Though some studies have investigated the different translation strategies used in translating the *Holy Qur'ān*, no one of the previous studies dealt with the translation strategies used in translating the illocutionary acts (pragmatic meanings) of Qur'ānic interrogations. The current study examined the strategies adopted in translating the interrogative illocutionary acts in Surah As-Saffat in the *Holy Qur'ān*. The findings show that the pragmatic strategy of 'explicitness change' as proposed in Chesterman taxonomy (1997) is the most appropriate and indispensable strategy that the *Holy Qur'ān* translators can adopt to render the pragmatic meanings of most Qur'ānic interrogations. The results further prove that the syntactic strategy of 'literal translation', in many cases, can only render the basic (primary) meanings of these Qur'ānic interrogations. This strategy can only help, to some extent, when used along with an appropriate English interrogative particle. However, the other translation strategies used in the three selected English translations did not help conveying the pragmatic meanings of the Qur'ānic

interrogations. These strategies are recommended to be avoided by the *Holy Qur'ān* translators except the syntactic strategy of 'phrase structure change' in case of using a negative interrogative form in the translated text to convey the pragmatic meaning of affirmation.

As this study examined the different translation strategies used in translating the illocutionary acts (pragmatic meanings) of Qur'ānic interrogations, it is recommended that the *Holy Qur'ān* translators should pay a considerable attention to the fact that understanding the illocutionary acts (pragmatic meanings) of Qur'ānic interrogations, which can only be achieved by consulting well-known classical and modern Islamic books of exegesis (Tafsîr), would help them adopt appropriate translation strategies in rendering the intended meanings of such Qur'ānic utterances.

Finally, as this study shed light on the different translation strategies used in translating the illocutionary acts (pragmatic meanings) of Qur'ānic interrogations, similar studies may also be conducted for highlighting the different translation strategies used in translating other indirect

speech acts in the *Holy Qur'ān* including Qur'ānic imperative or vocative utterances.

References

- [1] Abdelwali, M. (2007). The Loss in the Translation of the Qur'an. *Translation Journal*, 11(2), 1-15.
<http://translationjournal.net/journal/40quran.htm>.
- [2] Al-Faroqui, I. R. (1986). *Toward Islamic English*. Virginia: International Institute of Islamic Thought.
- [3] Al-Jabari, R. (2008). *Reasons for the possible incomprehensibility of some verses of three translations of the meaning of the Holy Qur'an into English*. (Doctoral Dissertation). European Studies Research Institute (ESRI) School of languages University of Salford, Salford, UK.
- [4] Amjad, F.A & Farahani, M. (2013). Problems and Strategies in English Translation of Quranic Divine Names. *International Journal of Linguistics*, 1(5), 128-142. <http://dx.doi.org>.
- [5] Arberry, J.A. (1996). *The Koran Interpreted*. New York: The Macmillan Company.
- [6] Asad, M. (1980). *The Message of the Qur'an*. Gibraltar: Dar-Al-Andalus.
- [7] Awad, A. (2005). *Translating Arabic into English with Special Reference to Quranic Discourse*. Middle Eastern University of Manchester. Unpublished Thesis.
- [8] Aziz, Y. & Lataiwish, M. (2000). *Principles of Translation*. Dar Annahda Alarabiya.

- [9] Badawi, A. (2007). *Min Balaghat Al-Quran*. Cairo. Nahdat Masr.
- [10] Catford, J. (1965). *A Linguistic Theory of Translation*. London: OUP.
- [11] Chesterman, A. (1997). *Memes of Translation: The Spread of Ideas in Translation Theory*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
- [12] Chesterman, A. (2000). *Memes of Translation: The Spread of Ideas in Translation Theory*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
- [13] Chesterman, A. (2016). *Memes of Translation. The spread of ideas in translation theory*. (Revised edition). Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
- [14] Dawood, N. J. (1956). *The Koran: The Word of God as Revealed by Muhammad*. Penguin Books.
- [15] Hewings, M. (2005). *Advanced Grammar in Use*. Cambridge: Cambridge University Press.
- [16] Laviosa, S. (2002). *Corpus-based Translation Studies: Theory, Findings, Applications*. Amsterdam and New York: Rodopi B.V.
- [17] Luthfi, A. (2010). *An Analysis on the Quality Translations of Surah Yaasin*. State Islamic University. Jakarta.
<http://repository.uinjkt.ac.id>.
- [18] Mey, L. (1993). *Pragmatics: An Introduction*. Oxford: Basil Blackwell.
- [19] Newmark, P. (1988). *A Textbook of Translation*. Hemel Hempstead: Prentice Hall International.
- [20] Nikayin, F. (2006). *The Quran: The First Poetic Translation*. Skokie, Illinois: The Ultimate Book, Inc.
- [21] Qarai, A. (2003). *The Quran with an English Paraphrase*. Qom: The Center for Translation of Holy Quran.
- [22] Shakir, M. (1999). *The Holy Quran*. New York: Tahrike Tarsile Quran.
- [23] Sharifabad, E. & Hazbavi, A. (2011). *The Quran Translators' Explication Procedures in Translating Implicature in Chapter Yusuf*. Asad Islamic University, Iran.
- [24] Vinay, J., & Darbelnet, J. (1958). *Comparative Stylistics of French and English: A Methodology for Translation*. Amsterdam and Philadelphia: Benjamins Publishing Company.

تحليل أفعال التنبيه التعبيرية في رواية نعيمة روبرت ، صبي مقابل فتاة

**An Analysis of Expressive Illocutionary Acts in Na'ima Robert's
Novel, *Boy vs. Girl***

Doa'a Ali Mohammed Farhan Al-Sharabi
Researcher - Faculty of Languages – Sana'a University -Yemen

دعاء علي محمد فرحان
باحثة - كلية اللغات - جامعة صنعاء - اليمن

Abdusalam M.Gh. Al-Ghrafy
Faculty of Languages – Sana'a University -Yemen

عبدالسلام محمد غالب الغرافي
كلية اللغات - جامعة صنعاء - اليمن

Abstract

This study examines the expressive illocutionary acts uttered by the characters in the novel *Boy vs. Girl* (2010) by Na'ima Robert. It aims at exploring the kinds of expressive illocutionary acts as suggested by Austin (1962) and Searle (1969). The study data consist of the utterances used by the characters in the text of the selected novel *Boy vs. Girl*, containing expressive illocutionary acts. This study follows a descriptive qualitative method to examine the collected data. The results showed that there are nine kinds of expressive illocutionary acts used in *Boy vs. Girl*, expressing dislike, longing, desire, surrender, anger, apology, admiration, grief and praising. Since this study observes the expressive illocutionary acts in *Boy vs. Girl* novel to reveal the hidden meaning of the expressive acts, it is recommended that speech act theory can be used by other researchers in reading other literary works.

Key words: speech acts, illocutionary acts, expressive illocutionary acts, *Boy vs. Girl*

المخلص

تتناول هذه الدراسة الأفعال التعبيرية التي استخدمتها الشخصيات في رواية "صبي مقابل فتاة" للكاتبة نعيمة روبرت (2010). و تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أنواع الأفعال التعبيرية على النحو الذي اقترحه أوستن (1962) وسيرل (1969)، حيث أن بيانات هذه الدراسة عبارة عن ألفاظ تحتوي على أفعال معبرة استخدمتها الشخصيات في نص الرواية المختارة "صبي مقابل فتاة". واتخذت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي لفحص البيانات التي قد تم جمعها. و أظهرت النتائج أن هناك تسعة أنواع من الأفعال التعبيرية المستخدمة في رواية "صبي مقابل فتاة"، والتي تعبر عن الكراهية والشوق والرغبة والاستسلام والغضب والاعتذار والإعجاب والحزن والثناء. و نظراً لأن هذه الدراسة تركز على الأفعال التعبيرية في رواية "صبي مقابل فتاة" للكشف عن المعنى الخفي لهذه الأفعال، فإنه يُوصى بأن يستخدم باحثون آخرون نظرية فعل الكلام في قراءة أعمال أدبية أخرى.

الكلمات المفتاحية:

أفعال الكلام، أفعال الخطاب، أفعال تعبيرية، صبي مقابل فتاة

1. Introduction

One of the fundamental elements of human existence is language which helps human to live and communicate in a society. Through language, human beings may share ideas and information as intended. Therefore, communication is the way of people to interact with each other using language. By doing so, the speaker can convey the intention of his/ her utterances to the hearer. Indeed, the speaker has intention in what she/he says. This intention is conveyed through sentences or utterances. In other words, every sentence or utterance, which is spoken or written by the speaker, contains meaning and purpose. When the hearer understands the speaker's intention, it means that they can communicate well (Rabiah, 2018).

In order to produce effective communication, the speaker must be able to concentrate on how to relate the language with its context. The context is supposed to be relevant to the utterances that the speaker is making. In some cases, an utterance in a situation may be delivered and understood differently by the hearer. Therefore, it is necessary to comprehend not just the word meanings and sentence patterns, but also the overall meaning of the utterances themselves.

Studying meaning within a situational context is what pragmatics deals with. Yule (1996:3) states that “pragmatics is a study of what people mean by their utterances than the words or phrases in those utterances might mean by themselves”. In novels, the literal or denotative meaning of an utterance might be insufficient to comprehend the interpersonal conversations of the characters and the social situation in which they are used. Therefore, pragmatics could provide a useful approach to analyze the characters' use of language in their social interactions in the novels. One important pragmatic concept which relates utterance's meaning to context is speech act (Leech & Short, 1981). Speech act influences the hearer to do something. Therefore, speech act is the basic unit of language used to express meaning, an utterance that expresses an intention (Searle, 1975: 135).

Yule (1996: 47) defines speech act as the action performed by a speaker with an utterance. In other words, there are activities intended to be done by the speaker by saying something. Speech act, firstly delivered by Austin (1962: 103), is divided into three different acts: locutionary act (the act of saying something), illocutionary act (the act of doing something) and perlocutionary act

(the act of affecting someone). By saying an utterance, the speaker is also doing a certain action. Later, Searle (1976: 10-12) distinguishes five classes of illocutionary acts and bases on illocutionary point, the result of illocutionary point, and the relationship of word and world. These five classes are assertives, directives, commissives, expressives, and declarations.

Therefore, this study aims to identify the expressive illocutionary acts that are found in Robert's novel *Boy vs. Girl* to convey the psychological state of minds and feelings of the novel's characters. To address this objective, the current study attempts to answer the following questions:

- (1) What are the expressive illocutionary speech acts existed in the selected Robert's novel *Boy vs. Girl*?
- (2) What are the types of expressive illocutionary speech acts used by the novel's characters?

Na'ima B. Robert, the author of the selected novel under study, is an author of multicultural literature and an editor of *Sisters* magazine. She was born in Leeds on 19th September 1977. Her father is Scottish and her

mother is Zulu. Robert grew up in Zimbabwe and attended the university in England. After her conversion to Islam in 1998, she lives between Cairo and London. She has three sons and two daughters. Her husband, Henry Amankwah, died in April 2005. She has written a lot of multicultural books and novels which have won several awards, such as a Muslim Writers Award, a British Writers Award, the African Image Award, and WOW Award (Bushra, 2010). She wrote *From Somalia, with Love, Boy vs. Girl, Far from Home* and *She Wore Red Trainers*.

Boy vs. Girl is a young adult novel, which highlights the generation gap between parents and their children that occurs in many cultures. In addition, it is a look at the pressures teenagers face trying to fit in with a non- Muslim society. The novel is about a brother and sister, Faraz and Farhana, during the month of Ramadan who stray from their goals and find a way back in somewhat drastic way to themselves. Both Farhana and Faraz share the narration of the story, and the writing style of the novel is readable, and the characters are very inspiring.

2. Literature Review

2.1 Speech Acts

Communication plays an important role in the daily life of people. People use language in order to exchange information and to express their ideas, such as requesting, ordering, thanking, promising, refusing, apologizing, and offering. In expressing ideas, people do not just say something, but at the same time they take actions via their words. Those expressions are called speech acts. Thus, speech act is a kind of verbal communication and it is a subdivision of pragmatics (Rumahorbo, 2016). Yule (1996) states that speech act is a theory which analyzes an action performed via utterance. Bach (1979) explains that an action in verbal communication has message in itself, so the communication is not only about language but also with action. In speech act, communication depends not only on recognizing the meaning of words in an utterance, but also recognizing what speakers mean by their utterance. It means context is needed as part of communication to understand what the speaker means.

Speech act theory was developed by Austin (1962), the originator of the term “speech act,” who states that language is not only used to say something but to do something. In his William James lectures

which he delivered at Harvard in 1955, and posthumously published under the title *How to Do Things with Words* (1962), he developed his first systematic theory of utterances as human action and derived his theory from the basic notion that language is used to perform actions. Thus, the concept of “speech act” and his speech act theory was built on the basis of the belief that speakers do not only use language to say something, but to do something. Therefore, utterances whether spoken or written in literary or non-literary contexts are regarded as speech acts. Speech act is an integral part of any communicative situation involving a speaker and a hearer. Furthermore, there are many kinds of acts associated with the speaker’s utterances such as making statements, asking questions, giving orders, greeting and warning.

In addition, Searle (1969), who was Austin’s student, observed that the theory of speech act starts with the assumption that the minimal unit of human communication is not a sentence or other expressions, but rather the performance of certain kinds of acts, such as making statement, asking questions, giving orders, describing, explaining, apologizing, thanking, making promises and so on.

illocutionary act used is stating pleasure. This study is supposed to help in learning English through speech acts.

2.2 Expressive Illocutionary Acts

Searle (1976) states that expressive illocutionary acts are used to express the psychological state of the speaker. Apologizing, complaining, welcoming, praising, and congratulating are kinds of expressives. Yule (1996: 53) states that an expressive act can be a statement of pleasure, pain, like, dislike, joy or sorrow. It can be said that the expressive speech acts are concerned with the emotions of the speaker.

2.3 Previous related studies

Three previous related studies are briefly examined in the following in terms of their focus and findings.

Tiloli (2021) studied the expressive illocutionary acts in *Inside Out* animated movie. This study explores the different kinds of the expressive illocutionary acts that are used by the characters in the movie. It used a descriptive qualitative method. Based on the results, the kinds of expressive illocutionary acts used in the movie are thanking, apologizing, stating pleasure, and blaming. In addition, the most dominant expressive

Selviyani and Pujiati (2019) conducted a study focusing on analyzing the expressive illocutionary acts in *Dialogue the Perfect Husband* novel. The main aim of this study is to identify the functions of these expressive illocutionary acts in the novel based on Searle's theory. It used a descriptive qualitative method. The researchers classified the functions of the expressive speech acts that are found in the selected novel into thanking, apologizing, flattering or praising, blaming, criticizing, quipping, and complaining.

Royanti (2019) studied the expressive speech acts in *La La Land* movie. The purpose of this study is to identify the types of the expressive speech acts used in the movie based on Searle's theory of speech act. It used a descriptive qualitative method. The researcher found 35 expressive utterances and classified them into eight types of expressive speech acts. Those are 10 expressions of apology, 10 expressions of thanking, 5 expressions of welcoming, 2 expressions of lamenting, 2 expressions of deploring, 2

expressions of boasting, 1 expression of congratulating, and 3 expressions of forgiving.

3. Study methodology

This study followed a descriptive qualitative method. It is based on the analysis of the collected data, which will be descriptively examined. The collected data include all the utterances used in the text of the Robert's selected novel *Boy vs. Girl* by that contain expressive illocutionary speech acts.

For the sake of data analysis, first the data that contain expressive illocutionary acts which occur in the utterances used in the selected novel are presented based on Austin's and Searle's theories of speech act. Then, the context of each utterance in which the speaker performs expressive illocutionary act is described. In addition, the relationship between the speakers and the hearers, and the occasion of the utterances are discussed in detail. It is described to introduce the background of every expressive illocutionary speech act. Finally, a conclusion is presented after the discussion.

4. Findings and Discussion

According to the analysis of collected data, the researcher found a number of expressive speech acts including expressing dislike, longing, praise, desire, surrender, anger, apology, admiration and grief. All these are discussed in the following.

4.1 Dislike

Two utterances for expressing dislike were found as follows:

Data (1)

Shazia: "**That is too disgusting! What a cheap flyer!**" (p. 47)

This utterance is classified as expressing dislike. The context of this speech act is when Robina comes to Shazia and Farhana at school. She tells them about a party next week as they walk down the stairs towards their next lesson. At that time, she shows them a flyer. It is a bikini-clad woman with dark eyes and endless legs. She is draped over a brooding Asian man with designer stubble and diamond earrings. When Shazia sees it, she says, "*That is too disgusting! What a cheap flyer!*". It shows that she does not like the flyer.

Data (2)

Farhana: "**You look a bit rough.**" (p.254)

This utterance is classified as expressing dislike. The context of this speech act is when Farhana

opens her eyes for the first time after the dawn prayer on the last day of Ramadan. Faraz waits for her in the hospital for a week to regain consciousness after a car hit her. She says to Faraz, " *You look a bit rough*". Farhana does not like that Faraz looks rough. It means that she expresses what she feels when she sees Faraz.

4.2 Longing

Only one utterance to express longing was found as follows.

Data (1)

Farhana's mothers: "**Khala Sajda is dying to see you!**" (p. 60)

This utterance is classified as expressing longing. The context of this speech act is when Farhana comes home wet because of the heavy rain. When she opens the door, she hears her aunties having a big conversation in the kitchen. Her mother comes out of the kitchen and sees that she is too wet. Therefore, she tells her that she should change her wet clothes and says, "*Khala Sajda is dying to see you!*" Farhana's mother states to her daughter that her Auntie Sajda misses her so much.

4.3 Praising

Two utterances regarding expressing praising as follows.

Data (1)

Faraz: "**And, I thought it looked brilliant... just brilliant.**" (p.122)

This utterance is classified as praising. The context of this speech act is after Faraz met Imran at the mosque. Imran told him about the Muslim arts organization, and he gave him a card of it. Therefore, Faraz called Imran and told him that he had looked at the website of the organization, and he found it brilliant, saying "*And, I thought it looked brilliant... just brilliant*". Faraz praised what he saw on the website of the Muslim arts organization. It means that he expressed what he felt about the website.

Data (2)

Farhana: "**Nothing Miss Farhana Ahmed can't handle.**" (p.124)

This utterance is classified as praising. The context of this speech act is when Faraz waits for Farhana at the bus stop after school. It is the first day for Farhana to wear the scarf, so Faraz worries about how the girls at school would deal with her. Therefore, he asks her how the girls at school take her new look, and she replies, "*Nothing Miss Farhana Ahmed can't handle*". Farhana praises herself that she can manage and handle anything.

4.4 Desire

Only one utterance was found regarding expressing desire as follows.

Data (1)

Farhana: "**But Ammiji, Auntie Najma invited me and I would really like to go.**"(p.156)

This utterance is classified as expressing desire. The context of this speech act is after Farhana decided to wear the scarf as full-time, which made her mother angry with her, because she does not want her to wear it. Therefore, the relation between them becomes full of tension. This tension makes Farhana hesitant to ask her mother about going out with her aunt. However, finally she asks her mother to give her the permission and tries to convince her by expressing her desire to go with her aunt by saying "*But Ammiji, Auntie Najma invited me and I would really like to go*". Farhana wants to go with her aunt, so she tries to convince her mother to allow her to go with her aunt by expressing her desire.

4.5 Surrender

Only one utterance was found regarding expressing surrender as follows.

Data (1)

Farhana: "**I just feel so weak, like everything is wearing me down. I don't know how long I can hold on**" (p.188)

This utterance is classified as expressing surrender. The context of this speech act is when Farhana talks with Shazia. She tells her how she feels when she has first put on the scarf. She has felt strong and powerful. But lately, she loses some of that confidence. She says, "*I just feel so weak, like everything is wearing me down. I don't know how long I can hold on*". Farhana's expression of surrender appears when she tells Shazia that she is weak like everything is wearing her down.

4.6 Anger

Two utterances were found regarding expressing anger as follows.

Data (1)

Farhana: "**Why do you have to be such a first class cow?**" (p. 192)

This utterance is classified as expressing anger. The context of this speech act is when Robina, Shazia and Farhana wait for the next lesson to start. Robina starts teasing Farhana about Malik, and how he will never want her, because she wears the scarf. Shazia has enough of Robina's attitude, so she tries to stop her. However, Robina mocks her that she wears the scarf too. That puts Shazia in an embarrassing situation, and she hardly holds her tear. At that moment, Farhana becomes very angry and says, "*Why do*

you have to be such a first class cow?" Farhana is angry with what Robina has said to Shazia.

Data (2)

Malik: "**That's just pathetic! I'm not into you, get it?**" (p.230)

This utterance is classified as expressing anger. The context of this speech act is when Malik meets Robina after calling him. He looks angry, because Robina keeps going after him. He argues with her that he does not want her. He says, "*That's just pathetic! I'm not into you, get it?*" He is angry with Robina, because she chases him all the time.

4.7 Apology

Only one utterance was found regarding expressing apology as follows.

Data (1)

Faraz: "**I'm so sorry, sorry for everything!**" (p.216)

This utterance is identified expressing apology. The context of this speech act is when Faraz gets home, and his mother and father go to the mosque to take food for the community iftar. He goes straight to Farhana's room, and asks her to come in. He directly says, "*I'm so sorry, sorry for everything!*", because their relationship is not as good as before and all the time in tension.

The apologizing expression is explicit in the word *sorry*.

4.8 Admiration

Two utterances were found regarding expressing admiration as follows.

Data (1)

Mr. McCarthy: "**That sounds fantastic, Faraz!**" (p.200)

This utterance is classified as expressing admiration. The context of this speech act is when Faraz completes a piece of Arabic calligraphy, graffiti style. Mr. McCarthy sees it when it is up on the display board. He likes it, and then Faraz tells him about the Muslim artist, Ahmed Ali. Mr. McCarthy says, "*That sounds fantastic, Faraz!*" Mr. McCarthy shows the expression of admiration.

Data (2)

Mr. McCarthy: "**I can't wait to see the finished product.**" (p.224)

This utterance is classified as expressing admiration. The context of this speech act is when Mr. McCarthy gives Faraz permission to stay after school to work on his coursework. When he at last stands back to get a better view of his painting, he is pleased with what he sees. It is shaping up beautifully. Then, he decides to stop and asks Mr. McCarthy to leave. When Mr.

McCarthy looks up to the painting, he says, "*I can't wait to see the finished product*". Mr. McCarthy admires the painting of Faraz, so he cannot wait till it is finished.

4.9 Grief

Only one utterance was found regarding expressing grief as follows.

Data (1)

Faraz's mother: "**But I was wrong... I was wrong.**" (p.252)

This utterance is classified as expressing grief. The context of this speech act is after Faraz spoke with his parents more honestly than ever before in his life about Skrooz, Maj, the fights and the car crash. The parents were shocked by what Faraz revealed. The mother states to her husband that she thinks she knows her children, but after she hears Faraz, she believes that she is wrong. She says, "*But I was wrong... I was wrong*". The mother is so sad, because she finds out that she does not know her children well.

5. Conclusions

Based on the results of this study, it can be concluded that expressive illocutionary acts are used in the utterances of the characters of *Boy vs. Girl* (2010) novel by Na'ima Robert. The kinds of expressive illocutionary acts used in the novel are classified into expressing

dislike, longing, praising, desire, surrender, anger, apology, admiration and grief. The characters in this novel use expressive illocutionary acts to express their feelings and the states of their minds, which adds beautiful touches to the novel. As this study focuses on analyzing the expressive illocutionary speech acts in *Boy vs. Girl* novel, similar studies can be conducted to explore expressive illocutionary acts in other fictions.

References

- [1] Austin, J. L. (1962). *How to Do Things with Words*. New York: Oxford University Press. Babbie.
- [2] Bach, K & Harnish, R.M. (1979). *Linguistic Communication and Speech Acts*. Cambridge, Mass: MIT. Press.
- [3] Bushra. (2010). Being Na'ima B. Robert: An Interview with Award Winning Muslim Woman Author. *Family and Community*. Retrieved from <https://muslimmatters.org/2010/07/19/being-naima/>. [Accessed 11th January. 2023].
- [4] Leech, G., & Short, M. H. (1981). *Style in Fiction*. London: Longman.
- [5] Rabiha, S. (2018) *Language as a Tool for Communication and Cultural Reality Discourse*. <https://doi.org/10.31227/osf.io/nw94m>
- [6] Robert, N. (2010). *Boy vs. Girl*. Frances Lincoln Children's Books.
- [7] Royanti, R. (2019). Expressive Speech Act as Found on La La Land Movie. *Inovish Journal*. Vol 4, No 2.

- [8] Rumahorbo, L. (2016). *Speech Acts in Communicative Events in School Events*. State University of Medan, Medan. Unpublished Thesis.
- [9] Searle, J. R. (1969). *Speech Acts: An Essay in the Philosophy of Language*. Cambridge: Cambridge University Press.
- [10] Searle, J.R. (1975). A Taxonomy of Illocutionary Acts. In: Gunderson, K. (ed.), *Language, Mind, and Knowledge, Minnesota Studies in the Philosophy of Science*, Vol. VII. 59 -82.
- [11] Searle, J. R. (1976). A classification of illocutionary acts. *Language in Society*, 5(1), 1–23.
- [12] Selviyani, S & Pujiati, T. (2019). Expressive Speech Act in the Novel Dialogue the Perfect Husband. *IDEAS Journal on English Language Teaching and Learning Linguistics and Literature*. Vol 7, No2.
- [13] Tiloli, R. (2021) *An Analysis of Expressive Illocutionary Act in Inside Out Animated Movie Script*. Muhammadiyah Sumatera Utara, Medan. Unpublished Thesis.
- [14] Yule, G. (1996). *Pragmatics*. Oxford: Oxford University Press.